إقـــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

أُطر تقديم صورة الشباب في الصحافة الفلسطينية

دراسة تحليلية مقارنة

أقر أن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الاشارة إليه حيثما ورد، و إن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and not has been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name: اسم الطالب: سامي عبد الرؤوف صالح عكيلة

Signature: التوقيع:

Date:97/2014 التاريخ:7/9/2014

الجامعـــة الإسـلاميـــة – غـــزة

شئون البحث العلمي والدراسات العليا

كـليـــــــــــــــــــة الآداب

قســـم الصحـــــــــافة والإعـلام

دراسة ماجستير بعنوان:

أُطر تقديم صورة الشباب في الصحافة الفلسطينية

دراسة تحليلية مقارنة

إعداد الباحث

سامي عبد الرؤوف صالح عكيلة

إشراف

د. أحمد عرابي حسين الترك

أستاذ الصحافة المساعد وعميد شئون الطلبة بالجامعة الإسلامية

قُدِّمت هذه الدراسة استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الصحافة

١٤٣٥هـ_٢٠١٤م

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza
مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1180

الرقم Ref ج س غ/35/
التاريخ Date 2014/06/22

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ **سامي عبدالرؤوف صالح عكيلة** لنيل درجة الماجستير في **كلية *الآداب*/ قسم الصحافة**، وموضوعها:

أطر تقديم صورة الشباب في الصحافة الفلسطينية – دراسة تحليلية مقارنة

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الأحد 24 شعبان 1435هـ، الموافق 2014/06/22م الساعة الثانية عشرة ظهراً بمبنى طيبة، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. أحمد عرابي/حسين الترك	مشرفاً ورئيساً	.....
د. أمين منصور وافي	مناقشاً داخلياً	.....
د. أحمد العبد أبو السعيد	مناقشاً خارجيًا	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في **كلية *الآداب*/قسم الصحافة**.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي وللدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Islamic University – Gaza
Research and Graduate Affairs
Faculty of Arts
Journalism Department

Master Thesis

Frames Depicting Youth Image in the Palestinian Journalism

An analytical and comparative study

By

Sami A. S. Akkeila

Supervisor

Dr. Ahmed O. H. AlTork

Assistant professor of Journalism - the Islamic University of Gaza

Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master in Journalism

1435 _2014

www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

"قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الإِصْلاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ"(١)

صدق الله العظيم

(١) سورة هود، آية: ٨٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إهداء

أُهدي هذه الدراسة إلى الحركة الشبابية والحركة الصحفية في فلسطين بالوطن والشتات، وأخص بالذكر: الشهداء، والأسرى، والجرحى، والمبعدين، وكل المناضلين والساعين إلى مستقبل أجمل للشباب ولفلسطين.

كما وأهدي الدراسة إلى أمي، وأبي، وشريكة حياتي م. ريم، وإلى روح جدي صالح خليل حسن عكيلة –رحمه الله–، وروح المعلم ناهض منير الريس –رحمه الله–.

وإلى وَلَديّ عبد الرؤوف وأحمد، وعائلتي، وأنسابي.

وإلى كل من كان له فضل علي.

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

"رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرضاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِين" (١)

الحمد لله من قبل ومن بعد، على نعمة العقل والصحة والوقت، وأن هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، وأن كنت في الدفعة الأولى لبرنامج ماجستير الصحافة بالجامعة الإسلامية الأول على مستوى الوطن.

كما وتعجز الكلمات عن شكر مشرفي الدكتور الفاضل: أحمد عرابي الترك، على عظيم نصحه وتوجيهه، ودماثة أخلاقه، وحنوه، وصبره عليّ، سائلا المولى عز وجل أن يجزيه عني خير الجزاء.

والشكر موصول إلى أ.د. جواد راغب الدلو أستاذ الصحافة في الجامعة الإسلامية الذي تبنى فكرة الدراسة في مهدها كما وتفضل مشكورًا بمناقشة "سيمينار" خطة الدراسة، ود. طلعت عيسى الرئيس السابق لقسم الصحافة والإعلام وكذلك إلى د. أمين وافي رئيس القسم، ود. حسن أبو حشيش المحاضر في القسم، والدكتور مشير عامر أستاذ اللغة الإنجليزية المساعد في قسم اللغة الإنجليزية بالجامعة الإسلامية، والدكتور زهير عابد أستاذ الصحافة المساعد في جامعة الأقصى، والدكتور خضر الجمالي أستاذ العلاقات العامة المساعد في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، و أ. ميادة مهنا المحاضرة في القسم، وذلك على ما أسدوه لي من نصائح وتحكيم لاستمارتي الدراسة.

كما وأتقدم بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة والحكم: د. أمين وافي (رئيس قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية)– مناقشا داخليًا، وأ. دأحمد أبو السعيد (عميد كلية الإعلام بجامعة الأقصى)–مناقشا خارجيًا، على تفضلهما بقبول المناقشة، سائلا المولى عز وجل أن يجعل توجيهاتهم القيّمة في ميزان حسناتهم يوم يلقونه.

ولا أنسى الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية ممثّلة برئيس مجلس أمنائها النائب م. جمال الخضري، ورئيسها أ.د. رفعت رسم، ونائبه للشئون الأكاديمية د. أحمد عبد العال، ورئيس قسم الدراسات الإنسانية سابقا د. خضر الجمالي، والحالي أ. أيوب شويدح، وكل الزملاء والزميلات الذين دعموني وذلّلوا العقبات أمامي.

(١) سورة النمل، الآية: ١٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والشكر أيضًا إلى العاملين في مجلة السعادة وصحيفة صوت الشباب على حسن تعاونهم، وإلى كافة المؤسسات المهتمة بقضايا الشباب التي أفادت الدراسة ببياناتها وأخص منها: مؤسسة أمان ماليزيا_مكتب فلسطين، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ووزارة الشباب والرياضة في غزة، ونادي صناع الحياة، ومنتدى شارك الشبابي، وجمعية الوداد للتأهيل المجتمعي، ومؤسسة الثريا للاتصال والإعلام، ومكتبة الجامعة الإسلامية.

والشكر الجزيل إلى الزميل والصديق د. أيمن حجي الذي تفضل مشكورًا بتدقيق الدراسة لُغويًا، وأيضًا إلى الزميلة القديرة أسماء أبو سمرة على تدقيقها للترجمة باللغة الإنجليزية.

وإلى زوجتي م. ريم التي قدمت لي المساعدة في كافة مراحل إعداد الدراسة.

وإلى كل الذين ساهموا في دعمي وتوجيهي ونصحي ولو بشق كلمة.

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إقـــــــرار

أنا الموقِّع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

أُطر تقديم صورة الشباب في الصحافة الفلسطينية: دراسة تحليلية مقارنة

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name: اسم الطالب: سامي عبد الرؤوف صالح عكيلة

Signature: التوقيع:

Date: التاريخ:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملخص باللغة العربية

تهدف الدراسة إلى التعرف على أطر تقديم الصحافة الفلسطينية لصورة الشباب، كما وتحاول التعرف على أهم الأشكال الصحفية التي تستخدمها في معالجة قضايا الشباب، وأهم المصادر التي تعتمد عليها، والقضايا الشبابية التي تحظى باهتمامها، وكذلك التعرف على الأسباب والحلول ونتائج الحلول لقضايا الشباب في الصحف، وماهية الصورة التي تقدمها للشباب، واتجاه تلك الصورة، واستراتيجيات الأطر وأنواعها التي من خلالها تقدم تلك الصحف صورة الشباب، والوقوف على الأطر المرجعية، والقوى الفاعلة، ومسارات البرهنة المستخدمة في الصحف، وكذلك التعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف في أطر تقديم صورة الشباب بين الصحف الفلسطينية.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، وتستخدم المنهج المسحي، ومنهج تحليل الخطاب، ومنهج العلاقات المتبادلة، وفي إطاره وظّفت الدراسة أسلوب المقارنة المنهجية، وتستخدم الدراسة أداتين: الأولى استمارة تحليل المضمون، والثانية استمارة تحليل الخطاب.

وشملت عينة الصحف مجلة السعادة الصادرة في قطاع غزة، وصحيفة صوت الشباب الصادرة في الضفة الغربية، ضمن العينة الزمنية من سبتمبر/أيلول ٢٠١٠، حتى أغسطس/آب ٢٠١٢م، باستخدام أسلوب الحصر الشامل.

أما عن أهم نتائج تحليل المضمون التي خَلُصت إليها الدراسة فقد أظهرت أن التقرير الصحفي كان الأكثر استخدامًا يليه المقال الصحفي في صحيفتي الدراسة، كما وكانت قضية "الإبداع" الأكثر حضورًا بين موضوعات صحيفتي الدراسة تلتها قضية "الانحراف والانتحار"، وكانت الصورة الأكثر حضورًا للشباب هي صورة "المبادر والمؤثر" تلتها "المبدع والمثابر"، وكانت استراتيجية "الصراع" الأكثر حضورًا ضمن استراتيجيات الإطار المستخدمة تلتها استراتيجية "الضحية"، فيما كانت الصورة الإيجابية للشباب الأكثر ظهورًا تلتها الصورة السلبية، وكان "الإطار العام" للصورة الأكثر بروزًا على حساب "الإطار المحدد".

وأظهرت أهم نتائج تحليل الخطاب أن المرجعيات "السياسية والمرجعيات" الثقافية الأكثر استخدامًا في صحيفتي الدراسة تلتها المرجعيات "التعليمية والتدريبية"، فيما تفوقت البرهنة "العلمية" على غيرها من أنواع البرهنة تلتها البرهنة المستندة إلى "الوقائع والأحداث"، وكانت قوى "الحكومة" الأكثر حضورًا من بين القوى الفاعلة في صحيفتي الدراسة تلتها قوى الشباب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

The study aimed to identify the frames of image by which the Palestinian newspapers introduce the Palestinian youth. It also tried to identify the most important press forms used by these newspapers to handle the youth issues, the most important sources on which they depend on, and the youth concerned issues they cared about. In addition, it aimed at identifying reasons, solutions as well as results of the solutions for youth issues in the newspapers, and the image of youth they provide, the orientation of this image, strategies and types of frameworks through which those newspapers introduce the image of young people, reviewing the frames of reference, the actors and the paths of the evidences that was used in newspapers, as well as identifying the points of similarities and differences in the frames introducing the image of youth people among the Palestinian newspapers.

The study belonged to the descriptive research approach . It used the survey methodology, the message analysis methodology and the methodology of mutual relations by which which the method of systematic comparison was used. The study used two tools: the form of content analysis and the form of message analysis.

The newspapers sample included “Al Saada” magazine in Gaza Strip and "The Youth Times " newspaper in the West Bank in the period from September 2010 to August 2012 using the method of complete enumeration.

As for the most important results of the content analysis of the study, were that the ‘newspaper report’ appeared as the most commonly used form, then the ‘newspaper article’ in the both newspapers. The ‘creativity’ issue was the most present among the study newspapers topics and it was followed by the issue of ‘delinquency and suicide’. The most presented image for young people was the image of the ‘entrepreneur and effective’. The ‘conflict’ was the most presented framework strategy. The ‘positive image’ of youth people was the most visible followed by the ‘negative image’. The ‘general frame’ of the image was of the most prominent before ‘the specified frame’.

The most important results of the message analysis showed that the ‘political references’ and the ‘cultural references’ were the most commonly used in the study newspapers. The ‘scientific proof’ was outperforming the other types of proving. The government and parliament were the most presented among the actors in the both newspapers.

The most important recommendations of the study are stated briefly as follows:

1. Calling for establishing a new phase of dealing with young people with the belief that they are partners and not a threat.
2. The Palestinian press is recommended, when dealing with the reality of youth people, to take into account the priorities of the needs of the Palestinians youth, where the need to work and economic empowerment comes in the forefront.
3. Developing the press message toward youth issues including empowering the youth people and driving them out of their crises and worries and to turn them from numbers to positive effects in reality to lead to the national liberation and sustainable development.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

آية قرآنية.....أ

إهداء .....ب

شكر وتقدير .....ت

الملخص باللغة العربية ..... ح

فهرس المحتويات .....د

فهرس الجداول ..... س

المقدمة ١

أهم الدراسات السابقة ٢

موقع الدراسة من الدراسات السابقة ١٣

الاستدلال على المشكلة ١٥

مشكلة الدراسة ١٩

أهمية الدراسة ٢٠

أهداف الدراسة ٢٠

تساؤلات الدراسة.....٢١

الإطار النظري للدراسة ٢٢

نوع الدراسة ومناهجها وأدواتها.....٢٤

مجتمع الدراسة وعينتها ٢٧

مادة الدراسة ٢٩

وحدة التحليل والقياس.....٣٠

أسلوب العد والقياس ٣٠

اختبار الصدق والثبات ٣٠

مصطلحات الدراسة ٣٣

التعريفات الإجرائية لفئات تحليل المضمون وتحليل الخطاب ٣٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقسيم الدراسة ٤٢

الفصل الأول ٤٤

نظرية تحليل الإطار الإعلامي

مدخل عام ٤٥
المبحث الأول ٤٧
مفهوم وأهداف ووظائف الإطار الإعلامي ٤٧
المطلب الأول/مفهوم نظرية تحليل الأطر الإعلامية ٤٧
المطلب الثاني/ أهداف دراسات نظرية الأطر ٤٩
المطلب الثالث/ وظائف الإطار الإعلامي ٥٠
المطلب الرابع/ العوامل المؤثرة في بناء الإطار الإعلامي ٥٢
المبحث الثاني: مكونات وأنواع أدوات الإطار الإعلامي ٥٤
المطلب الأول/مكونات الإطار الإعلامي ٥٤
المطلب الثاني/ أنواع الإطار الإعلامي ٥٦
المطلب الثالث/ أدوات وآليات وضع الإطار الإعلامي ٥٨
المبحث الثالث: نماذج الإطار الإعلامي ونقاط القوة والضعف ٦٢
المطلب الأول/ النماذج التفسيرية لنظرية الأطر ٦٢
المطلب الثاني/ نقاط القوة والضعف في نظرية تحليل الإطار الإعلامي ٦٥

الفصل الثاني ٦٨

الشباب والصورة الإعلامية

المبحث الأول: مفهوم الشباب ودورهم في التنمية ٦٩
المطلب الأول/ مفهوم وخصائص وحاجات الشباب ٦٩
المطلب الثاني/ دور الشباب في تنمية المجتمع ٨١
المبحث الثاني: واقع الشباب الفلسطيني ٩٠
المطلب الأول/ الواقع الاقتصادي ٩٠
المطلب الثاني/ الواقع التعليمي والتكنولوجي ٩٢
المطلب الثالث/ الواقع الصحي ٩٣
المطلب الرابع/ واقع المشاركة السياسية والعمل التطوعي ٩٤
المطلب الخامس/ واقع مؤسسات الشباب ٩٦
المبحث الثالث: احتياجات وأولويات الشباب الفلسطيني ٩٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولًا/ استطلاع رأي ميداني لمنتدى شارك الشبابي ١٠٦
ثانيًا/ استطلاع رأي ميداني لمؤسسة الثريا للاتصال والإعلام ١٠٦
ثالثًا/ استطلاع رأي إلكتروني لمؤسسة أمان ماليزيا ١٠٧
المبحث الرابع: الصورة في وسائل الإعلام ١١١
أولًا/ الصورة الذهنية ١١١
ثانيًا/ الصورة النمطية ١١٦
ثالثًا/ التمييز بين الصورة الذهنية والصورة النمطية ١١٧
رابعًا/ الصورة الإعلامية ١١٩
خامسًا/ دور وسائل الإعلام في تشكيل الصورة ١٢١

الفصل الثالث ١٢٣

نتائج الدراسة التحليلية

المبحث الأول: الدراسة التحليلية الخاصة بتحليل المضمون ١٢٥
أولًا/ الأشكال الصحفية المستخدمة في صحيفتي الدراسة ١٢٥
ثانيًا/ مصدر المواد الصحفية التي اعتمدت عليها صحيفتا الدراسة في تغطية قضايا الشباب ١٢٧
ثالثًا/ قضايا الشباب في صحيفتي الدراسة ١٢٨
رابعًا/ الأسباب التي تقف خلف مشاكل الشباب في صحيفتي الدراسة ١٣١
خامسًا/ الحلول المقترحة لمواجهة مشاكل الشباب في صحيفتي الدراسة ١٣٤
سادسًا/ نتائج الحلول المقترحة في صحيفتي الدراسة ١٣٨
سابعًا/ صورة الشباب الواردة في صحيفتي الدراسة ١٤٠
ثامنًا/ اتجاه صورة الشباب في صحيفتي الدراسة ١٤٣
تاسعًا/ استراتيجيات الإطار في صحيفتي الدراسة ١٤٤
عاشرًا/ نوع الإطار في صحيفتي الدراسة ١٤٧
المبحث الثاني: الدراسة التحليلية الخاصة بتحليل الخطاب ١٤٩
أولًا/ الأطر المرجعية التي استندت إليها صحيفتا الدراسة في الخطاب الموجه نحو قضايا الشباب ١٤٩
ثالثًا/ القوى الفاعلة التي استندت إليها صحيفتا الدراسة في الخطاب الموجه نحو قضايا الشباب ١٦١

الفصل الرابع ١٦٦

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

المبحث الأول: مناقشة نتائج تحليل المضمون ١٦٧
أولًا/ مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بـ"الأشكال الصحفية" في صحيفتي الدراسة ١٦٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيًا/ مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بـ"المصادر الصحفية" في صحيفتي الدراسة..... ١٦٨
ثالثًا/ مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بـ"قضايا الشباب" في صحيفتي الدراسة ١٦٩
رابعًا/ مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بـ"الأسباب التي تقف خلف مشاكل الشباب" في صحيفتي الدراسة..... ١٧٥
خامسًا/ مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بـ"الحلول المقترحة لمشاكل الشباب" في صحيفتي الدراسة ١٧٩
سادسًا/ مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بـ"نتائج الحلول المقترحة" في صحيفتي الدراسة ١٨٤
سابعًا/ مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بـ"صورة الشباب" في صحيفتي الدراسة ١٨٧
ثامنًا/ مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بـ"اتجاه صورة الشباب" في صحيفتي الدراسة..... ١٩٠
تاسعًا/ مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بـ"استراتيجيات الإطار" في صحيفتي الدراسة..... ١٩١
عاشرًا/ مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بـ"نوع الإطار" في صحيفتي الدراسة..... ١٩٥
المبحث الثاني: مناقشة نتائج تحليل الخطاب الصحفي ١٩٦
أولًا/ مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بـ"الأطر المرجعية" في صحيفتي الدراسة ١٩٦
ثانيًا/ مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بـ"مسارات البرهنة" في صحيفتي الدراسة..... ٢٠٠
ثالثًا/ مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بـ"القوى الفاعلة" في صحيفتي الدراسة..... ٢٠٣
المبحث الثالث: التوصيات..... ٢٠٥
أولًا/ التوصيات المتعلقة بواقع وحاجات الشباب الفلسطيني..... ٢٠٥
ثانيًا/ التوصيات المتعلقة بنتائج تحليل المضمون ٢٠٦
ثالثًا/ التوصيات المتعلقة بنتائج تحليل الخطاب ٢٠٧
مصادر ومراجع الدراسة ٢٠٨
ملاحق الدراسة..... ٢١٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الجداول

#	موضوع الجدول	رقم الصفحة
١.	جدول يوضح احتياجات الشباب الفلسطيني	١٠٨
٢.	جدول يوضح الأشكال الصحفية المستخدمة في صحيفتي الدراسة	١٢٥
٣.	جدول يوضح مصدر المواد الصحفية التي اعتمدت عليها صحيفتا الدراسة في تغطية قضايا الشباب	١٢٧
٤.	جدول يوضح قضايا الشباب الواردة في صحيفتي الدراسة	١٢٩
٥.	جدول يوضح الأسباب التي تقف خلف مشاكل الشباب في صحيفتي الدراسة	١٣٢
٦.	جدول يوضح الحلول المقترحة لمواجهة مشاكل الشباب في صحيفتي الدراسة	١٣٥
٧.	جدول يوضح نتائج الحلول المقترحة في صحيفتي الدراسة	١٣٨
٨.	جدول يوضح صورة الشباب الواردة في صحيفتي الدراسة	١٤١
٩.	جدول يوضح اتجاه صورة الشباب الواردة في صحيفتي الدراسة	١٤٣
١٠.	جدول يوضح استراتيجيات الإطار الواردة في صحيفتي الدراسة	١٤٥
١١.	جدول يوضح نوع الإطار الوارد في صحيفتي الدراسة	١٤٧
١٢.	جدول يوضح الأطر المرجعية التي استندت إليها صحيفتا الدراسة في الخطاب الموجه نحو قضايا الشباب	١٤٩
١٣.	جدول يوضح مسارات البرهنة التي استندت إليها صحيفتا الدراسة في الخطاب الموجه نحو قضايا الشباب	١٥٤
١٤.	جدول يوضح القوى الفاعلة التي استندت إليها صحيفتا الدراسة في الخطاب الموجه نحو قضايا الشباب	١٦١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقدمة:

يُعد الشباب حجر الزاوية في أي عملية تغيير تطمح إليها المجتمعات عبر العالم، فهم مصدر القوة والطاقة والفعل الحقيقي على الأرض، ولأجل ذلك ينادي خبراء التنمية دائمًا بأن يكون الشباب في بؤرة الاهتمام والدعم والتفعيل في مجتمعاتهم.

ولقد برز دور الشباب في المنطقة العربية بشكل كبير بعد انطلاق ما يعرف بـ"الربيع العربي" بدءًا بالثورة التونسية في ٢٠١٠/١٢/١٧م، ومرورًا بالثورة المصرية ٢٠١١/٠١/٢٥م، وما تلاها من ثورات في بلدان عربية أخرى مثل ليبيا واليمن وسوريا، وانعكست تلك الثورات على روح الشباب عمومًا، فأعادت لهم الثقة بأنفسهم وبقدرتهم على التغيير.

كما تعد فئة الشباب في المجتمع الفلسطيني كبيرة ومتعاظمة، وتستحق اهتمامًا بالغًا من قبل القيادة الفلسطينية متمثلة في الحكومة والفصائل الفلسطينية والمجتمع المدني، من أجل استثمار طاقاتها لصالح التحرر الوطني من جهة، ولصالح التنمية المجتمعية من جهة أخرى.

وإن أي تدخل لصالح الشباب الفلسطيني يجب أن يراعي الخصوصية البالغة التي تميزهم عن غيرهم من الشباب، وذلك بفعل الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية القاسية التي يفرضها الاحتلال الاسرائيلي، كما ويواجه الشباب الفلسطيني العديد من الأزمات الجسام في مقدمتها البطالة والسكن والزواج وانتشار العقاقير المخدرة.

ويعد الإعلام أحد الميادين المهمَّة التي بحاجة إلى اهتمام وتطوير نظرًا لما يتمتع به من نفوذٍ وقدرةٍ على إثارة الرأي العام وتعزيز الوعي بقضايا الشباب، والعمل على تقديم معلومات وتفسيرات وحلول لتلك القضايا، كما ويتضمن الاهتمام الإعلامي بالشباب الفلسطيني تقديم الأطر المناسبة لصورتهم في وسائل الإعلام سيما عبر الصحافة المكتوبة.

ولعل الصحافة المحلية عمومًا، والمتخصصة في فئة الشباب وقضاياهم خصوصًا، تعاني من تحديات داخلية تتعلق أهمها بهيمنة الأحزاب والفصائل عليها، وندرة وضعف الكوادر الصحفية المتخصصة، وتحديات خارجية تتعلق بالاحتلال الإسرائيلي وما يتسبب به من منع وإغلاق وتضييق ومصادرة للحريات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولقد أثَّرت تلك التحديات المتواصلة بشكل أو بآخر في التغطية الصحفية لقضايا الشباب التي تتناولها الصحافة، وفي الصورة التي تقدمها تلك الصحافة للجمهور حول الشباب، وأيضًا في الخطاب الصحفي تجاه الشباب وقضاياهم.

وتأتي هذه الدراسة من أجل التعرف على ماهية الصورة التي تقدمها الصحافة الفلسطينية للشباب الفلسطيني، وتحديد الأطر التي من خلالها تظهر صورة الشباب، كما ستعمل على تقديم معلوماتٍ كميةٍ وكيفيةٍ حول طبيعة التغطية الصحفية ومدى اهتمام الصحف الفلسطينية بقضايا الشباب، والأطر المرجعية والقوى الفاعلة ومسارات البرهنة في الخطاب المستخدم تجاه قضايا الشباب من خلال تحليل مضمون وتحليل خطاب الصحف الفلسطينية.

أهم الدراسات السابقة:

أجرى الباحث مسحًا استطلاعيًا لأهم الدراسات السابقة للبحث وقسمها إلى ثلاثة محاور، الأول: يعرض أهم الدراسات السابقة التي اعتمدت على أساس نظرية الأطر الإعلامية وتناولت قضايا فلسطينية، والثاني يعرض أهم الدراسات السابقة التي تناولت الشباب الفلسطيني ووسائل الإعلام، والثالث: يعرض أهم الدراسات السابقة الأجنبية التي اعتمدت على أساس نظرية الأطر الإعلامية وتناولت قضايا فلسطينية، وقد تناول الباحث الدراسات السابقة وفقا للتسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم وذلك على النحو الآتي:

المحور الأول/ الدراسات التي اعتمدت على نظرية الأطر الإعلامية وتناولت قضايا فلسطينية:

١. **دراسة بعنوان: "الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية"**[(١)]:

هدفت إلى التعرف على مدى اهتمام الصحافة الفلسطينية بقضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية وطبيعة الخطاب الصحفي الفلسطيني نحوها، وتحديد ملامح هذا الخطاب، وقواه الفاعلة، وأطره المرجعية، ومسارات البرهنة فيه، والوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحيفتي الحياة الجديدة وفلسطين، خلال الفترة الزمنية من ٢٠١٢/١/١ حتى ٢٠١٢/١٢/٣١م، وقد تم اختيار أعداد الصحيفتين بطريقة العينة العشوائية المنتظمة بأسلوب الأسبوع الصناعي، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وقد استخدمت المنهج المسحي، ومنهج تحليل الخطاب، ومنهج دراسة العلاقات

(١) نسرين حسونة، "الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية: دراسة تحليلية مقارنة"، **دراسة ماجستير غير منشورة** (غزة: الجامعة الإسلامية، قسم الصحافة والإعلام، ٢٠١٤م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتبادلة، واستخدمت أداتي تحليل المضمون، وتحليل الخطاب، واعتمدت على نظرية تحليل الأطر الإعلامية، ونظرية وضع الأجندة، وخلصت الدراسة إلى أن الحقوق المدنية تحتل المرتبة الأولى في صحيفتي الدراسة، تلتها الحقوق السياسية، وتفوقت صحيفة فلسطين على صحيفة الحياة الجديدة في درجة اهتمامها بقضايا الحقوق الإنسانية والمدنية، كما وخلصت إلى أن أطروحة "إضراب الأسرى" عن الطعام في صحيفة الحياة الجديدة حصلت على النسبة الأعلى من بين أطروحات قضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية، بينما حظيت أطروحة "تعذيب الاحتلال الإسرائيلي للأسرى" على النسبة الأعلى في صحيفة فلسطين، وظهر الأسرى الفلسطينيون أكثر القوى الفاعلة الفلسطينية التي اتسمت أدوارها بالإيجابية في صحيفتي الدراسة.

٢. **دراسة بعنوان: "الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضية المصالحة الفلسطينية"**[(١)]:

هدفت إلى رصد وتحليل الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضية المصالحة الفلسطينية والوقوف على أطروحاته، ورصد الصفات والأدوار المنسوبة إلى القوى الفاعلة، والحجج التي يستند إليها منتجو الخطاب، والوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين خطاب صحيفتي الحياة الجديدة وفلسطين، من ١١ شباط/فبراير ٢٠٠٩م وحتى ٢١ شباط/فبراير ٢٠١٢م، وقد تم اختيار قضايا المصالحة بطريقة العينة العمدية، وأعداد الصحف بطريقة العينة العشوائية المنتظمة، واختيار القائمين بالاتصال بطريقة العينة العمدية، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وقد استخدمت منهج تحليل الخطاب، ومنهج الدراسات المسحية، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، واستخدمت أداتي استمارة تحليل الخطاب الصحفي، وأداة صحيفة الاستقصاء، واعتمدت على نظرية الأطر الإعلامية، ونظرية حارس البوابة، وخلصت الدراسة إلى أن أطروحة الحكومة حظيت في صحيفتي الدراسة بالنسبة الأكبر بين أطروحات المصالحة، وارتفعت نسبة الصفات الإيجابية لكل من السلطة الفلسطينية وحركة فتح في صحيفة الحياة الجديدة، وارتفعت في ذات الصحيفة نسبة الصفات السلبية لكل من الحكومة في قطاع غزة وحركة حماس، بينما ارتفعت في صحيفة فلسطين نسبة الصفات السلبية للسلطة الفلسطينية وحركة فتح، مقابل ارتفاع نسبة الصفات الإيجابية للحكومة في غزة حركة حماس في ذات الصحيفة.

---

(١) رجاء أبو مزيد، "الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضية المصالحة الفلسطينية: دراسة وصفية"، **دراسة ماجستير غير منشورة** (غزة: الجامعة الإسلامية، قسم الصحافة والإعلام، ٢٠١٣م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. **دراسة بعنوان: "الخطاب الصحفي الفلسطيني تجاه قضية اللاجئين"**[(١)]:

هدفت إلى التعرف على الخطاب الصحفي الفلسطيني تجاه قضية اللاجئين، دراسة تحليلية للصحف اليومية والحزبية بعد الانقسام الفلسطيني (٢٠٠٧م-٢٠١٠م)، ومقارنة هذا الخطاب في صحيفتي "الحياة الجديدة" و"الرسالة" الحزبية من جانب، والتعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين مواقف القائمين بالاتصال في صحف الدراسة بإبراز القضايا محل الدراسة من جانب آخر، وذلك من خلال تحليل مواد الرأي في الصحيفتين من ٢٠٠٧/٦/١٤م إلى ٢٠١٠/١٢/٣١م، وقد استخدم الباحث عينة عشوائية منتظمة من إجمالي أعداد صحيفة الحياة الجديدة، كما تم اختيار عينة عشوائية منتظمة من صحيفة الرسالة، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وقد استخدم الباحث المنهج المسحي، والمنهج المقارن، وقد استخدم أداتي استمارة تحليل الخطاب، وأداة المقابلة، واعتمدت الدراسة على نظرية الأطر الإعلامية، وخلصت الدراسة إلى أن هناك إبرازًا لمجموعة متباينة من الأطر المرجعية؛ ولكن صحيفة الرسالة تفوقت على الحياة الجديدة في إبراز الإطار العربي والدولي، هذا إلى جانب اقتصار خطاب صحيفتي الدراسة على أربعةِ أطر مرجعية وهي الإطار السياسي، الإطار المحلي، الإطار العربي، والإطار الدولي، وافتقارهما للإطار الديني والتاريخي، رغم ارتباط بعض القضايا المدروسة باعتباراتٍ دينيةٍ وتاريخية، كما كشفت الدراسة التحليلية محدودية توظيف الإطار الدولي في صحيفة الرسالة، الأمر الذي يعكس توجه الصحيفة في توظيف الأطر وفقًا لسياساتها الأيديولوجية رغم أهمية إبراز هذا الإطار في قضية اللاجئين.

٤. **دراسة بعنوان: "أُطر تقديم صورة المرأة في الصحافة الفلسطينية"**[(٢)]:

هدفت إلى التعرف على أطر تقديم المرأة الفلسطينية في الصحافة الفلسطينية، بالتطبيق على الصحف القدس والحياة الجديد والأيام وصوت النساء ومجلة السعادة خلال عامي ٢٠٠٦م و٢٠٠٧م، وتم اختيار أعداد الصحف اليومية الثلاث القدس والحياة الجديدة والأيام بالعينة العشوائية المنتظمة بأسلوب الأسبوع الصناعي، بالإضافة إلى عينة عمدية شملت جميع أعداد شهر مارس في عامي ٢٠٠٦م، ٢٠٠٧م، بالإضافة إلى تحليل عينة الحصر الشامل من صحيفتي صوت النساء

---

(١) وائل المناعمة، "الخطاب الصحفي الفلسطيني تجاه قضية اللاجئين: دراسة تحليلية مقارنة"، **دراسة ماجستير غير منشورة** (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٢م).

(٢) ميادة مهنا، "أطر تقديم صورة المرأة في الصحافة الفلسطينية: دراسة تحليلية مقارنة"، **دراسة ماجستير غير منشورة** (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠٠٩م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والسعادة، وبلغ عدد صحف الدراسة مجتمعة ٤٩٥ عددًا، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وقد استخدمت منهج المسح الإعلامي، والمقارنة المنهجية، كما استخدمت أداة تحليل الخطاب وأداة تحليل المضمون وأداة المقابلة المعمقة، وقد اعتمدت الباحثة على نظريتي الأطر الإعلامية وحارس البوابة، وقد كان من أهم نتائج الدراسة أن صحف الدراسة اعتمدت على توظيف الإطار العام في تقديم صورة المرأة بنسبة متقاربة مع الإطار المحدد، وتمثلت الأطر المسيطرة في تقديم صورة المرأة في صحف الدراسة، الاهتمامات الإنسانية والمسئولية الاجتماعية، وغلبت السمات الإيجابية على صورة المرأة في صحف الدراسة مثل:(مناضلة- صامدة- مشاركة للرجل- مصرة)، كما واهتمت صحف الدارسة بتغطية ومعالجة الأحداث والقضايا ذات الطابع السياسي المتعمقة بالمرأة، حيث اهتمت بالأحداث المتعلقة بانتهاكات الاحتلال ضد المرأة الفلسطينية في المرتبة الأولى ضمن اهتمامات الصحف.

٥.دراسة بعنوان: "الأطر الخبرية للمعالجة الصحفية للقضايا العربية في المجلات المصرية"[(١)]:

هدفت إلى وصف وتحليل وتفسير الأطر الخبرية للمجلات العامة المصرية موضوع الدراسة التي استخدمتها في تغطيتها للاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة، بالتطبيق على الأهرام العربي، وروزاليوسف، وآخر ساعة، وأكتوبر، والمصور، في الفترة الزمنية من ٢٠٠٨/١٢/٢٧م وحتى ٢٠٠٩/٠١/٢٢م، وعينة الدراسة تتمثل في المجلات التي اختارها الباحث بطريقة عمدية من بين المجلات الإخبارية العامة، وهي: الأهرام العربي وروزاليوسف وآخر ساعة وأكتوبر، وتتمثل في الفترة التي بدأ فيها الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة ٢٧-١٢-٢٠٠٨م وتنتهي بتوقف الاعتداء في ٢٢-١-٢٠٠٩م، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وقد استخدمت منهج المسح الإعلامي، واعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل المضمون، وقد اعتمدت على نظرية الأطر الخبرية، ومن أهم نتائج الدراسة أن الأطر الخبرية للمجلات موضوع الدراسة أبرزت الجهود المصرية المبذولة لوقف الاعتداءات الاسرائيلية من ناحية ولإغاثة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة من ناحية أخرى، كما أبرزت الدور الذي قامت به مصر في خدمة القضية الفلسطينية منذ أن وقعت نكسة ١٩٤٨م، وعلى المستوى الفلسطيني تبنت الأطر الخبرية للمجلات موضوع الدراسة رؤية تبرز أخطاء حركة حماس

(١) سلام عبدو، "الأطر الخبرية للمعالجة الصحفية للقضايا العربية في المجلات المصرية"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد ٣٣ يناير (القاهرة: جامعة عين شمس، كلية التربية، ٢٠٠٩م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تفاوتت المجلات ما بين المعارضة الشديدة والنقد اللاذع، وبين مناقشة مواقف حماس وإبراز ما رأت أنه أخطاء أعطت مبررا للاحتلال الإسرائيلي كي يقوم بعدوانه على غزة.

٦. **دراسة بعنوان: "علاقة أساليب اللغة بأطر تقديم الأحداث داخل التقارير الإخبارية"**[١]:

تهدف الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تؤديه اللغة كأداة من أدوات بناء الأطر الاخبارية، خصوصًا فيما يتعلق بإبراز معلومات معينة وتقديمها بأسلوب معين إلى المتلقي، خلال فترة العدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠٠٨م من ٢٧-١٢-٢٠٠٨م وحتى ٢٢-١-٢٠٠٩م، وكانت عينة الدراسة قناتي "الجزيرة"، وقناة "العربية" الفضائيتين، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وقد استخدمت المنهج المسحي، والمنهج المقارن، واستخدمت أداتي تحليل المضمون، والتحليل الأسلوبي، وقد اعتمدت الدراسة على نظرية الأطر، وقد خلصت الدراسة إلى أن تقارير قناة الجزيرة ركزت على الزاوية الإنسانية في معالجة الحدث، فيما ركزت قناة العربية على الزاوية المكانية للحدث، كما اتضح سيطرة المعلومات المجردة على أسلوب معالجة التقارير الإخبارية بقناة العربية لأحداث الحرب، فيما ارتفعت معدلات المعلومات المعنية بتقييم الحدث بصورة لافتة داخل تقارير الجزيرة، كما ظهر إطاران مركزيان ركزت عليهما قناة الجزيرة وهما: إطار الجاني والضحية، وإطار مقاومة الضعيف للمتغطرس، فيما ركزت قناة العربية على إطار غطرسة القوة الإسرائيلية، وانخفض معدل توظيف القناة بعد ذلك للأطر ذات الطابع الثنائي التي اعتمدت عليها الجزيرة، مثل إطار "الجاني والضحية"، وإطار "مقاومة الضعيف للمتغطرس".

٧. **دراسة بعنوان: "الأطر الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط في شبكة CNN الإخبارية الأمريكية"**[٢]:

هدفت إلى التعرف على الأطر الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط في شبكة CNN الإخبارية الأمريكية، من خلال تحليل اتجاهات المعالجة للقضايا الشرق أوسطية وأبعاد التناول والسياق الذي تتم فيه معالجة الأطر الخبرية بتناول القضايا الشرق الأوسطية، في الفترة من أكتوبر حتى ديسمبر ٢٠١٠م، ولجأت الباحثة لاستخدام عينة متاحة من الجمهور العربي في ثلاث دول عربية تمثل

---

(١) ماهيناز محسن، "علاقة أساليب اللغة بأطر تقديم الأحداث داخل التقارير الإخبارية: دراسة تطبيقية على الحرب على غزة"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد الثالث والثلاثون، يناير_يونيو (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٩م).

(٢) هبة شاهين، "الأطر الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط في شبكة CNN الإخبارية الأمريكية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد العاشر، العدد الثالث (القاهرة: جامعة عين شمس، كلية الآداب، علوم الاتصال والإعلام، ٢٠٠٧م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المناطق الجغرافية العربية المتباينة شملت الإمارات العربية المتحدة ممثلة لمنطقة الخليج العربي، وفلسطين ممثلة لمنطقة الشام، وليبيا ممثلة لمنطقة المغرب العربي، وتم تطبيق الدراسة على عينة تمثل ٢٦٢ مفردة من الجمهور العربي بالدول الثلاث، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وقد استخدمت المنهج المسحي، واستخدمت أداة تحليل المضمون الكمي والكيفي لخطاب القنوات الإخبارية العربية، بالإضافة إلى الاستبيان لجمع بيانات الدراسة الميدانية، وقد اعتمدت الدراسة على نظرية الأطر الإعلامية، كما خلصت إلى تعدد الدول الشرق أوسطية التي تم تقديم حلقات البرنامج من خلالها، وتصدرت مصر ولبنان قائمة الدول الشرق أوسطية الأكثر تكرارا من حيث تقديم حلقات البرنامج من خلالها، كما خلصت الدراسة إلى أن مجال التغطية الجغرافية للقضايا الشرق أوسطية اتسع ليشمل عددا من الدول جاء في مقدمتها مصر، ولبنان، والعراق، كما وخلصت الدراسة إلى تعدد المضامين التي تم تقديم قضايا الشرق الأوسط في إطارها وبرز في مقدمتها المضامين الاجتماعية والفنية، كما وتعددت الأطر المستخدمة في تغطية قضايا الشرق الأوسط وجاء في مقدمتها إطار المسئولية.

٨. **دراسة بعنوان: "دور المصادر في بناء تحيزات التغطية الخبرية"[(١)]:**

هدفت إلى رصد وتحليل نوع المصادر الصحفية التي يعتمد عليها الخطاب الخبري لكل من صحيفتي النيويورك تايمز والواشنطن بوست في مجال تغطية أحداث وتداعيات بناء إسرائيل للجدًار العازل في صحيفتي النيويورك تايمز والواشنطن بوست الأمريكيتين، ورصد وتحليل آليات توظيف ما تقدمه هذه المصادر من معلومات وتصريحات داخل بنى القصص الخبرية، وكذلك التعرف على طبيعة التصورات المقدمة عن مختلف القوى الفاعلة المنتمية لطرفي الصراع في الفقرات التي يوظفها محررو القصص الخبرية لرصد وتوصيف الأحداث، وأثر كل ذلك في بناء تحيزات التغطية الخبرية في الصحيفتين تجاه طرفي الصراع الفلسطيني/ الإسرائيلي، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وتعتمد على المنهج المسحي، وتستخدم أداة تحليل القوى الفاعلة، وأداة تحليل المضمون، كما واعتمدت الدراسة على نظرية الأطر الإعلامية، وخلصت الدراسة إلى وجود دور مؤثر تضطلع به المصادر الصحفية في توجيه معالجات النصوص الخبرية من خلال آليات توظيف المحررين لأنماط

(١) هشام عبد المقصود، "دور المصادر في بناء تحيزات التغطية الخبرية"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد ٢٤ (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٥م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حضور هذه المصادر داخل القصص الخبرية، وكذلك أثبتت الدراسة أن عملية اختيار المحرر لمصادر الأخبار التي تحظى بالحضور داخل القصص الخبرية، وخصائص حضور هذه المصادر داخل بنية القصة الخبرية تعد آليات أساسية في تأطير سمات خاصة بالأحداث موضع المعالجة وكذلك بالقوى الفاعلة المختلفة المنتمية لأطراف الحدث أو القضية موضع التغطية الخبرية.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الشباب الفلسطيني ووسائل الإعلام:

١. **دراسة بعنوان: "دور الفضائيات الفلسطينية، في تعزيز الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة"(١):**

هدفت إلى التعرف على تأثير فضائيتي فلسطين والأقصى في الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين في قطاع غزة وخاصة أن الفضائيتين تبثان رسالتهما الإعلامية من خلال تيارين مختلفين سياسيًا، وكانت عينة الدراسة عشوائية طبقية قوامها ٣٦٤ طالبًا وطالبة في مراحل الدراسة الجامعية المختلفة في أربع جامعات وهي جامعة الأزهر، والجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى، وجامعة القدس المفتوحة، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وقد استخدمت الدراسة المنهج المسحي، واستخدمت أداة الاستبانة، وخلصت الدراسة إلى أن معظم أفراد العينة يشاهدون القناتين لمتابعة الأخبار والأحداث الجارية، وأن غالبية أفراد العينة يشاهدون الفضائيتين نادرًا، وأحيانًا، كما وأوضحت الدراسة أن معظم من أفراد العينة يعتقدون أن الفضائيتين تشكلان عاملًا رئيسا وهاما في تشكيل وعيهم السياسي أحيانًا.

٢. **دراسة بعنوان: " دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني" (٢):**

هدفت إلى تتبع انتشار وسائل الإعلام، ودراسة تأثيرها على الوعي الاجتماعي، للوقوف على النتائج المترتبة على مشاهدة الشباب للوسائل المرئية، والتوصل إلى نتائج علمية وعملية عبر الدراسة الموضوعية، والميدانية لأهم إفرازات وسائل الإعلام على علاقة الناس والفعاليات الاجتماعية، وأنماط السلوك الاجتماعي، وكيفية مواجهة الظواهر السلبية الناتجة عن ذلك، وكانت

---

(١) عبد الرزاق أبو جزر، "دور الفضائيات الفلسطينية، في تعزيز الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة: دراسة تحليلية مقارنة"، **دراسة ماجستير غير منشورة** (غزة: جامعة الأزهر، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ٢٠١١م).

(٢) موسى حلس، وناصر مهدي، "دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني"، **مجلة جامعة الأزهر، سلسلة العلوم الإنسانية** (غزة: جامعة الأزهر، كلية الآداب، ٢٠١٠م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عينة الدراسة طبقية عشوائية مقدارها حوالي10 % من طلبة كلية الآداب – جامعة الأزهر بغزة والتي بلغ قوامها 219 مفردة، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وقد استخدمت منهج المسح الاجتماعي، واستخدمت أداة الاستبانة، وخلصت الدراسة أن دور وسائل الإعلام تلعب دورا مهمًا في بلورة وتشكيل الوعي لدى الطلبة، ويمثل الراديو المرتبة الأولى من حيث الأهمية لدى الطلبة، كما أكد الطلبة على أهمية وسائل الإعلام في تشكيل الوعي لديهم، وذلك من خلال متابعة الأحداث المحلية، وكان الفقر والبطالة من أهم القضايا التي تهم أفراد العينة.

٣. **دراسة بعنوان: "دور وسائل الإعلام المحلية المسموعة والمرئية في التنشئة السياسية للشباب الفلسطيني في قطاع غزة"[(١)]:**

هدفت إلى معرفة طبيعة دور وسائل الإعلام المحلية في التنشئة السياسية للشباب في قطاع غزة في الفترة الواقعة بين ٢٠٠٣م_٢٠٠٦م، وقد استهدفت الباحثة إذاعة صوت الحرية، إذاعة صوت الشباب، إذاعة صوت الأقصى، وإذاعة صوت القدس، أما الوسائل المرئية فكانت تليفزيون فلسطين، الفضائية الفلسطينية، وفضائية الأقصى، وكانت عينة الدراسة (٣٠٠) شابًا وشابةً تم اختيارهم عشوائيًا من كل المستويات الثقافية والاجتماعية المختلفة، حيث كان من بين أفراد العينة الطلاب، الموظفون، العمال، ربات البيوت، .. الخ، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي، واستخدمت أداة الاستبانة، وخلصت الدراسة إلى أن معظم الشباب الفلسطيني يتابعون القنوات التابعة لأحزابهم السياسية، كما وتساهم وسائل الإعلام المحلية في زيادة التعصب الحزبي لدى الشباب، كما لم تقم بدورها في مواجهة أسباب النزاع الفصائلي؛ بل كانت سبب للفرقة وبث الاشاعات.

٤. **دراسة بعنوان: "أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي"[(٢)]:**

هدفت إلى الوقوف على الأثر الذي تتركه المواقع الإلكترونية الفلسطينية على طلبة جامعة النجاح الوطنية بنابلس كنموذج لطلبة الجامعات الفلسطينية، الذين يزيد عددهم على (٨٠)

---

(١) نيفين أبو هربيد، "دور وسائل الإعلام المحلية المسموعة والمرئية في التنشئة السياسية للشباب الفلسطينية في قطاع غزة: دراسة تحليلية مقارنة"، **دراسة ماجستير غير منشورة** (غزة: جامعة الأزهر، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، ٢٠١٠م).

(٢) أمين أبو وردة، "أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي"، **دراسة ماجستير غير منشورة** (نابلس: جامعة النجاح الوطنية، برنامج ماجستير التخطيط والتنمية السياسية، ٢٠٠٨ م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ألف طالب وطالبة، كما وتهدف الدراسة إلى تحديد العلاقة بين المواقع الإلكترونية الإخبارية، والتوجهات والانتماءات السياسية لدى الطلبة، للوقوف على الآثار الإيجابية التي تتركها تلك المواقع على المستوى الوطني عمومًا والساحة الجامعية على وجه الخصوص، ولمعرفة أية آثار سلبية قد تتركها على جموع الطلبة، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وقد استخدمت المنهج المسحي، واعتمدت أداتي الاستبانة والمقابلة الشخصية وطبقتها على الطلبة وقادة الرأي في الجامعة، وخلصت الدراسة إلى أن المواقع الإلكترونية الفلسطينية تلعب دورًا في الاستقطاب السياسي بين الطلبة، كما أن المواقع الحزبية تساهم في رفع وتيرة التعصب الحزبي، والتخندق خلف المواقف دون هوادة لدى أنصار الفصائل الفلسطينية وعناصرها، وأن التمويل المالي للمواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية هو السبب في انحيازها لطرف فلسطيني دون آخر، وتبين الدراسة أن الجمهور الفلسطيني عمومًا ومن ضمنهم شريحة طلبة الجامعات يتأثرون بما تنشره المواقع الالكترونية الإخبارية لتقديمها كمًا هائلًا من المعلومات والأرقام عن الأحداث وما تتضمنه من خلفيات مما يوفر لهم المقدرة على تقييم الأمور والمستجدًات وتحديد نظرتهم للأشياء بصورة أكثر علمية ومنطقية، بالرغم من ضعف الثقة في بعض تلك المواقع.

٥. **دراسة بعنوان: "استخدامات الشباب الجامعي في قطاع غزة للقنوات الإخبارية الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى المعرفة بالقضايا العربية"[١]:**

هدفت إلى التعرف على استخدامات الشباب الجامعي في قطاع غزة للقنوات الإخبارية الفضائية العربي وعلاقتها بالمستوى المعرفي بالقضايا العربية، وكذلك تهدف إلى التعرف على أنماط المشاهدة لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة لتلك القنوات، وكانت الدراسة عشوائية طبقية قوامها "٤٠٠" مفردة من الشباب الجامعي الفلسطيني في قطاع غزة من ثلاث جامعات هي (جامعة الأزهر، الجامعة الإسلامية، جامعة الأقصى) ومن مختلف التخصصات والمستويات الدراسية، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وقد استخدمت المنهج المسحي، واعتمدت أداة الاستبانة، وقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائية بين معدلات

(١) إياد البرنية، "استخدامات الشباب الجامعي في قطاع غزة للقنوات الإخبارية الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى المعرفة بالقضايا العربية: دراسة تحليلية مقارنة"، **دراسة ماجستير غير منشورة** (القاهرة: جامعة عين شمس، كلية الآداب، علوم الاتصال والإعلام، ٢٠٠٥م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشاهدة الشباب في قطاع غزة للقنوات الإخبارية الفضائية العربية ومستوى المعرفة بالقضايا العربية، وكذلك وجود علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائية بين معدلات متابعة هذه القنوات ومدى الثقة بها من قبل الشباب.

٦. **دراسة بعنوان: "دور التلفزيون الفلسطيني في تشكيل الوعي الاجتماعي لطلاب الجامعات"**[١]:

هدفت إلى التعرف على دور وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون في عملية تشكيل الوعي الاجتماعي لطلاب الجامعات الفلسطينية، والوقوف على أشكال الوعي لدى فئة الطلاب الجامعيين في الجامعات الفلسطينية من خلال المصادر التي تشكل المعارف وتحدد القيم وتوجه السلوك نحو قضاياهم الاجتماعية، وكانت عينة الدراسة عشوائية من طلبة الجامعات، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وقد استخدمت المنهج المسحي، واعتمدت أداة الاستبانة، وخلصت الدراسة إلى أن الوعي السياسي من أهم أشكال الوعي انتشارا بين الشباب الفلسطيني، وأن طلبة الجامعات الفلسطينية يعتمدون في الحصول على معرفتهم بالقضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية على الفضائيات العربية بشكل أساسي وشبكات الإنترنت في حين كان اعتمادهم في الحصول على نفس المعلومات من تلفزيون الفلسطيني ضعيفا، كما كان الوعي بالقضايا الاجتماعية لدى طلبة الجامعات أعلى من المتوسط.

٧. **دراسة بعنوان: "دور وسائل الإعلام في تنمية القيم التربوية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني"**[٢]:

هدفت إلى التعرف على مفهوم القيم التربوية وتصنيفها وتحديد القيم التربوية المتضمنة في وسائل الإعلام الفلسطينية من خلال رأي الشباب الجامعي، والوقوف على نوعية المواد الإعلامية المفضلة بالنسبة للشباب الجامعي، وكانت عينة الدراسة مكونة من ٤٥٠ طالبًا وطالبةً من الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر، وجامعة الأقصى، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وقد استخدم الباحث المنهج المسحي، واعتمدت أداة الاستبانة، وخلصت الدراسة إلى أن متوسط

---

(١) عاطف أبو مطر، "دور التلفزيون الفلسطيني في تشكيل الوعي الاجتماعي لطلاب الجامعات: دراسة تحليلية مقارنة"، **دراسة ماجستير غير منشورة** (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٤م).

(٢) حازم أبو شنب، "دور وسائل الإعلام في تنمية القيم التربوية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني: دراسة تحليلية مقارنة"، **دراسة ماجستير غير منشورة** (غزة: البرنامج المشترك بين كلية البنات بجامعة عين شمس وكلية التربية بجامعة الأقصى، ٢٠٠٤م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

درجات مجموعة المشاهدة التليفزيونية تركز على محور القيم الجمالية، في حين أن متوسط درجات مجموعة المشاهدة التليفزيونية بمعدل (٥ ساعات فأقل) تركز على محور القيم الجمالية، وأن متوسط درجات مجموعة المشاهدة التليفزيونية الأكثر من (٥ ساعات) تركز على محور القيم العلمية، في حين أن متوسط درجات مجموعة المشاهدة التليفزيونية (٥ ساعات فأقل) تركز على محور القيم العلمية.

المحور الثالث: الدراسات الأجنبية التي اعتمدت على نظرية الإطار الإعلامي وتناولت قضايا الفلسطينية:

١. **دراسة بعنوان :"أطر الصراع الإسرائيلي الفلسطيني: دراسة للأطر المستخدمة من قبل ثلاث صحف أمريكية"** [(١)]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأطر المستخدمة في تغطية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني في ثلاث صحفي أمريكية هي: نيويورك تايمز، سانت لويس بوستن، وكريستيان ساينس مونيتور، وتمثلت عينة الدراسة في ١٤٩ مقالًا وقصة صحفية، وذلك خلال فترتين زمنيين هما: الفترة التي تلت زيارة ارائيل شارون للمسجد الأقصى عام ٢٠٠٠م، والثانية هي التي تلت العملية الفدائية التي تم تنفيذها ليلة عيد الفصح عام ٢٠٠٢م، وشنت في أعقابها إسرائيل ما عرف بعملية السور الواقي في الضفة الغربية، وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت منهج تحليل الخطاب، والمنهج المقارن، واعتمدت الدراسة على تحليل الإطار الإعلامي، وخلصت الدراسة إلى أن السعي لتحقيق الأمن يعد الإطار السائد في التغطية الصحفية لعام ٢٠٠٠م، بينما كان الترهيب والتخويف من قوة اسرائيل العسكرية هو الإطار السائد في تغطية عام ٢٠٠٢م، كما خلصت الدراسة إلى اختلاف تأطير الصحف الثلاث للصراع الإسرائيلي الفلسطيني حسب اختلاف توجهاتها الفكرية الإيديولوجية.

٢. **دراسة بعنوان :"الأطر الإخبارية لتغطية قناة الجزيرة للصراع بين حركتي فتح وحماس"** [(٢)]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأطر التي استخدمتها قناة الجزيرة في تغطية الصراع الفلسطيني بين حركتي حماس وفتح، وقام الباحث بتحليل الدقائق الإخبارية المتعلقة بالشأن الفلسطيني في

(1) Melanie Stawicki, "Framing the Israeli-Palestinian conflict: Astudy of frames used by three American newspapers", **master's thesis** (Columbia: faculty of the graduate school, University of Missouri, 2009).

(2) Mohammed Abu Ramadan, " A framing analysis of Al-Jazeera's coverage of the Palestinian Fateh-Hamas conflict", **master's thesis** (California : faculty of the school of journalism and mass communication, San Jose state University, 2009).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

برنامج "حصاد اليوم" خلال فترتين زمنيتين هما: فترة الانتخابات التشريعية عام ٢٠٠٦م، وفترة سيطرة حماس على قطاع غزة عام ٢٠٠٧م حيث بلغ عدد الدقائق التي تم تحليلها ٨٠٠ دقيقة، ووتنمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت منهج تحليل الخطاب، واعتمدت على نظرية تحليل الإطار الإعلامي، وخلصت الدراسة إلى تنوع الأطر التي استخدمتها قناة الجزيرة في تغطية الصراع بين حركتي فتح وحماس، كما أظهرت أن تغطية قناة الجزيرة جاءت متحيزة لحماس بشكل واضح خاصة في الفترة التي تلت سيطرة حركة حماس على قطاع غزة.

٣. **دراسة بعنوان: "التغطية الإخبارية لصحيفة نيويورك تايمز لأحداث الانتفاضة الثانية: دراسة في تحليل الخطاب النقدي"[(١)]:**

هدفت إلى التعرف على محددات الخطاب الصحفي الأمريكي نحو الانتفاضة الفلسطينية الثانية في صحيفة نيويورك تايمز، وكانت عينة الدراسة التي خضعت للتحليل التقارير الإخبارية والمقالات الصحفية التي تناولت أحداث الانتفاضة الفلسطينية الثانية في صحيفة نيويورك تايمز، في المدة الزمنية من ٢٠٠٠م حتى ٢٠٠٣م، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت منهج تحليل الخطاب، واعتمدت الدراسة أداة تحليل الأسلوب بوصف وتحليل مستويات اتسخدام أدوات التعبير والتركيب والتصوير، كما اعتمدت الدراسة على نظرية الأطر الإعلامية، وخلصت الدراسة إلى أن صحيفة نيويورك تايمز حمَّلت الفلسطينيين مسئولية العنف الذي حدث في الانتفاضة الفلسطينية الثانية، وكشفت نتائج الدراسة تدني الرواية الاسرائيلية في توصيفها لأحداث الانتفاضة الفلسطينية الثانية وتبرير الأفعال التي قامت بها ضد الفلسطينيين من منطلق الدفاع عن النفس، كما كشفت تحيز صحيفة نيويوك تايمز لصالح التبريرات الاسرائيلية مما يعكس توجها الايديولوجي والفكري.

موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

يمكن تحديد موقع الدراسة من الدراسات السابقة في ضوء النقاط الآتية:

أولا/ موضوع الدراسة:

(3) Mohammed Mosheer Amer, "The linguistics of representation: the New York Times' discourse on the second Palestinian Intefada", **PhD thesis** (Australia :School of Languages and Linguistics. The University of Melbourne,2008).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١. تختلف الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث موضوع الدراسة التي تتناولها وهو: أطر تقديم صورة الشباب في الصحافة الفلسطينية.

٢. تتناول الدراسات السابقة دور الإعلام في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب، في حين أنها لم تتطرق إلى صورة الشباب، وتأتي هذه الدراسة لتتناول صورة الشباب.

ثانيا/ نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها:

١. تتفق الدراسة مع الدراسات السابقة في أنها تنتمي للبحوث الوصفية.

٢. تتفق الدراسة مع دراسة كل من نسرين حسونة، ورجاء أبو مزيد، وائل المناعمة، وميادة مهنا في الجمع بين منهجي المسح، والمقارنة المنهجية، في حين أنها تتفق مع جميع الدراسات السابقة في المحورين باستخدام المنهج المسحي.

٣. اتفقت الدراسة مع دراسة كل من نسرين حسونة، وميادة مهنا، وهشام عبد المقصود في الجمع بين تحليل المضمون، وتحليل الخطاب.

٤. اتفقت الدراسة مع دراسة كل من رجاء أبو مزيد، وائل المناعمة، وMelanie Stawic ، و Mohammed Abu Ramadan، وMohammed Mosheer Amer في استخدام منهج تحليل الخطاب، واتفقت مع باقي الدراسات في المحور الأول باستخدام تحليل المضمون.

ثالثا/ نظرية الدراسة:

تتفق الدراسة مع دراسات المحور الأول والمحور الثالث في استخدام نظرية الإطار الإعلامي.

رابعا/ عينة الدراسة:

١. تركز معظم الدراسات السابقة على دور وسائل الإعلام المرئية والمسموعة، في حين تركز هذه الدراسة على الإعلام المكتوب (الصحافة).

٢. معظم الدراسات السابقة ركزت على الشباب بصفتهم كطلبة، في حين تأتي هذه الدراسة لتركز على المدلول الواسع والشامل للشباب.

٣. تتناول معظم الدراسات السابقة الشباب في بيئات فلسطينية جزئية مثل دراسة عبد الرزاق أبو جزر، ودراسة إياد البرنية، اللتين تناولتا الشباب في قطاع غزة، وكذلك دراسة موسى حلس، وناصر مهدي، ودراسة نفين أبو هربيد، اللتين تناولتا الشباب في جامعة الأزهر بغزة، ودراسة أيمن أبو وردة التي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تناولت الشباب في جامعة النجاح بالضفة الغربية، ودراسة أبو شنب التي تناولت الشباب في قطاع غزة، وتأتي هذه الدراسة لتتناول الشباب في البيئة الفلسطينية الشاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة معا.

مما سبق يتبيَّن أن موضوع الدراسة والمتمثل في الكشف عن أطر تقديم الصحافة الفلسطينية لصورة الشباب لم يتطرق إليه أحد، وقد استفادت دراسة الباحث من الدراسات السابقة في تحديد منهج وأدوات وعينة ونظرية الدراسة، كما استفادت منها في تصميم استمارة تحليل المضمون واستمارة تحليل الخطاب.

الاستدلال على المشكلة:

استدل الباحث على مشكلة الدراسة من خلال:

١. عمله في الميدان الصحفي منذ عام ٢٠٠١م وهو ما جعله يلاحظ وجود ضعف في تغطية الصحف الفلسطينية لقضايا الشباب، ووجد أن الصحف الفلسطينية تقدم صورة للشباب ذات دلالات تحتاج لدراسة تحددها وتفسرها.

٢. عمله في ميدان العمل الشبابي منذ عام ٢٠٠٤م، حيث إن الباحث أحد مؤسسي نادي صناع الحياة بفلسطين، وناشط شبابي في عدة مؤسسات ومراكز شبابية، وألّف كتابًا متخصصًا في قضايا الشباب بعنوان "واقع واحتياجات الشباب الفلسطيني ٢٠١٤"، وحضر ونفّذ عشرات ورش العمل والمؤتمرات والمحاضرات والملتقيات والأندية الشبابية، وأعدَّ العديد من أوراق العمل والمقالات المتخصصة في قضايا الشباب الفلسطيني، وهو ما أهلَّه للتعرُّف على واقع الشباب وطموحاتهم.

ولذلك أجرى الباحث الدراسة الاستكشافية عبر مرحلتين:

المرحلة الأولى:

وتضمنت الاطلاع على جميع الصحف الصادرة في قطاع غزة والضفة الغربية، وبالعودة إلى بيانات وزارة الإعلام في رام الله تبين أن الضفة الغربية يصدر فيها ٦٦ صحيفة مسجلة رسميا[١]، وبالعودة

(١) تقرير رسمي، **وزارة الإعلام**، الضفة الغربية، منشور على موقع الوزارة على الإنترنت، http://www.minfo.ps، بتاريخ ١٥ مارس ٢٠١٣م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إلى بيانات المكتب الإعلامي الحكومي تبين أن قطاع غزة يصدر فيه ١٧ صحيفة مسجلة رسميا[١]، وكانت نتائج عملية المسح **ما يلي:**

١. استبعاد الصحف غير المهتمة بقضايا الشباب والمتخصصة بالشئون السياسية والاقتصادية مثل: المسار، والمنار، وأسواق، وحصاد، وصوت النساء، والحال، والبيئة والتنمية، والبيدر، وصوت المزارع، والمنتدى، والأيدي الصغيرة، والرأي، ويزن.

٢. استبعاد الصحف الحزبية المتخصصة بالشأن السياسي مثل صحيفة الاستقلال، والرسالة، والكرامة.

٣. **استبعاد صحيفة "الشباب والجامعات"** الصادرة عن المركز الفلسطيني للخدمات الإعلامية في رام الله عام ٢٠٠٣م، بسبب عدم انتظام صدورها.

٤. تبين للباحث أن الصحف المختصة أو المهتمة بقضايا الشباب هي سبع صحف، وذلك على النحو **الآتي:**

أ- **صحيفة "الشباب"** الشهرية الصادرة في قطاع غزة بتاريخ ٢٠١١/٦/١م عن الكتلة الإسلامية الذراع الطلابي لحركة المقاومة الإسلامية حماس، وقد تم استبعادها بسبب حداثة صدورها، ولأن الباحث قد اختار عينة زمنية لدراسته تبدأ من ١٢ أغسطس/آب ٢٠١٠، وهو تاريخ سابق لتاريخ إصدار الصحيفة.

ب- **صحيفة صوت الشباب** الفلسطيني **THE YOUTH TIMES** الشهرية وهي صادرة عن جمعية الهيئة الفلسطينية (بيالارا) في رام الله عام ٢٠٠٣م.

ت- **مجلة السعادة:** الصادرة في قطاع غزة عام ٢٠٠٣م عن مؤسسة الثريا للاتصال والإعلام، وهي مجلة شهرية مهتمة بقضايا الأسرة وعلى وجه الخصوص الشباب ذكورا وإناثًا[٢].

ث- **الصحف اليومية الأربعة:** صحيفة الحياة الجديدة الصادرة في رام الله ١٩٩٤م، وصحيفة القدس الصادرة في القدس عام ١٩٦٨م، وصحيفة الأيام في الصادرة في رام الله عام ١٩٩٥م، وصحيفة فلسطين في قطاع غزة عام ٢٠٠٧م.

المرحلة الثانية:

(١) سلامة معروف مدير المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، مقابلة غير مقننة، بتاريخ ٢٠١٣/٣/١م.

(٢) فداء المدهون، رئيس تحرير مجلة السعادة السابق، مقابلة غير مقننة، بتاريخ ٢٠١٣/٣/٢٣م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أجرى الباحث دراسة استكشافية على الصحف الآتية (مجلة السعادة الشهرية، صحيفة صوت الشباب الفلسطيني الشهرية، والصحف اليومية الأربعة: صحيفة القدس، صحيفة الحياة الجديدة، صحيفة الأيام، صحيفة فلسطين)، بواقع **أربعة أعداد من صحيفة صوت الشباب** الفلسطيني خلال عام ٢٠١١م، وأربعة أعداد أخرى من مجلة السعادة الشهرية خلال عام ٢٠١١م، وسبعة أعداد من الصحف اليومية الأربعة في الفترة الواقعة من ٢٠١١/٦/١م حتى ٢٠١١/٦/٧م، وقد اختار الباحث تلك الفترة الزمنية نظرًا لأنها تأتي في منتصف عام الشباب الذي أعلنت عنه كل من الأمم المتحدة ووزارة الشباب والرياضة في قطاع غزة، وبلغ عدد المواد الصحفية التي تم تحليلها ٩٢ مادة، وقد جمعت الدراسة الاستكشافية بين أسلوبي تحليل المضمون وتحليل الخطاب.

وكانت نتائج الدراسة الاستكشافية ما يلي:

١. استبعاد الصحف اليومية السياسية الشاملة الأربعة الصادرة في غزة والضفة، وهي صحيفة الأيام، وصحيفة الحياة الجديدة، وصحيفة القدس، وصحيفة فلسطين، ويعود استبعاد تلك الصحف اليومية بناء على الدراسة الاستطلاعية **للأسباب الآتية:**

أ- عدد المواد المتعلقة بالشباب في العينة الاستطلاعية التي جرت على الصحف اليومية الأربعة القدس والحياة الجديدة والأيام وفلسطين (٢٨ عددا) بلغ ٥١ مادة بنسبة ٥٥,٤% من مجمل المواد البالغ عددها ٩٢ مادة، فيما كان من نصيب صحيفة صوت الشباب ومجلة السعادة (٨ أعداد فقط) ٤١ مادة صحفية بنسبة ٤٤,٦%.

ب- تعتمد الصحف اليومية في تغطيتها للقضايا الشبابية على الفن الخبري، حيث أوضحت العينة الاستطلاعية أن نسبة المواد الخبرية من الصحف اليومية لوحدها ٨٢,٣%، و١٧,٧% فقط موزعة على فني التقرير الصحفي والمقال، وفي المقابل اعتمدت صحيفة صوت الشباب ومجلة السعادة في تغطيتها للقضايا الشبابية على الفنون التفسيرية التحقيق والمقال والحديث والقصة والتقرير وذلك بنسبة ٩٢,٧% من إجمالي مواد المطبوعتين، فيما كان فن الخبر بنسبة ٧,٣% من إجمالي المواد، وحيث إن الفنون التفسيرية أعمق وأدق في إعطاء مؤشرات حول أطر تقديم صورة الشباب من فن الخبر، فلقد تم استبعاد الصحف اليومية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت- ندرة الكتاب المتخصصين في القضايا الشبابية في الصحف اليومية الأربعة، وهو ما يفسر قلة عدد المقالات الصحفية المتخصصة بقضايا الشباب بالمقارنة مع فن الخبر والتقرير.

ث- تنشر الصحف اليومية مواد شبابية متطابقة، حيث كانت بعض المواد الصحفية منشورة في كافة الصحف اليومية بشكل متطابق دونما أيما تغيير أو تعديل.

٢. تقدم القضايا السياسية على القضايا الشبابية الأخرى في صحف الدراسة عمومًا، وفي الصحف اليومية خصوصًا، حيث شكلت المواد المتعلقة بالموضوعات السياسية في العينة الاستطلاعية ٢٩,٣%، وباقي النسبة موزعة على الموضوعات التعليمية والاجتماعية والنفسية وإعلامية وأخرى.

٣. تبين للباحث اهتمام ملحوظ من مجلة السعادة بالشباب وقضاياهم فكانت الأكثر اهتمامًا بقضايا الشباب مقارنة مع باقي صحف العينة الاستطلاعية، حيث إن ٢٣,٩% من عدد المواد الشبابية التي خضعت للتحليل في العينة الاستطلاعية كانت من نصيب مجلة السعادة، كما وأن ٦٨,٢% من المواد المهتمة بقضايا الشباب في مجلة السعادة تفسيرية وتحليلية، وهو ما يعطي مؤشرات أعمق حول الخطاب الموجه للشباب، "ومجلة السعادة التي تهتم بالأسرة تعتبر الشباب ذكورا أو إناثًا الحلقة الأقوى والأكثر تأثيرًا على صعيد الأسرة والمجتمع، لذا فإنها تعطي الشباب أهمية خاصة تتمثل في مساحات واسعة ومتنوعة من التغطية، وكذلك في معاجلة قضاياهم بطريقة تفسيرية وتحليلية عبر فنون التحقيق والمقال والقصة الصحفية، وفي المجلة عمود شبابي ثابت تحت عنوان "شبابيك"، وكذلك تحقيق شبابي ثابت، بالإضافة إلى المقال الثابت للدكتور محمد المدهون وزير الشباب والرياضة الذي عادة ما يتناول القضايا الشبابية، وكذلك مقال ثابت للنائب في المجلس التشريعي السيدة هدى نعيم والتي عادة ما تتناول فيه قضايا شبابية من منظور تربوي وأخلاقي، ومن ناحية ثانية فإن الطاقم الذي أسس المجلة عام ٢٠٠٣م كان ينتمي إلى شريحة الشباب، وحتى هذه اللحظة فإن المجلة تعتمد في تحريرها وإخراجها بدءًا من رئيس التحرير ومدير التحرير وانتهاء بالمحررين والمندوبين والمراسلين على عنصر الشباب؛ لذا تجد أن الروح الشبابية تسري في المجلة عبر موضوعاتها وطريقة تناولها ومعالجتها للقضايا المختلفة"[١].

٤. تعتمد صحف العينة الاستطلاعية، على مصدر المراسل بالدرجة الأولى بنسبة ٣٢,٦%، ثم يليها مصدر "الكاتب" ١٦,٣%، ومصدر الوكالة ٩,٨%، وأخيرا المندوب ٨,٧%.

(١) فداء المدهون، **مرجع سابق**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥. يظهر الشباب عمومًا في صحف العينة الاستطلاعية على أنهم الفئة صاحبة النفوذ والتأثير، فكانت نسبة المواد التي اعتمدت على استراتيجية النفوذ والتأثير ٣٠,٤%، فيما كانت استراتيجية الضحية بنسبة ٢٣,٩%، وكانت استراتيجية التنافس بنسبة ١٦,٣%.

٦. تبين للباحث أن صحف العينة الاستطلاعية تميل في تناولها لقضايا الشباب إلى استخدام الإطار العام غير المحدد، حيث سيطر الإطار العام على تناول صحف العينة الاستطلاعية فبلغت نسبتها ٨٣,٧%، فيما كان الإطار المحدد بنسبة ١٦,٣%، لذا تعتبر المواد التي تلقي الضوء على الحالات الفردية والشخصية سواء في جانب النجاح أو الفشل قليلة، وهو ما يفسر أيضًا ندرة فن القصص الخبرية وتقارير عرض الشخصية بالمقارنة مع فن الخبر.

٧. كان اتجاه الصورة التي ظهر فيها الشباب بشكل عام في العينة الاستطلاعية، إيجابية بالدرجة الأولى وذلك بنسبة ٧٠,٧%، وكانت محايدة بالدرجة الثانية بنسبة ١٦,٣%، وسلبية بالدرجة الثالثة بنسبة ١٣%.

٨. ظهر تقدم للإطار المرجعي السياسي والحزبي على الأطر الأخرى في تناول صحف العينة الاستطلاعية لقضايا الشباب وذلك بنسبة ٣٣,٦%، فيما كان الإطار المرجعي التعليمي بالدرجة الثانية بنسبة ١٨,٣%، والإطار الاجتماعي بالدرجة الثالثة بنسبة ١٥,٣%، والإطار الإعلامي بالدرجة الرابعة بنسبة ١٢,٢%، والإطار النقابي والحقوقي بالدرجة الخامسة ٨,٤%.

وبناء على النتائج السابقة للعينة الاستطلاعية فقد اختار الباحث صحيفتي (صحيفة صوت الشباب الفلسطينيTHE YOUTH TIMES، ومجلة السعادة)، وهما شهريتان، صحيفة صوت الشباب متخصصة في قضايا الشباب، ومجلة السعادة مهتمة بقضايا الشباب بشكل واضح كما بيَّنت العينة الاستطلاعية، والصحيفتان تعطيان مؤشرًا واضحًا حول أطر تقديم صورة الشباب حيث إن معظم موادهما الصحفية تفسيرية وتحليلية، وكذلك تحققان التنوع الجغرافي، حيث إن الأولى صحيفة شهرية تصدر في الضفة الغربية، والثانية مجلة شهرية تصدر في قطاع غزة، وكذلك تحققان التنوع من حيث درجة الاهتمام، وكذلك التنوع السياسي والفكري والثقافي.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على أطر الصورة التي تقدم عبرها الصحف الفلسطينية الشباب الفلسطيني، كما وتحاول التعرف على أهم الأشكال الصحفية التي تستخدمها في معالجة قضايا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشباب، وأهم المصادر التي تعتمد عليها، والقضايا الشبابية التي تحظى باهتمامها، وكذلك التعرف على الأسباب والحلول ونتائج الحلول لقضايا الشباب في الصحف، وماهية الصورة التي تقدمها للشباب، واتجاه تلك الصورة، واستراتيجيات الأطر وأنواع الأطر التي من خلالها تقدم تلك الصحف صورة الشباب، والوقوف على الأطر المرجعية، والقوى الفاعلة، ومسارات البرهنة المستخدمة في الصحف، وكذلك التعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف في أطر تقديم صورة الشباب بين الصحف الفلسطينية.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

١. تعد الدراسة الأولى التي تتناول أطر تقديم صورة الشباب في الصحافة الفلسطينية على حد علم الباحث.
٢. تستهدف الدراسة فئة الشباب التي تعد قوة كبيرة في المجتمع الفلسطيني، حيث إن ثلاثة أفراد من كل عشرة في المجتمع الفلسطيني هم من الشباب، وبلغت نسبة الشباب (١٥-٢٩) سنة في فلسطين ٢٩,٩% من إجمالي السكان، يتوزعون بواقع ٣٨,٨% في الفئة العمرية (١٥-١٩) سنة و٦١,٢% في الفئة العمرية (٢٠-٢٩) سنة [١].
٣. تعطي الدراسة معلومات دقيقة حول أطر الصورة التي تقدم عبرها الصحف الفلسطينية صورة الشباب الفلسطيني.
٤. توضح الدراسة صورة الشباب الفلسطيني التي تقدمها الصحف الفلسطينية.
٥. تقدم الدراسة بيانات كمية وكيفية حول مضمون وطبيعة التغطية الصحفية للقضايا الشبابية، وهو ما يفيد المؤسسات الصحفية من جهة، وكذلك يفيد البرامج والمشاريع الشبابية من جهة أخرى.

أهداف الدراسة:

---

(١) بيان صحفي بمناسبة يوم الشباب العالمي، **الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني**، منشور على الموقع الرسمي للجهاز بتاريخ ٢٠١٣/٨/١٥م،
http://www.pcbs.gov.ps/site/512/default.aspx?tabID=512&lang=ar&ItemID=867&mid=3265&wversion=Staging

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تهدف الدراسة إلى معرفة أطر تقديم صورة الشباب في الصحافة الفلسطينية، وفي ضوء هذا الهدف العام تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

أولا/ الأهداف الخاصة بتحليل المضمون:

١. الكشف عن مدى اهتمام صحيفتي الدراسة بالشباب الفلسطيني وقضاياهم.
٢. التعرف على الأشكال والمصادر الصحفية المستخدمة وقضايا الشباب التي تتناولها صحيفتا الدراسة.
٣. التعرف على الأسباب التي تقف خلف أزمات الشباب والحلول المقترحة لمواجهتها ونتائج تلك الحلول في صحيفتي الدراسة
٤. التعرف على نوع الأطر واستراتيجياتها التي تقدم من خلالها صحيفتا الدراسة صورة الشباب الفلسطيني.
٥. التعرف على صورة الشباب واتجاه تلك الصورة في صحيفتي الدراسة.
٦. الوقوف على جوانب الشبه والاختلاف في المعالجة الصحفية لقضايا الشباب في صحيفتي الدراسة.

ثانيًا/ الأهداف الخاصة بتحليل الخطاب:

١. التعرف على الأطر المرجعية في الخطاب الموجه نحو قضايا الشباب في صحيفتي الدراسة.
٢. التعرف على مسارات البرهنة في الخطاب الموجه نحو قضايا الشباب في صحيفتي الدراسة.
٣. التعرف على القوى الفاعلة في الخطاب الموجه نحو الشباب قضايا في صحيفتي الدراسة.
٤. الوقوف على جوانب الشبه والاختلاف في الخطاب الصحفي الموجه نحو قضايا الشباب في صحيفتي الدراسة.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة على التساؤل العام المتمثل في: ما الأطر التي تتبناها الصحافة الفلسطينية في تقديم صورة الشباب؟، وانبثق عن هذا التساؤل مجموعة التساؤلات الآتية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولا/ التساؤلات الخاصة بتحليل المضمون:

١. ما مدى اهتمام صحيفتي الدراسة بالشباب الفلسطيني وقضاياهم؟
٢. ما الأشكال الصحفية المستخدمة عند تناول القضايا الشبابية في صحيفتي الدراسة؟
٣. ما المصادر التي تستند إليها صحيفتي الدراسة عند تناول قضايا الشباب؟
٤. ما القضايا التي تحظى باهتمام صحيفتي الدراسة؟
٥. ما الأسباب التي تقف خلف قضايا وأزمات الشباب في صحيفتي الدراسة؟
٦. ما الحلول المقترحة لمواجهة قضايا وأزمات الشباب في صحيفتي الدراسة؟
٧. ما النتائج المترتبة على الحلول المقترحة لمواجهة قضايا وأزمات الشباب في صحيفتي الدراسة؟
٨. ما نوع الأطر التي تستخدمها صحيفتا الدراسة في تقديم صورة الشباب؟
٩. ما استراتيجيات الأطر المستخدمة في تقديم صورة الشباب؟
١٠. ما الصورة التي تقدمها صحيفتي الدراسة للشباب الفلسطيني؟
١١. ما اتجاه الصورة التي تقدمها صحيفتي الدراسة للشباب الفلسطيني؟
١٢. ما أوجه الشبه والاختلاف في تغطية صحيفتي الدراسة لقضايا الشباب؟

ثانيا/ التساؤلات الخاصة بتحليل الخطاب:

١. ما الأطر المرجعية المستخدمة في معالجة قضايا الشباب في صحيفتي الدراسة؟
٢. ما مسارات البرهنة التي يستند إليها الخطاب في معالجة قضايا الشباب في صحيفتي الدراسة؟
٣. ما القوى الفاعلة التي تظهرها صحيفتا الدراسة عند تناول قضايا الشباب؟
٤. ما أوجه الشبه والاختلاف في خطاب صحيفتي الدراسة تجاه قضايا الشباب؟

الإطار النظري للدراسة:

تعتمد الدراسة على نظرية تحليل الأطر الإعلامية، وفيما يلي تعريف بالنظرية واستعراض لأوجه الاستفادة منها في الدراسة:

تعتبر نظرية "تحليل الإطار الإعلامي" Framing Analysis" واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال، حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتقدم هذه النظرية تفسيرا منتظما لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدًانية لتلك القضايا(١).

ويحدد R. Entman مفهوم الإطار الإعلامي بأنه :" الانتقاء المتعمد لبعض أبعاد الحدث، أو القضية وجعلها أكثر بروزًا في النص الإعلامي بطريقة تنظم القضية وتحددها وتضفي عليها قدرًا من الاتساق" (٢).

فيما يعرفه E. Goffman بأنه: "بناء محدد للتوقعات التي تستخدم لتجعل الناس أكثر إدراكًا للمواقف الاجتماعية في وقت واحد" (٣)، ويرى Gamson الإطار الإعلامي بأنه ": تلك الفكرة المحورية التي تنظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة" (٤).

وأشار كل من "حسن عماد مكاوي" و"ليلى حسين السيد" إلى أن الإطار الإعلامي لقضية ما "يعني انتقاءً متعمدًا لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزا في النص الإعلامي، واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقييم أبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها"(٥).

ويستند الباحث في دراسته على نظرية تحليل الإطار الإعلامية من أجل التعرف على أطر تقديم صورة الشباب في الصحافة الفلسطينية، وسيعمل على إظهار الصورة الإعلامية للشباب وقضاياهم في الصحافة الفلسطينية من خلال التعرف على نوع وسمات واستراتيجية الأطر الإعلامية التي تستخدمها في تقديم صورة الشباب، وستساعد الأطر الإعلامية في تفسير كيفية الاختيار المتعمد لبعض الوقائع المتعلقة بقضايا الشباب وجعلها أكثر بروزًا بهدف إحداث تأثيرات معرفية وسلوكية، كما وستظهر النظرية الأطر المرجعية للقضايا والأحداث المتعلقة بالشباب الفلسطيني.

وتسمح نظرية الأطر للباحث قياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية المتعلقة بالشباب الفلسطيني، وتقدم تفسيرًا منتظمًا لدور الصحافة الفلسطينية في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال قضايا الشباب

---

(١) حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط٢ (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠١) ص ٣٤٨.

(٢) محمد سعد إبراهيم، "خطاب العولمة والهوية في وسائل الإعلام الأمريكية الموجهة بالعربية وانعكاساته على استجابات الشباب"، **المؤتمر العلمي السنوي العاشر**، الإعلام المعاصر والهوية العربية، ج ١ (جامعة القاهر: كلية الإعلام، ٢٠٠٤ م) ص ٤٦.

(٣) محمد عبد الحميد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، ط٢ (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٤) ص٤٠٢.

(٤) حسن عماد مكاوي، وليلى حسين السيد، **مرجع سابق**، ص٣٤٨.

(٥) المرجع السابق نفسه، ص ٣٤٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البارزة وذلك من خلال دراسة وتحليل أطر التغطية للأحداث والقضايا الشبابية المثارة في الصحف الفلسطينية.

نوع الدراسة ومناهجها وأدواتها:

أولا/ نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي "تركز على وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع معين، أو موقف معين، أو جماعة، أو فرد معين، وتكرارات حدوث الظواهر المختلفة، كما أنها تستخدم في المرحلة المتوسطة من مراحل المعرفة العلمية في التخصصات المختلفة[١]".

ثانيا/ مناهج الدراسة:

واستخدم الباحث ضمن الدراسة الوصفية المناهج الآتية:

١. **المنهج المسحي: وهو** عبارة عن جهد علمي منظم للحصول على بيانات ومعلومات أوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضع البحث من العدد الحدي من المفردات المكونة لمجتمع البحث، لفترة زمنية كافية للدراسة"[٢].

وفي إطاره استخدم الباحث أسلوب تحليل المضمون وهو "أسلوب للبحث العلمي يسعى إلى وصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة العلمية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث وفروضه طبقا للتصنيفات الموضوعية التي يحددها الباحث، وذلك بشرط أن تتم عملية التحليل بصفة منتظمة ووفق أسس منهجية ومعايير موضوعية وأن يستند الباحث في عملية جمع البيانات على الأسلوب الكمي بصفة أساسية[٣].

٢. **منهج تحليل الخطاب:** وهو عبارة عن "الرسالة من حيث موضوعاتها وعناصرها وكافة مكوناتها الظاهرة والمستترة بما تنطوي عليه من معان ودلالات وأهداف في سياقها الزمني والمؤسسي

---

(١) سمير محمد حسين، **بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ**، ط١ (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٧٦م) ص ١١٤.

(٢) المرجع السابق نفسه، ص ١٢٨.

(٣) المرجع السابق نفسه، ص ٢٢٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمجتمعي، فالخطاب يشمل اللغة سواء كانت مكتوبة أو منطوقة، والتعبيرات غير اللفظية (تعبيرات الجسم)، كما يشمل المادة المرئية والألوان وكافة المؤثرات وعناصر الإبراز والإخفاء في التعامل مع الموضوعات وكل ما له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بهذا الموضوع في سياقه الشامل"[١].

وقد استخدم الباحث ضمن هذا المنهج أداة تحليل الأطر المرجعية، وأداة تحليل مسارات البرهنة، وأداة تحليل القوى الفاعلة.

٣. **منهج دراسة العلاقات المتبادلة:** وهو الذي يسعى فيها الباحث إلى دراسة العلاقات بين الحقائق التي تم الحصول عليها بهدف التعرف على الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة، والوصول إلى استنتاجات وخلاصات لما يمكن عمله لتغيير الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة في الاتجاه الإيجابي[٢].

وفي إطار هذا المنهج استخدم الباحث أسلوب المقارنة المنهجية التي تعتمد على عقد مقارنات لجوانب الاتفاق والاختلاف بين عدد من الظواهر لكي يتعرف على العوامل والمتغيرات المتكررة التي تصاحب أحداثا أو ظروفا معينة، وما إذا كانت هذه العوامل أو المتغيرات تسبب حدوث الظاهرة بهذه الطريقة أي التأكد من تأثير عوامل ومتغيرات معينة في حدوث ظاهرة معينة[٣].

وسيستخدم الباحث هذا المنهج لإجراء الدراسة التحليلية المقارنة بين صحيفتي الدراسة (مجلة السعادة، وصحيفة صوت الشباب الفلسطيني)، بهدف معرفة جوانب الاتفاق والاختلاف، وكذلك للتعرف على العوامل والمتغيرات المتكررة.

ثالثا/ أدوات الدراسة:

١. تحليل المضمون:

استخدم الباحث أداة تحليل المضمون من خلال استمارة تحليل المضمون التي حدد الباحث فئاتها وفقًا للدراسة الاستطلاعية التي أجراها للتأكد من سلامتها ومناسبتها لتحليل مادة الدراسة، وهي على مستوى المواد التحريرية بأنواعها المختلفة، الخبر، التقرير، التحقيق، الحديث، المقال، وفئات التحليل هي:

---

(١) بركات عبد العزيز، **مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية ومهارات التطبيق**، ط ١ (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠١٢م) ص ٢٩٨.

(٢) المرجع السابق نفسه، ص ١٦٠.

(٣) المرجع السابق نفسه، ص ١٦٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- فئة الأشكال الصحفية: وتشتمل على الخبر والتقرير والحديث والتحقيق والمقال.

ب- فئة مصدر المادة الصحفية: وتشتمل على الكاتب، والمراسل، والمندوب، ووكالات الأنباء، ومصادر خاصة.

ت- فئة القضايا الصحفية: وتشتمل على مقاومة الاحتلال والحفاظ على الهوية، التعليم والتدريب، الإبداع، الرياضة والترفيه، الانحراف والانتحار، التطوع، البطالة ووقت الفراغ، الطموح والتحدي، الاغتراب والعزلة، التغيير وتمكين الشباب، والتسامح والمصالحة، وأخرى.

ث- فئة الأسباب: وتشتمل على الاحتلال، ضعف الأداء الحكومي، ضعف الوازع الديني، الفقر وندرة الموارد، الانقسام والتعصب، التهميش وضعف التكيف، ضعف القدرات، ضعف التربية والوعي، البطالة والفراغ، وأخرى، ولم يُذكر.

ج- فئة الحلول: وتشتمل على المشاريع الصغيرة وفرص التمويل، التوعية والتثقيف، تطوير التعليم، تطوير المهارات، مقاومة الاحتلال، إنهاء الانقسام وتعزيز التسامح، التطوع والمشاركة، التحفيز والدعم النفسي، المحاولة والإصرار، الرياضة والنشاط اللامنهجي، الرعاية الحكومية وتعزيز الرقابة، وأخرى، ولم يُذكر.

ح- فئة النتائج: وتشتمل على الثقة، التكيف والرضى، والتحرير والحفاظ على الهوية، تفريغ الطاقات، النجاح والإبداع، التقدم والتنمية، المصالحة والسلم المجتمعي، زيادة الثقافة، وأخرى، ولم يُذكر.

خ- فئة الصورة: وتشتمل على مبادر ومؤثر، متحرر، عنيد ومتمرد، مهمش ومستغَل، ضعيف وكسول، مبدع ومثابر، طموح ومتفائل، يائس ومحبط، وأخرى.

د- فئة اتجاه الصورة: وتشتمل على الصورة الإيجابية والصورة السلبية والصورة المحايدة.

ذ- فئة استراتيجية الإطار: وتشتمل على الصراع، والمسئولية، والاهتمامات الإنسانية، والنتائج الاقتصادية، الضحية، المظلومية والتهميش، التنافس، وغير واضح.

ر- فئة نوع الإطار: وتشتمل على الإطار العام والإطار المحدد.

٢. أدوات تحليل الخطاب:

أعد الباحث وحدد أدوات تحليل الخطاب وفقًا للدراسة الاستطلاعية التي أجراها للتأكد من سلامتها ومناسبتها لتحليل مادة الدراسة، وهي على مستوى فن المقال الصحفي، وفئات التحليل هي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- **أداة تحليل الأطر المرجعية:** وتشتمل على مرجعيات صحية، ومرجعيات حقوقية، ومرجعيات سياسية، ومرجعيات دينية، مرجعيات إعلامية وتكنولوجية، مرجعيات تعليمية وتدريبية، مرجعيات اقتصادية، ومرجعيات تاريخية، ومرجعيات اجتماعية وتربوية، ومرجعيات نفسية، ومرجعيات ثقافية.

ب- **أداة تحليل مسارات البرهنة:** وتشتمل على مسارين، الأول مسار منطقي ويشتمل على البرهنة العلمية، الوقائع والأحداث، برهنة دينية، برهنة تاريخية، أقوال مسئولين، والمسار الآخر غير منطقي ويشتمل على التعميم والتنميط، المبالغات، والتحيز.

ت- **أداة تحليل القوى الفاعلة:** وتشتمل على الأحزاب، الحكومة، الشباب، الأسرة، وزارة الشباب والرياضة، المجتمع المدني والنخب، وسائل الإعلام، وأخرى.

٣. استمارة تحليل الخطاب:

صمم الباحث استمارة تحليل الخطاب للتعرف على الأطر المرجعية والقوة والفاعلة ومسارات البرهنة، وتضمنت الاستمارة: اسم الصحيفة، تاريخ العدد، ورقم العدد، ورقم الصفحة، بالإضافة إلى الأطر المرجعية والقوى الفاعلة ومسارات البرهنة، وكيفية توظيف الخطاب الصحفي من خلال رصد قضايا الشباب في صحيفتي الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

أولا/ مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة هو عبارة عن كافة الصحف الصادرة رسميا في الضفة الغربية وقطاع غزة، وبالعودة إلى بيانات وزارة الإعلام في رام الله تبين أن الضفة الغربية يصدر فيها ٦٦ صحيفة مسجلة رسميا[١]، وبالعودة إلى بيانات المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة تبين أن قطاع غزة يصدر فيه ١٧ صحيفة مسجلة رسميا[٢].

ثانيا/ عينة الدراسة:

(١) تقرير رسمي، **وزارة الإعلام، مرجع سابق.**

(٢) سلامة معروف، مقابلة غير مقننة، **مرجع سابق.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١. عينة الصحف:

في ضوء الدراسة الاستطلاعية فقد اختار الباحث مفردات العينة من الصحيفتين التاليتين:

أ. صحيفة صوت الشباب الفلسطيني الشهرية THE YOUTH TIMES:

تأسست عام ١٩٩٨، وهي الصحيفة الشبابية الأولى في فلسطين، وتتكون من ٢٤ صفحة، يكتب فيها الشباب للشباب والمجتمع، ويتم توزيعها مجانًا على المدارس والتجمعات الشبابية، بمعدل ٢٠,٠٠٠ نسخة شهريا وهي صحيفة متخصصة صادرة عن الهيئة الفلسطينية للإعلام وتفعيل دور الشباب "بيالارا" في الضفة الغربية(١).

ب. مجلة السعادة الشهرية:

وهي مجلة أسرية اجتماعية مهتمة بكافة أفراد الأسرة، صدر أول عدد منها في قطاع غزة نوفمبر/٢٠٠٣، وتتبناها مؤسسة الثريا للاتصال والإعلام، وهي ممنوعة من التوزيع في الضفة الغربية منذ أحداث الانقسام الفلسطيني في ٢٠٠٧/٦/١٤م(٢).

وقد اختار الباحث عينة الدراسة بالحصر الشامل لصحيفتي الدراسة لمدة عامين، بمعنى أن الباحث سيحلل ٢٤ عددا لصحيفة صوت الشباب، و٢٤ عددا لمجلة السعادة، وهو ما مجموعه ٤٨ عددا لكل من الصحيفة والمجلة خلال عامين.

٢. العينة الزمنية:

فقد تم تحديدها من سبتمبر/أيلول ٢٠١٠م، حتى أغسطس/آب ٢٠١٢م، أي لمدة عامين، وقد تم اختيارها لأن "الأمم المتحدة أطلقت في جميع أرجاء العالم، الخميس ١٢أغسسطس/آب ٢٠١٠م، "السنة الدولية للشباب" تزامنا مع اليوم العالمي للشباب ١٢ أغسطس/آب تحت شعار "الحوار والتفاهم المتبادل"، والتي صادفت الذكرى الـ٢٥ للاحتفال بأول يوم دولي للشباب عام ١٩٨٥م.

---

(١) موقع "البوابة الفلسطينية للمؤسسات" الأهلية على شبكة الإنترنت، زاوية نظام الخرائط: المؤسسات الأهلية، http://www.masader.ps، بتاريخ ٢٠١٣/٣/١٧م.

(٢) فداء المدهون، **مرجع سابق**.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد تبنت في ١٨ ديسمبر/كانون أول ٢٠٠٩ القرار رقم (A/RES/64/134) الذي أعلن السنة الدولية للشباب انطلاقًا من ١٢ أغسطس/آب ٢٠١٠م، حتى ١١ أغسطس/آب ٢٠١١م[١].

وكانت الحكومة في قطاع غزة قد أعلنت أن عام ٢٠١١م عام الشباب وقد تخلل هذا العام عدة أنشطة وفعاليات ومسابقات شبابية حظيت بتغطية صحفية واسعة، ولقد امتدت تلك الفعاليات بشكل واضح لعام ٢٠١٢ مثل مسابقة فلسطين للإبداع الشبابي، وفعاليات برنامج الرائد، والعديد من المخيمات والبرامج والمشاريع الشبابية.

وكذلك كان للثورات العربية تأثير في اختيار العينية، حيث كان للثورة التونسية التي انطلقت في ٢٠١٠/١٢/١٧م، والثوة المصرية التي انطلقت في ٢٠١١/٠١/٢٥م أثر كبير في شحن الطاقات الشبابية في كافة البلدان العربية ومنها فلسطين المحتلة، وليس أدل على ذلك من انطلاق الفعاليات الشبابية ضد الانقسام الفلسطيني الداخلي في ١٥ آذار/مارس ٢٠١١م والذي كان عنوانه "الشعب يريد انهاء الانقسام".

ومن المتوقع خلال الفترة الزمنية التي اختارها الباحث أن تكون الصحف أكثر اهتمامًا بقضايا الشباب، وتغطية لقضاياهم واحتياجاتهم وفعالياتهم، ونقلًا لآرائهم، وذلك انعكاسًا لاهتمام المؤسسات الرسمية والأهلية بالشباب.

مادة الدراسة:

تتمثل مادة دراسة تحليل المضمون وتحليل الخطاب على النحو الآتي:

١. مادة تحليل المضمون:

وتتمثل في جميع الأشكال الصحفية: الخبر، والتقرير، والحديث، والتحقيق والمقال، التي تتناول قضايا الشباب الفلسطيني البالغ عددها ٢٢٩ مادةً صحفيةً منها ١٤٢ مادةً صحفيةً في مجلة السعادة و١٠٥ مادة صحفية في صحيفة صوت الشباب، وقد تم استبعاد فن الكاريكاتير لأن الدراسة الاستطلاعية أظهرت عدم اهتمامه بطرح قضايا الشباب في صحيفتي الدراسة.

(١) موقع "شباب" على شبكة الإنترنت، ww.shabab.net.eg/Youth/front/ar/shababyear.aspx، بتاريخ ٢٠١٣/٣/٢٠م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. **مادة تحليل الخطاب:** وتتمثل في شكل المقال الصحفي، وقد بلغ عدد المقالات في صحيفتي الدراسة ٥٤ مقالًا، منها ٤٢ مقالًا في مجلة السعادة، و١٢ مقالًا في صحيفة صوت الشباب.

وحدة التحليل والقياس:

تمثلت وحدة التحليل بـ"القالب" الذي تُقَدِّم صحيفتا الدراسة من خلاله المادة الإعلامية الخاصة بقضايا الشباب سواء كان خبري أو استقصائي أو رأي في تحليل المضمون، وفي تحليل الخطاب فقد اقتصر التحليل على مواد الرأي فقط.

وتحددت وحدة "العد والقياس" بـ"الموضوع" وفي إطارها سيتم اختيار وحدة "الفكرة" لمعرفة الفكرة الرئيسة داخل النص أو التي يدور حولها الموضوع الصحفي، وذلك للتعرف على القضايا الخاصة بالشباب في تغطية صحيفتي الدراسة.

أسلوب العد والقياس:

هو نظام التسجيل الكمي المنتظم لوحدات المحتوى وفئاته ومتغيراته، ويمكن من خلاله إعادة بناء المحتوى في شكل أرقام وأعداد تساعد على الوصول إلى نتائج كمية، تسهم في التفسير والاستدلال، وتحقيق أهداف الدراسة[١]، وأسلوب العد والقياس المستخدم في هذه الدراسة هو التكرار الذي تظهر فيه الفئات أو الوحدات.

اختبار الصدق والثبات:

أولا/ اختبار الصدق:

يقصد بصدق التحليل صلاحية أداة القياس لما وضعت لقياسه[٢]، ولتحقيقه قام الباحث بالإجراءات الآتية:

١. تحديد أدوات تحليل المضمون وتحليل الخطاب بناء على دراسة استكشافية علمية.

---

(١) محمد عبد الحميد، **تحليل المحتوى في بحوث الإعلام**، ط١ (جدة: دار الشروق للنشر والتوزيع، ١٩٨٣م) ص ١٨١.

(٢) عاطف العبد، زكي عزمي، **الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام**، ط١ (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٣م) ص ٢٢٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. عرض استمارتي الدراسة على عدد من المحكمين المختصين*، وتم التأكد من قدرتها على تحليل المضمون والخطاب الصحفي، وفي ضوء الملاحظات الواردة تم تعديل الاستمارتين بحيث تتفق مع مشكلة وأهداف وتساؤلات الدراسة.

٣. تعريف فئات تحليل المضمون وفئات تحليل الخطاب بشكل دقيق بما يمنع التداخل بين الفئات عند تطبيقها على صحيفتي الدراسة، وقد تم مراجعة تلك التعريفات من قبل محكمي الاستمارتين.

ثانيا/ إجراءات الثبات:

تأتي عملية التأكد من الثبات إما عن طريق اختيار باحث آخر لإعادة تحليل مضمون عينة فرعية من عينة الدراسة، وبعد تفريغ النتائج يتم حساب درجة معامل الثبات بين المحللين، أو أن يقوم الباحث نفسه بإعادة تحليل عينة من مضمون عينة الدراسة في فترة زمنية لاحقة ويقيس مدى ثبات تحليله في الفترتين، أو أن يقوم باستخدام الطريقتين معا(١).

١. اختبار الثبات لدراسة تحليل المضمون:

أعاد الباحث بنفسه تحليل مضمون عينة فرعية عشوائية عن طريق القرعة، وكان قوامها (٦) مفردات بنسبة ١٢,٥% تقريبا من إجمالي عينة الدراسة البالغة (٤٨) مفردة على النحو الآتي (٣) مفردات من مجلة السعادة**، و(٣) مفردات من صحيفة صوت الشباب***، وكان الباحث قد انتهى من تحليل المضمون بتاريخ ٢٠١٤/٢/٥م، ثم أعاد التحليل بتاريخ ٢٠١٤/٤/١٠م، بعد ذلك قارن نتائج التحليل ببعضها، وقد طبق الباحث معادلة هولستي Holsti لحساب معامل الثبات، وهي(٢):

---

* أسماء المحكّمين وفقًا الترتيب الأبجدي: د. أمين وافي أستاذ الصحافة والإعلام المساعد في الجامعة الإسلامية بغزة، د. حسن أبو حشيش أستاذ الصحافة والإعلام المساعد في الجامعة الإسلامية بغزة، د. خضر الجمالي أستاذ العلاقات العامة المساعد في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، د. طلعت عيسى أستاذ الصحافة والإعلام المساعد في الجامعة الإسلامية بغزة، د. مشير عامر أستاذ اللغة الإنجليزية المساعد في الجامعة الإسلامية بغزة، د. زهير عابد أستاذ الصحافة والإعلام المشارك في جامعة الأقصى بغزة.

(١) عواطف عبد الرحمن، نادية سالم، ليلى عبد الحميد، **تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية**، بدون طبعة (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ١٩٨٣م) ص ٢١٢.

** الأعداد التي خضعت لاختبار الثبات لدراسة تحليل المضمون في مجلة السعادة (مارس ٢٠١١م، مايو ٢٠١١م، فبراير ٢٠١٢م).

*** الأعداد التي خضعت لاختبار الثبات لدراسة تحليل المضمون في صحيفة صوت الشباب (فبراير ٢٠١١م، اغسطس ٢٠١١م، مارس ٢٠١٢م).

(٢) محمد عبد الحميد، **مرجع سابق**، ص ٢١٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معامل الثبات= $\frac{2M}{N1+N2}$ حيث M عدد الحالات التي يتفق فيها المرمزان الأول والثاني، وN1+N2 تشيران إلى إجمالي الحالات التي رمزها الاثنان.

وكانت النتائج على النحو الآتي:

أ. مجلة السعادة:

فئة الشكل= ٩٨,٥%، فئة المصدر= ٩٩%، فئة الموضوع= ٩١,١%، فئة الأسباب= ٩٠,٥%، فئة الحلول= ٩١,٦%، فئة النتائج= ٩٢,٣%، فئة نوع الأطر= ٩٦%، فئة استراتيجيات الأطر= ٩٠,٢%، فئة الصورة= ٩١,٤%، فئة اتجاه الصورة= ٩٥,٩%

معامل الثبات في مجلة السعادة= $\frac{\text{مجموع نسب الثبات في الفئات}}{\text{عددها}}$

معامل الثبات= $\frac{٩٨,٥+٩٩+٩١,١+٩٠,٥+٩١,٦+٩٢,٣+٩٦+٩٠,٢+٩١,٤+٩٥,٩}{١٠}$ = ٩٣,٧%

ب. صحيفة صوت الشباب:

ت. فئة الشكل= ٩٩%، فئة المصدر= ٩٨,٩%، فئة الموضوع= ٩٠,١%، فئة الأسباب= ٩٣,١%، فئة الحلول= ٩٠,٦%، فئة النتائج= ٩١,٢%، فئة نوع الأطر= ٩٦,٦%، فئة استراتيجيات الأطر= ٩٠,١%، فئة الصورة= ٩٠%، فئة اتجاه الصورة=٩٤,٢%

معامل الثبات في صحيفة صوت الشباب= $\frac{\text{مجموع نسب الثبات في الفئات}}{\text{عددها}}$

معامل الثبات= $\frac{٩٩+٩٨,٩+٩٠,١+٩٣,١+٩٠,٦+٩١,٢+٩٦,٦+٩٠,١+٩٠+٩٤,٢}{١٠}$ = ٩٣,٤%

معامل الثبات في مجلة السعادة وصحيفة صوت الشباب= $\frac{٩٣,٤+٩٣,٧}{٢}$ = ٩٣,٦%

أي أن نسبة الاتفاق بين المرمزين (٩٣,٦%) وهي نسبة مرتفعة في بحوث الإعلام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. **اختبار الثبات لدراسة تحليل الخطاب:**

أعاد الباحث بنفسه تحليل خطاب عينة فرعية عشوائية عن طريق القرعة، وكان قوامها (٦) مفردات بنسبة ١٢,٥% تقريبا من إجمالي عينة الدراسة البالغة (٤٨) مفردة على النحو الآتي (٣) مفردات من مجلة السعادة*، و(٣) مفردات من صحيفة صوت الشباب**، وكان الباحث قد انتهى من تحليل الخطاب بتاريخ ٢٠١٤/٢/٥م، ثم أعاد التحليل بتاريخ ٢٠١٤/٤/١٠م، بعد ذلك قارن الباحث نتائج التحليل ببعضها البعض، وقد طبق الباحث معادلة هولستي Holsti لحساب معامل الثبات.

وكانت النتائج على النحو الآتي:

أ. مجلة السعادة:

الأطر المرجعية: ٩١,٥%، مسارات البرهنة: ٩١,٦%، القوى الفاعلة: ٩٢,٦%

معامل الثبات في مجلة السعادة= $\frac{٩٢,٦+٩١,٦+٩١,٥}{٣}$ = ٩١,٩%

ب. صحيفة صوت الشباب:

الأطر المرجعية: ٩٢,٢%، مسارات البرهنة: ٩٣,١%، القوى الفاعلة: ٩٠,١%

معامل الثبات في صحيفة صوت الشباب= $\frac{٩٠,١+٩٣,١+٩٢,٢}{٣}$ =٩١,٨%

معامل الثبات في مجلة السعادة وصحيفة صوت الشباب= $\frac{٩١,٨+٩١,٩}{٢}$ = ٩١,٩%

أي أن نسبة الاتفاق بين المرمزين (٩١,٩%) وهي نسبة مرتفعة في بحوث الإعلام.

مصطلحات الدراسة:

* الأعداد التي خضعت لاختبار الثبات لدراسة تحليل الخطاب في مجلة السعادة (أكتوبر ٢٠١٠، ديسمبر ٢٠١١، يناير ٢٠١٢).

** الأعداد التي خضعت لاختبار الثبات لدراسة تحليل الخطاب في صحيفة صوت الشباب (اغسطس ٢٠١١، يناير ٢٠١٢، فبراير ٢٠١٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. **الأطر**: هي "بناء محدد للتوقعات التي تُستخدم لتجعل الناس أكثر إدراكا للمواقف الاجتماعية في وقت ما"[١].

٤. **صورة الشباب**: هي الصورة الإعلامية التي تقدمها الصحف الفلسطينية حول الشباب الذين سنهم وفق قانون الشباب الفلسطيني "ما بين الثامنة عشر والخامسة والثلاثين عاما"[٢].

٥. **الصحافة الفلسطينية**: هي الصحف الفلسطينية الورقية المطبوعة الدورية الصادرة حاليا بانتظام في حدود فلسطين المحتلة عام ١٩٦٧م.

التعريفات الإجرائية لفئات تحليل المضمون وتحليل الخطاب:

أولا/ تعريف فئات تحليل المضمون:

١. فئة الأشكال الصحفية، وتشتمل على:

أ. الخبر: فن من فنون التحرير الصحفي وهو الأساس الذي تقوم عليه الفنون الأخرى من الفنون الصحفية مثل التحقيق الصحفي والمقابلة الصحفية والإذاعية والندوات ..الخ[٣].

ب. التقرير: فن يقع في مرحلة وسطى بين الخبر والتحقيق الصحفي، يقوم على عرض الوقائع والأحداث وخلفياتها، ولا يقف عند الجوانب الجوهرية في الحدث كما هو حال الخبر ، بل يتعدى ذلك إلي وصف الزمان والمكان والأشخاص والظروف ، وبالتالي لا يقف عند الوصف الموضوعي للحدث بل يسمح بإبراز آراء المحرر وتجاربه الذاتية[٤].

ت. الحديث: هو عبارة عن مقابلة أو استجواب أو حوار، مخطط له، ويتم بصوره مباشرة أو عبر الهاتف أو الجماعي (الاستفتاء) أو المؤتمرات والاجتماعات العامة والندوات، وبهدف الحصول على معلومات أو آراء أو إلقاء الضوء على شخصية أو التسلية والإمتاع[٥].

---

(١) محمد عبد الحميد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، مرجع سابق**، ص ٤٠٢.

(٢) قانون الشباب الفلسطيني رقم (2) لسنة 2011 م، الفصل الأول، تعريفات وأحكام عامة، المادة ١.

(٣) كرم شلبي، **الخبر الصحفي وضوابطه الإسلامية**، ط ٢ (القاهرة: دار الشروق، ١٩٨٨م)، ص ١٦.

(٤) جواد راغب الدلو، محاضرات في التحرير الصحفي، ألقيت على طلبة الماجستير الصحافة والإعلام، غزة، الجامعة الإسلامية، ٢٠١١م.

(٥) المرجع السابق نفسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ث. التحقيق: عبارة عن تحري ودراسة وبحث حول قضية معينة أو ظاهرة أو فكرة ، تهم الجماهير ويدور حولها تساؤلات تحتاج إلي إجابة، وبعض المشكلات التي تحتاج لحلول من خلال الاستعانة بالمصادر الحية أو الوثائقية، سعيًا للوصول إلي حل للمشكلة أو إجابة على التساؤلات(١).

ج. المقال: شكل من الأشكال الصحفية الخاصة بالرأي وهو يعبر عن وجهة نظر الصحيفة نحو القضايا المثارة، كما يستخدمه كبار الكتاب والقراء لعرض وجهات نظرهم وآرائهم نحو القضايا التي تناولتها الجريدة، إضافة لدورها في التأثير على القراء، والمقال يشكل اللبنة الأولى في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو القضايا التي تطرحها الجريدة بما يطرحه من شرح وتفسير وتحليل وما يهدف إليه من إقناع وتوجيه، ومن أنواعه المقال الافتتاحي والمقال العمودي، والمقال التحليلي، والمقال النقدي، والقائد الموقع، والتعليق الصحفي، واليوميات، العرض الصحفي(٢).

٢. **فئة المصادر**، وهي المصادر الصحفية التي استندت إليها صحيفتا الدراسة في قضايا الشباب، **وتشتمل على:**

أ. الكاتب: هو كاتب المقال الصحفي.

ب. مصادر خاصة: هي المصادر التي تملكها الصحيفة دون غيرها من الصحف وتساعدها في الحصول على معلومات وبيانات خاصة.

ت. مراسل: هو مندوب الجريدة أو المؤسسة الإعلامية بصفة عامة خارج المدينة التي تصدر فيها الصحيفة، وبصرف النظر إذا كانت هذه المدينة داخل نفس الدولة أو دولة أخرى(٣).

ث. مندوب: هو الصحفي الذي تعينه الصحيفة أو تخصصه لمتابعة الأحداث في قطاع معين أو هيئة أو مؤسسة أو وزارة أو مرفق عام داخل نفس المدينة التي تصدر فيها الصحيفة(٤).

ج.وكالات الأنباء: شبكات إعلامية تقدم خدمات إعلامية متعددة ومتنوعة وتشمل الحصول على الأخبار وإعداد المقابلات والتحقيقات الصحفية فضلا عن الخدمات المصورة(٥).

٣. **فئة القضايا الصحفية**، وهي الموضوعات الصحفية المتخصصة بمجال الشباب، **وتشتمل على:**

---

(١) المرجع السابق نفسه.

(٢) المرجع السابق نفسه.

(٣) كرم شلبي، **مرجع سابق**، ص ٩٧.

(٤) المرجع السابق نفسه، ص ٧١.

(٥) المرجع السابق نفسه، ص ١٠٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ. مقاومة الاحتلال: مقاومة الاحتلال الإسرائيلي.

ب. الحفاظ على الهوية: التمسك بالهوية العربية والفلسطينية مثل: اللغة، التراث، القيم، ..الخ

ت. التعليم والتدريب: التعليم الثانوي في المدارس والتعليم العالي في الجامعات، والتدريب المهاري وتطوير القدرات.

ث. الإبداع: التجديد والابتكار في شتى المجالات.

ج. الرياضة والترفيه: الرياضة البدنية بشتى أنواعها، والترفيه عن النفس.

ح. الانحراف والانتحار: الانحراف عن قيم المجتمع مثل الانحراف الأخلاقي والفكري والسلوكي والأمني، مع تخصيص قضية الانتحار وهو ازهاق الإنسان لنفسه بأي وسيلة كانت.

خ. التطوع: القيام بأعمال تنفع الناس في أي مجال من المجالات دون انتظار مقابل مادي.

د. البطالة: عدم وجود فرص عمل لمن توافرت فيه القدرة على أداء العمل والرغبة فيه.

ذ. وقت الفراغ: الوقت الذي يمتلكه الإنسان خارج وقت عمله الوظيفي الذي يعتمد عليه في معيشته.

ر. الطموح والتحدي: السعي الحثيث من أجل تحقيق الأهداف والرغبات ومواجهة الصعاب في سبيل ذلك.

ز. الاغتراب والعزلة: شعور بالانفصال والعزلة الوجدًانية والنفسية والاجتماعية عن المحيط.

س. التغيير وتميكن الشباب: تغيير الواقع السلبي ومنح الشباب الفرص والامكانات اللازمة لتحقيق ذلك.

ش. التسامح والمصالحة: التسامح المجتمعي بين أبناء المجتمع الفلسطيني، والتوافق الوطني بين الفصائل الفلسطينية.

٤. **فئة الأسباب**، وهي الأسباب التي تقف خلف مشاكل وحاجات الشباب في صحيفتي الدراسة، **وتشتمل على:**

أ. الاحتلال: الاحتلال الإسرائيلي.

ب. ضعف الأداء الحكومي: ضعف الحكومة في أداء واجباتها تجاه الشباب.

ت. ضعف الوازع الديني: ضعف الالتزام بتعاليم الدين الإسلامي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ث. الفقر وندرة الموارد: عدم القدرة على الحفاظ على الحد الأدنى من المعيشة والموارد لتلبية الاحتياجات الأساسية.

ج. الانقسام والتعصب: الانقسام الفلسطيني الداخلي بين حركتي حماس وفتح، والاعتداد بالرأي الحزبي أو الفكري دون الانصياع للحق.

ح. التهميش وضعف التكيف: الشعور بضعف القدرة على التأثير والمشاركة والاندماج بالمجتمع.

خ. ضعف القدرات: ضعف المهارات المتعلقة بأداء المهام.

د. ضعف التربية والوعي: ضعف في التنشئة وفق القيم والعادات والسلوكيات السامية، سواء من قبل الوالدين أو المدرسة أو مؤسسات المجتمع الأخرى.

ذ. البطالة والفراغ: سبق تعريفها في فئة الموضوع.

٥. فئة الحلول، وهي الحلول المقترحة لمواجهة مشاكل الشباب في صحيفتي الدراسة، وتشتمل على:

أ. المشاريع الصغيرة وفرص التمويل: المشاريع الإنتاجية ذات الحجم الصغير، وما يتعلق بها من فرص تمويل تتناسب مع حجمها.

ب. التوعية والتثقيف: إكساب الشباب المعرفة والفهم والثقافة الكافية في قضية من القضايا.

ت. تطوير التعليم: الارتقاء بالعملية التعليمية سواء ما يتعلق بالمدرس، أو المنهاج، أو الوسائل، أو البيئة.

ث. تطوير المهارات: الارتقاء بالقدرات والمهارات الذاتية لدى الشباب التي تعينهم على أداء مهامهم.

ج. مقاومة الاحتلال: مجابهة الاحتلال بشتى صنوف المجابهة.

ح. إنهاء الانقسام: إعادة اللحمة الوطنية والسياسية والجغرافية للمشروع الوطني عبر إبرام اتفاق المصالحة بين حركتي حماس وفتح.

خ. تعزيز التسامح: نشر قيم العفو والحب والخير بين الشباب وفي المجتمع.

د. التطوع والمشاركة: سبق تعريفها في فئة القضايا.

ذ. التحفيز والدعم النفسي: رفع الروح المعنوية وزيادة الدافع لدى الشباب، وتوفير المساندة النفسية عبر البرامج النفسية المتخصصة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ر. المحاولة والإصرار: مواصلة العمل والسعي نحو الأهداف وتحدي الصعاب والعقبات في طريق ذلك.

ز. الرياضة والنشاط اللامنهجي: الألعاب والتمارين الرياضية والترفيهية خارج الحدود الرسمية.

س. الرعاية الحكومية وتعزيز الرقابة: تقديم الدعم والتسهيل الكافيين من قبل الحكومة، ورفع كفاءة جهاز الرقابة على الأداء الحكومي والأهلي من أجل تطويره.

٦. **فئة نتائج الحلول**، وهي النتائج المتوقع حدوثها بعد تنفيذ مقترحات الحلول المقدمة في صحيفتي الدراسة، **وتشتمل على:**

أ. الثقة: الحالة التي يكون فيها الشاب متأكدا من كفاءته وقدرته على تحقيق أهدافه.

ب. التكيف والرضى: القدرة على الاندماج في المجتمع والشعور بالرضى عن الذات والمحيط.

ت. والتحرير والحفاظ على الهوية: تحرير الأرض الفلسطينية المحتلة، وتأكيد الهوية الفلسطينية والعربية.

ث. تفريغ الطاقات: استثمار الطاقات وتوجيهها نحو الصالح العام.

ج. النجاح والإبداع: تحقيق الأهداف الموضوعة بتميز واتقان.

ح. التقدم والتنمية: تحقيق الاكتفاء الذاتي في المجتمع ورفاهيته ورقيه في شتى المجالات.

خ. المصالحة والسلم المجتمعي: المصالحة السياسية بين حركتي حماس وفتح، والمصالحة المجتمعية ونشر قيم السلم والتسامح فيه.

د. زيادة الثقافة: رفع مستوى الفهم والمعرفة والسوك القويم في المجتمع.

٧. **فئة الصورة**، وهي الصورة الإعلامية التي ظهر فيها الشباب في صحيفتي الدراسة، **وتشتمل على:**

أ. مبادر ومؤثر: الشاب الإيجابي القادر على اتخاذ القرار والمساهمة الفاعلة في تغيير واقعه وواقع من حوله

ب. متحرر: الشاب المنفتح على كل جديد والرافض للقيود المجتمعية.

ت. عنيد ومتمرد: الشاب المتمترس خلف معتقداته ومطالبه وهو شاب صعب الانقياد إلى الجهات التي يريدها المجتمع له

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ث. مهمش ومستغَل: الشاب الذي وقع ضحية الاستغلال والتهميش بشتى أنواعه سواء المادي أو المعنوي من قبل المجتمع.

ج. ضعيف وكسول: الشاب السلبي ضعيف القدرات والمهارات وغير القادر على تغيير واقعه أو واقع غيره

ح. مبدع ومثابر: الشاب القادر على استحداث إضافات مميزة في مجال من مجالات الحياة والمتميز بنشاطه وعزيمته على تحقيق أهدافه.

خ. طموح ومتفائل: الشاب المتطلع لمستقبله باندفاع وأمل، ولديه العزيمة والإيمان الكافيين لتحقيق أهدافه.

د. يائس ومحبط: الشاب فاقد الأمل والعزيمة ولديه شعور باللاجدوى واللا قيمة من أي فعل.

٨. **فئة اتجاه الصورة**، وهي اتجاه الصورة الإعلامية التي ظهر فيها الشباب في صحيفتي الدراسة، **وتشتمل على:**

أ. الصورة الإيجابية: صورة الشاب الإيجابي المبادر المشارك صاحب النظرة التفاؤلية للحياة من حوله.

ب. الصورة السلبية: صورة الشاب السلبي الضعيف المستكين صاحب النظرة التشاؤمية للحياة من حوله.

ت. الصورة المحايدة: صورة تقع ما بين السلبية والايجابية، أي أن الشاب خلالها لا يظهر على أنه سلبي أو إيجابي.

٩. **استراتيجية الإطار**، وهي الاستراتيجيات العامة التي قدمت صحيفتا الدراسة من خلالها الشباب، **وتشتمل على:**

أ. استراتيجية الصراع: الصراع بين الشباب والجهات الحكومية والحزبية وعادات وتقاليد المجتمع.

ب. استراتيجية المسئولية: المسئولية التي يتحملها المجتمع بما يشمل الحكومة والمؤسسات والأحزاب والأفراد تجاه الشباب.

ت. استراتيجية الاهتمامات الإنسانية: البعد العاطفي والإنساني في أزمات الشباب.

ث. استراتيجية النتائج الاقتصادية: الجوانب التي يعاني منها الشباب نتيجة الأوضاع الاقتصادية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج. استراتيجية الضحية: الشباب الذين فقدوا حقوقهم بسبب المجتمع أو قرارات الحكومة أو تربية الأسرة.

ح. استراتيجية المظلومية والتهميش: ظلم الشباب واستبعادهم عن مستوى صناعة القرار من قبل جهات ذات سلطة.

خ. استراتيجية التنافس: سعي الشباب نحو التميز والتفوق على الأقران في شتى المجالات.

١٠. فئة نوع الإطار، وهو نوع الإطار الذي من خلاله قدمت صحيفتا الدراسة الشباب، ويشتمل على:

أ. الإطار العام: الإطار الذي يتناول الشباب عمومًا دون تخصيص حالة أو تجربة أو مؤسسة محددة

ب. الإطار المحدد: الإطار الذي يتناول الشباب على وجه الخصوص مثل التركيز على حالة أو شخصية أو تجربة أو مؤسسة معينة.

ثانيا/ التعريفات الإجرائية لفئات تحليل الخطاب:

١. **فئات تحليل الأطر المرجعية**، وهي الحقل المرجعي للمواد الصحفية التي تهتم بقضايا الشباب، وتشتمل على:

أ. مرجعيات صحية: مرجعيات متعلقة بالمجال الصحي مثل الأمراض، وقوة البدن، والمستشفيات والعيادات ووزارة الصحة.

ب. مرجعيات حقوقية: مرجعيات متعلقة بالمجال الحقوقي مثل مراكز حقوق الإنسان والمجلس التشريعي.

ت. مرجعيات سياسية: مرجعيات متعلقة بنظام الحكم والسلطة في المجتمع.

ث. مرجعيات دينية: مرجعيات متعلقة بالأديان السماوية بما يحمله من قداسه والزامية، وهو هنا الدين الإسلامي نظرًا لأن غالبية الشباب الفلسطيني ينتمون للدين الإسلامي.

ج. مرجعيات إعلامية وتكنولوجية: مرجعيات متعلقة بوسائل الإعلام التقليدية مثل: الإذاعة والتلفزيون والصحافة، أو جديدة مثل: وسائل التواصل الاجتماعي، وكذلك ما يتعلق بالقضايا التكنولوجية الحديثة مثل التقنيات والأجهزة المتطورة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ح.مرجعيات تعليمية وتدريبية: مرجعيات تتعلق بالجوانب والقضايا التعليمية والتدريبية كوزارة التربية والتعليم والمدارس والجامعات ومراكز التدريب.

خ.مرجعيات اقتصادية: مرجعيات تتعلق بالجوانب الاقتصادية المتحكمة بواقع الشباب الاقتصادي، مثل وزارة الاقتصاد، ومؤسسات التمويل والإقراض، والبنوك.

د. مرجعيات تاريخية: مرجعيات ذات بعد تاريخي بالنشأة أو التطور سواء على صعيد القضية الفلسطينية أو الإنسان الفلسطيني.

ذ. مرجعيات اجتماعية وتربوية: مرجعيات ذات بعد اجتماعي وتربوي تتعلق بالأسرة والجماعة والفرد وتكوين المجتمع.

ر. مرجعيات نفسية: مرجعيات ذات بعد نفسي مثل مؤسسات الدعم النفسي.

ز. مرجعيات ثقافية: مرجعيات ذات بعد ثقافي مثل وزارة الثقافة والمؤسسات الثقافية.

٢. **فئة مسارات البرهنة**، وهي المسارات التي استند إليها الخطاب في معالجة قضايا الشباب لإثبات صحة المواقف أو الأقوال، وتشتمل على مسارين:

أ. الأول مسار منطقي ويشتمل على:

- البرهنة العلمية: البرهنة المستندة إلى المنطق والإحصاءات، والقوانين، والبحوث والدراسات، والندوات وورش العمل، والخطط..الخ.
- الوقائع والأحداث: البرهنة المستندة إلى الوقائع الحقيقية، والأحداث الصادقة والمتصلة بالقضية أو الموضوع.
- برهنة دينية: البرهنة المستندة إلى الدلائل الدينية النقلية، وفي الدين الإسلامي هي النصوص الثابتة في القرآن الكريم والسنة النبوية.
- برهنة تاريخية: البرهنة التي تستند إلى الدلائل التاريخية المعتمدة على الوقائع والوثائق والشهادات التاريخية.
- أقوال مسئولين: البرهنة التي تستند إلى أقوال وتصريحات المسئولين في الحكومة والسلطة تجاه عن قضايا الشباب.

ب. المسار الثاني غير منطقي ويشتمل على:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التعميم والتنميط: البرهنة المستندة إلى التعميم الخاطئ، مثل تعميم حالة فردية، أو تجربة واحدة على كل الحالات، وكذلك المستندة إلى الصورة النمطية السائدة حول القضايا والأفكار والأشخاص والمؤسسات، .. الخ.
- المبالغات: البرهنة المستندة إلى تضخيم الأحداث والمواقف ومضاعفة تأثيرها الواقعي سواء بالسلب أو بالإيجاب.
- التحيز: البرهنة المستندة إلى الحكم وفقا للمزاج أو الهوى أو المصالح الشخصية أو الحزبية دون مراعاة الدقة والمهنية في الحكم.

٣. **القوى الفاعلة**، وهي القوى المحركة والمؤثرة في قضايا الشباب التي تناولتها صحيفتا الدراسة، **وتشتمل على:**

أ. الأحزاب: الأحزاب السياسية الفاعلة والمثرة على الساحة الفلسطينية.

ب. الحكومة: الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة وفي الضفة الغربية وما فيهما من وزارات.

ت. الشباب: الشباب ذكور وإناث "الذين سنهم وفق قانون الشباب الفلسطيني "ما بين الثامنة عشرة والخامسة والثلاثين عاما"[١].

ث. الأسرة: الخلية الأولى في المجتمع والتي تشكل الحاضنة الأساسية للشباب.

ج. وزارة الشباب والرياضة: الوزارة المعنية بالشباب والرياضة من جهة الحكومة سواء في الضفة الغربية أو قطاع غزة.

ح. المجتمع المدني والنخب: المؤسسات والمراكز المدنية التي تعمل بمعزل عن سلطة النظام الرسمي في المجتمع وعن أرباح الشركات في القطاع الخاص ولها غايات نقابية كالدفاع عن حقوق الإنسان وتنمية المجتمع.

خ. وسائل الإعلام: هي مجموعة الوسائل التواصلية الهادفة إلى نشر وبث المعلومات إلى الجمهور سواء كانت تقليدية مثل: الإذاعة والتلفزيون والصحافة، أو جديدة مثل شبكات التواصل الاجتماعي.

تقسيم الدراسة:

(١) قانون الشباب الفلسطيني رقم (2) لسنة 2011 م، **مرجع سابق**.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تنقسم الدراسة إلى مقدمة تشتمل على الإجراءات المنهجية، وأربعة فصول: الفصل الأول يتحدث عن نظرية تحليل الإطار الإعلامي، وينقسم إلى ثلاثة مباحث: المبحث الأول يتناول مفهوم وأهداف ووظائف الإطار الإعلامي، والمبحث الثاني يتناول مكونات وأنواع وأدوات الإطار الإعلامي، والمبحث الثالث يتناول نماذج الإطار الإعلامي ونقاط القوة والضعف، فيما يتحدث الفصل الثاني عن الشباب والصورة الإعلامية، وينقسم إلى ثلاثة مباحث: المبحث الأول يتناول مفهوم الشباب ودورهم في التنمية، والمبحث الثاني يتناول واقع الشباب الفلسطيني، والمبحث الثالث يتناول احتياجات وأولويات الشباب الفلسطيني، والمبحث الرابع يتناول الصورة في سائل الإعلام، وجاء الفصل الثالث يتحدث عن الدراسة التحليلية، واشتملت على مبحثين: الأول يتناول الدراسة التحليلية الخاصة بتحليل المضمون، والمبحث الثاني يتناول الدراسة التحليلية الخاصة بتحليل الخطاب، وأخيرا جاء الفصل الرابع ليناقش النتائج ويعرض التوصيات، واحتوى على مبحثين: الأول يناقش النتائج، والثاني يعرض التوصيات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

نظرية تحليل الإطار الإعلامي

يستعرض هذا الفصل شرحًا مفصلًا حول نظرية تحليل الإطار الإعلامي التي تستند إليها الدراسة، وذلك ضمن المباحث الآتية:

المبحث الأول: مفهوم وأهداف ووظائف الإطار الإعلامي

المبحث الثاني: مكونات وأنواع وأدوات الإطار الإعلامي

المبحث الثالث: نماذج الإطار الإعلامي ونقاط القوة والضعف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مدخل عام:

تعد نظرية "تحليل الإطار الإعلامي" Framing Analysis واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال، حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، وتقدم هذه النظرية تفسيرا منتظما لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدًانية لتلك القضايا(١).

وترجع بداية تطبيق نظرية الأطر في المجال الإعلامي إلى (Toshman) عام ١٩٧٨، و (Getlen) عام ١٩٨٠، حيث استعارا المفهوم من (E. Goffman) عام ١٩٤٧ والذي أكد على أن الأطر تساعد في تحديد القضايا وتعريفها وإطلاق مسميات عليها(٢).

وحدد (E. Goffman) عام ١٩٧٤م مصطلح وضع الأطر باعتبار الأطر مجسدات لمبادئ التنظيم الذي يحكم الأحداث الاجتماعية، وبذلك فإن كل أنماط التجارب الإنسانية ودلائلها مثل الانتاج الإخباري تتعرض لوضع الأطر. وتمكن (Toshman) من تطبيق مفهوم وضع الأطر في مجال العمل الإخباري بتفسيره لكيفية صنع الأخبار، وأوضح أنه بغض النظر عن سلسلة القرارات الطبيعية التي يتخذها الصحفيون حول ما يقومون بتغطيته وكيف يقومون بتغطيته فإن العمل الإخباري تحكمه سلسلة من القوانين التنظيمية (الروتينية) التي تجعل الأشياء المجردة مادية ومن بينها استخدام الأطر المعدة مسبقا لتغطية الأحداث الجديدة وبما يوضح دور الإجراءات الروتينية في خلق الأطر الإخبارية حيث تعمل هذه الإجراءات كخزانة للأماكن والأفكار(٣).

وأوضح (E. Goffman) أن الفرضية الأساسية التي تنطلق منها نظرية تحليل الأطر هي أن الطريقة التي تنظم وتصنف وتقدم وسائل الإعلام الأحداث من خلالها تؤثر في أفكار وردود أفعال الجمهور (٤).

---

(١) حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة، مرجع سابق**، ص ٣٤٨.

(٢) جمال عبد العظيم أحمد، "أثر الأيديولوجية السياسية للدولة في بناء الأطر الإخبارية: دراسة تحليلية مقارنة"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد٨، العدد ٣ (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٧) ص ١١٤.

(3) Majid, A. R, Ramaprasad J, Framing Beijing, Dominant ideological influences on the American press coverage of the fourth UN Conference on Women and NGO Forum, **Gazette**, vol. 26 (1), 2000, pp. 45_59.

(4) Entman, Alistair (et. al), Levels of Representation in Discourse relations, **Cognitive linguistics**, Vol . 12, # 3, 2001, pp 197,198.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما وتفترض هذه النظرية أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها ويضفي إليها قدرًا من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع ويضفي عليها قدرًا من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى [١].

وفي السنوات الأخيرة حظيت نظرية تحليل الأطر باهتمام متزايد من قبل الباحثين في مجال دراسات الرأي العام والاتصال السياسي، والدراسات الخاصة بالمضمون الإخباري لوسائل الإعلام، حيث تمثل نظرية تحليل الأطر إضافة للتراكم العلمي لبحوث الاتصال وفقا لمستويين أساسيين هما [٢]:

١. تعد النظرية بمثابة الحل لإشكالية قياس المحتوي غير الصريح لوسائل الإعلام.
٢. تقدم إطارا نظريا حول كيفية تشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضية بعينها.

وفي الفصل الآتي يحاول الباحث إلقاء الضوء على نظرية الإطار الإعلامي من خلال التطرق لماهية النظرية وأهدافها ووظائفها والعوامل التي تؤثر فيها، وكذلك أنواعها ومكوناتها وآليات تطبيقها، وأهم نماذج النظرية وكذلك نقاط القوة ونقاط الضعف فيها.

---

(١) حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، **مرجع سابق**، ص ٣٤٨.

(٢) خالد صلاح الدين حسن، "دور التلفزيون والصحف في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية"، **دراسة دكتوراه غير منشورة** (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠١م) ص ٧٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول

مفهوم وأهداف ووظائف الإطار الإعلامي

يهدف هذا المبحث إلى استعراض مفهوم شامل لنظرية الإطار الإعلامي لدى الباحثين الأجانب والعرب، كما ويستعرض أهم أهداف دراسة النظرية، وكذلك الوظائف الأساسية التي تدور حول المفهوم الرئيس في النظرية، وأخيرًا أهم العوامل المؤثرة في الإطار الإعلامي.

المطلب الأول/مفهوم نظرية تحليل الأطر الإعلامية:

اختلف الباحثون فيما بينهم في استخدام المصطلحات المرادفة وأبرزها مصطلحي التأطير Framing، والإطار Framework، ويشير مصطلح Framing إلى التأطير كعملية اتصال جماهيري متعدد الأطراف، أما مصطلح Frame أي الإطار فيشير إلى الجوانب والزوايا التي يتم من خلالها تغطية الأحداث والموضوعات والقضايا والشخصيات المختلفة وتأثيراتها في الجمهور، فيما يشير مصطلح Framework إلى "إطار عمل" وهو غير معبر بدقة عن المقصود بعملية التأطير(١).

فيما يرى "خالد صلاح الدين" أن مصطلح الإطار Frame وهو "الأكثر شيوعا واستخداما من قبل الباحثين في الدراسات الخاصة بالمضمون الإخباري لوسائل الإعلام، ودراسات الرأي العام والاتصال السياسي"(٢).

ويحدد (R. Entman) مفهوم الإطار الإعلامي بأنه :" الانتقاء المتعمد لبعض أبعاد الحدث، أو القضية وجعلها أكثر بروزًا في النص الإعلامي بطريقة تنظم القضية وتحددها وتضفي عليها قدرًا من الاتساق" (٣).

---

(١) أحمد زكريا، "العلاقة بين خصائص تحرير النصوص الصحفية الإخبارية واهتمامات الجمهور واتجاهاته نحو بعض القضايا الداخلية في مصر"، **دراسة دكتوراه غير منشورة** (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٧) ص ١٢٨.

(٢) خالد صلاح الدين حسن، **مرجع سابق**، ص ٧٣.

(٣) محمد سعد إبراهيم، **مرجع سابق**، ص ٤٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فيما يعرفه (E. Goffman) بانه: "بناء محدد للتوقعات التي تستخدم لتجعل الناس أكثر إدراكًا للمواقف الاجتماعية في وقت واحد" [١]، ويرى (Gamson) الإطار الإعلامي بأنه ": تلك الفكرة المحورية التي تنظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة" [٢].

وعرف (Shah) وآخرون الإطار بأنه: "تقديم مجموعة من النتائج المتماثلة أو المتطابقة لقضية سياسية بطرق مختلفة" [٣]، وعرّفه (Rhee) بأنها مجموعة من الصور والسمات النصية التي تعمل في المرحلة الأولية من تفسير الأخبار التي تتحدد باستخدام المعرفة [٤]، واتفقت معه دراسة (Mcleal &Detenper) في تعريفها للإطار الخبري حيث عرفته بأنه "واحد من أكثر السمات والخصائص العامة للقصة الخبرية حيث يزود الصحفيين بقالب يقودهم بعد تجميع وحشد الحقائق والاقتباسات وعناصر القصة الأخرى في قصة خبرية إلى تفسيرات قيمة من قبل الجمهور"[٥].

وأشار كل من "حسن عماد مكاوي" و"ليلى حسين السيد" إلى أن الإطار الإعلامي لقضية ما "يعني انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزا في النص الإعلامي، واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقييم أبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها"[٦].

في حين يعرف "فهمي العدوي" الأطر الإعلامية بأنها: "كل ما يعطى للمتلقي من أخبار حول موضوعات معينة فتحدث التأثير والقبول، مع التأكيد أن كل ما يتلقاه الشخص هو حديث حقيقي، ومصدر المعلومات صادق ودقيق"[٧].

---

(١) محمد عبد الحميد، **مرجع سابق**، ص٤٠٢.

(٢) حسن عماد مكاوي، وليلى حسين السيد، **مرجع سابق**، ص٣٤٨.

(3)Paul D, Angelo, News framing as multi-paradigmayic research program: A response to Entman, **Journal of Communication**, Vol. 52, No. 4, 2002, p.880.

(4) June Woong Rhee, Steratgi and Issue Frames in Election Campaign Coverage: Asocial Cognitive Account of Framing Effects, **Journal of Communication**, Vol. 47, No. 3, 1997, p.26.

(5) Douglas M. Mcleal & Bengamin H. Deteneber, Framing Effects of Television News Coverage of Social Protest, **Journal Communication**, Vol. 49, No. 3, 1999, p.3.

(٦) حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، **مرجع سابق**، ص ٣٤٨.

(٧) فهمي العدوي، **إدارة الإعلام**، ط١ (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠) ص٢٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرض "د. محمد عبدالحميد" الفكرة العامة لتشكيل الإطار الإعلامي على أنها:" عملية هادفة تقوم بها وسائل الإعلام والقائمون بالاتصال فيها بإعادة تنظيم المحتوى الإخباري ووضعه في إطار من أطر اهتمامات المتلقين وإدراكهم، أو الاقتناع بالمعنى أو المغزى الذي يستهدفه بعد إعادة التنظيم"(١).

ويعرّف "أحمد زكريا" الإطار الإعلامي بأنه :"تفاعل بين أطراف ومكونات عملية الاتصال الجماهيري يحكمها سياق ثقافي معين تبدأ بانتقاء القائم بالاتصال والوسيلة الإعلامية لبعض جوانب الواقع، والتركيز عليها ببروزها في نصوصها المختلفة باستخدام آليات وأدوات أخرى في ضوء معايير ومتغيّرات مهنية وأيديولوجية للتأثير في استجابات الجمهور تجاه محتوى هذه النصوص إما بتبنيه لهذه الجوانب بمستويات مختلفة أو العمل على إعادة تأطيرها وفقا لمعايير وعوامل خاصة بأفراده" (٢).

فيما يعرِّفه "محمد حسام الدين" بأنه:" الاختيار والتركيز واستخدام عناصر بعينها لبناء حجة أو برهان على المشكلات ومسبباتها وتقييمها وحلولها" (٣).

ويرى الباحث وفقًا للتعريفات السابقة أن التأطير عملية يقوم خلالها القائم بالاتصال بدور الانتقاء والاختيار للأفكار والموضوعات ويقدمها على أنها القضية أو المشكلة المحورية، ويستخدم أسلوبًا محددًا في توصيفها وتحديد أسبابها وتقييم أبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها، وذلك بهدف التأثير في الجماهير.

المطلب الثاني/ أهداف دراسات نظرية الأطر:

حدد (Paul D'Angelo) أربعة أهداف تجريبية تحاول دراسات وأبحاث نظرية الأطر الخبرية تحقيقها، هي(٤):

١. تحديد الوحدات الموضوعية المسماة بالأطر والقوالب.

٢. دراسة الظروف السابقة التي أدت إلى إنتاج هذه الأطر.

---

(١) محمد عبد الحميد، **مرجع سابق**، ص٤٠٣.

(٢) أحمد زكريا، **مرجع سابق**، ص ١٣٧.

(٣) محمد حسام الدين، "التغطية الصحفية الغربية لشئون العالم الإسلامي خلال عقد التسعينات"، **دراسة دكتوراه غير منشورة** (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الاعلام، ٢٠٠٧م) ص ٧٨.

(٤) طه عبدالغني نجم، "الأطر الإخبارية للمقاومة الاسلامية اللبنانية في الصحافة العربية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد ٨، العدد ٣، يوليو_سبتمبر (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٧م) ص١٩٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. دراسة كيفية تنشيط الأطر الخبرية وتفاعلها مع التجارب الفردية السابقة للتأثير على التفسيرات، واستدعاء المعلومات، واتخاذ القرارات أو تقييم المخرجات.

٤. التعرف على كيفية تشكيل الأطر الخبرية للعمليات الاجتماعية مثل القضايا السياسية الجدلية التي تهم الرأي العام.

وتضيف "مناور الراجحي" هدفين آخرين لدراسات الأطر وهما[١]:

١. التأثير في الاتجاهات من خلال التركيز على قيم وحقائق معينة، تمنحها صلة أكبر بالقضية، خاصة وأن وسائل الإعلام تبني أطرا متعددة لتغطية أحداث مختلفة، ويتأثر ذلك باتجاهات المحررين، وتأثير القيم في الأسلوب الذي يكتبون به.

٢. الإسهام في تشكيل الرأي العام والتأثير على القرارات التي يتخذها من خلال مدى فهم الجمهور للقضية أو المشكلة، ليس فقط من خلال إبراز قضايا معينة؛ وإنما من خلال تقديم تفسيرات تتعلق بها.

ومن جهتها تضيف "استبرق وهيب" هدفا آخر وهو رصد السمات الموضوعية المتعلقة بالقضية، وشخصياتها، وأطرافها، وأسبابها، وحلولها، ورصد السمات العاطفية من خلال كيفية تناول الأطراف والشخصيات الواردة ضمن سياق القضية بصورة إيجابية أو سلبية[٢].

المطلب الثالث/ وظائف الإطار الإعلامي:

يرتبط جوهر بحوث الأطر الإخبارية بمجموعة من الوظائف الأساسية التي تدور حول المفهوم الرئيس في هذه النظرية، والمتمثل في الإطار، وتتحدد هذه الوظائف في[٣]:

١. استخلاص ووصف المضمون الخطابي لوحدات نصية معينة ويوصف هذا الاستخلاص بالإطار.

---

(١) مناور الراجحي، "أطر التغطية الإخبارية للاستجوابات البرلمانية في الصحف الكويتية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد التاسع، العدد الرابع، يوليو_ديسمبر (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٩م) ص ٢٢٤، ٢٢٥.

(٢) استبرق وهيب، "المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق، تحليل مضمون مجلة نيوزويك– النسخة العربية"، **دراسة ماجستير غير منشورة** (عمان: جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، ٢٠٠٩م) ص ١٤.

(٣) المرجع السابق نفسه، ص ١٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. شرح وتفسير أولويات ترتيب أو تنظيم المعلومات والسياقات السياسية التي يتم تركيب الأطر الإخبارية النصية في ضوئها.

٣. تحديد الطريقة التي تتفاعل بها الأطر الإخبارية مع المعلومات الأولية أو البناء المعرفي للأفراد بصورة تدفعهم إلى تفسير واستدعاء المعلومات من الذاكرة بالشكل الذي يتناغم مع الإطار.

٤. تحديد الكيفية التي تؤثر بها الأطر الإخبارية في العمليات على المستوى الاجتماعي، سواء ما يرتبط بالرأي العام أو المناظرات حول القضايا السياسية.

وحدد (R. Entman) أربع وظائف لتحليل الإطار الإعلامي، وقد أطلق عليها العناصر التي يتم من خلالها تحليل الإطار الإخباري في وسائل الإعلام وهي على النحو الآتي[١]:

١. تحديد المشكلة أو القضية بدقة.

٢. تشخيص أسباب المشكلة.

٣. وضع أحكام أخلاقية.

٤. اقتراح سبل العلاج.

كما وتعمل نظرية الأطر على تفسير دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته حول القضايا المختلفة، فالقضايا لا تنطوي بحد ذاتها على معنى محدد، ولكنها تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها ويضفي عليها قدرا من الاتساق [٢].

وتساعد دراسات الأطر في تحليل أطر التغطية الإخبارية والمقارنة بين الأطر المختلفة التي تعرض من خلالها وسائل الإعلام القضية أو القضايا المختلفة، كما تبرز دراسات الأطر العلاقة بين وضع الأطر والايديولوجية المسيطرة ومحتوى الوسيلة وذلك بتوضيح تأثير الايديولوجية على تشكيل منتجات الوسيلة

(١) حسن عماد مكاوي، وليلى حسين السيد، **مرجع سابق**، ص٣٤٨.

(٢) سلام عبدو، **مرجع سابق**، ص ١٣٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاتصالية من خلال استراتيجيات عملية الأطر والتي يتم من خلالها نقل الفكر الايديولوجي بواسطة وسائل الاتصال[١].

وتقدم النظرية تفسيرا منتظما، لدور وسائل الإعلام في تشكيل المدركات نحو القضايا المثارة، من خلال دراسة وتحليل أطر التناول الإعلامي للأحداث والقضايا المثارة في وسائل الإعلام حيث تبين اتجاهات تشكيل الرأي العام نحو القضايا المختلفة[٢].

ويشير الباحث إلى أن دراسته استفادت من الوظائف السابقة لنظرية الأطر خاصة تلك المتعلقة بوصف مضمون خطاب وسائل الإعلام تجاه قضايا الشباب الفلسطيني، وتحليل تلك الأطر والمقارنة بينها، وتبيان الطريقة التي تتفاعل بها، وكيفية تأثيرها في المضامين الاجماعية والثقافية لدى الجمهور، وذلك من خلال استمارتي الدراسة.

المطلب الرابع/ العوامل المؤثرة في بناء الإطار الإعلامي:

ذكر كثير من الباحثين عددًا من العوامل التي تتدخل في بناء الإطار الإعلامي، ومن أهم تلك العوامل التي تؤثر في بناء الإطار ما ذكره (Shomeker) [٣]:

١. المستوى الفردي: ويشمل الآراء والقيم الشخصية ومستوى التعليم ونوعه والخلفية المعرفية وسنوات الخبرة.

٢. المستوى المؤسسي: ويشمل سياسة المنظمة وتأثير رؤساء وزملاء العمل والرضى الوظيفي .

٣. المستوى المهني: ويشمل معايير القيم المهنية ومواثيق الشرف وطبيعة الدور المهني.

٤. المستوى الاجتماعي: ويشكل السلطة والقيود التشريعية والأيديولوجية والجمهور العام وجماعات الضغط.

ويتأثر الإطار الإعلامي بالقيود التي تفرضها المؤسسة الصحفية، والقيم المهنية لدى الصحفيين وتوقعاتهم إزاء الجمهور، وتتمثل مصادر التأثير على محتوى وسائل الإعلام وتحديد أطرها في[١]:

---

(١) هبة شاهين، **مرجع سابق**، ١٩٢.

(٢) رانيا محمد علي، "الخريطة الإدراكية للرأي العام المصري تجاه الصراع الأمريكي العراقي"، **دراسة ماجستير غير منشورة** (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٦م) ص ٩٥،٩٦.

(٣) جمال عبد العظيم أحمد، "أطر إنتاج الخطاب الخبري في المواقع الالكترونية في الأزمات الدولية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، العدد الرابع والثلاثين، يوليو_أكتوبر (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٩م) ص ٥٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- الصحفي الذي يشكل إطارًا لتركيب المعلومات الواردة إليه ويضفي عليها معنى معينا، وعملية تشكيل الإطار بدورها تتأثر بعوامل هي: الأيديولوجية، والاتجاهات، والأنماط المهنية، التي تنعكس في الطريقة التي يؤطر بها الصحفيون التغطية الخبرية.

٢- نوع مصادر الأخبار وطبيعة الأحداث.

٣- نوع الوسيلة واتجاهها السياسي، ومدى استقلالها السياسي.

٤- المصادر الخارجية للتأثير مثل العوامل السياسية، والسلطات السياسية، وجماعات المصالح والنخب الأخرى.

أما "حسن مكاوي" و"ليلى السيد" فيعتبران المتغيرات الأساسية التي تتحكم في تحديد الإطار الإعلامي على النحو الآتي[٢]:

١. نوع المصار الإخبارية.

٢. أنماط الممارسة الإعلامية.

٣. المعتقدات الإيديولوجية والثقافية للقائمين بالاتصال.

٤. طبيعة الأحداث ذاتها.

ويرى الباحث أن العوامل سابقة الذكر تلفت الانتباه إلى مدى تأثير المتغير الأيديولوجي والثقافي والسياسي سواء للوسيلة الإعلامية أو للقائم بالاتصال في عملية التأطير، حيث إن الإطار الإعلامي للقضايا والأحداث لا يتم في فراغ سياسي، والقائم بالاتصال يتأثر في تربيته التي يعتمد عليها، والقوى السياسية الفاعلة، وجماعات المصالح، والقيم السائدة في المجتمع، والأطر المؤسسية للوسائل الإعلامية التي يعمل بها القائم بالاتصال، بالإضافة إلى قيم الممارسة المهنية، وبالتالي فإن مفهوم البروز والانتقاء يعد عنصرا جوهريا في تأطير الرسائل الإعلامية، وهو ما يشير إلى التحيز المسبق من جانب القائم بالاتصال، ومن جانب الوسائل الإعلامية في تناولها للأحداث.

---

(١) محمد عبدالحميد، **مرجع سابق**، ص١٧٨.

(٢) حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، **مرجع سابق**، ص ٣٥٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني

مكونات وأنواع أدوات الإطار الإعلامي

يهدف هذا المبحث إلى تقديم استعراض لمكونات الإطار الإعلامي، وكذلك شرح أنواعه وفقا لتصنيفات الباحثين، كما ويستعرض أدوات الإطار الإعلامي وآليات وضعه واستخدامه من قبل الإعلاميين.

المطلب الأول/مكونات الإطار الإعلامي:

تمثل العناصر التي يتكون منها الإطار الاخباري أساسا جيدا لتحليل التقارير الإخبارية من خلال تقسيم هذه التقارير إلى ثلاثة مكونات أساسية[١]:

١. المكون الوصفي: ويرتبط هذا المكون بمقدمة التقرير التي تقدم وصفا تمهيديا للحلقة التي يتناولها من حلقات تطور الحديث أو أبعاده، أو الأطراف الفاعلة فيه أو المتأثرة به.

٢. المكون المعلوماتي: ويرتبط بالمعلومات الصريحة التي يقدمها التقرير للتعريف بأبعاد وتطورات الحدث، والأطراف الفاعلة في تحريكه، وسبل التعامل معه، والتنبؤ بتطوراته. ويبرز هذا المكون في الأساس داخل تفاصيل أو جسم التقرير.

٣. المكون التقييمي: ويتعلق هذا المكون في الأغلب بخاتمة التقرير والتي تقدم تقييما للحدث ومحاولة التنبؤ بمسارات تطوره.

كما ويتضمن تحليل الإطار ثلاثة مكونات أساسية هي[٢]:

١. البناء التركيبي (الشكلي) للقصة الإخبارية.

٢. الفكرة المحورية.

٣. الاستنتاجات الضمنية.

---

(١) المرجع السابق نفسه، ص ١٨٠.

(٢) هويدا مصطفى، "المعالجة الإخبارية للأحداث والقضايا العربية في قناة الحرة"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، مركز بحوث الرأي العام، المجلد الخامس، العدد الثاني (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٤م) ص ٤١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أضافت "سلمى غانم" أربعة أبعاد للأطر الخبرية ركزت خلالها على الجوانب المتعلقة بالمحتوى وكذلك الجوانب الفنية والخاصة بالكيفية التي يقدم بها هذا المحتوي للجمهور وتتمثل هذه الأبعاد فيما يلي[١]:

١. موضوع العنصر الإخباري.

٢. التقديم أو العرض والحجم والمكان.

٣. العناصر الإدراكية (تفاصيل ما تم إدراجه في الإطار).

٤. وأخيرًا العناصر المؤثرة في تقديم الحدث (نبرة الإطار).

ويذهب (R. Entman) إلى أن الإطار ينتقل من خلال التفاعل بين أربعة عناصر للعملية الاتصالية هي: القائم بالاتصال، والنص (الرسالة)، والمتلقي، والإطار الثقافي، فالأطر الخبرية عبارة عن أفكار تكمن في مضمون القصص الإخبارية [٢].

وإن البحث في مجال الأطر لدى كثير من الباحثين عبارة عن محاولة للربط بين النصوص الإخبارية وعملية انتاجها واستقبالها، فالإطار يهتم بكيفية تكوين وتشكيل الأطر من خلال اللاعبين السياسيين، وكيفية بناء الصحفيين لقصصهم الإخبارية، وكيفية تفسير أعضاء الجمهور هذه الأطر[٣].

ويشير الباحث هنا إلى أن عملية التأطير عملية تفاعلية مع أبرز عناصر عملية الاتصال والمتمثلة في المرسل والرسالة والمستقبل، وتؤدي معها دور التأثير المتبادل على صعيد الشكل والمضمون، وهو ما يحدث في عملية التأطير لصورة الشباب الفلسطيني في وسائل الإعلام.

---

(١) جمال عبد العظيم أحمد، **مرجع سابق**، ص٥٦.

(٢) سلام عبدو، **مرجع سابق**، ص ١٣٥.

(3) Kevin M. carragee and Wim reefs، The neglect power in recent framing research ،**Journal of communication**، vol. 54، No. 2، June 2004، p 215.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الثاني/ أنواع الإطار الإعلامي:

كما وتم تقسيم التصنيفات التي قدمها الباحثون للأطر الإعلامية إلى ثلاثة تقسيمات رئيسية تحوي كل منها على العديد من التقسيمات الفرعية وتتمثل فيما يلي[١]:

١. أطر القضايا والأحداث: فقد حدد الباحثون عددًا من الأطر الإعلامية المتعلقة بالقضايا والأحداث حيث أجريت العديد من الدراسات لاختبار تأثير استخدام أنواع محددة من تلك الأطر على إدراك الرأي العام لتلك القضايا وهي:

أ. إطار الصراع: وقد أثبتت الدراسات أن إطار الصراع هو الأكثر انتشارًا واستخدامًا في التغطية الإخبارية للقضايا، ووفقًا لذلك فإن هناك أطرًا تشتمل على قدر كبير من الصراع مثل (أحداث الإرهاب_العنف_..الخ)، وأطر تحتوي قدرًا أقل من الصراع (قضايا التسلح النووي_ الفساد ..الخ)، وأخيرًا أطر تنطوي على قدر محدود من الصراع مثل (أخبار الاهتمامات الإنسانية_ البيئة.. الخ).

ب. الإطار الإنساني: وهو يضفي الصبغة الإنسانية والعاطفية على القضية التي تطرح من خلاله وذلك عن طريق الربط بين الحدث أو القضية وبين عناصر عاطفية وجوانب إنسانية، ويأتي هذا الإطار في المرتبة الثانية من حيث انتشار استخدامه في التغطية الإخبارية للقضايا.

ت. إطار الاعتبارات الاقتصادية: ويعرض هذا الإطار الحدث أو القضية في ضوء الاعتبارات والتأثيرات الاقتصادية على الفرد، مجموعات، منظمات، منطقة ما أو بلد ما.

ث. الإطار الأخلاقي: ويعمل هذا الإطار على وضع الحدث أو القضية في سياق عقائدي أو توصيف أخلاقي، ولا يتم استخدام هذه الإطار إعلاميا بصورة مباشرة، وإنما يكون بطرق غير مباشرة عن طريق اقتباس مقولات بالإضافة إلى العبارات الاستدلالية، وعادة تقدم القضية من خلال استخدام جهات أو جماعات تثير هي هذه التساؤلات حول القضية وتطرحها وتظهر الوسيلة الإعلامية في صورة المتابع فقط للحدث أو القضية.

---

(١) رانية محمد علي، **مرجع سابق**، ص ٨٢_٨٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج. إطار المسئولية: ويتناول القضية أو الحدث بأسلوب يربط بين مسئولية تلك القضية أو هذا الحدث وبين أي فرد أو جهة، ويأتي تحت هذا النوع من الأطر الإعلامية نوعين من الأطر يتم التفريق بينهما وفقا للمسئولية المطروحة للقضية (مسئولية فردية "إطار محدد"_ مسئولية موضوعية "إطار عام").

٢. **أطر المرشحين السياسيين:** ويدور حول أطر تقديم المرشحين في الانتخابات على اعتبار أن هذه السمات تؤثر بدورها في أحكام الجمهور على المرشحين التي تبرزها وسائل الإعلام خلال فترة زمنية محددة. وقد حددت الدراسات التي أجريت في سياق الحملات الانتخابية "السمات العاطفية" بأنها تلك المكونات الواردة في التغطية الإعلامية وتستهدف إحداث ردود فعل عاطفية لدى أفراد الجمهور، أما "السمات الموضوعية" فتتعلق بالمعلومات الأساسية التي تساعد الجمهور في تكوين خلفية معرفية عن المرشح ومن أبرز هذه السمات، الخصائص الشخصية للمرشح وأيديولوجيته وتأهيله وكفاءته السياسية.

٣. **أطر الشخصيات العامة:** حيث اتجه الباحثون صوب دراسة السمات العاطفية البارزة في التغطية الإخبارية للشخصيات العامة وقد حدد الباحثون أربعة أطر رئيسية لتصوير الشخصيات العامة وهي:

أ. الإطار الاجتماعي: ويركز على الجوانب الاجتماعية في الشخصية العامة.

ب.الإطار السياسي: ويركز على الدور السياسي الذي تلعبه تلك الشخصية.

ت.الإطار الشخصي ويقدم معلومات عن الأِسرة التي تنتمي إليها تلك الشخصية العامة.

ث.إطار العلاقات الاجتماعية: ويركز على الأدوار التي يقوم بها تلك الشخصية ويتمثل ذلك في أدوات مسئول سياسي مثلا أب، زوج.

أما فيما يتعلق بأنماط الأطر، فيجب التفريق بين نمطين أساسيين للأطر الاعلامية هما[١]:

١. الإطار المحدد المرتبط بوقائع ملموسة "Episodic Frames": وهو يركز على شرح القضايا المثارة من خلال طرح نماذج ملموسة ووقائع محددة مثل :حادث اغتيال – انفجار مبنى.

(١) حسن عماد مكاوي، وليلى حسين السيد، **مرجع سابق**، ص٣٥٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. الإطار العام "Thematic Frame": وهو على العكس من السابق يعالج القضايا المثارة في سياق مجرد أو يتسم بالعمومية مثل إرجاع الأسباب إلى الأوضاع الاقتصادية السائدة أو بسبب التغيرات الاجتماعية، أو المتغيرات الدولية.

وقد استخدم الباحث في دراسته النمطين السابقين للإطار معًا: الإطار المحدد، والإطار العام، وذلك من خلال فئة نوع الإطار في استمارة تحليل المضمون للمواد الصحفية في صحيفتي الدراسة.

كما رأي كل من (Tversky &Kahnemam) أنه يمكن النظر إلى تقسيمات هذه الأطر من زاوية كونها أطرا سلبية أو إيجابية، وأكد على أن الفرد عندما يتعرض للإطار الإيجابي الذي يطرح المكاسب المنشودة يميل إلى تجنب المخاطرة، في حين يميل الفرد إلى المخاطرة في حالة التعرض للإطار السلبي الذي يطرح الخسائر المتوقعة، وذلك أملا في أن يجني مكاسب من وراء هذه المخاطرة. وفي مجال الإعلام السياسي توصلت العديد من الدراسات الحديثة إلى وجود تأثيرات للإطار الإيجابي على إدراك الجمهور وأحكامهم تجاه القضية المثارة [١].

ويشير (R. Entman) إلى إمكانية تناول الأطر الإعلامية وفق مستويين أساسيين[٢]:

المستوى الأول: تحديد مرجعية تساعد في عملية تمثيل المعلومات واسترجاعها من الذاكرة مثل: استخدام إطار "الحرب الباردة" الأصدقاء والأعداء في الشؤون الخارجية.

المستوى الثاني: يتعلق بوصف السمات التي تمثل محور الاهتمام في النص الاعلامي.

المطلب الثالث/ أدوات وآليات وضع الإطار الإعلامي:

أولا/ أدوات الإطار الإعلامي:

يقصد بآليات وأدوات الإطار "Frame Mechanisms" الموقع الذي تحتله القصة الخبرية في الصحيفة، وكذلك وجود رموز أو إشارات تشير إلى أهمية القصة الخبرية، واستخدام العناصر الشكلية المرافقة مثل: الصور والرسوم البيانية، العناوين الفرعية وأخيرًا حجم الخبر[٣].

---

(١) رانية محمد علي، **مرجع سابق**، ص ٨٥.

(٢) حسن عماد مكاوي، وليلى حسين السيد، **مرجع سابق**، ص٣٤٩.

(٣) رانيا محمد علي، **مرجع سابق**، ص ٩٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد احتوى التعريف السابق من وجهة نظر الباحث على أدوات التأطير الآتية:

١. موقع الخبر أو القصة الخبرية.

٢. الرموز والإشارات.

٣. الصور والرسوم البيانية.

٤. العناوين الفرعية.

٥. حجم الخبر.

وتحدث (Stone) عن أدوات الإطار الإعلامي الآتية[١]:

١. **الصورة البلاغية:** وهي عبارة عن أداة لغوية يتم من خلالها تمثيل الكل في أحد أجزائه

٢. **الأرقام:** وهي عبارة عن طريقة لوصف الظواهر أو الأحداث بواسطة القياسات، وبصورة أكثر تحديدًا فإن الأسلوب المفضل يتمثل في استخدام أرقام كبيرة جدًا أو صغيرة جدًا لأيضًاح الفكرة.

واقترح (Pan&Kosicki) أدوات عدة لصنع الإطار وبنائه وهي[٢]:

١. البناء التركيبي للقصة الخبرية.

٢. الأفكار الرئيسية المتضمنة في سياق القصة الخبرية.

٣. البناء الموضوعي للنص.

٤. الاستنتاجات الضمنية.

٥. وتعتبر العناصر النصية مثل: الكلمات والصور من أدوات الإطار.

ووفقًا لـ (R. Entman) فإنَّ أطر وسائل الإعلام غالبًا ما تتضمن الأدوات[١]:

---

(١) طه عبدالغني نجم، **مرجع سابق**، ص ١٩١.

(٢) نهلة مظفر، "معالجة الإخبارية لقضايا الدول النامية في الفضائيات العربية"، **دراسة دكتوراه غير منشورة** (القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٥م) ص ٨٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١. الكلمات الرئيسية.

٢. المجاز أو الاستعارة.

٣. المفاهيم.

٤. الرموز.

٥. الصور البصرية (المرئية).

ثانيا/ آليات وضع الإطار الإعلامي:

إن عملية إضفاء المعنى على الحدث داخل التقارير والقصص الخبرية يتم من خلال طريقة معينة في عرض المعلومات وتنظيمها، بحيث يتم إبراز بعضها وإخفاء بعضها الآخر، وأيضًا من خلال الاعتماد على نوعية معينة من المصادر دون أخرى في تغطية الأحداث، وقد يتم إضفاء المعنى أيضًا من خلال الكلمات والرموز التي توظفها المعالجة الخبرية في تقديم الحدث [٢]، وإجمالًا تتفق الأدبيات الإعلامية على وجود عدة آليات رئيسة تستخدم في وضع الأطر الإعلامية في قضايا معينة، وهي[٣]:

١. **آلية الانتقائية:** وتعد الانتقائية الركيزة الأساسية لوضع الأطر الإعلامية، وتشكل آلية الانتقاء والتركيز على بعض الجوانب دون غيرها تأويلًا للحديث.
٢. **آلية الإبراز:** وهي تعكس قيام وسائل الإعلام بنوع من الاختيار، حيث يتم انتقاء بعض الجوانب والتركيز عليها بحيث تظل باقية في الأذهان من خلال التكرار أو الربط بينها وبين بعض الرموز الثقافية، مما يطرح في النهاية قراءة معينة للحدث، ويفسر الواقع ويقيمه، ويتفق ذلك مع ما ذكره (Entman) حول مفهوم الإطار ودوره في تشكيل الجدل حول القضايا السياسية المطروحة.
٣. **آلية الاستبعاد:** تتضح أهمية آلية الاستبعاد عند تحليل الأطر الإعلامية، فهي تنطوي على إغفال بعض المعلومات، سواء عن عمد أو عن جهل، وهي الوجه المقابل لآلية الانتقائية.

---

(١) د. أمين وافي، محاضرات في نظريات الاتصال، ألقيت على طلبة برنامج الماجستير، قسم الصحافة والإعلام، الجامعة الإسلامية، ٢٠١٣م.

(٢) محمد فضل الحديدي، **نظريات الإعلام: اتجاهات حديثة في دراسات الجمهور والرأي العام**، ط ١ (دمياط: مكتبة نانسي، ٢٠٠٨م) ص ١٨٠.

(٣) آمال كمال، "أطر معالجة الاحتياجات الاجتماعية في الخطاب الصحفي: دراسة تحليلية مقارنة"، العدد الثلاثون، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٨م) ص ٢٠٧،٢٠٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولقد ظهر للباحث استخدام الصحافة الفلسطينية لجميع تلك الآليات السابقة في عملية التأطير لصورة الشباب الفلسطيني، حيث ظهرت الانتقائية من خلال التركيز على قضايا دون قضايا، وكذلك الإبراز من خلال التكرار والربط بين بعض الجوانب في قضايا الشباب، وكذلك الاستبعاد من خلال إغفال بعض المعلومات سواء عن عمد أو عن جهل، وهو ما سيتم مناقشته لاحقا في الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث

نماذج الإطار الإعلامي ونقاط القوة والضعف

يهدف هذا المبحث إلى استعراض أشهر النماذج التي تفسر نظرية الإطار الإعلامي، وعلاقة تلك النماذج بدراسة الباحث، وكذلك أهم نقاط القوة ونقاط الضعف في النظرية من وجهة نظر الباحثين.

المطلب الأول/ النماذج التفسيرية لنظرية الأطر:

وضع مجموعة من الخبراء النماذج التي تفسر نظرية الإطار الإعلامي، وتتبني عليها عملية التأطير، بحيث يتعلق كل نموذج منها لجانب من جوانب تطبيق النظرية، ومن أبرز هذه النماذج ما يلي:

أولا/ نموذج روبرت إنتمان (Robert Entman) [١]:

تحدث إنتمان **(Entman)** في نموذجه عن وظائف الأطر، حيث قدم أربعة وظائف أساسية للأطر الإعلامية تتمثل في:

١. تعرف الأطر للمشكلة أو القضية والأسباب الكامنة وراءها.

٢. تقوم الأطر بتشخيص الأسباب وتحديد القوى الفاعلة في القضية أو الحدث.

٣. تشير الأطر إلى التقييمات الأخلاقية للقضية أو الحدث.

٤. تقترح الأطر الإعلامية حلولًا للقضية ومحاولة علاجها.

ثانيا/ نموذج بان و كوسيكي (Pan & Kosicki) [٢]:

الذي قدم نموذجا يتضمن مجموعة من الأدوات لتحليل الأطر الخبرية تتمثل في:

البناء التركيبي للقصة الإخبارية الذي يشير إلى تسلسل العناصر والفقرات داخل القصة الخبرية، وكذلك الاستراتيجيات التي يتبعها القائم بالاتصال في بناء الحدث الإخباري، والمصادر الإخبارية التي توظف في النص الخبري.

---

(١) استبرق وهيب، **مرجع سابق**، ص ١٣.

(٢) المرجع السابق نفسه، ص١٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١.الأفكار الرئيسية (الفكرة المحورية) المتضمنة في النص الخبري وتتضمن الأفكار الرئيسية السمات الرئيسية للموضوع والفكرة المحورية التي يدور حولها النص الخبري التي تساعد في تدعيم الفكرة المحورية.

٢.الاستخلاصات الضمنية للحدث أو القضية التي تركز عليها وسائل الإعلام وترجع أهمية هذا النموذج إلى أن الباحثين رصدا الأفكار الرئيسية (الفكرة المحورية) التي يتضمنها النص فيما يتعلق بالقضايا والاحداث الدولية المعنية بالدراسة.

ثالثا/ نموذج لينجر وسيمون (Lyenger & Simon) [١]:

يتناول هذا النموذج تصنيفا للأطر الخبرية يتضمن نوعين هما على النحو التالي:

١. إطار المحدد المرتبط بأحداث محددة.

٢. الإطار العام أو المجرَّد.

فالإطار المحدد، يصف الأحداث والقضايا المثارة من خلال وقائع وأحداث معينة مثال ذلك محاولات اغتيال كما حدث في الأزمة السورية – اللبنانية، مقتل وإصابة عدة أفراد في أحداث هجومية كما هو الحال في القضية الفلسطينية وتطورات الصراع العربي – الإسرائيلي، وأيضًا قضية تطورات الأوضاع بعد الاحتلال الأمريكي للعراق....الخ، ويقدم الإطار العام أو المجرد القضايا أو الأحداث المثارة في سياق عام ومجرد.

رابعا/ نموذج ماكسويل ماكومب وآخرون (Maxwell E. Mccomb Et) [٢] :

يقدم نموذج ماكسويل ماكومب تفسيرا لكيفية بناء الصور النمطية عن الشعوب والشخصيات البارزة لدى الجماهير بوصف ذلك يمثل التأثير الأهم لوسائل الإعلام في الآونة الأخيرة، ويعتبر أن الرسالة الإعلامية تتضمن" سمات موضوعية وهي تلك التي تتعلق بالمعلومات المجردة حول القضية وشخصياتها وأطرافها وأسباب الموقف، أي كيفية تناول المشكلة فيها وبدائل حلولها،" والسمات العاطفية للأطراف والشخصيات الواردة ضمن سياق القضية بشكل مواتٍ أو غير مواتٍ، بكلمة أخرى تقدم الأطراف والشخصيات بصورة ايجابية أو سلبية.

---

(١) المرجع السابق نفسه، ص ١٥.

(2) Maxwell E. Mccombs Et Al، Candidate Image In Spanish Elections Second-Level Agenda-Setting Effects، **Journalism And Mass Communication Quarterly**، Vol. 74، No. 4، Winter 1997، Pp. 706-707.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامسا/ نموذج شوفيل (Shofeil) [1]:

يتألف هذا النموذج من ثلاثة أجزاء رئيسة: المدخلات، والعمليات، والمخرجات، وتنقسم أفقيا إلى جزئين، يتعلق الأول بعملية التأطير بالنسبة لوسائل الإعلام، بينما يختص الثاني بعملية التأطير بالنسبة لمستوى الجمهور، ويمثل القائم بالاتصال قاسما مشتركا بين هذين الجزئين لدورهما المزدوج كقائمين بالاتصال في وسائل الإعلام، حيث يقومان بتغطية الأحداث المختلفة، ويتضمن نموذج "شوفيل" أربع عمليات رئيسية، وهي:

١. بناء الإطار: ويقصد به العمليات التي تهتم برصد تأثيرات العوامل والمتغيرات المختلفة على مستوى وسائل الإعلام والجمهور، في بناء واختيار الأطر المختلفة، وصنف شومكير وريس العوامل إلى ثلاثة تصنيفات، هي: عوامل أساسية خاصة بالصحفيين، وعوامل خاصة بانتقاء الأطر، وعوامل خارجية.

٢. وضع الإطار: هي العملية الثانية في التأطير، وتهتم ببروز سمات القضايا والأحداث والشخصيات التي يشملها النص الإعلامي.

٣. تأثيرات المستوى الفردي للتأطير: يقصد بها تأثيرات الأطر الفردية التي تم تناولها من ثلاث زوايا هي: السلوك، والاتجاه، والإدراك، وتم تناول التأثيرات بناء على عمليتي المدخلات والمخرجات.

٤. الصحفيون كجمهور: حيث يشبه الصحفيون جمهورهم على اعتبار أنهم مستهدفين من الأطر التي يستخدمونها في تغطية الأحداث والقضايا المختلفة.

وقد استفادت الدراسة الحالية من نموذج "روبرت إنتمان" (Robert Entman) في أنها عملت على تحليل صورة الشباب في الصحافة الفلسطينية ودرست أسبابها، كما عملت على تقييمها، ودرست الحلول المقترحة لها، ونتائج تلك الحلول، وتحديد القوى الفاعلة في قضايا الشباب، كذلك استفادت من نموذج "بان و كوسيكي" (Pan & Kosicki) في دراسة الاستراتيجيات التي اعتمد عليها القائم بالاتصال عند تناول قضايا الشباب، وتوافقت مع نموذج " لينجر وسيمون" (Lyenger & Simon) في أنها قسمت الأطر إلى نوعين: الإطار العام، حيث تمثل في الموضوعات والقضايا الشبابية في الإطار العام المجرد، والإطار المحدد من خلال عرض نماذج شبابية محددة وكذلك مواقف وتجارب محددة في ميدان العمل

(١) رجاء أبو مزيد، **مرجع سابق**، ص ٦٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشبابي، واستفادت من نظرية " ماكسويل ماكومب وآخرون" (Maxwell E. Mccomb Et) من خلال وصف اتجاه الصورة المقدمة من خلالها الشباب سواء كانت إيجابية أو سلبية أو محايدة، فيما لم تستخدم الدراسة نموج "شوفيل" (Shofeil).

المطلب الثاني/ نقاط القوة والضعف في نظرية تحليل الإطار الإعلامي:

أولا/ نقاط القوة:

١. وفقًا لـ (Baran&Davis) تتجلى نقاط القوة في النظرية من خلال[١]:

أ. تركيزها على الأفراد في عملية الاتصال الجماهيري.

ب.رغم تركيزها على مجتمع واحد في الدراسة فهي من الدراسات ال Micro، إلا أنَّها أسهل وأقدر على الوصول إلى موضوعات أو قضايا التأثيرات على المستوى ال Macro أي الأوسع والأشمل.

ت.مرونتها الشديدة "حيث يمكن تطبيقها في مجالات عدة سياسية وثقافية واجتماعية واقتصادية".

ث.تناسقها مع النتائج الحالية لدراسات علم النفس المعرفي.

٢. ويتحدث "أحمد زكريا" عن عدد من نقاط القوة في النظرية تتمثل فيما يلي[٢]:

أ. إمكاناتها في اقتحام مجال رصد وقياس التأثيرات السلوكية للتأطير الإعلامي في الجمهور.

ب. ثراء وخصوبة التطبيقات البحثية لها بالتوازي مع محاور عملية الاتصال الجماهيري متمثلة في القائم بالاتصال، والرسالة الإعلامية، والجمهور، والسياق الثقافي، ورجع الصدى.

ت. مرونتها حيث يمكن جمعها بأطر إعلامية أخرى، أو اعتماد مدخل نظري تكاملي من جهة، وصلاحيتها للتطبيق في فروع العلوم الإعلامية على اختلافها مثل: التحرير، والإعلام الدولي، والإعلان، والعلاقات العامة، ودراسات الصورة من جهة أخرى.

ث. يمكن تطبيقها في أنواع مختلفة من الدراسات مثل: الدراسات التاريخية والآنية.

---

(١) ميادة مهنا، **مرجع سابق**، ص٥٢.

(٢) أحمد زكريا، **مرجع سابق**، ص ٢١٠، ٢١١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج. يمكن لتطبيقاتها البحثية الاستعانة بأي كمٍ أو نوع من المناهج والأساليب والأدوات في جمع وتحليل وتفسير البيانات المختلفة.

ح. تتميز بقدرتها على التطوير الذاتي من خلال نماذج مقترحة في تيارات بحثية معاصرة ومستقبلية، واتساعها لتشمل نماذج بناء الأطر، ووضع الأطر، والتأطير الاستراتيجي، والتي من الممكن أن تنفصل مستقبلًا عن هذه النظرية لتصبح أطرًا نظرية مستقلة بذاتها.

ثانيا/ نقاط الضعف في نظرية تحليل الإطار الإعلامي:

١. يرى كل من (Baran&Davis) أن نقاط الضعف في النظرية تتجلى فيما يلي[١]:

أ. مرونتها تجعلها تفتقر إلى التحديد.

ب. ليست لديها القدرة على تحديد مدى وجود أو غياب التأثيرات.

ت. تَحُول دون التفسيرات السببية بسبب اعتمادها الأكبر على المناهج الكيفية.

ث. تنتقص من قيمة قدرات الأفراد حيث تفترض أنَّ الأفراد يرتكبون أخطاء كثيرة في التأطير.

٢. يؤخذ على النظرية عدم وجود نموذج فكري مشترك متفق عليه من قبل الباحثين في دراسة النظرية، نظرًا للجدل القائم حول مفهوم الإطار وطرق قياسه[٢].

٣. هناك عدد من الاتجاهات في بحوث التأطير تجاهلت العلاقة بين أطر وسائل الإعلام والعوامل المتعلقة بالسلطة السياسية والاجتماعية، وهذا الإغفال ناجمٌ عن عوامل عدة تتضمن مشكلة تعريف الأطر، والفشل في دراسة سياقات التأطير من سياقات اجتماعية وسياسية أوسع، والتقليل من شأن التأطير كشكل للتأثيرات الإعلامية[٣].

٤. تشكك هذه النظرية في تحقيق موضوعية الإعلام بشكل كامل في معالجة القضايا المختلفة، حيث يخضع الإعلاميون لضغوط متباينة تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر في بناء أجندة وسائل

---

(١) ميادة مهنا، **مرجع سابق، ص ٥٣.**

(٢) رانيا محمد علي، **مرجع سابق**، ص ١٠٢.

(٣) ميادة مهنا، **مرجع سابق**، ٥٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإعلام حول القضايا المختلفة، وكذلك صياغة توجهاتها السياسية، ويدلل على ذلك اختلاف التوجهات الإعلامية نحو القضايا، باختلاف التوجهات السياسية، وكذلك وفقًا للتوجهات السياسية التي تخدم جماعات المصالح المؤثرة في حركة المجتمع ووسائل الإعلام [١].

(١) عادل عبد الغفار، "علاقة مشاهدة نشرات الأخبار التي يقدمها التليفزيون المصري بتشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو الأزمة العراقية"، **المؤتمر العلمي السنوي العاشر**، الإعلام المعاصر والهوية العربية، ج ٢ (القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٤) ص ٣٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الشباب والصورة الإعلامية

يتناول الفصل الحالي تقديم تصور واسع لمفهوم الشباب وخصائصه واحتياجاته ومشاكله بشكل عام، مع توضيح لدوره في تحقيق عملية التنمية المستدامة في المجتمعات، كما ويستعرض بشمولية واقع الشباب الفلسطيني مع تحديد لأهم احتياجاته وفق ما عبر عنه الشباب الفلسطيني باختلاف توجهاتهم السياسية والفكرية والجغرافية، كما ويستعرض الفصل تعريفا للصورة وأنواعها مع توضيح لدور وسائل الإعلام في تشكيلها.

ويشتمل الفصل الحالي على المباحث الآتية:

المبحث الأول: مفهوم الشباب ودورهم في التنمية

المبحث الثاني: واقع الشباب الفلسطيني

المبحث الثالث: احتياجات وأولويات الشباب الفلسطيني

المبحث الرابع: الصورة في وسائل الإعلام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول

مفهوم الشباب ودورهم في التنمية

يهدف هذا المبحث إلى استعراض مفهوم شامل لمصطلح الشباب، كما ويستعرض خصائص الشباب وحاجات الشباب بشكل عام وعلاقتهم بالسطلة المحيطة بهم، وكذلك يتحدث عن أهمية الشباب ودورهم في عملية التنمية وآليات ضمان مشاركتهم الفاعلة فيها.

المطلب الأول/ مفهوم وخصائص وحاجات الشباب:

أولا/ مفهوم الشباب:

يعد تحديد بداية ونهاية مرحلة الشباب بصورة قاطعة عملية صعبة، حيث "يرتكز بعض العلماء في تحديدها على جوانب بيولوجية تمثل بدايتها بلوغ الحلم أو النضج الجنسي أو القدرة على الإنجاب، ويحدد البعض بدايتها على أساس بداية الاندماج في المجتمع وتختلف من شخص لآخر ومن مجتمع لآخر[١].

وقد اختلف الكثير من المختصين في حقل الشباب في إيجاد تعريف شامل لمفهوم الشباب على الرغم من اتفاقهم على أن مرحلة الشباب تشكل انعطافًا حاسمًا على طريق تكوين الشخصية الإنسانية للفرد، وأنها المرحلة التي يكون فيها الإنسان رجلًا كان أم امرأة قادرًا ومستعدًا على تقبل القيم والمعتقدات والأفكار والممارسات الجديدة التي من خلالها يستطيع العيش في المجتمع والتفاعل مع الأفراد والجماعات[٢].

ولذا فقد بذلت العديد من الجهود لمحاولة وضع مفهوم واضح ومحدد لمعنى الشباب وقد قدم المهتمون برعاية الشباب مفهومين في هذا المجال "أحدهما يرى أن الشباب مرحلة عمرية محددة من مراحل العمر. والمفهوم الآخر يرى، أن الشباب حالة نفسية تمر بالإنسان وتتميز بالحيوية والنشاط وترتبط بالقدرة على التعلم ومرونة العلاقات الإنسانية وتحمل المسئولية، وبصفة عامة يمكن القول أن كلا المفهومين يرتبطان ببعضهما البعض على نحو لا يمكن الفصل بينهما "[٣].

---

(١) محمود السيد عرابى، **تأثير العولمة على ثقافة الشباب**، ط١ (القاهرة: الدار الثقافية للنشر، ٢٠٠٦م) ص ٢٩.

(٢) عزت حجازي، **الشباب العربي والمشكلات التي يواجهها**، ط١ (الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون، ١٩٧٨م) ص ٣٣.

(٣) إبراهيم مبارك الجوير، **الشباب وقضاياه المعاصرة**، ط١ (الرياض : مكتبة العبيكان ،١٩٩٤م) ص ١٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد ناقشت عدة مؤتمرات علمية عقدتها أجهزة الشباب قضايا ومشاكل ومراحل سن الشباب، وانتهت إلى تحديد مرحلة الشباب في الفترة الزمنية السنية من ١٥_٢٥ سنة، وذلك تماشيا مع المفهوم الدولي لسن الشباب؛ ولكن هذا لا يعني إهمال السن قبل الخامسة عشرة أو ما بعد الخامسة والعشرين[١].

وهناك من يعتقد بأن فترة الشباب هي الفترة الزمنية التي يتجاوزها الفرد بين مرحلة الطفولة ومرحلة الرشد التي يتحقق خلالها نضجه الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي. وتمتد هذه المرحلة من بدء البلوغ وظهور علاماته الأولية والثانوية إلى طور النضج والتكامل والقدرة على تحمل المسئوليات والأعباء الاجتماعية كاملة. ويحدد هؤلاء المفكرون فترة الشباب من سن ١٢_٢٥ سنة للغالبية من أبناء المدن الذين ساروا سيرًا طبيعيًا في نموهم وتعليمهم[٢].

غير أن القول بامتداد فترة الشباب من ١٢_٢٥ سنة لا يعني بأي حال من الأحوال أن هذه المرحلة هي كل متجانس؛ بل إن العديد من المفكرين والاختصاصيين قسمها إلى مراحل عدة تختلف الواحدة عن الأخرى في الكثير من الخصائص. كما أن هذه المراحل تختلف من شخص لآخر ومن مجتمع لآخر، وذلك لأن طبيعة التنشئة والظروف الاجتماعية والحضارية التي يمر بها الأفراد هي التي تسبب تباين فترة المراهقة والشباب عند العديد من المجتمعات فهناك من يرى بأن تعقد الحياة الاجتماعية أثر على زيادة عدد سنوات التحول من فترة المراهقة إلى فترة النضج والاكتمال[٣].

ويقسم بعض الباحثين مرحلة الشباب إلى ثلاث فترات رئيسية[٤]:

١. فترة ما قبل الحلم أو فترة المراهقة وتستمر من ١٢_١٥ سنة، وفي هذه الفترة يكون الفتى أو الفتاة في حالة عدم استقرار من النواحي الجسمية والانفعالية والإدراكية والاجتماعية نظرًا لسرعة التحولات الجسمية وغير الجسمية التي يمران بها.

---

(١) سيد صبحي، **الشباب وأزمة التعبير**، ط ١ (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٢م) ص ٣٥.

(٢) عمر الشيباني، **الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب**، ط١ (بيروت: دار الثقافة، ١٩٧٣م) ص ١٩.

(٣) احسان الحسن، **تأثير الغزو الثقافي على سلوك الشباب العربي**، ط١ (الرياض: اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية، ٢٠٠٦م) ص ١٩.

(٤) عمر الشيباني، **مرجع سابق**، ص ٣٥، ٣٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. فترة الفتوة أو فترة الشباب الأولى التي تمتد من بداية سن المراهقة حتى سن الواحدة والعشرين، وهي مرحلة انتقالية يتحول خلالها الشاب إلى رجل بالغ أو امرأة بالغة ويحقق فيها نضجه الجنسي ومستوى عالٍ من النضج الانفعالي والاجتماعي.

٣. فترة الرشد أو فترة الشباب الثانية وتمتد من سن ٢١_٣٠ سنة.

وهناك من يعتقد بأن فترة الشباب هي تلك الفترة من النمو والتطور الإنساني التي تتسم بسمات خاصة وتميزها وتعطيها صورتها المميزة وتنقسم هذه الفترة في نظر هؤلاء إلى أربع مراحل هي[١]:

١. مرحلة المراهقة التي تمتد من ١٢_١٥ سنة، وتمتاز بسرعة النمو البدني وظهور الأعراض الجنسية والثانوية وما يصاحبها من تغيرات في إفرازات الهرمونات الجنسية وبقية الهرمونات الأخرى وما يترتب على ذلك من تغيرات في العمليات الكيماوية للجسم.

٢. مرحلة البلوغ وتمتد من ١٥_١٨ سنة، ويستمر فيها النمو البدني ولكن بسرعة أقل من مرحلة المراهقة كما يستمر التطور النفسي والسلوكي ويتم فيها نضج الوظائف الجنسية.

٣. مرحلة الشباب المبكر وهي المرحلة التي تشمل الفترة من ١٨ إلى ٢١ سنة من العمر والتي يأخذ فيها النمو البدني اتجاهًا وظيفيًا وتتجه فيها التغيرات العاطفية نحو الاستقرار ويصل فيها النمو العقلي مداه.

٤. مرحلة الشباب البالغ التي تمتد من ٢١ إلى ٢٥ سنة والتي يحقق فيها الفرد قيمة النضج والتأقلم مع الحياة والمجتمع.

وحدد وزراء الشباب العرب في مؤتمرهم الأول مرحلة الشباب العمرية بأنها تتراوح ما بين ١٥و٢٥ سنة، وذلك انسجامًا مع المفهوم الدولي المتفق عليه في هذا الشأن[٢].

وهناك من يرى أن مرحلة الشباب من ١٥ إلى ٣٠ سنة؛ حيث إنها مرحلة عمرية تتفق في كثير من الخصائص، كالقابلية للنمو والتعلم والقدرة على الإنتاج والابتكار والرغبة في إحداث التغيير والتطور في

---

(١) المرجع السابق نفسه، ص ٣٥، ٣٦.

(٢) بيان توصيات المؤتمر الأول لوزراء الشباب العرب، القاهرة: **جامعة الدول العربية**، ١٩٦٩م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجتمع، كما أنها مرحلة العبور والانتقال من الطفولة إلى النضج مما يجعل الاهتمام بها والتركيز على رعايتها أمرًا بالغ الأهمية لخلق المجتمع الأفضل[١].

والبعض يرى عدم الاقتصار على المعيار الزمني في تحديد مرحلة الشباب حيث إن هذا المفهوم يستخدم إطارًا بيولوجيًا في الغالب يعتمد أساسًا على فكرة النضج الجسمي والعقلي، ومعنى ذلك أن هناك اتجاهًا آخر يأخذ بمعيار النضج والتكامل الاجتماعي[٢].

وفلسطينيًا اعتمد المجلس التشريعي الفلسطيني بدعم وتوجيه من وزارة الشباب والرياضة في قطاع غزة قانون الشباب عام ٢٠١١م، واعتبر أن سن الشباب هو كل من امتد عمره من ١٨سنة _ ٣٥ سنة [٣].

ويحدد الإسلام وقت الشباب بالوقت الذي يصل فيه الشباب البلوغ أي النضج الجنسي والقدرة على الإنجاب وأن سن البلوغ هو الذي يلزم به التكليف الصريح في قوله تعالى "وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم"[٤]، وتفيد هذه الآية بأن الطفل إذا احتلم أصبح مكلفًا، ولقد اتفق الفقهاء على أن الصبي إذا احتلم فقد بلغ، ولكنهم اختلفوا في تقدير السن التي يصبح بها الإنسان مكلفًا حيث نجد في هذا الأمر رأيين: الأول وجهة نظر الحنفية التي تقول بأن الإنسان لا يكون بالغًا حتى يتم الثماني عشرة سنة، والدليل على ذلك قوله تعالى "ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشُدَّه"[٥]، وأشُدُّ الصبي كما رُوي عن ابن عباس ثماني عشرة سنةً أما الإناث فإدراكهن يكون أسرع ويقدر بلوغهن بسبع عشرة سنةً، أما الرأي الثاني: وهو رأي الشافعية والحنابلة ويريا أنه إذا بلغ الغلام أو الجارية خمس عشرة سنة فقد بلغا، ويكون هذا السن الذي يصبح الإنسان فيه مكلفا (وفي هذا رواية عن أبي حنيفة أيضًا) [٦].

ويرى الباحث أنه لا تعارض بين الاتجاه الزمني البيولوجي، والاتجاه المعتمد على النضج والقدرة على التغيير في تحديد عمر الشباب؛ بل هما متكاملان، حيث إن المرحلة الزمنية المحددة ما بين ١٥_٢٥ سنةً

---

(١) محمد عبد المنعم هاشم، واسماعيل صفوت، "فلسفة وأهداف وسياسة رعاية الشباب في الوطن العربي"، **بحوث المؤتمر الأول لوزراء الشباب العربي** (القاهرة: جامعة الدول العربية، ١٩٦٩م) ص ١١٢.

(٢) وليد شلاش شبير، **مشكلات الشباب والمنهج الإسلامي في علاجها**، دراسة نظرية وميدانية، ط ١ (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٩م) ص ٢٦، ٢٧.

(٣) قانون الشباب الفلسطيني رقم (2) لسنة 2011 م، الفصل الأول، تعريفات وأحكام عامة، المادة ١.

(٤) سورة النور: آية ٥٩.

(٥) سورة الأنعام: آية ١٥٢.

(٦) وليد شلاش شبير، **مرجع سابق**، ص ٢٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هي أكثر المراحل في عمر الإنسان التي تظهر فيها علامات النضج والقدرة على العطاء والاكتمال الاجتماعي، وقد يظهر تباين بين إنسان وإنسان في بداية هذه الفترة ونهايتها بسبب كثير من الاختلافات في الظروف التربوية والنفسية والاجتماعية والثقافية.

ثانيا/ خصائص الشباب:

ومع تعدد واختلاف وجهات النظر حول تحديد المعيار الذي يتحدد على أساسه مفهوم الشباب تبعا لاختلاف نظرة كل تخصص من التخصصات لمفهوم الشباب فإن هناك عددا من خصائص النمو التي يتميز بها الشباب بشكل عام في تلك المرحلة، ويمكِن ايجازها فيما يلي[١]:

١. تطور النمو العضوي والجنسي بدرجة كبيرة وزيادة الاهتمام بالجنس الآخر وتقبل النضج الجنسي والقدرة على تحمل المسئولية.

٢. النضج الانفعالي والتطور من الانفعالية الحادة في الطفولة إلى الاتزان الانفعالي والنظرة الموضوعية للأشياء والمشكلات والعلاقات.

٣. النضج الاجتماعي والتطور من عدم الثقة والشك في تقبل الآخر إلى الثقة في تقبل الأقران وعدم التقليد المحض لهم، والميل إلى تكوين شخصية مستقلة وتحقيق الذات.

٤. النضج العقلي والمعرفي والتطور من تقبل المعلومات كما هي إلى المناقشة والاقتناع والحوار، والميل إلى تفسير الحقائق مع ثبات الميول والاهتمامات.

٥. تطور الإشراف الأسرى من الضبط الخارجي والسيطرة والمراقبة الأسرية إلى المراقبة الذاتية والبحث عن الأمن النفسي والطمأنينة من خلال الذات والآخرين غير الوالدين.

٦. الميل إلى شغل أوقات الفراغ مع التغير من ممارسة الأنشطة العنفية والعشوائية إلى ممارسة الألعاب المنظمة والانضمام للفريق، مع تعدد الهوايات وتنوعها.

٧. تطور عملية الاختيار المهني من العشوائية إلى ربط المهن بالقدرات والميول والاستعدادات.

---

(١) ماهر أبو المعاطي علي، **الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب**، ط ٢ (حلوان: مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٣م) ص ١٧٤، ١٧٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨. تطور فلسفة الفرد في الحياة من عدم المبالاة بالقوانين والمبادئ العامة إلى تبني عادات وقيم معينة والتمسك بالمبادئ العامة ونمو الضمير والمعايير الأخلاقية.

٩. تطور مفهوم الذات من عدم الدقة إلى إدراك الذات بموضوعية وتكوين مفهوم دقيق للذات طبقا لنظرة الآخرين وفي حدود القدرات والأهداف والأدوار.

ويمكن القول بأن الشباب السوي يمتاز في تكوينه المزاجي بمجموعة من الصفات الرئيسة التي يمكن تلخيصها في النقاط الآتية[١]:

١. **الثقة والاستقرار والتحرر من الاضطراب الانفعالي الداخلي**، بمعنى أن تتوازن جميع انفعالات الشاب أو الشابة حيث لا يوجد فيها ما هو مسيطر ومتحكم في عقولهم، كما لا يوجد ما هو منعدم أو غير موجود لديهم من أحاسيس ومشاعر، وهو ما يتطلب وجود دوافع متعادلة ما بين الدوافع الاعتدائية كالجنس والسيطرة والاعتداء وغيرها من الدوافع المانعة للاعتداء كالخنوع والحنو والشهامة وغيرها.

٢. **الثبوت الانفعالي**، أي تكون انفعالاتهم متوسطة، لا هي ضعيفة واهنة بحيث تجعل الشاب أو الشابة بليدا في حياته المزاجية، ولا هي بالقوية الجامحة بحيث تجعل الشاب أو الشابة غير مستقر وغير ثابت ويتأثر بأتفه الأسباب.

٣. **القدرة على إظهار الولاء واحترام الذات**، بمعنى أن الشاب السوي ينبغي أن يكون لديه مناعة ضد مغريات العالم الخارجي، ولا يكون متقلبا في أغراضه، بل لديه القدرة على الاستقرار في عمل معين لأطول مدة ممكنة، حتى ينتهي منه على الوضع الذي يشتهيه، كما لا يكون سهل الإغراء على الإطلاق.

ويشر كل من الباحثين عدلي سليمان، وكمال الأغا إلى عدد من الخصائص المميزة للشباب هي[٢]:

١. الرومانسية والمثاليات فكرًا وإحساسًا، وينعكس ذلك على أسلوب تعامله مع ما يواجهه من مواقف وفي نظرته إلى الحياة والناس؛ بل ويطلب هذه المثاليات من الناس.

٢. فضول وحب استطلاع، فهو دائم التساؤل والاستفسار بحثا عن إجابة مقنعة.

---

(١) يوسف الأقصري، **كيف نفهم الشباب ونتعامل معهم**، ط ١ (القاهرة: دار اللطائف، ٢٠٠٢م) ص ٤٣.

(٢) محمد علاء الدين عبد القادر، **دور الشباب في التنمية**، ط١ (الاسكندرية: منشأة المعارف، ١٩٩٨م) ص ٢٧، ٢٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. نزعة استقلالية تأكيدا لذاته، فهو يحاول أن يكون له رأيه الخاص وموقفه المتميز في كل مسألة أو قضية.

٤. ناقد دائم، ويحكم على الأمور بمثالية قياسا بما يجب أن يكون.

٥. اختيارات وتخطيط للمستقبل والمهنة والزواج والثروة والمسكن بما يصاحبها من إحباطات وقلق وتوتر.

٦. محاولة التخلص من كل ألوان الضغط والقهر المسلطة عليه لتأكيد التعبير عن الذات، ونتيجة لهذه النزعة الاستقلالية يتسم الشاب بأنه أقل امتثالا للسلطة.

٧. اضطراب اتزان الشخصية وارتفاع مستوى توترها حيث تصبح معرضة لانفجارات انفعالية متتالية واختلال علاقاتها الاجتماعية مع الأسرة والأصدقاء وغيرهم.

٨. درجة عالية من الديناميكية والحيوية ومن النشاط والمرونة المتسمة بالاندفاع والانطلاق والتحرر والتضحية.

٩. قدرة على الاستجابة للمتغيرات من حوله وسرعة في استيعاب وتقبل المتحدث والدفاع عنه، وهو ما يعكس ما لدى الشاب من ورغبة في تغيير الواقع الذي وجده ولم يشارك في صنعه.

ثالثا/ احتياجات الشباب:

يمكن إجرائيا تعريف حاجات الشباب بشكل عام بأنها "افتقار الشباب إلى شيء ما يترتب عليه وجود شعور نحو السعي لإشباع هذا الافتقار، ويترتب على عدم الاشباع أو عدم كفاية إشباعها توترات عضوية أو نفسية أو اجتماعية أو كلهما وتختلف درجة خطورتها حسب أهمية الحاجة، وتتحول الحاجات إلى مشكلات في حالة احباطها وتتناسب خطورة المشكلات تناسبا طرديا مع أهمية الحاجة ودرجة عدم إشباعها، وإشباع تلك الحاجات يؤدي إلى تحقيق التوافق واستعادة حالة الاتزان والاستمرار والبقاء والتفاعل السوي"[١].

(١) ماهر أبو المعاطي علي، **مرجع سابق**، ص ١٨٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومشكلة الشباب في إطار الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية هي :"موقف أو مواقف يتأثر بها أحد الأنساق أو كافة الأنساق التي يتعامل معها الممارس العام في هذا المجال (فرد، أسرة، جماعة، منظمة، مجتمع) وله تأثير على الحياة الاجتماعية وإعاقة التوظيف الاجتماعي. وينشأ هذا الموقف من عدم توافر الإشباع اللازم لحاجة من الحاجات الشبابية كليا أو جزئيا، أو قد تنتج تلك المواقف بسبب اخفاق أحد الأنساق في القيام بمهام دور من أدواره أو أدواره جميعها"(١).

ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن نفهم الشباب ونستطيع التعامل معه تعاملًا صحيحًا؛ إلا إذا كنا على علم ودراية بكل ما يهم الشباب وما يدور في عقولهم والأسباب الكامنة وراء تصرفاتهم وسلوكياتهم، وكذا معرفة المشاكل التي يتعرض لها معظم الشباب من الجنسين على حد سواء، وقام علماء الاجتماع بحصر أهم المشاكل التي يتعرض لها الشباب، وقسموها لمشاكل خاصة بالمدرسة (طلاب الإعدادي والثانوي)، ومشاكل خاصة بالشبان والشابات بعد المرحلة الثانوية، ومشاكل نفسية يمر بها الشباب منذ مرحلة المراهقة حتى مرحلة النضج، ومشاكل تخص سلوكيات الشباب مع الآخرين، ومشاكل سببها المنزل والأسرة، إلى جانب المشاكل التي تواجه الشباب الخاصة بالأمور الجنسية، وأخيرا المشاكل العامة التي يمكن أن تواجه الشباب، وكانت من أهم المشاكل التي تواجه الشباب من الجنسين بشكل عام في مرحلة الثانوية كما يلي(٢):

١. صعوبة التركيز العقلي في الاستدراك.
٢. عدم معرفة الطريقة الصحيحة للاستدراك الجيد.
٣. عدم معرفة الطريقة الصحيحة لاستعمال المكتبة المدرسية.
٤. صعوبة متابعة الدروس داخل الفصل.

ومن أهم المشاكل العامة التي تواجه الشباب بعد المرحلة الثانوية بشكل عام(٣):

١. عدم معرفة الحياة الجامعية وطبيعتها.
٢. عدم القدرة على اختيار الكلية التي يرغبون بها.

---

(١) المرجع السابق نفسه، ص ١٩١.
(٢) يوسف الأقصري، **مرجع سابق**، ص ٦٩.
(٣) المرجع السابق نفسه، ص ٧٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. عدم وجود أعمال مفتوحة أمام خريجي المدراس الثانوية.

٤. مشكلة الحصول على فرصة عمل.

ومن أهم المشاكل النفسية عند الشباب بشكل عام [١]:

١. معظم الشباب مندفع ومن السهل استثارته.

٢. معظم الشباب ثائر ومن الصعب أن يحتفظ بهدوئه.

٣. معظم الشباب يشعر بالقلق بشأن أمور تافهة، وعصبي جدًا ولا يستطيع النوم ليلًا جيدًا.

٤. معظم الشباب تراوده فكرة اليأس ولا يستطيع منع أحلام اليقظة ليلا ولديه شعور بالإثم.

ويعرض الدكتور ماهر أبو المعاطي علي، تقسيما خاصا لاحتياجات الشباب بشكل عام على النحو الآتي[٢]:

١. احتياجات جسمية ومنها الحاجة إلى تكوين جسم صحيح، والحاجة إلى النشاط والحركة.

٢. احتياجات نفسية ومنها الحاجة إلى تأكيد الذات والاستقلالية والحاجة إلى الحب والانتماء والشعور بالأمن والتفاعل الإيجابي.

٣. الحاجات العقلية والمعرفية ومنها الحاجة إلى اكتساب المعرفة والثقافة والخبرات التعليمية، والح

٤. الحاجة إلى توفير وسائل وبرامج اكتساب الثقافة من مصادرها المختلفة، والحاجة إلى فهم الشاب إلى أبعاد شخصيته.

٥. الحاجات الاجتماعية ومنها الحاجة إلى تكوين علاقات اجتماعية مع أفراد المجتمع وجماعته، والحاجة إلى قبول الدور الذي ينتظره الشباب، والحاجة إلى فهم واجبات المواطن الصالح وحقوقه، والحاجة إلى تنمية الشعور بالمسئولية.

---

(١) المرجع السابق نفسه، ص ٧١.

(٢) ماهر أبو المعاطي علي، **مرجع سابق**، ص ١٩٩_٢٠٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦. الحاجات الترويحية ومنها الحاجة إلى ممارسة هوايات وألعاب رياضية، والحاجة إلى وجود الأماكن والمؤسسات المختلفة التي يمارس فيها الشباب هواياتهم، والحاجة إلى وجود برامج وأنشطة متنوعة تستوعب وقت فراغهم.

٧. الحاجات الدينية ومنها الحاجة إلى تكوين شعور ديني قوي يحقق للشباب الأمن، والحاجة إلى فهم وغرس التمسك بمنظومة المعايير والمبادئ والقيم الخلقية المستمدة من الدين.

وتُمثل أزمة التعبير لدى بعض الشباب محورا رئيسا لمشكلاته، فنحن لا نستطيع أن نحدد الأسباب الحقيقية وراء بعض مظاهر سلوكهم، أو نضع أيدينا على المحاور الرئيسية التي قد تتدخل وتتشابك في تشكيل بعض اتجاهاتهم وتعمل على تحديد مطالبهم ودوافعهم، ولعل السبب في ذلك أن بعض الشباب قد لا يجدون مجالا يكتبون من خلاله ما يعتقدون أو يعبرون فيه عما يشعرون أو أنهم يفتقرون من خلاله إلى وجود قنوات الاتصال الحقيقية التي من خلالها يعلنون عن مشاكلهم ويحددونها، وقد يكون السبب في كل ذلك بدافع توخي السلامة وإيثار العافية، حيث إن الاستماع إلى المشكلات والشكاوى قد لا يجد استحسانا عند البعض، أو أن هناك من يرى ضرورة الالتزام بقول الخير والإشادة بكل شيء، وإلا فالصمت أفضل من التعبير الشاكي الذي قد يجرح بحوافره الجامحة وجه المسئول عن الشكوى أو المتسبب في إحداث اللوعة [١].

رابعا/ الشباب والسلطة:

انطلاقا مما عُرف عن الشباب من خصائص نفسية وذهنية وفكرية فإن غالبية المراجع تقدم صورة ثورية ونضالية للعلاقة بين الشباب والسلطة بشتى دوائرها وحلقاتها من حيث المفهوم والممارسة في المجتمع.

وهي علاقة تصل في كثير من الأحيان إلى مرحلة الصراع نظرًا لتعارض الأهداف لكلا الطرفين، حيث إن الطرف الأول المتمثل في الشباب يريد تحقيق احتياجاته بحرية ولا يرغب في أي شكل من أشكال السلطة، في حين أن الطرف الثاني المتمثل في السلطة يريد أن يفرض سيادته المطلقة في الأمر والنهي والعقاب والثواب.

(١) سيد صبحي، **مرجع سابق**، ص ٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولعل عملية تحليل العلاقة بين السلطة والشباب ذات فائدة جمة عند الحديث عن ماهية الشباب أو خصائص الشباب أو حاجات الشباب أو دور الشباب في المجتمع، وتكمن الفائدة في تقديم تصورات واقعية للشكل الأمثل لهذه العلاقة بما يحقق للشباب مطالبهم واحتياجاتهم وللسلطة سيادتها وقدرتها.

وتجتمع على الشاب عدة دوائر سلطوية تمارس دورها في التوجيه والرقابة وفرض الوقائع، وتتلاقى هذه السلطات بحلقات ثلاث مندمجة تشكّل بحد ذاتها ما يسمى بدينامية الجماعة، وهي على النحو الآتي[١]:

١. الحلقة الأكبر والأوسع وهي حلقة السلطة السياسية العامة أو سلطة الدولة.

٢. الحلقة الثانية والوسيطة هي السلطة الأبوية أو سلطة الأهل.

٣. والحلقة الثالثة هي سلطة الأنا أعلى أو سلطة الشخص على ذاته.

وعلى هذا فإن السلطة كما يقيمها الباحث في حياة الشاب متداخلة ومعقدة في ذات الوقت، ولكنها في كل الأحوال مرفوضة بالنسبة له على اعتبار أنها تحاول تحجيم عملية الإشباع لحاجاته، ومقيده لحرياته في اتجاه طموحاته، وينعكس ذلك على سلوك الشاب على شكل رغبات جامحة وأحلام يقظة يحاول تحقيقها من خلال مقاومة عنيفة. وهو ما يسبب حالات العصيان والتمنع والتمرد ويصل في النهاية إلى التجاوز الفعلي والاشباع "غير المشروع" الخارج عن إرادة السلطة للحاجات.

ويحدد د. زهير حطب ود. عباس مكي لائحة سلوك يومي للشباب يطالها المنع في مجال دائرة الحياة اليومية، وتتمثل في الموضوعات التالية[٢]:

١. موضوع العلاقات بين الجنسين في مرحلة ما قبل الزواج.

٢. موضوع اختيار الشريك بهدف الزواج.

٣. موضوع الالتزام بتعاليم الدين في المجالات السلوكية.

٤. موضوع مجالات تحرك الشاب وحدودها.

---

(١) زهير حطب، عباس مكي، **السلطة الأبوية والشباب**، ط ١ (بيروت، معهد الإنماء العربي، ٢٠٠٨م) ص ٧٤.

(٢) المرجع السابق نفسه، ص ٧٧، ٧٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥. موضوع تلبية الحاجات والميول الخاصة.

٦. موضوع مدى الحرية في إبداء الرأي.

٧. موضوع الاستقلالية الاقتصادية.

وأمام هذه السلطات يقف الشباب أمام خيارين: الأول الاستجابة والرضوخ للسطات والامتثال لأوامرها ونواهيها، ومن ثم تتجسد اللامعاناة واللاصراع، والثاني عدم الاستجابة والرضوخ، ومن ثم :"فإننا نتوقع أن يستمر الاتجاه نحو المعاناة أي أن من يتجاوز القانون ممكن أن يندم على ذلك ذاتيا وداخليا ويكون في حالة صدام وصراع مع الأهل، حيث إنه يقتل ذاته الطفل النموذج والرائع الذي أراده الأهل له، وهو يقتلهم في ذاته ويندم على فعلته ويعاني من ذلك القتل الهوامي والوجدًاني، .. ولا يمكن تقدير فعالية السلطة بمعزل عن التعرف على مدى تقبل الناس لها وانصياعهم لمضامينها أو تجاوزهم لها وتمردهم عليها، وكثيرا ما يرافق سلوك الامتثال أو التجاوز مشاعر خاصة تكّون التعبير الوجدًاني عن الآثار النفسية التي خلفتها السلطة على صعيد شخصية الفرد. فقد يشعر بالقمع أو بالكبت أو بالارتياح أو بتحقيق الذات أو بالانطلاق حين يمتثل أو حين يتهيأ لتجاوز السلطة الأبوية، إن هذا الشعور بمثابة القوى الخفية الدافعة والمحركة لجدلية العلاقة بالأهل من جهة وبالذات من جهة أخرى، وعليه يتوقف تحديد المعالم المستقبلية لشخصيته والسمات التي تطبع شبكة علاقته"(١).

ومن وجهة نظر الباحث فإن السلطة في حياة الشاب الفلسطيني العربي تنضم إليها مستوى قوي يتفوق أحيانا على سلطة القانون، يتمثل في سلطة العادات والتقاليد أو ما يعرف بـ" كلام الناس"، ومع ذلك أيضًا تحل سلطة الأحزاب والفصائل الفلسطينية أحيانا مكان سلطة القانون على اعتبار أن الحالة الفلسطينية حالة خاصة تتمثل في "اللادولة" وأحيانا "اللاقانون"، كما وأن سلطة المنع والتقييد المفروضة على الشباب الإناث متقدمة على تلك التي يفرضها المجتمع على الشباب الذكور.

كما ولا يمكن فلسطينيا عند الحديث عن السلطات استثناء الحديث عن سلطة الاحتلال لما تمثله من سلطة فوقية سادية على كافة السلطات بما فيها سلطة القانون الحاكم، وعليه فإن الشاب الفلسطيني يواجه سلطات متراكمة بعضها فوق بعض لإشباع حاجاته، ومطالب بمقاومة متقدمة على المقاومات الأخرى في بلدان أكثر استقرارا.

(١) المرجع السابق نفسه، ص ١٨٣، ١٨٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الثاني/ دور الشباب في تنمية المجتمع:

درج بين الباحثين الربط بين مفهومي الشباب والتنمية في المجتمعات، والبعض قارب بين خصائص الشباب وخصائص التنمية، نظرًا للعلاقة بين متطلبات التنمية وما لدى الشباب من خصائص.

ويحاول الباحث هنا توضيح طبيعة العلاقة بين المفهومين، وإلقاء الضوء على حقيقة دور الشباب في إحداث التنمية والتغيير في المجتمعات.

أولا/ أهمية الشباب في المجتمع:

تكمن أهمية الشباب بالنسبة للمجتمع فيما يمثله الشباب من مصدر للتجديد والتغيير، فهم عادة ما يرفعون لواء التحديث في السلوك والعمل من خلال القيم الجديدة، التي يتباها الشباب والتي عادة ما تدخل في مواجهة مع ما هو سائد من قيم تقليدية، لهذا يعد الشباب مصدر التغيير الثقافي والاجتماعي في المجتمع ككل(١).

والشباب في أية أمة يُعتبرون المصدر الأساسي لنهضة هذه الأمة ومعقد آمالها، والدرع الواقي الذي تعتمد عليهم في الدفاع عن كيانها والذود عن حياضها وفي تحقيق أهدافها، ويقول الشيخ محمد الصادق عرجون:" الشباب عصب الأمة وموضع آمالها وهو الذي يقود الأمة في مستقبل حياتها، فإذا لم يلق توجيها تربويا يقوم على دعائم الفضيلة والتمسك بآداب الدين فإنه سيذهب بكل عمل عمله، ويهدم كل بناء بناه فالتفكير في توجيه الشباب توجيها عمليا صالحا، وإعداده لتحمل أعباء الحياة الفاضلة ليس بأقل قيمة من التفكير في أعظم المشروعات الاقتصادية التي تنقذ الأمة من غائلة الفكر والبؤس لأن إعداد الشباب القوي الصالح هو مشروع الحياة المستقبلية للأمة التي تجد فيه الضمان لصيانة ما بنته"(٢).

وإذا كان الشباب لهم أهميتهم البالغة في جميع الأمم والبلاد فإن أهميتهم تزيد في الأمم والبلدان والدول النامية، وذلك لعدة اعتبارات قد يكون من بينها: رغبة تلك الدول في أن تعوض ما فاتها من تقدم في سنوات وعصور تخلفها الماضية بسرعة قد لا يوافق عليها جيل الكبار الذي يقاوم عادة أي تغيير في نظم وقيم وعادات المجتمع، لأنه في هذا التغيير ما يهدد مركزه ويخل توازنه ويهدد ميراث

(١) ماجد الزيود، **الشباب والقيم في عالم متغير**، ط ١ (عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م) ص ٣٩.

(٢) وليد شلاش شبير، **مرجع سابق**، ص ٣٣، ٣٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الآباء والأجدَاد، أما الأجيال الشابة فإنها أكثر تقبلا للتطور والتغير، ولا ترى حرجا في قبول أي تغير اجتماعي أو اقتصادي أو سياسي؛ بل ربما تجد في هذا التغير أو التجديد ما يتفق مع طبيعة وخصائص نموها التي من بينها الرغبة في التغير والتجديد والصراع مع القديم. هذا بالإضافة إلى أن الشباب في أية أمة نامية هم الذين يمثلون الطبقة المتعلمة الواعية التي أخذت حظها من التعليم والثقافة واقتنعت بقيم الحضارة الحديثة ولديها اتجهات ايجابية نحوها"[١].

ويعد عنصر الشباب في أي مجتمع رمزا للنشاط والقوة المحركة له، ومرحلة الشباب أغنى مراحل الحياة وأثمنها، لأنها ربيع العمر، فيها الجرأة، الشجاعة، المغامرة، المخاطرة، الفكر المتجدد، التحديث والابتكار. ويعبر الشباب عن فئة اجتماعية تنمو وتزداد عددا في التركيب الاجتماعي لمعظم المجتمعات البشرية. وتتسم هذه الفئة من فئات المجتمع بالنشاط والحيوية، وذات خصائص مميزة يمكن استثمارها في تدريب الشباب على تحمل المسئولية في مرحلة مبكرة من حياتهم[٢].

ويشكل الشباب في أي مجتمع القوة القادرة على الحركة والالتفاف حول الواقع والمساهمة في دفع المجتمع قدما، ومرحلة الشباب تلك الفترة من العمر التي لا يعرفها الإنسان وهو يحياها إلى أن تنقضي، فيبدأ في معرفتها من خلال ما يفتقده من مميزاتها طوال ما بقي له من العمر[٣].

والشباب هم مصدر التجديد والتغيير فهم عادة ما يرفعون لواء التحديث في السلوك والعمل، من خلال القيم الجديدة، التي يتبناها الشباب والتي عادة ما تدخل في مواجهة ما هو سائد من قيم تقليدية، ولهذا يُعد الشباب مصدر التغيير الثقافي والاجتماعي في المجتمع ككل[٤].

---

(١) عمر محمد التومي الشيباني، **مرجع سابق**، ص ١٨، ١٩.

(٢) مصطفى عبد القادر، **الشباب بين الطموح الانتاجي والسلوك الاستهلاكي**، ط ١ (بيروت: مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م) ص ٨.

(٣) عصمت سيف الدولة، **الشباب العربي والهوية ومشكلة الانتماء**، ط١ (تونس: دار البرق، ١٩٩١م) ص ١٢.

(٤) محمد علي محمد، **الشباب العربي والتغير الاجتماعي**، ط ١ (بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٥م) ص ٢٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا/ مفهوم التنمية:

تشير كلمة التنمية في المعجم العربي إلى الزيادة والكثرة، فكلمة (نما) الشيء نموًا ونماء أي زاد وكثر[١].

والتنمية في الاصطلاح هي كل الجهود التي تبذل من أجل النمو والتقدم وتحقيق الرفاهية[٢]. ومن التعاريف الشائعة لعملية التنمية أنها "عملية تغيير مقصود تسعى إلى تحريك التغيير التلقائي نحو أهداف متفق عليها تحقق المصالح العليا للمجتمع ويساندها فهم على المستوى النظري يشكل جزءًا من عملية الفهم الكلية للمجتمع ومن ثم يكون تغيير وإرادة وهدف في نفس الوقت" [٣].

أما عن مفهوم المشاركة في التنمية: كل ما يتصل بالمشاركة في اتخاذ القرارات أو تنفيذ الخطط والبرامج والاستفادة من الخدمات التي تقدمها تنظيمات التنمية أو المشاركة في الخدمات العامة أو المشاركة في الحفلات العامة التي تزيد من وحدة وتماسك المجتمع أو الوعي بالقيم التي تسعى تنمية المجتمع إلى تحقيقها[٤].

وهي أيضاً العملية التي يؤدي من خلالها الفرد دورًا في الحياة السياسية والاجتماعية لمجتمعه، ويكون لديه الفرصة في أن يشارك في وضع الأهداف العامة[٥].

وفي كل الأحوال يمكن القول بأن التنمية كلمة جامعة لا نعني بها مجرد خطة أو برامج أو مشروعات للنهوض بحياة الشعوب اقتصاديا او اجتماعيا وإنما نعني بها أيضًا كل عمل إنساني بناء في جميع القطاعات وفي مختلف المجالات وعلى جميع المستويات، ومن هنا يتضح أن التنمية ترتبط بهدف عام هو اكتشاف الموارد المادية والبشرية وتوجيهها نحو تحقيق الرخاء والتقدم للمجتمع والمواطنين[٦].

---

(١) مجمع اللغة العربية، **المعجم الوجيز** (القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ١٩٩٠) ص ٦٣٦.

(٢) فايزة السيد عبد اللطيف، **التنمية الشاملة قضية حياة الإنسان هو صانعها وغايتها ط١** (الإسكندرية: الإدارة العامة لرعاية الشباب، ١٩٩٣م) ص ٥.

(٣) محمد علاء الدين عبد القادر، **مرجع سابق**، ص ٣٤، ٣٥.

(٤) محمد عبد الفتاح، **الخدمة الإجتماعية في مجال تنمية المجتمع** ، ط٢ (الإسكندرية: المكتب العلمي للنشر، ١٩٩٦) ص ١٩٠.

(٥) عبد الهادي الجوهري وآخرون، **دراسات في التنمية الإجتماعية**، ط١ (الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث، ١٩٩٩) ص ١٦٦.

(٦) محمد علاء الدين عبد القادر، **مرجع سابق**، ص ٣٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتحدث محي الدين صابر عن مفهوم التنمية من زاوية المشاركة الفاعلة من جانب أعضاء البيئة فيقول إن التنمية مفهوم حديث لأسلوب العمل الاجتماعي والاقتصادي في مناطق محددة يقوم على أسس وقواعد من مناهج العلوم الاجتماعية والاقتصادية، وهذا الأسلوب يقوم على إحداث تغيير حضاري في طريقة التفكير والعمل والحياة عن طريق إثارة وعي البيئة المحلية وأن يكون ذلك الوعي قائما على أساس المشاركة في التفكير والإعداد والتنفيذ من جانب أعضاء البيئة المحلية جميعا في كل المستويات عمليا وإداريا[١].

ثالثا/ المبادئ العشرة الأساسية المرتبطة بمشاركة الشباب في عملية التنمية[٢]:

المبدأ الأول: أن تتجاوب المشروعات المقدمة للتنفيذ مع الحاجات الأساسية في المجتمع، وتكون استجابة لرغبات المواطنين، وبالتالي يشعر الشباب بأهمية جهوده في حل مشكلات المجتمع المحلي.

المبدأ الثاني: وضوح التكامل بين المشروعات في المجالات المختلفة عن طريق إعداد برامج متعددة الأغراض، فالتكامل له فوائد عدة في توفير الجهد والتمويل والإشراف.

المبدأ الثالث: أن تحقيق التغيير لاتجاهات الناس لا يقل أهمية عن العوائد المادية من مشروع التنمية.

المبدأ الرابع: تهدف التنمية إلى تنمية مساهمة الشباب في شئون وتنشيط أجهزة العمل المحلي القائمة أو العمل على إيجاد نوع من الإدارة المحلية للمشروع.

المبدأ الخامس: تشجيع وتدريب القادة المحليين ليقوموا بدورهم الايجابي في المشروعات ويجب أن يكون هدفًا رئيسًا في التنمية.

المبدأ السادس: أن يزداد الاعتماد على مساهمة الشباب من الجنسين في مشروعات تنمية المجتمع المحلي.

---

(١) كمال التابعي، **تغريب العام الثالث دراسة نقدية في علم اجتماع التنمية**، ط ١ (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٣م) ص ٢٣.

(٢) ليلى عبد العزيز زهران، **الشباب ودوره في التنمية**، ط١(قليوب: مطابع الأهرام التجارية، ١٩٩٧م) ص ٣٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبدأ السابع: لكي تضمن مشروعات التنمية مداها في النجاح ينبغي أن تقوم على أساس المساعدة الفعالة من الجهات الحكومية.

المبدأ الثامن: يتطلب تنفيذ برامج التنمية على المستوى القومي وضع سياسة ثابتة ونظام إداري خاص واختيار طائفة من الفنيين، وتفعيل الإمكانيات المحلية.

المبدأ التاسع: الاستعانة بالمنظمات الأهلية إلى أقصى حد ممكن في برامج التنمية سواء على المستوى المحلي أو القومي.

المبدأ العاشر: أن تسير التنمية الاجتماعية والاقتصادية على المستوى المحلي في خطوط متوازية مع المستوى القومي.

رابعًا/ تفعيل دور الشباب في عملية التنمية:

الشباب جزء أصيل ورئيس في أي مجتمع، ويقع على عاتقه تحريك عجلة التنمية والنهوض بفعل ما يمتلكه من طاقات هائلة وقدرة على استيعاب متطلبات التغيير والتجاوب معها، وقدرة على الانفتاح على الثقافات والتجارب الحضارية الأخرى.

ولكي يقوم الشباب بدوره المنوط في عملية التنمية بالمجتمع فهناك مسئوليات تقع على الشباب نفسه فعليه أن يقتنع بدوره ويثق بنفسه وأن يأخذ مكانه في المجتمع، وهناك مسئوليات تقع على عاتق الأهل تتمثل في افساح المجال أمام الشباب للاختيار ورسم الطريق والعمل على دعم انتماء الشباب للمجتمع، وهناك مسئوليات تقع على عاتق الدولة تتمثل في حماية الشباب وضمان حقهم في الحريات، وتدريبهم على تحمل المسئولية، ووضع برامج خاصة باستثمار أوقات فراغهم، وإتاحة الفرصة أمامهم للمشاركة في العمل السياسي والاجتماعي ودعم المؤسسات التي تهتم بالشباب [١].

وبتكامل الجهود ضمن الدوائر الثلاث السابقة المتمثلة في الشباب أنفسهم والأهل والدولة، ويمكن أن يتطور دور الشباب ويتفاعل مع عجلة التنمية والتغيير في المجتمع، "وبقدر تقديرنا لدور الشباب ومساعدتنا له على تحمل وتوفير القدوة الحسنة والتوجيه المستمر بقدر ما نحميه من أي مشكلات أو

(١) مصطفى عبد القادر، **مرجع سابق**، ص ٣٠_٣٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

انحرافات، فالشباب ظاهرة اجتماعية يتوقف نموها ونضجها على معاملة المجتمع له واندماجه المبكر في حياة المجتمع ومسئولياته"[١].

وللتربية أهمية بالغة في تفعيل دور الشباب في عملية التنمية بالمجتمع، حيث " إن صناعة الحاضر والمستقبل لأي أمة تبدأ مبكرا عبر الاهتمام بالنشئ ورعايته، وعملية إعداد المواطن الشاب الصالح ليست محض مصادفة بل عملية وطنية شاملة مخطط لها تشارك وتتعاون فيها كافة مؤسسات التربية والرعاية الحكومية والخاصة. "ولا يمكن أن نتصور أن شابا لا يجد الرعاية منذ الولادة سواء كانت صحية أو نفسية أو تعليمية أو تربوية يكون نافعًا في المجتمع الذي يعيش فيه؛ بل سيكون عالة على هذا المجتمع، معوقا للتنمية الاجتماعية والاقتصادية"[٢].

وعلى أرض الواقع "يعاني الشباب العربي من الكثير من المشاكل الثقافية ومن أهم مصادر معاناة جيل الشباب عدم وجود فرص يعبرون من خلالها عن همومهم ويطرحون قضاياهم عبرها، فوسائل الإعلام لا توفر مثل هذه الفرص، ومنظمات الشباب إن وجدت معظمها عاجزة عن تمثيلهم من قريب أو من بعيد، ولهذا يتراكم عدم الرضى والرفض والتمرد شيئًا فشيئًا، ويتفجرون ثائرين حينما تتاح لهم الفرصة"[٣].

ومن أجل تعزيز الثقافة الايجابية والتي منها ثقافة المشاركة الفاعلة في عملية البناء والتطوير، هناك عدة واجبات ومسئوليات ملقاة على عاتق المجتمع ومنها[٤]:

١. تثبيت القناعات والقيم والضوابط الأخلاقية والثوابت الحضارية وذلك من خلال وسائل الإعلام، والتربية والتعليم، والتربية المنزلية واعتبارها من أمن المجتمع.

٢. قيام الدولة بسن قوانين تضبط من خلالها عمل وسائل الإعلام لا سيما المرئي منها، بما يمنع من عرض البرامج التي تسئ إلى أخلاق الشباب وبالتالي يدفعهم إلى الرذائل.

---

(١) إبراهيم حامد قنديل، آخرون، **مرجع سابق**، ص ٥٦.

(٢) محمد علاء الدين عبد القادر، **مرجع سابق**، ص ٧١.

(٣) عزت حجازي، **مرجع سابق**، ص ٢٤٨.

(٤) مصطفى عبد القادر، **مرجع سابق**، ص ٦٥، ٦٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. ضرورة وجود دوائر خاصة تشرف عليها دائرة رسمية وتضم شخصيات ثقافية معروفة بانتمائها الثقافي إلى الحضارة العربية والإسلامية مهمتها مواجهة الحملات الثقافية المعادية.

أما عن آليات مشاركة الشباب في عملية التنمية فيمكن اجمالها في النقاط الآتية[١]:

١. وجود مؤسسات وقوانين يستطيع الشباب أن يمارس من خلالها حقوقه وحرياته.

٢. إيجاد المناخ الديمقراطي والذي يعني الاشتراك وممارسة حق الاختيار والانتخاب والتغيير.

٣. وجود آليات الحوار والنقاش وإطلاع الشباب على المعلومات وحريتهم في الوصول إلى تلك المعلومات.

٤. إشراك المؤسسات الشبابية في عملية التنمية.

٥. أن يتسم عمل المؤسسات سواءً أكانت حكومية أو غير الحكومية بالشفافية.

٦. أن تعكس عملية التنمية حاجات وأولوياة الشباب.

٧. الواقعية في التنموية والإبتعاد عن الخيال.

٨. العمل على إزالة كل المعيقات التي تحول دون مشاركة الشباب سواءً أكانت سياسية أو اجتماعية أو ثقافية أو إدارية أو اقتصادية أو غيرها من المعيقات.

٩. تنفيذ برامج وأنشطة تبين أهمية المشاركة سواء أكانت برامج تمكين أو بناء قدرات أو أنها تأخذ الصفة التوعوية.

١٠. إشراك الشباب في عملية تحديد الأولويات والاحتياجات ووضع الخطط وتنفيذها.

١١. تشجيع المبادرات التنموية الشبابية من خلال الاعتماد على الموراد الذاتية.

١٢. وضوح البرامج التنموية وتبيان مزاياها والتدرج في تنفيذها، وتبيان الأسباب التي حدت بالمؤسسة سواء الرسمية أو الأهلية للعمل بهذا المجال.

---

(١) عمر رحال، **المؤسسات والأطر والمشاريع والنوادي الشبابية** (الضفة الغربية: منتدى شارك الشبابي، ٢٠٠٦م) ص ٣٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٣. أن يكون هناك مردودات ملموسة والعمل قدر المستطاع على البرامج التي يكون لها آثار سريعة على المجتمع المحلي.

١٤. إيجاد الدعم الحكومي للمشروعات الشبابية التنموية.

١٥. التنسيق والتشبيك والتكاملية بين جميع المؤسسات التي تعمل في موضوعات التنمية.

ويضيف الباحث آلية أخرى لما سبق لبناء الوعي لدى الشباب من أجل تعزيز المشاركة في البناء والتطوير، تتمثل في صياغة برامج تدريبية في مجال مهارات التفكير والتي هي بمثابة طرق واستراتيجيات صحيحة ومنطقية في التفكير تعين الشباب على الوصول للوعي والثقافة الايجابية، والتي أيضًا هي بمثابة تحصين لعقل الشباب من الأفكار السلبية والهدامة لأنها تعزز التفكير النقدي والتفكير التحليلي والتفكير الإبداعي.

وهنا تتأكد المسئولية القومية لدور القيادات العاملة في مختلف مجالات رعاية الشباب عن طريق تنفيذ أنشطة وبرامج تنموية تسهم في دعم مقومات الشخصية السوية للشباب وتعزيز الولاء والانتماء للوطن التي يتصدرها في الأهمية البرامج الثقافية والرحلات والمعسكرات والخدمات العامة والبيئية، إضافة إلى وضوح الرؤى لما يتمتع به الشباب من طاقات وامكانات ملموسة ومؤثرة تسهم بإيجابية بناءة في تحمل مسئولية المشاركة في حل قضايا المجتمع، مثل التلوث البيئي والآثار الناجمة عن الكوارث الطبيعة، فضلا عن أهمية التسلح بما يستجد من معارف ومهارات تواكب المتغيرات المعاصرة، وتعمل على توثيق العلاقات مع كافة شباب العالم، لإتاحة فرص الاحتكاك الثقافي وتبادل الخبرة، خاصة مع تسارع الايقاع الناتج عن ثورة الانفجار المعرفي ووسائل الاتصال التي حولت العالم إلى قرية صغيرة، مما يفرض أهمية الإعداد الجيد للشباب[١].

ومن وجهة نظر الباحث فإن تعزيز دور الشباب في عملية التنمية يجب أن يكون على قاعدة التعامل معهم من قبل الدولة أو السلطة الحاكمة في المجتمع على أنهم شركاء وليسوا مصدر تهديد وخطر على الأمن القومي أو الوطني، وكذلك منحهم الفرص الحقيقية كمخططين وراسمين للسياسيات، وليس التعامل معهم كأدوات تنفيذية مطلوب منها القيام بأدوار محددة مسبقا، ويرى أيضًا أن دور الشباب في عملية التنمية لا يبدأ من مرحلة الشباب بل يسبقها ويبدأ من مرحلة الطفولة التي تحتاج إلى تهيئة وفق

(١) محمد علاء الدين عبد القادر، **مرجع سابق**، ص ٧٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسس تربوية تشاركية تحترم عقل الطفل وتؤسس لديه الفكر النقدي والتحليلي لا التلقيني، والشخصية المستقلة لا التابعة، والإيجابية والمبادرة لا السلبية والركون للأمر الواقع.

كما **ويرى الباحث** أن مشاركة الشباب يجب أن تكون شاملة، بمعنى لا يجب اقتصارها على جوانب دون جوانب أخرى، مثلا التركيز على دور الشباب في حماية البيئة، وإغفال دورهم في المشاركة بالتنمية السياسية، أو التركيز على دور الشباب في محو الأمية، وإغفال دورهم في التخطيط للتربية والتعليم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني

واقع الشباب الفلسطيني

ساهم الشباب الفلسطيني بدور رئيس عبر كافة مراحل النضال الفلسطيني والتي كان آخرها انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠م، حيث تشير البيانات إلى أن ٧٢,٢% من الشهداء في الأراضي الفلسطينية خلال انتفاضة الأقصى هم من الشباب (١٥-٢٩ سنة)، بواقع ٦٩,٧% في الضفة الغربية و٧٢,٧% في قطاع غزة[١].

ويعد الشباب قوة كبيرة داخل المجتمع الفلسطيني، حيث أفاد الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أن ٣ أفراد من كل ١٠ في المجتمع الفلسطيني هم من الشباب، وبلغت نسبة الشباب (١٥-٢٩) سنة في فلسطين ٢٩,٩% من إجمالي السكان، يتوزعون بواقع ٣٨,٨% في الفئة العمرية (١٥-١٩) سنة و٦١,٢% في الفئة العمرية (٢٠-٢٩) سنة، وبلغت نسبة الجنس بين الشباب ١٠٤,٢ ذكور لكل ١٠٠ أنثى، علما بان تقديرات عدد السكان في فلسطين منتصف العام ٢٠١٣ تشير إلى أن إجمالي عدد السكان بلغ نحو ٤,٤٢ مليون.

ويظهر التوزيع العمري للسكان أن المجتمع الفلسطيني هو مجتمع فتي، حيث إن الهرم السكاني هرم ذو قاعدة عريضة ورأس مدبب، مما يعني أنه ولسنوات قادمة سيبقى المجتمع فتيًا[٢].

وفي المقابل يعيش الشباب الفلسطيني واقعا صعبا نتيجة تردي الأوضاع السياسية والاقتصادية، ويهدف هذا المبحث إلى استعراض أهم ملامح واقع الشباب الفلسطيني الاقتصادي، والتعليمي والتكنولوجي، والصحي، والمشاركة السياسية والعمل التطوعي، ومؤسسات الشباب.

المطلب الأول/ الواقع الاقتصادي:

يشير الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إلى أن عدد العاطلين عن العمل (15سنة فأكثر) في فلسطين خلال الربع الرابع من عام ٢٠١٣م إلى ٣٠١،٢٠٠ شخص، وما يزال التفاوت كبيرًا في معدل البطالة بين الضفة الغربية وقطاع غزة حيث تبلغ في قطاع غزة ٣٨,٥% وتبلغ في الضفة الغربية

(١) بيان صحفي بمناسبة يوم الشباب العالمي، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، **مرجع سابق**

(٢) المرجع السابق نفسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٨,٢%، أما على مستوى جنس الشباب فقد بلغ المعدل ٢٣,١% للذكور مقابل ٣٣,٥% للإناث، ويوضح جهاز الإحصاء أن أعلى معدلات بطالة سُجلت للفئة العمرية ٢٠- ٢٤ سنة، حيث بلغت ٤٣,٩% في الربع الرابع ٢٠١٣. أما على مستوى السنوات الدراسية، فقد سجلت الإناث اللواتي أنهين ١٣ سنة دراسية فأكثر أعلى معدلات بطالة حيث بلغت ٤٦,١% من إجمالي الإناث المشاركات في القوى العاملة [١].

وبشكل أكثر تحديدا بلغ معدل البطالة بين الخريجين الشباب ٥٢,٥% خلال الربع الأول من عام ٢٠١٣م، ليسجل الخريجون من تخصص العلوم الاجتماعية والسلوكية أعلى معدل بطالة إذ بلغ ٦٤,٧%، بينما سجل الخريجون من تخصص القانون أدنى معدل بطالة إذ بلغ ٢٤,١%، وأشارت بيانات الربع الأول لعام ٢٠١٣ إلى أن ٣٧,٠% من الشباب نشيطون اقتصاديًا في فلسطين بواقع ٣٩,٢% في الضفة الغربية و٣٣,٥% في قطاع غزة [٢].

وحسب منتدى شارك الشبابي ومؤسسة التمكين الاقتصادي للشباب فإن "جميع البيانات تشير إلى ارتفاع في معدلات الفقر والبطالة في المجتمع الفلسطيني بشكل عام، ولدى الشباب بشكل خاص، إذ إن أكثر من ثلث الشباب الفلسطيني يعانون من البطالة، ونسبة البطالة ترتفع بين الشباب الأعلى تعليما، إذ إن حوالي نصف الخريجين (دبلوم فأعلى) عاطلين عن العمل. كما أن حوالي ٤٠% من أفراد المجتمع الفلسطيني يعانون من الفقر أو الفقر المدقع، وحوالي ربع الشباب الفلسطيني من الفقراء، مع فارق كبير بين معدلات الفقر التي ترتفع في قطاع غزة بشكل كبير"[٣].

---

(١) تقرير النتائج الأساسية لمسح القوى العاملة: دورة الربع الرابع ٢٠١٣م (تشرين أول- كانون أول، ٢٠١٣)، **الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني**، منشور على موقع الجهاز على شبكة الإنترنت http://www.pcbs.gov.ps/pcbs_search_ar.aspx?q، بتاريخ ٢٠١٤/١/٢٠م.

(٢) بيان بيان صحفي بمناسبة يوم الشباب العالمي، **الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني**، منشور على الموقع الرسمي للجهاز، http://www.pcbs.gov.ps/site/512/default.aspx?tabID=512&lang=ar&ItemID=867&mid=3265&wversion=Staging، بتاريخ ٢٠١٣/٨/١٥م.

(٣) تقرير واقع الشباب الفلسطيني، **منتدى شارك الشبابي ومركز التمكين الاقتصادي للشباب**، منشور على موقع شارك http://www.sharek.ps/ar/?page_id=101، بتاريخ ٢٠/١/ ٢٠١٣م، وبحسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وصل خط الفقر النسبي الى 2293 شيقل للعائلة المكونة من راشدين وثلاثة أطفال، بينما وصل خط الفقر المدقع الى 1832 شيقل .تم اصدار هذه النشرة عشية اليوم العالمي للسكان ١١/ ٧/ ٢٠١٢م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الباحث أن البيانات الكمية السابقة حول معدلات الفقر التي يعاني منها الشباب الفلسطيني تعمل على تعطيل قدراتهم وطاقاتهم وتقف حائلا في كثير من الأحيان أمام تحقيق ذواتهم، وحرمانهم من فرص المشاركة الفاعلة في بناء مجتمعاتهم، ومن الناحية النفسية يستطيع الفقر أن يخلق لدى الشباب شعورا باليأس والإحباط وفقدان الأمل بالتغيير، وكل ما سبق يمكنه دفع الشباب نحو الهجرة بحثا عن ما ينقصهم، كما ويمكنه أيضًا المساهمة في انتشار المخدرات وتعاطي العقاقير بين الشباب، وكذلك تفشي العنف بين الشباب كأداة للتعبير عن الرأي ومحاولة الحصول على حقوقهم المفقودة.

المطلب الثاني/ الواقع التعليمي والتكنولوجي:

تظهر الإحصاءات المتوفرة لعام ٢٠١٢م أن ٤٣,١% من الشباب ملتحقون بالتعليم، كما وتشير الإحصاءات إلى أن معدلات التسرب –سواء التحق وترك أو لم يلتحق أبدا بالتعليم– لفئة الشباب في فلسطين قد بلغت ٣١,٠% (٣٦,٠% للذكور و٢٥,٨% للإناث)، وتشير بيانات عام ٢٠١٢م أن نسبة الذكور الذين أنهوا مرحلة البكالوريوس فأعلى بلغت ٨,٧% مقابل ١١,٩% لدى الإناث، وكذلك تشير البيانات إلى أن ٠,٧% من الشباب أميون بواقع ٠,٧% للذكور و٠,٨% للإناث[١].

ويرى الباحث أن مؤشرات الواقع التعليمي لدى الشباب مرتفعة في ضوء سياسة التجهيل التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني إضافة إلى التحديات الأخرى التي يمر بها الشباب، كما يمكن توظيف تلك المعدلات في مجال التخطيط للتنمية والتطوير المجتمعي.

وتظهر البيانات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات خلال السنوات السابقة أن تطورا ملحوظا قد طرأ على مؤشرات النفاذ والاستخدام لأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين فئة الشباب. فقد أظهرت البيانات لعام ٢٠١١م أن نسبة الشباب الذين يستخدمون الحاسوب قد بلغت ٦٧,٥% في فلسطين بواقع ٧٠,٤% في الضفة الغربية مقابل ٦٢,٧% في قطاع غزة، مقارنة مع ٤٧,٦% للعام ٢٠٠٤م على مستوى فلسطين. هذا وقد انحسرت الفجوة بين الذكور والإناث فيما يتعلق باستخدام الحاسوب، حيث تبلغ نسبة استخدام الحاسوب بين الذكور ٦٩,٨%، مقابل ٦٥,٠% للإناث لعام ٢٠١١ [٢].

(١) بيان بيان صحفي بمناسبة يوم الشباب العالمي، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، **مرجع سابق**.

(٢) المرجع السابق نفسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحسب بيان مشترك بين الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، فقد بلغت نسبة الشباب الذين يمتلكون بريد إلكتروني ٤٢,٩% في فلسطين، بواقع ٤٥,٩% في الضفة الغربية، و٣٨,٢% في قطاع غزة في العام ٢٠١١م، وتظهر بيانات عام ٢٠١١م أن نسبة الشباب الذين يملكون هاتف نقال تبلغ ٧٥,٢% في فلسطين بواقع ٧٩,٤% في الضفة الغربية، مقابل ٦٨,٥% في قطاع غزة(١).

ويشير الباحث إلى أن المعدلات المرتفعة في استخدام التكنولوجيا لدى الشباب الفلسطيني تدلل على الانفتاح الثقافي وسعي الشباب الدؤوب للتواصل مع المحيط لتجاوز معاناة الإغلاق والحصار المفروض على قطاع غزة والضفة الغربية، كما وأن هناك علاقة بين ارتفاع معدلات التعليم وارتفاع معدلات استخدام التكنولوجيا، حيث إن التكنولوجيا باتت أحد أهم وسائل التعليم.

المطلب الثالث/ الواقع الصحي:

تشير استطلاعات الرأي للعام ٢٠١٠ إلى أن ٨٣,٩% من الشباب في فلسطين يقيّمون حالتهم الصحية بأنها جيدة، و٣٣,٥% من الشباب يمارسون الرياضة بشكل منتظم؛ بواقع ٣٥,٦% في الضفة الغربية مقابل ٣٠,١% في قطاع غزة، فيما ٢,٥% من الشباب مصابون بمرض مزمن واحد على الأقل، كما وتشير البيانات إلى أن ١٥,١% من الشباب يدخنون(٢).

وأفادت دراسة أعدتها وزارة الصحة بالتعاون مع الجهاز المركزي للإحصاء وصندوق الأمم المتحدة للإسكان UNDB أن معظم الشباب في الضفة الغربية يرى أن أهم القضايا الصحية التي يعانون منها تمثلت في الأمراض الناتجة عن السلوكيات غير السليمة كالتدخين والإدمان ومن ثم المشاكل النفسية والأمراض المزمنة بواقع 41.9%، و 25.9 % و 17.0% على التوالي (٣).

---

(١) بيان صحفي بمناسبة يوم الشباب العالمي، **الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني**، منشور على الموقع الرسمي للجهاز، http://www.pcbs.gov.ps/site/512/default.aspx?tabID=512&lang=ar&ItemID=867&mid=3265&wversion=Staging، بتاريخ ٢٠١٣/٨/١٥م.

(٢) المرجع السابق نفسه.

(٣) وزارة الصحة بالتعاون مع الجهاز المركزي للإحصاء وصندوق الأمم المتحدة للإسكان UNDB، "احتياجات الشباب من الخدمات الصحية الصديقة للشباب في الضفة الغربية" (فلسطين: وزارة الصحة، أيار/مايو ٢٠١٢م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وانتشرت بين الشباب في السنوات الأخيرة آفة جديدة تمثلت في تعاطي حبوب "الترامال" أو "الترامادول" في قطاع غزة والضفة الغربية، والتي أكدت الفحوصات احتواءها على نسب من المخدرات، وقد حاول الباحث العثور على بيانات كمية لنسب التعاطي أو الإدمان فلم يستطع، ويأتي ذلك في ضوء تعالي الأصوات المطالبة بضرورة التدخل العاجل لإنقاذ الشباب من تلك الآفة، بالإضافة إلى أن الحكومة في قطاع غزة اعتبرت الاتجار بتلك العقاقير جناية بدل جنحة تصل عقوبتها إلى الإعدام(١).

كما وأطلقت وزارة الداخلية في قطاع غزة بتاريخ ٢٠١٣/٦/١٥م الحملة الوطنية لمكافحة الأترمال بعنوان "الأترمال عار ودمار"، وقد نفَّذت خلالها نحو ١٨٢٤ نشاط توعوي وأمني ميداني(٢).

كل ما سبق يؤشر إلى أن نسب انتشارها عالية، ولقد كان للأنفاق الأرضية بين قطاع غزة وجمهورية مصر العربية الدور الأكبر في تهريبها بعيدا عن أعين أجهزة الأمن، كما وتشير العديد من الجهات بأصابع الاتهام إلى الاحتلال الإسرائيلي بصفته المستفيد الأكبر من اغراق المناطق الفلسطينية بتلك الأقراص المخدرة(٣).

المطلب الرابع/ واقع المشاركة السياسية والعمل التطوعي:

أفادت دراسة حديثة أن غالبية الشباب (67 %) يعبرون عن ثقتهم بالمؤسسات الشبابية والمجتمع المدني كجهات أكثر قدرة على التعبير عن حقوق الشباب ومصالحهم، في حين لم تحظ المؤسسات الحكومية ذات العلاقة بالشباب بتأييد أكثر من 16 % في الضفة الغربية، و 5 %في قطاع غز، واعتبر (84 %) من الشباب أن القوى السياسية تسعى لاستغلال الحركات الشبابية الصاعدة الأمر الذي يعكس مخاوف شبابية تجاه استغلالهم أو استغلال حراكهم الحالي من قبل القوى السياسية (٤).

كما وعرف المجتمع الفلسطيني أنماطا متعددة للمشاركة، لعل من أبرزها الانتماء للأحزاب الفلسطينية، رغم أن نسبة هذه المشاركة عرفت تراجعا كبيرا في سنوات ما بعد تأسيس السلطة الفلسطينية، ومن هنا أوضح 73% من العينة التي اختارتها دراسة في الضفة الغربية وقطاع غزة أنهم لا ينتمون لأي فصيل

---

(١) سامي عكيلة، **الشباب الفلسطيني واقع وتحديات**، ط ١ (غزة: مؤسسة أمان ماليزيا_مكتب غزة، ٢٠١٤م) ص ٣٢.

(٢) تقرير رسمي حول حملة الاترمال عار ودمار، **الإدارة العامة لمكافحة المخدرات**، قطاع غزة، ٢٠١٣م.

(٣) سامي عكيلة، **مرجع سابق**، ص٣٢.

(٤) تقرير بعنوان الحراك الشبابي: ارهاصات التغيير، **منتدى شارك الشبابي**، منشور على موقع شارك http://www.sharek.ps/ar/?page_id=101، بتاريخ ٢٠١٤/١/٢٠م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سياسي، مقابل 27 % ينتمون لهذه الفصائل، وترتفع نسبة الانتماء الحزبي في الضفة الغربية مقارنة بقطاع غزة، وبين الذكور مقارنة بالإناث، وقد عبر (39 %) من الشباب أن ذلك يرجع لعدم ثقتهم بهذه الفصائل، وعلى العموم، فإن نصف الشباب يعتقدون أن لديهم القدرة على إحداث التغيير في محيطهم، وخاصة في قطاع غزة ومن فئة الذكور (% ٥٧ و% ٥٤) على التوالي[١].

ويعد العمل التطوعي أحد أهم المجالات التي يعتبر الشباب أنهم من خلالها قادرون على المشاركة في بناء مجتمعاتهم، حيث أفاد ٥٩% من الشباب بأنهم سبق وأن شاركوا بأعمال تطوعية في منطقة سكناهم، وتتنوع مجالات العمل التطوعي للشباب لتغطي عددا من الأنشطة المجتمعية، فجاءت النسبة الأعلى من مجالات التطوع للأنشطة الشبابية بنسبة ٣٤% من الشباب. يليها المجال الصحي بنسبة ١٧%، فيما أتت مساعدة الفقراء والتعليم بالدرجة الثانية بنسبة تصل إلى ١٤%، فيما لم يتعد أي من المجالات الاخرى نسبة ٥%، وتتطابق نسبة مشاركة الشباب في المنظمات المجتمعية مع نسبة مشاركتهم في الأحزاب السياسية (أي ٢٧%) [٢].

وأظهرت دراسة الشباب الفلسطيني في قطاع غزة أن ٣٥% من الشباب ينتمي لحزب أو فصيل معين، في حين أن ٧٠% من الشباب لم يمنع من السفر، وأن ٤٥% من الشباب لا يتوفر لديهم وسائل للتعبير عن آرائهم، في حين أن أكثر من ٥٥% من الشباب غير متطلع على قانون الشباب الفلسطيني المقر في قطاع غزة [٣].

ومن أهم معيقات العمل التطوعي التي تحول دون مشاركة أوسع للشباب تتمثل فيا يلي [٤]:

١. الاحتلال الإسرائيلي، حيث يشكل الاحتلال على الدوام أحد أهم عوامل تأخر المجتمع الفلسطيني بشكل عام، ومنذ بدء الاحتلال تعرض عشرات الآلاف من الشباب أسوة بكل فئات الشعب الفلسطيني لقمع وبطش الاحتلال، الذي تعاظم وتجبر مع بدء الانتفاضة الثانية حيث سقط الآلاف من الشباب شهداء وجرحى، ويقبع اليوم حوالي سبعة آلاف من خيرة شباب فلسطيني في معتقلات الاحتلال.

---

(١) تقرير واقع الشباب الفلسطيني، **مرجع سابق**.

(٢) المرجع السابق نفسه.

(٣) استطلاع رأي ميداني، أولويات احتياجات الشباب في قطاع غزة، **الثريا للإعلام والاتصال**، غزة، ٢٠١٢م.

(٤) سامي عكيلة، العمل التطوعي في فلسطين مشروع التغيير وأمل التحرير، **ورقة عمل غير منشورة**، ٢٠١١، ٢٠١٢م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. ضعف التوجيه الوطني والمتمثل في استراتيجية شاملة تحمي وتنمي وتوجه الطاقات الشبابية بما يحدث التغيير في المجتمع.
٣. ضعف الخبرة لدى مؤسسات المجتمع المدني والقيادات الشابة فيها، بما أدى إلى نفور الشباب عن المشاركة الفاعلة
٤. ازدواجية المنطلقات في العمل التنموي، وتغليب المنطلقات الوافدة على حساب المنطلقات الدينية والوطنية أحيانا لاعتبارات تتعلق بالتمويل والدعم المادي.
٥. تسييس العمل التنموي وهيمت الأحزاب السياسية على مراكز التفعيل الشبابي.
٦. انتشار البطالة والفقر، حيث تحوَّل هم كثير من الشباب إلى البحث عن عمل وتأمين الحاجات الأساسية للحياة.
٧. العادات والتقاليد، حيث تشكل في بعض الأحيان عنصر ضغط على الشباب تمنعهم من المشاركة والتطوع خاصة لدى الشابات.
٨. عدم وجود تشريعات وقوانين تحمي المتطوعين، وتكفل تفعيل دور الشباب في المجتمع.
٩. مناهج التعليم التقليدية، ووسائل نشر المعرفة، تكرس دور المتلقي للطالب، ولا تعطيه المجال للمشاركة في صياغة المعلومة واكتشافها، مما شكل ثقافة سلبية لدى كثير من الشباب حالت دون مشاركته التطوعية.

المطلب الخامس/ واقع مؤسسات الشباب:

أجرى برنامج مساعدة الشعب الفلسطيني UNDP-PAPP التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي مسحا لـ ٥٠٧ من المؤسسات التي تعنى بالشباب فكان منها ١١٠ مؤسسات (ما نسبته ٢٠%) هي مؤسسات شبابية متخصصة، منها ٣٩ مؤسسة في قطاع غزة، و ٧١ مؤسسة في الضفة الغربية، وأظهر المسح أن ما نسبته ٩٦% من المؤسسات التي تم استطلاعها حاصلة على ترخيص وهو ما يشكل ٤٩٧ مؤسسة من أصل ٥١٨ مؤسسة، أما عن طبيعة المؤسسات فقد توزعت بين ثقافية، اجتماعية، رياضة، ديمقراطية وحقوق إنسان و صحة، و كان العدد الأكبر مصنفًا مؤسسات اجتماعية متمثلا ب ١٣٠ مؤسسة (ما نسبته ٢٤%)، والعدد الأقل مصنفا مؤسسات ديمقراطية وحقوق إنسان متمثلا ب ١٥ مؤسسة (ما نسبنه ٣%)[١].

(١) تقرير مسح المؤسسات العاملة مع الشباب في الأراضي الفلسطينية المحتلة، برنامج **الأمم المتحدة الإنمائي/ برنامج مساعدة الشعب الفلسطيني UNDP-PAPP**، كانون ثاني ٢٠٠٩م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتوصلت دراسة أخرى إلى أن الدور المباشر للجمعيات الأجنبية الكبرى في قطاع غزة في تنمية الشباب عام ٢٠١٠م كان بنسبة ١٣,٣٧% من إجمالي أنشطتها بالمقارنة مع نسبة الشباب في المجتمع، فيما أنفقت هذه الجمعيات على مشاريع تنمية الشباب في عام ٢٠١٠م ما نسبته ١٨,٠٨% من مصروفاتها، علما أنه تتوافر لدى تلك الجمعيات منهجية تنموية شبابية بنسبة ٧٣,٩٤% [١].

ويمكن تلخيص أهم التحديات التي تواجه المؤسسات العاملة في حقل الشباب على النحو الآتي[٢]:

١. الحصار والإغلاق المفروض على الأراضي الفلسطينية بشكل عام وقطاع غزة بشكل خاص.

٢. ضعف الاهتمام الحكومي، مما أدى إلى تدني مستوى الخدمات المقدمة.

٣. ضعف التمويل، وهو تحدٍ يواجه القطاعين الحكومي والأهلي على حد سواء.

٤. السيطرة الحزبية على المؤسسات والمراكز الشبابية والنوادي الرياضية والتي تؤدي إلى عزوف قطاع من الشباب عن المشاركة.

٥. نقص الكوادر القيادية الشبابية المتخصصة في إدارة وقيادة البرامج الشبابية.

ويتضح للباحث من خلال العرض السابق عظم التحديات التي تواجه الشباب الفلسطيني، الأمر الذي يلقي على عاتق صانع القرار ومؤسسات المجتمع المدني المسئولية لوضع حلول واقعية وملائمة لتلك التحديات من أجل تعزيز صمود الشباب في وجه المخططات الهادفة إلى زرع اليأس في نفسه وطرده من وطنه، كما وتستحث تلك التحديات الشباب أنفسهم للتحرك الجماعي للممارسة الضغط والمناصرة وتقديم الأفكار الإبداعية والمساهمة العملية المباشرة في توفير الحلول.

ومن وجهة نظر الباحث فإن أي خطة وطنية للنهوض بالواقع الفلسطيني لا تستطيع أن تتجاهل التحديات السابقة لأنها تمس الفئة الأكبر والأقوى في المجتمع والتي يلقى على عاتقها أهداف التحرير الوطني والتنمية المجتمعية، بمعنى آخر عملية التغيير في المجتمع الفلسطيني تبدأ من عند الشباب لضمان أن يكونوا العامل المساند والمساهم في نجاح تلك العملية.

---

(١) عبد الماجد العالول، معتصم منصور، "تقييم الدور التنموي الشبابي المباشر للجمعيات الأجنبية الكبرى في قطاع غزة"، **مؤتمر الشباب والتنمية في فلسطين** (غزة: الجامعة الإسلامية، ٢٠١٢م).

(٢) سامي عكيلة، **مرجع سابق**، ص ٤١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث

احتياجات وأولويات الشباب الفلسطيني

تشهد عملية تحديد احتياجات الشباب الفلسطيني تباينا واضحا في أوساط الشباب الفلسطيني العامل في حقل الشباب، حيث وجد الباحث من خلال احتكاكه بالمؤسسات والمهتمين بقضايا الشباب عدة توجهات وتوقعات متباينة نسبيا في تحديد احتياجات الشباب وترتيبها وفق سلم الأولويات.

ويهدف هذا المبحث إلى استعراض احتياجات الشباب الفلسطيني وأولويات تلك الاحتياجات من وجهة نظر الجهات والمؤسسات والنشطاء في قطاع غزة والضفة الغربية.

المطلب الأول/ احتياجات الشباب الفلسطيني:

أولا/ الاحتياجات المتعلقة بمجال المشاركة السياسية والمجتمعية:

يطالب الشباب الفلسطيني بتحقيق العديد من الاحتياجات المتعلقة بمجال المشاركة السياسية والمجتمعية ومن أهم تلك الاحتياجات[1]:

١. تعزيز ونشر ثقافة التعددية وتقبل الآخر.
٢. تنمية آليات التثقيف السياسي والوطني للشباب.
٣. دعم ومشاركات الشباب في صناعة القرارات العامة.
٤. مشاركة الشباب في طرح القوانين ومناقشتها أثناء جلسات المجلس التشريعي.
٥. إيجاد برامج تدريب وتأهيل لإيجاد جيل سياسي وقيادي شاب.
٦. تسليط الضوء الإعلامي على العمل المجتمعي للشباب.
٧. تفعيل دور الشباب في تعزيز المصالحة المجتمعية.
٨. تأسيس مجلس تنسيقي بين المؤسسات المجتمعية والحكومية بما يخص قضايا الشباب.

(١) ورشة عمل بعنوان: الشباب الفلسطيني واقع وطموح، ضمن مشروع اعداد الاستراتيجية الوطنية لعام ٢٠١٤-٢٠١٨م، **وزارة الشباب والرياضة**، قطاع غزة، قطاع غزة، ٢٠١٣/١١/١٩م، حضرها نحو ٣٠٠ شاب/ة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن الاحتياجات أيضًا [1]:

١. تطوير في برامج الضغط والمناصرة لصالح قضايا الشباب.

٢. تعزيز الدور الرقابي للشباب على العمل الحكومي والأهلي.

٣.زيادة وعي الشباب بحقوقهم وواجباتهم.

٤.إيجاد جسم شبابي مستقل سياسيًا وحزبيًا لطرح رؤية شبابية وحدوية.

ومن الاحتياجات أيضًا[2]:

١. إتاحة فرص عادلة أمام الشاب للتطوع والتدريب في المؤسسات.

٢. خفض سن المشاركة في البرلمان الفلسطيني لـ 25 سنة، وزيادة التمثيل الشبابي في البرلمان الفلسطيني، والعمل على تفعيل قانون الشباب الفلسطيني المعتمد في غزة وتطبيقه.

٣. ربط التجمعات الشبابية في غزة بالتجمعات الشبابية في الضفة الغربية والشتات من أجل توحيد جهود الشباب الفلسطيني في كل مكان ومحاولة الاستفادة من الخبرات الشبابية الفلسطينية في كل مكان.

٤. دعم الأفكار الشبابية وتوجيهها بشكل يحقق الاستفادة من هذه الأفكار وابراز مفهوم القيادات الشابة.

٥. تفعيل مشاركة الشباب في المجالس البلدية، والسماح بتشكيل الأحزاب السياسية الشبابية، ورفع مشاركة الشباب في صنع القرار الوطني، واشراكهم في المشورة لأجل اتخاذ القرار الفلسطيني الأمثل.

ومن الاحتياجات أيضًا[3]:

١. التعامل مع الشباب على أنهم صناع قرار وشركاء فيه لا مصدر خوف وقلق للسطات الحاكمة.

٢. زيادة مساحة الحرية المتاحة أمام الشباب في كافة النواحي للوصول إلى أهدافهم وزيادة تأثيرهم في المجتمع.

---

(١) ورشة عمل بعنوان: تقييم احتياجات الشباب في قطاع غزة ٢٠١٤م، **مؤسسة أمان ماليزيا في قطاع غزة**، قطاع غزة، ٢٠١٣/١١/٢٤م، حضرها نحو ١٠٠ شاب/ة.

(٢) جمعية الوداد للتأهيل المجتمعي، "احتياجات الشباب الفلسطيني في قطاع غزة"، **ورقة عمل غير منشورة**، غزة، ٢٠١٢م.

(٣) ورشة عمل بعنوان: الحوار الشبابي والسلم المجتمعي، **مؤسسة تيدا للدراسات الاستراتيجية ومركز الشباب الإعلامي**، قطاع غزة، ٢٠١٣/٩/١٦م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيًا/ الاحتياجات المتعلقة بمجال التعليم:

يطالب الشباب الفلسطيني بتحقيق العديد من الاحتياجات المتعلقة بمجال التعليم ومن أهم تلك الاحتياجات[١]:

١. تطوير أنماط التدريس.
٢. تعزيز دور الأسرة في عملية التطوير الدراسي.
٣. مراجعة المناهج الفلسطينية ومعالجة شكاوى صعوبة الفهم.
٤. زيادة الموازنات المخصصة لتطوير مهارات المدرسين.
٥. تحسين بيئات التعليم داخل الفصول الدراسية من حيث عدد الطلبة والتكنولوجيا المستخدمة.
٦. تعزيز الثقة بين الطالب والأسرة.
٧. تعزيز البيئة التعليمية والبحثية الملائمة والتنمية.

ومن الاحتياجات أيضًا[٢]:

١. دعم تنفيذ مشاريع التخرج والاستفادة منها.
٢. تخفيض الرسوم الدراسية الجامعية.
٣. تقليل الفجوة بين النظرية والتطبيق التي يواجهها الخريجون في سوق العمل.
٤. تطوير المناهج التدريسية والتخصصات الجامعية.
٥. تعزيز برامج التحفيز في المدارس والجامعات.
٦. تطوير الجانب التنموي والإرشادي في المؤسسات التعليمية.
٧. تعزيز مكانة المكتبات ونوعيتها في المدارس والجامعات.
٨. تعزيز التواصل بين مجالس الطلاب والمؤسسات المتخصصة في المجتمع المدني.
٩. زيادة الاهتمام بالتدريب المهني والإداري.

---

(١) ورشة عمل بعنوان: الشباب الفلسطيني واقع وطموح، **مرجع سابق**.

(٢) ورشة عمل بعنوان: تقييم احتياجات الشباب في قطاع غزة ٢٠١٤م، **مرجع سابق**.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن الاحتياجات أيضًا[١]:

١. الحاجة إلى التوعية والتثقيف، وينشأ عنها احتياجات فرعية مثل: الحاجة إلى نبذ التعصب، والحاجة إلى محاربة الانحراف الفكري، والحاجة إلى محاربة ظاهرة الانتحار، والحاجة إلى محاربة انتشار العقاقير المخدرة.

٢. الحاجة إلى التدريب والتطوير، وينشأ عنها احتياجات مثل: الحاجة إلى تطوير الأداء المهني، والحاجة إلى زيادة القدرة على تحقيق الذات.

ومن الاحتياجات أيضًا[٢]:

١. فتح تخصصات جامعية جديدة تناسب سوق العمل

٢. توعية الشباب حتى لا يقعوا ضحية اليأس والتقليد الأعمى، وزيادة وعيهم بأدوات التعبير عن الرأي

٣. حل مشكلة الرسوم الجامعية وتراكم الديون على بعض الطلبة الخريجين وتأخر حصولهم على شهاداتهم من قبل الجامعات بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

ثالثًا/ الاحتياجات المتعلقة بمجال الصحة والبيئة:

يطالب الشباب الفلسطيني بتحقيق العديد من الاحتياجات المتعلقة بمجال الصحة والبيئة ومن أهم تلك الاحتياجات[٣]:

١. تنفيذ حملات إعلامية توعوية للشباب للمحافظة على نظافة البيئة.
٢. خصخصة بعض الخدمات التي تقدم للقطاع الصحي مثال: خدمات النظافة–التغذية–الأمن– إلخ
٣. إيجاد رؤية واضحة لإدارات الجامعات في مجال دعم الأنشطة الرياضية.
٤. زيادة المنشئات الرياضية العامة.
٥. تطوير المراكز الرياضية التدريبية المتخصصة في المحافظات.
٦. تعزيز الرياضات الفردية.

---

(١) مجموعة بؤرية نظمها الباحث بعنوان: احتياجات الشباب في قطاع غزة، **مؤسسة أمان ماليزيا ونادي صناع الحياة**، مدينة غزة، ٢٠١٣/٩/١٢م.

(٢) جمعية الوداد للتأهيل المجتمعي، "احتياجات الشباب الفلسطيني في قطاع غزة"، **مرجع سابق**.

(٣) ورشة عمل بعنوان: الشباب الفلسطيني واقع وطموح، **مرجع سابق**.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧. زيادة التوعية بالإسعافات الأولية.

٨. استقطاب كوادر رياضية خارجية لتطوير الرياضة المحلية.

ومن الاحتياجات أيضًا[١]:

١. زيادة الوعي لدى الشباب حول مضار استخدام العقاقير المخدرة خاصة عقار "الترامادول".

٢. زيادة الحملات التوعوية ضد التدخين.

٣. إيجاد بيئة سليمة ونظيفة تعين الشباب على تطوير ذواتهم والقيام بدورهم.

رابعًا/ الاحتياجات المتعلقة بمجال العمل والتمكين الاقتصادي:

يطالب الشباب الفلسطيني بتحقيق العديد من الاحتياجات المتعلقة بمجال العمل والتمكين الاقتصادي ومن أهم تلك الاحتياجات[٢]:

١.تعزيز فكرة المشاريع الصغيرة وتصحيح توجهات الشباب نحو العمل الوظيفي.

٢.دعم مشاريع استصلاح الأراضي الزراعية وإبرام عقود للشباب للاستثمار الزراعي.

٣.تطوير الخبرات العملية وذات الجودة في سوق العمل.

٤.تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى المؤسسات وخاصة الربحية منها.

ومن الاحتياجات أيضًا [٣]:

١. دراسة احتياج سوق العمل.

٢. تأسيس أجسام لتمويل المشاريع الصغيرة وفق شروط ميسَّرة.

٣. الحاجة إلى العمل، وينشأ عنها احتياجات فرعية مثل: الحاجة إلى الزواج، والحاجة إلى المسكن، والحاجة إلى العلاج.

---

(١) ورشة عمل نظمها الباحث بعنوان: احتياجات الشباب الفلسطيني، **نادي صناع الحياة**، قطاع غزة، ٢٠١٣/٨/١٢م.

(٢) ورشة عمل بعنوان: تقييم احتياجات الشباب في قطاع غزة ٢٠١٤م، **مرجع سابق**.

(٣) مجموعة بؤرية نظمها الباحث بعنوان: احتياجات الشباب في قطاع غزة، **مرجع سابق**.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن الاحتياجات أيضًا [١]:

١. الحاجة إلى سياسات واستراتيجيات وآفاق مستقبلية للتنسيق بين الوزارات لتحديد برامج عمل تلبي احتياجاتهم وتطلعاتهم.
٢. إيجاد سياسات وتشريعات تدعم التشغيل.
٣. تيسير الإجراءات والمعايير التعجيزية لتوفير منح وقروض للشباب.

خامسًا/ الاحتياجات المتعلقة بذوي الإعاقة:

يطالب الشباب الفلسطيني بتحقيق العديد من الاحتياجات المتعلقة بذوي الإعاقة ومن أهم تلك الاحتياجات[٢]:

١. إشراك ذوي الإعاقة في التخطيط لاحتياجاتهم.
٢. رفع الحواجز البيئية التي تحول دون وصول ذوي الإعاقة للمرافق المختلفة.
٣. تعديل قانون المعاقين بما يتناسب مع القانون الدولي ومن ثم تفعيله.
٤. تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من الوصول للمعلومات وتكنولوجيا الاتصالات.
٥. دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في كافة البرامج والأنشطة الشبابية.
٦. إنشاء مركز رياضي شامل للأشخاص ذوي الإعاقة.
٧. توفير سكن خاص بذوي الإعاقة الذين لا سكن لهم أو الذين يعانون من السكن في طوابق عليا.
٨. إجراء دراسة دقيقة حول عدد الأشخاص ذوي الإعاقة ونوع إعاقتهم.
٩. المزيد من الاهتمام برياضة ذوي الإعاقة من كلا الجنسين ذكور وإناث.
١٠. نشر وتعزيز قيم الاحترام والالتزام بقضية الأشخاص ذوي الإعاقة باعتبارها قضية وقيمة وطنية.

سادسًا/ الاحتياجات المتعلقة بمجال الإعلام والتكنولوجيا:

يطالب الشباب الفلسطيني بتحقيق العديد من الاحتياجات المتعلقة بمجال الإعلام والتكنولوجيا ومن أهم تلك الاحتياجات[٣]:

---

(١) تجمع منتدى شارك الشبابي، اتحاد الشباب التقدمي، مركز تنمية الشباب، اتحاد الشباب الفلسطيني، وآخرون، "احتياجات الشباب من وجهة نظر المؤسسات الشبابية"، **ورقة عمل منشورة على موقع جامعة بير زيت على الإنترنت**، رام الله، ٢٠١٣/١٠/١م.

(٢) ورشة عمل بعنوان: تقييم احتياجات الشباب في قطاع غزة **٢٠١٤م، مرجع سابق**.

(٣) ورشة عمل بعنوان: الشباب الفلسطيني واقع وطموح، **مرجع سابق**.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١. إيجاد حاضنة للشباب تهتم بتدريبهم إعلاميًا.

٢. تفعيل دور نقابة الصحفيين في خدمة الإعلاميين الشباب.

٣. إنشاء مراكز أبحاث ودراسات تدعم الجانب التقني لدى الشباب.

٤. إنشاء صفحات زاخرة بالمعلومات والأفكار التقنية والإعلامية الموجَّهة.

٥. توفير الدعم اللازم للمشاريع التقنية المختلفة التي يتم ابتكارها داخل القطاع.

٦. فتح قنوات اتصال مع المؤسسات العلمية التقنية في الخارج .

ومن الاحتياجات أيضًا[١]:

١. توفير الدعم للإبداعات التكنولوجية.

٢. تعزيز الأمن المعلوماتي ووضع حد للاختراقات الإسرائيلية التكنولوجية.

٣. إيجاد حاضنة تجمع جهود الإعلاميين العاملين في الاعلام الجديد.

ومن الاحتياجات أيضًا[٢]:

١. الحاجة إلى برامج إعلامية شبابية سواء كانت المسموعة أوالمرئية أو المقروءة.

٢. تطوير المهارات الإعلامية التكنولوجية لدى الشباب لزيادة قدرتهم على مواجهة الأزمات.

٣. زيادة وتعزيز مساحات حرية الرأي والتعبير لصالح الشباب.

سابعًا/ الاحتياجات المتعلقة بمجال الإسكان والزواج والبنية التحتية:

يطالب الشباب الفلسطيني بتحقيق العديد من الاحتياجات المتعلقة بمجال الإسكان والزواج والبنية التحتية ومن أهم تلك الاحتياجات[٣]:

١. وضع سياسة ائتمانية للتمويل وتشجيع البنوك لدعم الإسكان.

٢. تشكيل جمعيات إسكان شبابية.

٣. إنشاء صندوق مستقل خاص بالإسكان يحتوي على برامج تستهدف فئة الشباب وتشجيع القطاع الخاص على العمل.

---

(١) ورشة عمل بعنوان: تقييم احتياجات الشباب في قطاع غزة ٢٠١٤م، **مرجع سابق**.

(٢) تجمع منتدى شارك الشبابي، اتحاد الشباب التقدمي، مركز تنمية الشباب، اتحاد الشباب الفلسطيني، وآخرون، "احتياجات الشباب من وجهة نظر المؤسسات الشبابية"، **مرجع سابق**.

(٣) ورشة عمل بعنوان: الشباب الفلسطيني واقع وطموح، **مرجع سابق**.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤. تزويد المدن الجديدة والمناطق المهمشة بالخدمات والبنية التحتية.

٥. وضع خطط لتحفيز الممولين لدعم مشاريع إسكانية وبنية تحتية.

٦. اعتماد حصة للشباب ضمن برامج مشاريع الإسكان الحكومية.

٧. الحفاظ على مخزون استراتيجي من الأراضي لتنفيذ المشاريع المستقبلية للتجمعات السكنية.

ومن الاحتياجات أيضًا [١]:

١. رفع مستوى ضعف البنية التحتية خاصة في المناطق المهمشة.

٢. وضع حد لارتفاع أسعار الايجار والشقق السكنية.

٣. تطوير خدمات الصرف الصحي وخدمات الماء والكهرباء.

ثامنًا/ الاحتياجات المتعلقة بمجال القضايا الوطنية ومجابهة الاحتلال:

يطالب الشباب الفلسطيني بتحقيق العديد من الاحتياجات المتعلقة بمجال القضايا الوطنية ومجابهة الاحتلال ومن أهم تلك الاحتياجات[٢]:

١. زيادة تفعيل دور الشباب في القضايا الوطنية ومجابهة الاحتلال.

٢. تعزيز دور الشباب الفلسطيني في صناعة القرار الوطني والمتعلق بمجابهة الاحتلال.

٣. تعزيز القيم الوطنية والدينية لدى الشباب بما يرفع من انتمائهم.

٤. العمل على فضح الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي واستثمار المعاهدات الدولية.

ومن الاحتياجات أيضًا [٣]:

١.بث روح الوطنية واحياء القضية الفلسطينية في عقول ونفوس الشباب الفلسطيني، وإحياء قضية عودة اللاجئين مع إبراز حقوق الفلسطينيين المشتتين في الدول العربية، وتفعيل قضية الأسرى الفلسطينيين بين أوساط الشباب الفلسطيني.

٢.إحياء التراث الفلسطيني في نفوس الشباب الفلسطيني.

٣.محاربة التعصب الحزبي.

---

(١) ورشة عمل بعنوان: تقييم احتياجات الشباب في قطاع غزة ٢٠١٤م، **مرجع سابق**.

(٢) المرجع السابق نفسه.

(٣) جمعية الوداد للتأهيل المجتمعي، "احتياجات الشباب الفلسطيني في قطاع غزة"، **مرجع سابق**.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الثاني/ أولويات الشباب الفلسطيني:

أولًا/ استطلاع رأي ميداني لمنتدى شارك الشبابي:

حدد منتدى شارك الشبابي أولويات الاهتمام لدى الشباب من خلال استطلاع رأي ميداني أجراه بالتعاون مع مؤسسة الشرق الأدنى للاستشارات، شمل ١١٨٠ شابًا وشابةً عبر مجموعات عمل مركزة من كافة محافظات الضفة الغربية وغزة والقدس بشكل عشوائي، في الفترة بين (شباط– آذار ٢٠١٠م)، وجاءت أهم نتائج المسح على النحو الآتي[١]:

١. جاءت قضية القيم والدين في المرتبة الأولى لدى الشباب بنسبة ٤٦%، فيما يراها في المرتبة الثانية ١٤% من الشباب، ويراها في المرتبة الثالثة ١١% من الشباب.

٢. فيما حصلت قضية التعليم على ٢٦% كأهمية أولى للشباب، و٤٤% كأهمية ثانية، وأهمية ثالثة بنسبة ١١%.

٣. أما فرص التعليم فحصلت على أصوات ٩% كأهمية أولى، و١٦% كأهمية ثانية، و٣٣% كأهمية ثالثة.

ثانيًا/ استطلاع رأي ميداني لمؤسسة الثريا للاتصال والإعلام:

حددت دراسة أعدتها مؤسسة الثريا للاتصال والإعلام أولويات الشباب في قطاع غزة على النحو الآتي[٢]:

١. جاءت الحاجة إلى الصحة في المرتبة الأولى ضمن تحديد احتياجات الشباب بنسبة ٨١,٦٤% من الشباب المستطلع آرائهم.

٢. جاءت الحاجة إلى التعليم بالمرتبة الثانية بنسبة ٧٥,٤%.

٣. جاءت الحاجة إلى العمل في المرتبة الثالثة بنسبة ٦٢,٣١%.

---

(١) استطلاع رأي ميداني، آراء الشباب وتصوراتهم اتجاه ظروفهم الحياتية، **منتدى شارك الشبابي ومؤسسة الشرق الأدنى للاستشارات**، الضفة الغربية، يوليو/٢٠١٠م.

(٢)أولويات احتياجات الشباب في قطاع غزة، **مرجع سابق**.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤. وجاءت الحاجة إلى تكوين أسرة في المرتبة الرابعة بنسبة ٥٩,٨٦%.

٥. وجاءت الحاجة إلى الوعي والثقافة بالمرتبة الخامسة بنسبة ٤٩,٩٦%.

٦. وجاءت الحاجة إلى الاهتمام القضايا الوطنية في المرتبة السادسة بنسبة ٣٦,٨%.

٧. وجاءت في المرتبة السابعة والأخيرة الحاجة إلى السياسات والقوانين بنسبة ٣٤,٧٧%.

ثالثًا/ استطلاع رأي إلكتروني لمؤسسة أمان ماليزيا:

أجرت مؤسسة أمان ماليزيا في قطاع غزة استطلاع رأي الكتروني شارك فيه نحو ٥١٤ شابًا فلسطينيًا عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، وخلص الاستطلاع إلى أن أولويات الاحتياجات الشبابية تتمثل في القطاعات الآتية مرتبة من الأكثر أهمية إلى الأقل أهمية [١]:

المرتبة الأولى كانت للتمكين الاقتصادي وفرص العمل بنسبة ٨٦,٥٢%، والمرتبة الثانية كانت لصالح التعليم والمعرفة بنسبة ٨٤,٩٠%، والمرتبة الثالثة لصالح القضايا الوطنية بنسبة ٨٤,٢٩%، والمرتبة الرابعة لصالح الحاجات التكنولوجية بنسبة ٨٢,٩٢%، والمرتبة الخامسة لصالح الإسكان والبنية التحتية بنسبة ٨٢,٨٢%، والمرتبة السادسة لصالح الخدمات الصحية بنسبة ٨١%، والمرتبة السابعة لصالح تعزيز العلاقة بين الشباب بنسبة ٨٠%، والمرتبة الثامنة لصالح القضايا الخاصة مثل المخدرات والتمييز بنسبة ٧٩%، والمرتبة التاسعة لصالح تعزيز إمكانيات المؤسسات بنسبة ٧٨,٥%، والمرتبة العاشرة والأخيرة لصالح تشجيع المشاركة السياسية والمجتمعية بنسبة ٧٦,١٣%.

ويلفت الباحث إلى أن نتائج استطلاع رأي أمان ماليزيا _فلسطين قد انسجمت مع الدراسة السابقة للباحثين موسى حلس، ناصر مهدي (٢٠١٠م) والتي أكدت أن الفقر والبطالة من أهم القضايا التي تهم الشباب الفلسطيني [٢].

واستطاع الباحث من خلال الدراسات وورش العمل والأطروحات السابقة وغيرها من البيانات والمعلومات المتوفرة لديه حول احتياجات الشباب، بناء جدول أولويات متكامل لاحتياجات للشباب الفلسطيني من وجهة نظره، وهي على النحو الآتي:

---

(١) استطلاع رأي إلكتروني عبر موقع "الفيس بوك، أولويات الاحتياجات الشبابية، **مؤسسة أمان ماليزيا**، قطاع غزة، ٢٠١٤م.

(٢) موسى حلس، وناصر مهدي، **مرجع سابق**.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول يوضح أولويات احتياجات الشباب الفلسطيني			
القطاع	العمل والتمكين الاقتصادي	التعليم والمعرفة	القضايا الوطنية ومجابهة الاحتلال
القضايا الفرعية	تغيير التفكير التقليدي السلبي لدى الشباب تجاه العمل	تطوير قدرات المدرسين	رفع الوعي السياسي والوطني
	دعم للمشاريع الصغيرة وحاضنات الأعمال	تطوير المناهج التعليمية	دعم حملات الضغط والمناصرة الشبابية لإنهاء الانقسام ورفع الحصار
	تطوير الارشاد الأكاديمي والوظيفي	تعزيز البيئة التعليمية بما يخدم الجوانب التطبيقية	تعزيز قيم التسامح وتقبل الآخر ونبذ التعصب الحزبي
	تعزيز التعليم المهني والحرفي والتطبيقي	إشراك الطلبة في تطوير التعليم	تعزيز الهوية الوطنية
	المواءمة بين التخصصات الجامعية واحتياجات السوق عبر دراسات متجددة	تعزيز ثقافة القراءة وتطوير المكتبات	زيادة مساحات الحرية المتاحة للفعل الشبابي الشعبي ضد الاحتلال والحصار
	تطوير التدريب التخصصي	تخفيض رسوم التعليم الجامعي	إحياء القضايا الوطنية العليا في نفوس الشباب (القدس_اللاجئين_الأسرى)
	دعم وتسهيل تأسيس الشركات الشبابية	تبادل الخبرات الأكاديمية مع الخارج	إحياء التراث الفلسطيني في نفوس الشباب
	تفعيل الابتعاث الخارجي للعمل	إيجاد خطة وطنية للتدريب	دعم برامج تمكين الشباب المقدسي في وجه الاحتلال
	تفعيل مشروعات العمل عن بعد	تعزيز دور الإرشاد التربوي والنفسي في المدارس والجامعات	تفعيل دور الشباب في توثيق جرائم الاحتلال وفضحه
	الضغط باتجاه تفعيل المسئولية الاجتماعية للشركات لصالح قضية البطالة	تمكين الشباب من قدرات التخطيط وإدارة الذات	تفعيل دور الشباب في محاربة التطبيع مع الاحتلال
	استصلاح أراضي زراعية	تعزيز مهارات التفكير لدى الشباب	تفعيل دور الشباب في تمكين المزارعين وسكان المناطق الحدودية
	إقامة المعارض التجارية الدائمة	تمكين الشباب ثقافيا ومعرفيا في وجه الثقافات السلبية الواردة	استثمار طاقات الشباب في المقاومة التكنولوجية ضد الاحتلال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القطاع	الإسكان والزواج والبنية التحتية	الصحة والرياضة	المؤسسات والعلاقة بين الشباب	المشاركة
القضايا الفرعية	إيجاد مؤسسات إقراض متخصصة للإسكان	تعزيز الوعي الصحي والرياضي لدى الشباب	تعزيز الحوار بين الشباب	رعاية المواهب الشبابية الإبداعية في شتى المجالات
	إنشاء صندوق وطني مستقل لدعم الاسكان	تعزيز الرقابة الأمنية والقانونية لحماية الشباب من العقاقير المخدرة	الفصل بين العمل المؤسساتي والعمل الحزبي	تعزيز ثقافة التطوع والعمل على إقرار قانون العمل التطوعي
	تقديم تسهيلات للمستثمرين في قطاع الإسكان خاصة في المناطق المهمشة	مكافحة التدخين	بناء مؤسسات شبابية نقابية وسيطة تمثل الشباب	توعية الشباب بحقوقهم وواجباتهم
	إيجاد سياسة ائتمانية للتمويل وتشجيع البنوك على دعم الإسكان	تعزيز الصحة النفسية للشباب	دعم وتمكين المؤسسات والمراكز الشبابية	تطوير التدريب القيادي والرقابي لدى الشباب
	تأسيس جمعية إسكانية شبابية	تطوير الطواقم والخدمات الصحية	رفع قدرات القيادات الشابة ودعم المؤسسات الشبابية	تفعيل مشاركة الشباب على صعيد القرار ات الوطنية العليا وخفض سن الترشح للمجلس التشريعي إلى ٢٥ عاما
	إيجاد مشاريع دعم الأزواج الشابة	تفعيل برامج رعاية صحية ونفسية للمدمنين	تطوير أداء العاملين في المؤسسات	تعزيز الثقة بين الشباب والمؤسسات الحكومية والتنظيمات
	سن قانون الحد الأقصى للإيجار	توفير التأمين الصحي المجاني للشباب	تعزيز اليات التشبيك بين المؤسسات الشبابية في الداخل والخارج	تفعيل دور الشباب في الرقابة على الأداء في المجتمع وتشكيل البرلمان الشبابي
	تطوير خدمات الكهرباء والماء والصرف الصحي	توعية الشباب بالصحة الجنسية والانجابية	تأسيس وسائل إعلامية متخصصة في قضايا الشباب	تعزيز قدرة الشباب على الوصول للمعلومات
	تزويد المدن الجديدة والمهمشة بالخدمات	تطوير وزيادة المنشآت الرياضة، ودعم الرياضات الفردية	التجسير بين التجمعات الشبابية في غزة والضفة والشتات	ضمان حرية الرأي والتعبير وتوفير القنوات اللازمة لذلك
	تطوير خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات	تطوير رؤية الجامعات في المجال الرياضي	محاربة التمييز ضد المرأة	تفعيل انتخابات مجالس الطلبة في الجامعات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويجدر التنويه إلى عدد من النقاط الهامة حول جدول احتياجات الشباب السابق:

١. اعتبر الباحث الاحتياج التكنولوجي الذي عبر عنه الشباب في أكثر من موضع ومؤسسة ودراسة، وسيطا وليس مجالا أو قطاعا، ذلك لأن التكنولوجيا حاضرة في كافة المجالات والقطاعات الشبابية، وتعتبر أداة ترتكز إليها كافة الاحتياجات الفرعية والرئيسية.

٢. يُعد ذوو الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الباحث فئة شبابية مستهدفة وليست مجالًا شبابيًا منفردًا، حيث إن المعاقين من ناحية موجودين في كافة الشرائح المجتمعية، ومن ناحية ثانية فإن مطالبهم موزعة على كافة المجالات الشبابية سابقة الذكر في الجدول، لذا **ينوه الباحث** إلى ضرورة الأخذ بعين الاعتبار أن احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة مدمجة تلقائيًا في كل قطاع أو مجال شبابي مذكور في الجدول، مع الاعتراف بوجود بعض الاحتياجات خاصة لفئة المعاقين صحيًا ونفسيًا ولوجستيًا وقد تم التطرق لها سابقًا[١].

٣. المرأة الشابة شريكة الرجل الشاب جنبًا إلى جنب في كافة الاحتياجات والمطالب، وهي مقصودة تلقائيًا في مصطلح "الشباب"، مع التأكيد على أن هناك بعض الاحتياجات أكثر إلحاحًا لدى الشباب الذكور من الشباب الإناث، والعكس صحيح أيضًا.

٤. بعض الاحتياجات التي عبر عنها الشباب تصلح أن تكون أدوات وآليات حل، وبعضها أفكار لمشاريع تطبيقية في سياق العلاج والمواجهة.

(١) ورشة عمل بعنوان: الشباب الفلسطيني واقع وطموح، **مرجع سابق**.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الرابع

الصورة في وسائل الإعلام

يستعرض هذا المبحث مفهوم الصورة الذهنية وطبيعتها وأنواعها، وكذلك مفهوم الصورة النمطية، والفرق بين الصورة الذهنية والصورة النمطية، وأيضًا مفهوم الصورة الإعلامية، ودور وسائل الإعلام في تشكيل تلك الصور.

أولًا/ الصورة الذهنية:

لقد تزايد الاهتمام خلال العقود الثلاثة الأخيرة بمفهوم الصورة الذهنية Image، حتى يمكننا القول إن هذا المفهوم يمكن أن يتطور في المستقبل القريب ليصبح علمًا جديدًا قائمًا بذاته له أصوله وقواعده ونظرياته. وهناك الكثير من الغموض حتى الآن يحيط بهذا المفهوم مما يجعله يتشابك مع مفاهيم أخرى أهمها مفهوم الذاتية والسمعة والمصداقية والإدراك العام والشرعية(١).

ويرى "روبيسنسون" و"بارلو" أن كلمة Image تشبه إلى حد كبير كلمة Stereotype "النمط الجامد" وأنها ترتبط مثلها بالتحيز Prejudice، تلك الكلمة التي تعني في أصلها اللاتيني الحكم المسبق أو التسرع في الحكم قبل توافر الأدلة(٢).

ويعرف قاموس "ويبستر" الصورة الذهنية بأنها التقديم العقلي لأي شيء لا يمكن تقديمه للحواس بشكل مباشر، أو محاكاة لتجربة حسية ارتبطت بعواطف معينة، أو تخيل لما أدركته حواس الرؤية أو السمع أو اللمس أو الشم أو التذوق(٣).

والصورة الذهنية عند الدكتور "سليمان صالح" هي "مجموعة السمات والملامح التي يدركها الجمهور، ويبني على أساسها مواقفه واتجاهاته نحو المنظمة أو الشركة أو الدولة أو الجماعة وتتكون تلك الصورة عن طريق الخبرة الشخصية للجمهور القائمة على الاتصال المباشر أو عن طريق العمليات الاتصالية الجماهيرية .."(٤).

---

(١) سليمان صالح، **وسائل الإعلام وصناعة الصورة الذهنية**، ط ١ (الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م) ص ١٧.

(٢) علي عجوة، **العلاقات العامة والصورة الذهنية**، ط ٢ (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٣) ص ٦.

(٣) المرجع السابق نفسه، ص ٤.

(٤) سليمان صالح، **مرجع سابق**، ص ٢٢،٢٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فيما يعرف الدكتور علي عجوة الصورة الذهنية بأنها "الناتج النهائي للانطباعات الذاتية التي تتكون عند الأفراد، أو الجماعات إزاء شخص معين، أن نظام ما، أو شعب أو جنس بعينه، أو منشأة، أو مؤسسة، أو منظمة محلية، أو دولية، أو مهنية معينة، أو أي شيء آخر يمكن أن يكون له تأثير على حياة الإنسان. وتكون هذه الانطباعات من خلال التجارب المباشرة وغير المباشرة، وترتبط هذه التجارب بعواطف الأفراد واتجاهاتهم وعقائدهم وبغض النظر عن صحة أو عدم صحة المعلومات التي تتضمنها خلاصة هذه التجارب فهي تمثل بالنسبة لأصحابها واقعا صادقا ينظرون من خلاله إلى ما حولهم ويفهمونه ويقدرونه على أساسها"(١).

كما وأن الصورة الذهنية لا تنشأ من فراغ بل تتأثر بالمحيط والبيئة التي تنشأ فيها، فيرى "كينيث بلدنج": أن الصورة الذهنية تتكون من تفاعل معرفة الإنسان بعدة عوامل منها: المكان الذي يحيى فيه الفرد، موقعه من العالم الخارجي، العلاقات الشخصية وروابط الأسرة والجيران والأصدقاء المحيطين به، والزمان، والمعلومات التاريخية الاجتماعية التي يحصل عليها(٢).

ويستطيع الباحث أن يعرف الصورة الذهنية بأنها "انطباعات عقلية ذاتية ناشئة عن تفاعل المكان والزمان والعلاقات والمعلومات والمشاعر والإدراكات السابقة سواء المباشرة أو غير المباشرة، وهي ديناميكية ومتغيرة ونسبية تتأثر بالبيئة المجتمعية والثقافية والدينية والقيمية التي يعيش فيها الفرد".

وتتوقف قوة أو ضعف الصورة عند الأفراد الذين تتكون لديهم تبعا لدرجة الاتصال بينهم وبين المؤسسات المختلفة، ومدى اهتمامهم بهذه المؤسسات أو تأثرهم بنشاطها. ويمكن التعرف على هذه الصورة وقياس التغيرات التي تطرأ عليها رغم أن هذه التغيرات تكون غالبا بطيئة. كما أنه من الطبيعي أن يصعب على الفرد تكوين صورة عن شيء لم يعرفه. كما وأن الصورة التي تتكون عن أشياء بعيدة تكون غالبا ضعيفة وقابلة للتغير.

فالإنسان في أغلب الأحوال يميل إلى التمسك بما لديه من صور، كما أنه يتعصب لهذه الصورة ويتحيز لها، فلا يقبل التعرض لأي رسالة لا تتفق معها. وهو يدرك محتوى الرسائل التي يتعرض لها على نحو يتفق مع الصورة التي كونها. كما أنه يتذكر الموقف والتفاصيل التي تدعم الصورة الذهنية التي تكونت في وقت ما، واستقرت وأصبحت ذات أثر كبير في تقديره لما يحدث بعد ذلك، ورؤيته للواقع وتخيله للمستقبل.

---

(١) علي عجوة، **مرجع سابق**، ص ١٠،٩.

(٢) عاطف عدلي عبيد، **صورة المعلم في وسائل الإعلام**، ط ١ (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٧م) ص ٢٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذا لا يعني أن الصورة التي تتكون في أذهان الفرد تظل ثابتة في معالمها بلا أي تغيير في مختلف الظروف والأحوال. فالصورة عملية ديناميكية وليست عملية استاتيكية، لذلك فهي لا تتصف بالثبات والجمود وإنما تتسم بالمرونة والتفاعل المستمر، فتتطور وتنمو وتتسع وتتعدد وتتعمق وتقبل التغير طوال الحياة[١].

وعلى الرغم من أن الصورة الذهنية تقوم على الإدراكات السابقة فهي لا تشمل انعكاسات بسيطة، والمقصود بذلك أنه يحدث في بعض الأحيان تركيز على جوانب معينة من هذه الإدراكات، واستبعاد أو نسيان جوانب أخرى، واعادة تفسير جوانب ثالثة عند تنظيم الصورة الذهنية أو تكوينها، على أنه ليس ضروريا أن تقوم الصورة الذهنية على الإدراك المباشر للموضوع، وإنما ممكن أن تعتمد على المصادر غير المباشرة للمعلومات، حيث تتأثر بالخيال. كما أنها تكون مسموعة أو مرئية أو ملموسة أو لفظية أو جامعة لأكثر من جانب، وبغض النظر عن نموذج الصورة الذهنية، فإن اللغة لها أهمية خاصة في تركيبها، لأنها تشكل الإدراكات الأصلية التي قامت عليها، كما أنها توفر وسائل تَذَكُّرِها[٢].

ويستنتج الباحث عدة خصائص للصورة الذهنية من خلال العرض السابق، وهي على النحو الآتي:

١. الصورة الذهنية ديناميكية متحركة ومتغيرة ومتطورة.

٢. الصورة الذهنية تقديم عقلي وناتج نهائي للانطباعات الذاتية.

٣. الصورة الذهنية تقوم على الإدراكات السابقة سواء المباشرة أو غير المباشرة مثل الخيال، كما ويمكن أن تكون تلك الإدراكات مسموعة أو مرئية أو ملموسة أو لفظية أو جامعة لأكثر من جانب.

٤. الصورة الذهنية ناتج تفاعل عدة أركان: الزمان والمكان والعلاقات والمعلومات التاريخية.

٥. الصورة الذهنية نسبية أي متغيرة من موضوع لآخر ومن شخص لآخر من وقت لآخر ..الخ.

٦. الصورة الذهنية لا تنشأ من فراغ؛ بل تتأثر بالبيئة المجتمعية والثقافية والدينية والقيمية التي يعيش فيها الفرد.

---

(١) علي عجوة، **مرجع سابق**، ص ١٠،١١.

(٢) زغلولة السالم، **صورة المرأة العربية في الدراما المتلفزة**، ط ١ (عمان: دار آرام للدراسات والنشر، ١٩٩٧م) ص ٢١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧. هناك ثلاثة مكونات للصورة الذهنية: المكون المعرفي المرتبط بالمعلومات، والمكون الشعوري المرتبط بالعواطف والأحاسيس تجاه الأشياء سواء كانت سلبية أو إيجابية، والجانب السلوكي المرتبط بالتأييد أو المعارضة أو الحياد لموضع ما.

ويرى الباحث أن وسائل الإعلام الفلسطينية بحاجة إلى تعزيز الصورة الذهنية للشباب الفلسطيني التي تضمن الانسجام مع الواقع المعرفي المرتبط بالمعلومات الدقيقة حولهم، والمكون الشعوري المرتبط بالعواطف والأحاسيس الحقيقية تجاههم، والتي تقوم أيضًا على أساس الإدراكات الصحيحة حول طبيعتهم، وهو ما سيقدم صورةً أكثر منطقية وعقلانية للشباب الفلسطيني.

وتتعدد تصنيفات الصورة الذهنية وفقا للزاوية التي يتطلع من خلالها الباحثون للصورة الذهنية، فيرى "جفكينز" أن الصورة الذهنية تنقسم إلى[١]:

١. الصورة المرآة: وهى الصورة التي ترى المنشأة نفسها من خلالها.

٢. الصورة الحالية: وهى التي يرى بها الآخرون المؤسسة أو المنتج.

٣. الصورة المرغوبة: وهى التي تود المنشأة أن تكونها لنفسها أو لمنتجاتها في أذهان الجماهير.

٤. الصورة المثلي: وهى أمثل صورة يمكن أن تتحقق إذا أخذنا في الاعتبار منافسة المنشآت الأخرى وجهودها في التأثير على الجماهير ولذلك يمكن أن تسمى بالصورة المتوقعة.

٥. الصورة المتعددة: وتحدث عندما يتعرض الأفراد لممثلين مختلفين للمنشأة يعطى كل منهم انطباعًا مختلفًا عنها ومن الطبيعي أن لا يستمر التعدد طويلًا فإما أن يتحول إلى صورة إيجابية أو إلى صورة سلبية أو أن يجمع بين الجانبين صورة موحدة تظلها العناصر الإيجابية والسلبية تبعا لشدة تأثير كل منها على هؤلاء الأفراد.

ويشير الباحث هنا إلى أن الشباب الفلسطيني تأثَّر سلبًا في مراحل عدة بالصورة "المتعددة" حيث تعددت الأطراف والأشخاص والهيئات الممثلة له بطريقة أظهرته في صور متناقضة مع بعضها، ومنها مثلًا تمثيل الشباب في محافل دولية وإظهارهم بصورة الشباب المتساهلين بحقوقهم والقابلين للتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، وفي محافل أخرى ظهر الشباب بصورة الممانعين والرافضين لتسوية القضية على

(١) علي عجوة، **مرجع سابق**، ص ٨،٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حساب حقوقهم الوطنية، الأمر الذي سبب حالة من التشتت والتنافر في الصورة المقدمة حول الشباب، ولقد ساهمت وسائل الإعلام الفلسطينية في تلك الصورة.

ولا يختلف أ. د. سليمان صالح كثيرا عن "جفكينز" في تصنيفه للصورة الذهنية، إلا أنه يعبر عنها بطريقته الخاصة على النحو الآتي[١]:

١. الصورة الواقعية: وهي الصورة التي تم تشكيلها بالفعل للمنظمة أو المؤسسة أو الدولة أو الجماعة.. والتي أصبح الجمهور يتعامل على أساسها مع المنظمة أو المؤسسة أو الدولة ويقرر على أساسها التعرض للمعلومات عنها. وهذه الصورة تم تشكيلها عن طريق الخبرة الشخصية والاتصال المباشر.

٢. الصورة الاتصالية: وهي الصورة التي تقوم المنظمة أو الدولة أو المؤسسة بالعمل على تشكيلها من خلال الرسائل الاتصالية التي توجهها للجمهور، وباستخدام كل وسائل الاتصال، وهذه الصورة تكون إيجابية ولكنها في الكثير من الأحيان تكون أقل من الصورة التي ترغب المؤسسة أو المنظمة أو الدولة في تشكيلها.

٣. الصورة المرغوبة: وهي تلك الصورة التي تسعى المنظمة أو المؤسسة أو الدولة لتشكيلها لنفسها، وهي تحتاج لاستراتيجيات اتصالية طويلة المدى، وإلى اقتناع المسئولين في المنظمة. والنجاح في تشكيل هذه الصورة يحتاج إلى الكثير من الجهود والخبرات والقدرات الاتصالية.

٤. الصورة الناتجة عن أزمة: وهي ليست صورة دائمة أو قوية ولكنها نشأت نتيجة تعرض المنظمة أو المؤسسة أو الدولة لأزمة أدت إلى استجابات عاطفية سريعة معادية للمؤسسة أو المنظمة أو الدولة. وتعتبر الصورة المشوهة من أخطر نتائج الأزمات، ولذلك تحتاج لجهد مكثف وسريع من قبل القائمين بالاتصال في المنظمة لمواجهتها، والعمل على تغييرها من خلال معلومات دقيقة وصحيحة؛ وذلك لأن محاولة تغيير الصورة عن طريق الخداع، والبيانات السريعة التي تتضمن معلومات غير صحيحة يمكن أن تؤدي إلى تناقض المصداقية، وتزايد تشويه الصورة، وتناقص قدرات القائمين بالاتصال بعد ذلك على تغييرها.

---

(١) سليمان صالح، **مرجع سابق**، ص ٢٦،٢٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعتبر الدكتور كامل مراد أن الصورة الذهنية تعكس الطريقة التي يرى بها الجمهور المنظمة أو الجماعة أو الدولة، فهي التصور الذي يدركه الفرد، وتتواجد فقط داخل ذهن متلقيها. وهي الانطباعات التي يحملها الأفراد؛ لذا فهو يقسّم الصورة الذهنية وفق التصنيف الآتي[١]:

١. سلبية (معارضة): نسعى للتأثير عليها بأساليب مختلفة لتغييرها.

٢. إيجابية (مؤيدة): نسعى لتعزيزها والحفاظ على استمراريتها.

٣. محايدة (ما بين مؤيد ومعارض): سهلة التأثير

ويشير الباحث إلى أن تقسيم الدكتور كامل مراد للصورة الذهنية ينسجم مع فئة اتجاه الصورة في استمارة تحليل المضمون التي أعدها الباحث لتحليل مضمون صحيفتي الدراسة، حيث قسّمها إلى صورة إيجابية، وصورة سلبية، وصورة محايدة.

ثانيًا/ الصورة النمطية[٢]:

ما زال مفهوم الصورة النمطية غامضا، وهذا الغموض أدى إلى الكثير من النقص في الدراسات التي استخدمت هذا المفهوم. ويرى "سيتوارت" وزملاؤه أن المفهوم التقليدي للصورة النمطية كان مبسطا بشكل غير مبرر، وأن هذا التبسيط يؤدي إلى عدم القدرة على معرفة التعقيدات التي يتضمنها المفهوم، كما أدى إلى عدم القدرة على التعامل مع المفهوم بما يستحقه من أهمية.

ويعرف قاموس اكسفورد والموسوعة الدولية للعلوم الاجتماعية مصطلح Stereotype بأنها الطريقة أو العملية التي يتم عن طريقها الطبع، ويستخدم فيها سطح طابع بإنتاج آلاف النسخ المتطابقة من الرسالة دون الحاجة إلى تغيير هذا السطح وبالتالي أصبح معنى الصورة النمطية Stereotype هو الشيء الذي يتكرر بشكل ميكانيكي.

وفي السياق الاجتماعي يعرّف والتر ليبمان عام ١٩٢٢ الصورة النمطية: وهو أول من استخدم مصطلح Stereotype في كتابه الرأي العام ١٩٢٢م بأنها عملية منتظمة ومختزلة تشير إلى العالم وتعبر عن قيمنا ومعتقداتنا. لكن تعريف ليبمان غامض إلى حد كبير، ولذلك قام "داير" عام ١٩٩٣ بشرح هذا التعريف على النحو الآتي:

---

(١) كامل مراد، **الاتصال الجماهيري والإعلام**، ط١ (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١١م) ص ٣٨٧.

(٢) سليمان صالح، **مرجع سابق**، ص ١٤٩_١٥٤، بتصرف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١. عملية منتظمة: إن الصورة النمطية يستخدمها الناس ليجعلوا للمجتمع معنى من خلال التعميمات والأنماط والتنميط لذلك فهي عملية يقوم بها الناس بشكل منتظم ومع ذلك فإن هذا التحديد يثير مشكلتين هما: أن انتظام هذه العملية يفترض أن هناك حقيقة مطلقة أو محددة في العالم، وأنها تنتج عن تركيب اجتماعي ويتم تطبيقها عن طريق علاقات القوة. فالسلطة والطبقة المسيطرة تقوم بتحديد الصورة النمطية التي تعكس رؤيتها للواقع.

٢. الصورة النمطية مختزلة: وذلك أنها تعني الطريقة السهلة لتقديم المعلومات المعقدة فهي تسطح الواقع الإنساني المعقد وتزيفه، لذلك اختصار جماعة معينة أو شعب معين في صورة نمطية مختصرة يؤدي إلى تحديد نطاق المعرفة التي ينظر من خلالها الإنسان إلى هذه المجموعة أو الشعب.

٣. الصورة النمطية تشير إلى العالم فهي تساعد الإنسان على أن يفهم العالم وأن يحدد اتجاهاته نحو هذا العالم ومواقفه منه.

٤. الصورة النمطية تعبر عن قيمنا: فهي الطريقة المؤثرة للحصول على الإجماع حول الطريقة التي نفكر بها في جماعة أو شعب معين.

ويستطيع الباحث أن يصيغ تعريفًا للصورة النمطية بأنها "صورة تلقائية منطبعة في العقل اللاواعي للأفراد والجماعات، وهي ومرهونة بالإطار المعرفي العام للمجتمع، تنتج عن التحيُّزات للقيم والمعتقدات القديمة، وهي صورة قد تكون صحيحة وقد تكون غير صحيحة".

ثالثًا/ التمييز بين الصورة الذهنية والصورة النمطية:

هناك اتفاق في معظم دراسات الصورة على أن الصورة الذهنية تقوم على مجموعة من السمات الإيجابية التي تثير مشاعر الحب والتعاطف والتأييد والإعجاب والرغبة في التقليد، وكثيرًا ما يكون ذلك عن طريق تصوير البطولة والانتصارات والأعمال الإنسانية والاختراعات والانجاز والقوة والتفوق والانسانية وحب الخير والتضحية والود والسلام، كما يتم إثارة هذه المشاعر عن طريق تصوير المعاناة الإنسانية والظلم والكفاح والصمود والمقاومة ومواجهة الأقوياء والانتصار عليهم والرغبة في السلام، وتعتبر الصورة الإيجابية ثروة معنوية يمكن أن تحقق ثروة مادية، ففي عالم اليوم النجاح في عالم الاقتصاد والتجارة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يحتاج إلى تشكيل هذه الصورة الإيجابية، ولكن أهم ما يميز الصورة الذهنية عن الصورة النمطية هو أن الأولى تحتاج إلى بذل جهود أكبر لتحقيق الإقناع وتحتاج إلى قدر أكبر من المعلومات والحقائق[١].

والصورة النمطية صورة في أذهاننا تساعدنا على فهم العالم من حولنا، وجاءت نتيجة لجهود وافرة نافعة، وهي صورة ليست بالضرورة غير مرغوب بها، وهي ذات صفات مميزة، فهي ليست وسيلة للاختصار فحسب؛ بل هي أيضًا ضمان لاحترام النفس وعلامة بارزة في عالم المشاعر والقيم والمكانة والحقوق. فهي حصن التقاليد. ولا تجد الصورة النمطية اعتراضًا عليها متى كانت صادقة فهي تبدو كعموميات تم اكتسابها عن طريق الأقاويل أكثر من التجارب المباشرة[٢].

ويوضح الدكتور كامل مراد أن الصورة الذهنية أو العقلية هي تلخيص أو اختصار منظم لكل الوحدات المعرفية (المواقف، القيم، المعارف، الآراء، الحقائق، العادات، المعتقدات، التعميمات)، وتبين دراسات علم النفس وعلم النفس الاجتماعي أن سلوك الفرد وتصرفاته من أقوال وأفعال وكل ما يصدر عنه هو مرهون بهذه الصورة الذهنية المخزنة في إطاره المرجعي عن مختلف الأشياء والأحداث أي أنها هي التي ستحدد سلوكه اللاحق تجاه كل القضايا والأحداث. أما تعبير الصورة النمطية يقصد به الانطباع المشوه الذي يتكون لدى الفرد عن موضوع أو شخص أو جماعة معينة بناء على معلومات مسبقة غالبًا ما تكون منقوصة أو مغلوطة أو تعميمات متسرعة عاطفيا[٣].

كما أن "الدراسات التي تناولت مفهوم الصورة النمطية تعاملت معها على أنها صورة سلبية تتشكل من خلال التعميمات وتقوم على مجموعة من السمات التي تثير مشاعر الخوف والكراهية والنفور والاشمئزاز والاحتقار، ويكون ذلك بتصوير العنف والبطش والقسوة وسفك الدماء والارهاب والهزائم والجريمة والتخلف والفقر"[٤].

وبذلك، فإن الصورة المنطبعة ليست مؤشرات صحيحة للواقع، إنما هي بمثابة أحكام أو تقويم لما نراه على ضوء تحيزاتنا وقيمنا ومبادئنا، ومع أنها تساعد على تحديد اتجاهات الرأي العام بطريقة فعالة فإنه عندما

---

(١) سليمان صالح، **مرجع سابق**، ١٥٦.

(٢) عاطف عدلي عبيد، **مرجع سابق**، ص ٢٤.

(٣) كامل مراد، **مرجع سابق**، ص ٨٧،٨٨.

(٤) سليمان صالح، **مرجع سابق**، ١٥٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تتطور القيم الحضارية والنظم السياسية والاجتماعية وغيرها من العوامل التي تؤثر في تكوين الرأي العام وتعديله فلابد للمجتمع أن يطور لنفسه أنماطًا تتماشى مع طبيعة النظم الحديثة[١].

ويرى الباحث أن الإعلام الفلسطيني يحاول تقديم الصورة النمطية عن الشباب الفلسطيني والمتكونة لدى الجمهور بفعل الموروثات التقليدية حول الشباب، لذلك احتوات تلك الصورة على بعض المغالطات المعلوماتية الدارجة، والثقافية الموروثة.

رابعًا/ الصورة الإعلامية:

الصورة الإعلامية ليست مجرد تصوير للواقع ولكنها أساسًا موقف من هذا الواقع ومحاولة لتفسيره والتأثير فيه؛ بل ويرى البعض أن صناع المضمون الإعلامي يستمدون من الحياة الواقعية بعض التجارب والمفاهيم التي تستخدم في صنع صورة أطلقوا عليها "الواقعية الإعلامية المصنوعة" تميل إلى أن تكون أكثر كثافة وبريقًا وعنفًا من الحياة الواقعية مما يجذب إليها الجمهور، فيما يعتقد "كينيث بولدينج" أن الصورة التي نمتلكها عن العالم هي التي تحكم سلوكنا إزاءه إلى حد بعيد، ففي العالم الذي يتصف بأنه محير وسريع الزوال ومربك نحن ننتقي فقط ما عرفته لنا الثقافة، ثم نميل إلى إدراكه في الصورة التي صنعتها لنا الثقافة؛ بل ويذهب البعض إلى أن الصورة أصبحت تسبق الواقع وتمهد له، فهي تحدث أولًا ثم تحدث المحاكاة لها في الواقع[٢].

والصورة ليست محددة الموضوع فأي شيء صالح لأن يكون موضوعا لصورة (الفرد_ الجماعية _ المجتمع_ المؤسسة_ السلعة_..)، والصورة الإعلامية في الأساس تصورات نخبة من المثقفين سواء العاملين في المؤسسات الإعلامية أو من يقومون على إداراتها، أما الصورة الذهنية فهي تتعلق بالأساس بالانطباعات الموجودة لدى الجمهور ويؤكد هذا الاختلاف بينهما وجود مؤسسات اجتماعية وقطاعات من الجمهور تحتج على ما تقدمه وسائل الإعلام من تصورات حول الدول المختلفة، وتتفق كل من الصورة الإعلامية والصورة الذهنية من حيث كونهما يميلان إلى تبسيط الواقع واختزاله بحيث لا تعكس جوانب أي من نوعي الصورة الواقع بالضبط[٣].

---

(١) إبراهيم إمام، **الإعلام والاتصال بالجماهير**، ط ١ (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٦٩م) ص ٢٥٥.

(٢)هشام محمد عبد الغفار محمد، صورة موقف مصر الرسمي إزاء العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٠٨_٢٠٠٩، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد ٣٤ (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٩م) ص ٤٥.

(٣) المرجع السابق نفسه، ص ٤٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحين تنشر أو تبث أو تذيع وسائل الإعلام أخبارًا معينة عن شخص أو مجموعة أشخاص أو مؤسسة أو هيئة أو شعب أو جنس معين، لا يكتف المستقبل (القارئ، المشاهد، المستمع)، بإدراك ما يراه أو يسمعه أو يقرأه فقط؛ بل يكون وعيه فاعلًا في تشكيل الصورة، أي استحضار المخزون التصويري السابق في رؤية الشيء الجديد[١].

وتعد وسائل الإعلام الجماهيرية مصدرًا مهمًا للتوقعات الاجتماعية النموذجية حول التنظيم الاجتماعي لجماعات معينة في المجتمع الحديث، وبمعنى آخر، فإن مضمون وسائل الإعلام يصف المعايير والأدوار والرتب والعقوبات لكل أنواع الجماعات المعروفة في الحياة الاجتماعية المعاصرة تقريبًا. وتساعد وسائل الإعلام بذلك على تحديد التوقعات التي يكتسبها الأعضاء الممثلون للجماعات قبل أن يساهموا فعلًا في النشاطات المنظمة للجماعات. وتعتبر وسائل الإعلام أيضًا مصدرًا للتوقعات حول كيفية تصرف الناس في الأنواع الأخرى من الجماعات التي يتألف منها المجتمع. ويمكن تلخيص الفكرة الأساسية لنظرية التوقعات الاجتماعية في الإعلام فيما يلي[٢]:

١. إن نماذج التنظيم الاجتماعي التي تظهر على شكل: معايير، وأدوار، ورتب، وعقوبات أو مكافئات، تتعلق بجماعات معينة ويتم غالبا تصويرها في المضمون الإعلامي.

٢. قد يكون هذا التصوير الإعلامي لنماذج التنظيم الاجتماعي حقيقيًا أو مشوهًا جديرًا بالثقة أو مضللًا.

٣. مهما كانت علاقة هذه الصور بالحقيقة والواقع فإن جماهير المستقبلين يستوعبون هذه التحديدات، وتصبح هذه الصور هي مجموعة التوقعات الاجتماعية التي تعلموها كنماذج للسلوك.

٤. تعتبر هذه التوقعات جزءًا مهمًا من فهم الناس المسبق للسلوك المطلوب أن يتبعه المشاركون في الجماعات التي سوف يصبحون أعضاء فيها.

---

(١) يامين بودهان، تشكيل الصورة عن الإسلام والمسلمين في الإعلام الغربي، **مجلة الوسيط للدراسات الإعلامية**، العدد ١٢ (الجزائر: جامعة سطيف، كلية الإعلام، ٢٠٠٦م) ص ٤، ٥.

(٢) ملفين ل. ديفلر، ساندرا بول_روكيتش، **نظريات الاتصال ووسائل الإعلام**، ترجمة كمال عبد الرؤوف، ط ٤ (القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، ٢٠٠٢م) ص ٣١٢_٣١٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامسًا/ دور وسائل الإعلام في تشكيل الصورة:

يشير الدكتور "عصام موسى" إلى أن الاتصال على اختلاف أنواعه ومستوياته يقوم بدور أساسي في عملية نشوء الرأي العام وتكونه عبر مختلف المراحل التي يمر بها، فحين تشد إحدى القضايا انتباه الناس، فإنهم يفكرون بها، ويناقشونها فيما بينهم، ويتسع النقاش في الأمور الجدلية فيشمل الجماعات الصغيرة، ثم ينتقل إلى وسائل الإعلام التي تقدم المعلومات عن القضية وتعرض لوجهات النظر المختلفة بشأنها وتعمل وسائل الإعلام على ايصال تلك المعلومات إلى جميع الأفراد في مختلف أنحاء البلاد، فيشاركون الآخرين اهتماماتهم بالقضية. كما وأن وسائل الإعلام تؤدي دورًا رئيسًا في التأثير على وسائل الرأي العام. فوسائل الأعلام تتمتع بقدرة هائلة من خلال قدرتها على تسليط الضوء على موضوع، فيثير اهتمام الناس به، أو تتجاهله كليًا، فلا يلتفت الناس إليه. كما أن وسائل الإعلام تتيح الفرصة لعرض وجهات النظر المختلفة، كتقديم وجهات نظر بعض الأفراد، والمسئولين، مما يؤدي إلى تعريف الرأي العام لتلك الأفكار وأخذها في الحسبان، علاوة على ذلك فإن وسائل الإعلام نفسها قد تتبنى وجهات نظر محددة في المواضيع المطروحة تقدمها في زوايا التحليلات، وتؤثر بها على المتلقين. وهذا يقود في النهاية إلى تبادل الرأي العام على نطاق واسع[١].

والمعلومات التي تتناقلها وسائل الإعلام وخاصة تلك التي تتصف بالاستمرارية تلعب دورًا في تكوين معارف الجمهور وانطباعاته، وتؤدي في النهاية ربما بعد مناقشتها مع الذات والغير إلى تشكيل الصورة العقلية التي تؤثر في تصرفات الإنسان، وفي الوقت نفسه فإن الإعلامي قادر على التلاعب بهذه الصورة العقلية والأفكار إذا شاء الابتعاد عن الحقيقة والموضوعية، فتقديم معلومات مغلوطة تتدخل فيها التحزبات والميول والأهواء باستمرار يؤدي إلى تكوين صورة عقلية خاطئة ومشوهة وغير موضوعية[٢].

وتقوم وسائل الإعلام الجماهيرية بتضخيم هذه الصورة بدرجة كبيرة وطبعها بقوة في الأذهان إلى درجة أن القارئ أو المستمع أو المشاهد يشعر في أحيان كثيرة أنه التقى فعلًا بالشخصيات التي تتناولها وسائل الإعلام على الرغم من أنه لم يقابلها قط، ذلك أننا ننشئ علاقات مع هؤلاء الأشخاص المعنويين كما ننشئ علاقات مع أصدقائنا. وتقوم وسائل الإعلام بتبسيط المعلومات والمعارف الجديدة وتقدمها للجمهور

---

(١) عصام موسى، **المدخل في الاتصال الجماهيري**، ط ٤ (إربد: مطبعة الكناني، ١٩٩٨م) ص ١٧٤.

(٢) المرجع السابق نفسه، ص ٨٩، ٩٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في جرعات سهلة الهضم لعدم قدرة أي فرد على ملاحقة السيل الجارف من المعلومات التي تصله عبر وسائل الاتصال[1].

ويشير الباحث إلى أن وسائل الإعلام الفلسطينية تنجح في تكوين انطباعات وصور ذهنية إيجابية أو سلبية بشكل نمطي في ظروف محددة لا سيما حينما لا تكون لديها معلومات مسبقة عن قضايا الشباب الفلسطيني.

وتحاول هذه الدراسة تحديد ماهية الصورة التي تقدمها الصحافة الفلسطينية للشباب والأطر التي من خلالها تقدم تلك الصورة، واستراتيجيات تلك الأطر، كما وتحدد اتجاه الصورة المقدمة.

(١) عاطف عدلي عبيد، **مرجع سابق**، ص ٢٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

نتائج الدراسة التحليلية

المبحث الأول: الدراسة التحليلية الخاصة بتحليل المضمون

المبحث الثاني: الدراسة التحليلية الخاصة بتحليل الخطاب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

نتائج الدراسة التحليلية

يستعرض هذا الفصل نتائج الدراسة التحليلية المتعلقة بأطر تقديم صورة الشباب في مجلة السعادة وصحيفة صوت الشباب، ولقد اعتمدت الدراسة استمارتي "تحليل المضمون"، و"تحليل الخطاب"، اللتين تم إعدادهما بالاستفادة من الدراسات السابقة والدراسة الاستكشافية.

وطبق الباحث استمارة تحليل المضمون على جميع الفنون الصحفية التي تناولت قضايا الشباب في صحيفتي الدراسة خلال الفترة الزمنية من سبتمبر/أيلول ٢٠١٠، إلى أغسطس/آب ٢٠١٢م، والبالغ عددها ٢٢٩ مادة، منهم ١٢٤ مادة في مجلة السعادة، و١٠٥ مواد في صحيفة صوت الشباب، وقد اعتمدت الاستمارة على الفئات الآتية: الشكل الصحفي، ومصدر المادة الصحفية، وقضايا الشباب، والأسباب، والحلول، ونتائج الحلول، والصورة، واتجاه الصورة واستراتيجية الإطار، ونوع الإطار.

أما عن استمارة تحليل الخطاب فقد طبقها الباحث على المقالات الصحفية التي تناولت قضايا الشباب في صحيفتي الدراسة خلال الفترة الزمنية، باستخدام أسلوب تحليل الأطر المرجعية وأسلوب تحليل القوى الفاعلة وأسلوب تحليل مسارات البرهنة، وقد بلغ عدد المقالات الصحفية ٥٤ مقالًا، منهم ٤٢ مقالًا في مجلة السعادة، و١٢ مقالًا في صحيفة صوت الشباب.

ويشتمل الفصل الثالث على المبحثين الآتيين:

المبحث الأول: الدراسة التحليلية الخاصة بتحليل المضمون

المبحث الثاني: الدراسة التحليلية الخاصة بتحليل الخطاب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول

الدراسة التحليلية الخاصة بتحليل المضمون

يهدف هذا المبحث إلى استعراض مدى اهتمام صحيفتي الدراسة بالشباب وقضاياهم، والأشكال والمصادر الصحفية المستخدمة في التغطية الصحفية، وكذلك قضايا الشباب التي تحظى باهتمام صحيفتي الدراسة، وأيضًا يهدف إلى استعراض الأسباب التي تقف خلف قضايا الشباب والحلول المقترحة ونتائج الحلول المقدمة في صحيفتي الدراسة، كما ويسعى المبحث إلى التعرف على نوع الأطر المستخدمة واستراتيجيات تلك الأطر في صحيفتي الدراسة، وكذلك الصورة التي تقدمها صحيفتا الدارسة واتجاه تلك الصورة، وأوجه الشبه والاختلاف في طبيعة التغطية لدى الصحيفتين.

أولًا/ الأشكال الصحفية المستخدمة في صحيفتي الدراسة:

يبيّن الجدول رقم (١) تكرار ونسب الأشكال الصحفية المستخدمة في صحيفتي الدراسة خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (١)

يوضح الأشكال الصحفية المستخدمة في صحيفتي الدراسة

فئة الأشكال الصحفية						
الصحيفة / الشكل	مجلة السعادة		صوت الشباب		الإجمالي	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
التقرير	34	27.4	80	76.2	114	49.8
المقال	42	33.9	12	11.4	54	23.6
الخبر	29	23.4	1	1	30	13.1
التحقيق	12	9.7	9	8.6	21	9.2
الحديث	7	5.6	3	2.9	10	4.4
المجموع	**124**	**100**	**105**	**100**	**229**	**100**

تشير بيانات جدول رقم (١) إلى ما يلي:

١. الاتجاه العام لصحيفتي الدراسة:

يتبيَّن من الجدول السابق أن التقرير الصحفي كان له النصيب الأكبر من المواد الصحفية التي تناولت قضايا الشباب في صحيفتي الدراسة بنسبة 49.8%، فيما جاء المقال بالمرتبة الثانية بنسبة 23.6%،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجاء الخبر في المرتبة الثالثة بنسبة ١٣,١%، وجاء التحقيق في المرتبة الرابعة بنسبة 9.2%، أما عن الحديث فكان أقل الأشكال الصحفية استخدامًا في المرتبة الأخيرة بنسبة 4.4%.

٢. على صعيد كل صحيفة على حدة:

أ. مجلة السعادة:

يتبين من الجدول السابق أن المقال الصحفي كان الأكثر استخدامًا في مجلة السعادة بنسبة ٣٣,٩%، وهي في جميعها أعمدة صحفية، فيما كان التقرير الصحفي في المرتبة الثانية بنسبة ٢٧,٤%، وجاء الخبر في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٣,٤% وهي في معظمها أخبار تركز على الجريمة في قطاع غزة، فيما جاء التحقيق في المرتبة الرابعة بنسبة ٩,٧%، والحديث في المرتبة الأخيرة ٥,٦%.

ب. صوت الشباب:

أما في صحيفة صوت الشباب كان التقرير الصحفي الأكثر استخدامًا وذلك بنسبة ٧٦,٢%، فيما جاء المقال الصحفي في المرتبة الثانية بنسبة ١١,٤%، وفي المرتبة الثالثة جاء التحقيق الصحفي بنسبة ٨,٦%، والحديث الصحفي في المرتبة الرابعة بنسبة ٢,٩%، وأقل الأشكال استخدامًا كان الخبر بنسبة ١% فقط.

٣. أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحيفتي الدراسة:

يوضح الجدول السابق أن التقرير الصحفي في صحيفة صوت الشباب كان أكثر استخدامًا من مجلة السعادة، حيث كانت نسبة التقارير الصحفية في صحيفة صوت الشباب ٧٦,٢% من إجمالي عينة الصحيفة، فيما كانت نسبة التقارير الصحفية في مجلة السعادة ٢٧,٤% من إجمالي عينة المجلة.

وفي المقابل كان اهتمام مجلة السعادة بالمقال الصحفي أكثر من اهتمام صحيفة صوت الشباب، حيث كانت نسبة المقال الصحفي في الأولى ٣٣,٩%، وفي الثانية كانت ١١,٤%، وظهر تفوق كبير في اهتمام مجلة السعادة بالخبر الصحفي على اهتمام مجلة السعادة، حيث كانت نسبة الخبر في الأولى ٢٣,٤%، وفي الثانية كانت ١%.

كما تقاربت نسبة استخدام مجلة السعادة ونسبة استخدام صحيفة صوت الشباب للتحقيق الصحفي حيث كان في الأولى بنسبة ٩,٧%، وفي الثانية بنسبة ٨,٦%، وظهر تقدم مجلة السعادة على صحيفة صوت الشباب في استخدام الحديث الصحفي، حيث كان في الأولى بنسبة ٥,٦%، وفي الثانية بنسبة ٢,٩%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيًا/ مصدر المواد الصحفية التي اعتمدت عليها صحيفتا الدراسة في تغطية قضايا الشباب:

يبيّن الجدول رقم (٢) تكرار ونسب مصدر المادة الصحفية المستخدمة في تغطية قضايا الشباب في صحيفتي الدراسة خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (٢)

يوضح مصدر المواد الصحفية التي اعتمدت عليها صحيفتا الدراسة في تغطية قضايا الشباب

فئة مصدر المادة الصحفية						
الصحيفة / المصدر	مجلة السعادة		صوت الشباب		الإجمالي	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
المراسل	1	0.8	92	87.6	93	40.6
الكاتب	42	33.9	12	11.4	54	23.6
المندوب	52	41.9	1	1	53	23.1
مصادر خاصة	29	23.4	0	0	29	12.7
المجموع	**124**	**100**	**105**	**100**	**229**	**100**

تشير البيانات في جدول رقم (٢) إلى ما يلي:

١. الاتجاه العام لصحيفتي الدراسة:

يُبيَّن الجدول السابق أن صحيفتي الدراسة تعتمد على المراسل الصحفي بالدرجة الأولى في موادها الصحفية وذلك بنسبة ٤٠,٦% من إجمالي عينة الدراسة، فيما كان اعتمادها على الكاتب بالدرجة الثانية بنسبة ٢٣,٦%، أما اعتمادها على مصدر المندوب الصحفي ليس بعيدًا عن نسبة الاعتماد على الكاتب الصحفي وذلك بنسبة ٢٣,١% في المرتبة الثالثة.

وكانت المصادر الخاصة الأقل في قائمة المصادر التي تعتمد عليها الصحف وذلك بنسبة ١٢,٧%، فيما اختفى الاعتماد على وكالات الأنباء بأنواعها في صحيفتي الدراسة.

٢. على صعيد كل صحيفة على حدة:

أ. مجلة السعادة:

يبيِّن الجدول السابق أن مجلة السعادة تعتمد في مصادرها بالدرجة الأولى على مصدر "المندوب" بنسبة ٤١,٩%، فيما جاء مصدر الكاتب في المرتبة الثانية بنسبة ٣٣,٩%، وجاءت المصادر الخاصة بنسبة ٢٣,٤%، وكان المراسل في المرتبة الأخيرة بنسبة ٠,٨%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. صوت الشباب:

اعتمدت صحيفة صوت الشباب على مصدر المراسل بالدرجة الأولى بنسبة ٨٤,٦%، فيما جاء الكاتب بالمرتبة الثانية بنسبة ١١,٤%، فيما جاء مصدر المندوب في المرتبة الثالثة بنسبة ١%، كما ولم تعتمد الصحيفة على "المصادر الخاصة" إطلاقا.

٣. أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحيفتي الدراسة:

وبالمقارنة بين مجلة السعادة وصحيفة صوت الشباب، لُوحظ أن اعتماد صحيفة صوت الشباب على المراسل الصحفي يتفوق بنسبة كبيرة جدًا على مجلة السعادة، حيث كان المراسل في الأولى بنسبة ٨٧,٦% من إجمالي عينة الصحيفة، وفي الثانية كان بنسبة ٠,٨% من إجمالي عينة المجلة.

وكان اعتماد مجلة السعادة على مصدر الكاتب أكثر من اعتماد صحيفة صوت الشباب، حيث بلغ في الأولى بنسبة ٣٣,٩%، وفي الثانية ١١,٤%، وكان اعتماد مجلة السعادة على مصدر المندوب الصحفي متفوقًا بشكلٍ كبيرٍ جدًا على اعتماد صوت الشباب لنفس المصدر، حيث كانت النسبة في الأولى ٤١,٩%، وفي الثانية ١%.

أما اعتماد مجلة السعادة على المصادر الخاصة كان بنسبة ٢٣,٤%، فيما لم تعتمد صحيفة صوت الشباب على المصادر الخاصة مطلقًا.

ثالثًا/ قضايا الشباب في صحيفتي الدراسة:

يبيّن الجدول رقم (٣) تكرار ونسب قضايا الشباب الواردة في صحيفتي الدراسة خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٣)

يوضح قضايا الشباب الواردة في صحيفتي الدراسة

فئة القضايا الشبابية						
الصحيفة / قضايا الشباب	مجلة السعادة		صوت الشباب		الإجمالي	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الإبداع	25	17.4	26	24.8	51	20.5
الانحراف والانتحار	32	22.2	6	5.7	38	15.3
مقاومة الاحتلال والحفاظ على الهوية	11	7.6	14	13.3	25	10
التغيير وتمكين الشباب	13	9	12	11.4	25	10
البطالة ووقت الفراغ	12	8.3	6	5.7	18	7.2
التعليم والتدريب	10	6.9	6	5.7	16	6.4
التسامح والمصالحة	0	0	13	12.4	13	5.2
الاغتراب والعزلة	7	4.9	5	4.8	12	4.8
الرياضة والترفية	6	4.2	5	4.8	11	4.4
التطوع	6	4.2	3	2.9	9	3.6
الطموح والتحدي	7	4.9	1	1	8	3.2
أخرى	15	10.4	8	7.6	23	9.2
المجموع	**144***	**100**	**105**	**100**	**249**	**100**

تشير بيانات جدول رقم (٣) إلى ما يلي:

١. الاتجاه العام لصحيفتي الدراسة:

يتبيَّن من الجدول السابق أن قضية الإبداع تحتل الاهتمام الأول ضمن اهتمامات صحيفتي الدراسة بنسبة ٢٠,٥% من مجمل عينة الصحف، والمرتبة الثانية كانت لقضية "الانحراف والانتحار" بنسبة ١٥,٣%، أما عن قضية "مقاومة الاحتلال والحفاظ على الهوية" وقضية "التغيير وتمكين الشباب" فكانتا في المرتبة الثالثة بنسبة ١٠%، أما عن قضية "البطالة ووقت الفراغ" فكانت ضمن اهتمام صحيفتي الدراسة في المرتبة الرابعة بنسبة ٧,٢%، وكان قضية "التعليم والتدريب" في المرتبة الخامسة بنسبة ٦,٤%، أما عن قضية "التسامح والمصالحة" فكان ضمن اهتمام الصحف في المرتبة السادسة بنسبة ٥,٢%، وقضية "الاعتزال والغربة" كانت في المرتبة السابعة بنسبة ٤,٨%.

* زادت القضايا عن عدد المواد الصحفية التي حللها الباحث في مجلة السعادة البالغ عددها ١٢٤مادة نظرًا لوجود أكثر من موضوع في بعض المواد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي المرتبة الثامنة كانت قضية "الرياضة والترفيه" بنسبة ٤,٤%، وتلاه قضية "التطوع" في المرتبة التاسعة بنسبة ٣,٦%، ثم قضية "الطموح والتحدي" بالمرتبة العاشرة بنسبة ٣,٢%، أما عن القضايا الأخرى فكانت بنسبة ٩,٢%.

٢.على صعيد كل صحيفة على حدة:

أ. مجلة السعادة:

حازت قضية "الانحراف والانتحار" على النسبة الأعلى بين القضايا التي اهتمت بها مجلة السعادة بنسبة ٢٢,٢% خلال فترة الدراسة، وفي مرتبة الثانية جاء اهتمام المجلة بقضية "الإبداع" بنسبة ١٧,٢%، وجاءت قضية "التغيير وتمكين الشباب" في المرتبة الثالثة ضمن اهتمام مجلة السعادة بنسبة ٩%.

أما عن قضية "البطالة ووقت الفراغ" فكانت في المرتبة الرابعة ضمن اهتمامات المجلة بنسبة ١٢%، وجاءت قضية "مقاومة الاحتلال والحفاظ على الهوية" في المرتبة الخامسة بنسبة ١١%، وجاءت قضية "التعليم والتدريب" في المرتبة السادسة ضمن اهتمامات المجلة بنسبة ١٠%، أما عن قضية "الاغتراب والعزلة" وقضية "الطموح والتحدي" فقد جاءتا في المرتبة السابعة ضمن القضايا التي تهتم بها مجلة السعادة، أما عن قضية "الرياضة والترفيه" وقضية "التطوع" فقد جاءتا في المرتبة الثامنة ضمن القضايا التي تهتم بها مجلة السعادة، وجاءت قضايا "أخرى" في المرتبة التاسعة بنسبة ١٠,٤% ومنها: النقد البناء، القدوة، التفاخر، الاستغلال، الادخار، المزاح، الأخلاق، اللغة العربية، المسئولية.

ب. صحيفة صوت الشباب:

جاءت قضية "الإبداع" الأكثر تكرارًا ضمن اهتمامات صحيفة صوت الشباب بنسبة ٢٤,٨%، وجاءت قضية "مقاومة الاحتلال والحفاظ على الهوية" بالمرتبة الثانية من حيث اهتمام الصحيفة بنسبة ١٣,٣%، وجاء اهتمام الصحيفة بقضية "التسامح والمصالحة" في المرتبة الثالثة بنسبة ١٢,٤%، وجاءت قضية "التغيير وتمكين الشباب" في المرتبة الرابعة نسبة ١١,٤%.

وجاءت قضية "الانحراف والانتحار" وقضية "البطالة ووقت الفراغ" وقضية "التعليم والتدريب" في المرتبة الخامسة ضمن اهتمام الصحيفة بنسبة ٥,٧%، وجاءت قضية "الرياضة والترفيه" وقضية "الاغتراب والعزلة" في المرتبة السادسة ضمن اهتمام الصحيفة بنسبة ٤,٨%، أما عن اهتمام الصحيفة بقضية "التطوع" فكان في المرتبة السابعة بنسبة ٢,٩%، وجاء اهتمام الصحيفة بقضية "الطموح والتحدي" في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المرتبة الثامنة بنسبة ١%، وجاءت قضايا ومنها: "أخرى" الفوبيا، غلاء الأسعار، الصداقة عبر الانترنت، التمييز بين الشاب والفتاة، إفشاء الأسرار.

٣. أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحيفتي الدراسة:

وبالمقارنة بين مجلة السعادة وصوت الشباب يتضح تقدم صحيفة صوت الشباب في تكرار قضية "الإبداع" بنسبة ٢٤,٨% على مجلة السعادة والتي كانت نسبة قضية "الابداع" لديها ١٧,٤%، فيما تفوقت مجلة السعادة بشكل كبير في نسبة قضية "الانحراف والانتحار" على صحيفة صوت الشباب بنسبة ٢٢,٢% للأولى، والثانية ٥,٧%، وكان لقضية "الاحتلال والحفاظ على الهوية" في صحيفة صوت الشباب حضور أوسع من مجلة السعادة بنسبة ١٣,٣% للأولى، و ٧,٦% للثانية.

وقد ظهر تقارب في اهتمام الصحف في عدة قضايا بنسب متقاربة وهي: "التغيير وتمكين الشباب"، "التعليم والتدريب"، "الاغتراب والعزلة"، "الرياضة والترفيه"، أما عن قضية "البطالة" و"وقت الفراغ" فكان أكثر بروزًا في مجلة السعادة حيث كان بنسبة ٨,٣%، فيما كان في صحيفة صوت الشباب بنسبة ٥,٧%.

وكانت قضية "التسامح والمصالحة" لدى صحيفة صوت الشباب بنسبة ١٢,٤%، فيما غابت القضية كليًا عن مجلة السعادة، ولكن تفوقت مجلة السعادة في قضية "التطوع" على صوت الشباب بنسبة ٤,٢% للأولى، ٢,٩% للثانية، وأيضًا بقي التقدم لمجلة السعادة في قضية "الطموح والتحدي" على صحيفة صوت الشباب حيث كان في الأولى بنسبة ٤,٩%، وفي الثانية ١%.

رابعًا/ الأسباب التي تقف خلف مشاكل الشباب في صحيفتي الدراسة:

يبيّن الجدول رقم (٤) تكرار ونسب الأسباب التي تقف خلف مشاكل الشباب الواردة في صحيفتي الدراسة خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (٤)

يوضح الأسباب التي تقف خلف مشاكل الشباب في صحيفتي الدراسة

فئة الأسباب						
الصحيفة / الأسباب	مجلة السعادة		صوت الشباب		الإجمالي	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
ضعف التربية والوعي	96	31.4	59	21.3	155	26.6
التهميش وضعف التكيف	53	17.3	58	20.9	111	19
الاحتلال	43	14.1	42	15.2	85	14.6
الفقر وندرة الموارد	23	7.5	37	13.4	60	10.3
البطالة والفراغ	25	8.2	20	7.2	45	7.7
ضعف قدرات	15	4.9	11	4	26	4.5
ضعف الأداء الحكومي	9	2.9	15	5.4	24	4.1
ضعف الوازع الديني	16	5.2	5	1.8	21	3.6
الانقسام والتعصب	10	3.3	11	4.0	21	3.6
أخرى	7	2.3	12	4.3	19	3.3
لم يُذكر	9	2.9	7	2.5	16	2.7
المجموع	**306***	**100**	**277****	**100**	**583**	**100**

تشير بيانات الجدول رقم (٤) إلى ما يلي:

١. الاتجاه العام لصحيفتي الدراسة:

يُبيِّن الجدول السابق أهم الأسباب التي تقف خلف مشاكل الشباب الحاضرة في المواد الصحفية التي تهتم بقضايا الشباب في صحيفتي الدراسة، حيث يتضح أن "ضعف التربية والوعي" الأكثر تكرارًا من بين الأسباب بنسبة ٢٦,٦% في صحيفتي الدراسة، فيما كان "التهميش وضعف التكيف" في المرتبة الثانية بنسبة ١٩%، وكان "الاحتلال" سببًا في مشكلات الشباب في المرتبة الثالثة بنسبة ١٤,٦%، فيما كان "الفقر وندرة الموارد" في المرتبة الرابعة بنسبة ١٠,٣%، أما عن "البطالة والفراغ" فجاءت في المرتبة الخامسة بنسبة ٧,٧%، و"ضعف القدرات" فكان في المرتبة السادسة بنسبة ٤,٥%.

وكان لضعف الأداء الحكومي المرتبة السابعة من بين الأسباب بنسبة ٤,١%، أما عن "ضعف الوازع الديني" و"الانقسام والتعصب" فكانا في المرتبة الثامنة بنسبة ٣,٦%، وجاءت الأسباب الأخرى بنسبة

---

* زادت الأسباب عن عدد المواد الصحفية التي حللها الباحث في مجلة السعادة البالغ عددها ١٢٤مادة نظرًا لوجود أكثر من سبب في بعض المواد.

** زادت الأسباب عن عدد المواد الصحفية التي حللها الباحث في صحيفة صوت الشباب البالغ عددها ١٠٥ مواد نظرًا لوجود أكثر من سبب في بعض المواد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣,٣%، أما عن الموضوعات التي لم تذكر أسبابًا لمشاكل الشباب فكانت بنسبة ٢,٧% من إجمالي موضوعات عينة الدراسة.

٢. على صعيد كل صحيفة على حدة:

أ. مجلة السعادة:

يُبيّن الجدول السابق أن "ضعف التربية والوعي" كان الأكثر حضورًا من بين الأسباب بنسبة ٣١,٤% في مجلة السعادة، وجاء "التهميش وضعف التكيف" في المرتبة الثانية بنسبة ١٧,٣%، وجاء "الاحتلال" في المرتبة الثالثة بنسبة ١٤,١%، أما عن "الفقر وندرة الموارد" فقد جاء في المرتبة الرابعة بنسبة ٧,٥%، وجاءت "البطالة والفراغ" في المرتبة الخامسة بنسبة ٨,٢%، وجاء "ضعف الوازع الديني" في المرتبة السادسة بنسبة ٥,٢%، تلاه سبب "ضعف القدرات" في المرتبة السابعة بنسبة ٤,٩%، وجاء "الانقسام والتعصب" في المرتبة الثامنة بنسبة ٣,٣%، وجاء "ضعف الأداء الحكومي" في المرتبة التاسعة بنسبة ٢,٩%، أما عن أسباب "أخرى" فقد جاءت في المرتبة العاشرة بنسبة ٢,٣% ومنها: غياب قانون الشباب، والاستغلال، والعنف بين الشباب، والسمنة، أما عن المواد الصحفية التي لم تذكر أسبابًا فكانت بنسبة ٢,٩%.

ب. صحيفة صوت الشباب:

جاء "ضعف التربية والوعي" في المرتبة الأولى ضمن الأسباب التي أرجعت إليها الصحيفة مشاكل الشباب بنسبة ٢١,٣%، وفي المرتبة الثانية جاء سبب "التهميش وضعف التكيف" بنسبة متقاربة ٢٠,٩%، وجاء "الاحتلال" في المرتبة الثالثة بنسبة ١٥,٢%، أما عن "الفقر وندرة الموارد" فكان في المرتبة الرابعة بنسبة ١٣,٤%.

وجاءت "البطالة والفراغ" في المرتبة الخامسة بنسبة ٧,٢%، أما عن "ضعف الأداء الحكومي" فجاء في المرتبة السادسة بنسبة ٥,٤%، وفي المرتبة السابعة جاء كل من سبب "ضعف القدرات" وسبب "الانقسام والتعصب" بنسبة ٤%، أما "ضعف الوازع الديني" فكان في المرتبة الثامنة بنسبة ١,٨%، وفي المرتبة التاسعة جاءت أسباب "أخرى" بنسبة ٤,٣%، ومنها: العامل الوراثي، والإعاقة، والملل، والقلق، والغلاء، والحسد، والغزو الثقافي، أما عن المواد الصحفية التي لم تذكر أسبابًا فكانت بنسبة ٢,٥%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحيفتي الدراسة:

تقاربت صحيفتا الدراسة في التطرق لمجموعة من الأسباب التي تقف خلف قضايا الشباب وهي: "الاحتلال"، و"البطالة والفراغ"، و"ضعف القدرات"، و"الانقسام والتعصب"، فيما كان سبب "ضعف التربية والوعي" لدى مجلة السعادة أوسع حضورًا من صحيفة صوت الشباب بنسبة ٣١,٤% للأولى، وبنسبة ٢١,٣% للثانية، أما عن سبب "التهميش وضعف التكيف" فقد كان أكثر تكرارًا في صحيفة صوت الشباب من مجلة السعادة، حيث كان في الأولى بنسبة ٢٠,٩%، وفي الثانية بنسبة ١٧,٣%.

وكان "الفقر وندرة الموارد" أوسع حضورًا في صحيفة صوت الشباب من مجلة السعادة بنسبة ١٣,٤% للأولى، ونسبة ٧,٥% للثانية، وجاء سبب "ضعف الأداء الحكومي" في صحيفة صوت الشباب بنسبة ٥,٤%، وهي نسبة متقدمة على نسبة مجلة السعادة حيث كانت ٢,٩%، وفي المقابل تقدمت مجلة السعادة في تكرار سبب "ضعف الوازع الديني" على صحيفة صوت الشباب، بنسبة ٥,٢% للأولى، ونسبة ١,٨ للثانية.

خامسًا/ الحلول المقترحة لمواجهة مشاكل الشباب في صحيفتي الدراسة:

يبيّن الجدول رقم (٥) تكرار ونسب الحلول المقترحة لمواجهة مشاكل الشباب الواردة في صحيفتي الدراسة خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (٥)

يوضح الحلول المقترحة لمواجهة مشاكل الشباب في صحيفتي الدراسة

فئة الحلول						
الصحيفة / الحلول	مجلة السعادة		صوت الشباب		الإجمالي	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
التوعية والتثقيف	57	17.3	44	18	101	17.6
تطوير المهارات	46	13.9	42	17.1	88	15.3
المحاولة والإصرار	38	11.5	43	17.6	81	14.1
التحفيز والدعم النفسي	49	14.8	21	8.6	70	12.2
التطوع والمشاركة	34	10.3	20	8.2	54	9.4
الرعاية الحكومية وتعزيز الرقابة	27	8.2	25	10.2	52	9
المشاريع الصغيرة وفرص التمويل	14	4.2	12	4.9	26	4.5
انهاء الانقسام وتعزيز التسامح	10	3	13	5.3	23	4
تطوير التعليم	11	3.3	4	1.6	15	2.6
الرياضة والنشاط اللامنهجي	10	3	2	0.8	12	2.1
مقاومة الاحتلال	2	0.6	3	1.2	5	0.9
أخرى	11	3.3	3	1.2	14	2.4
لم يُذكر	21	6.4	14	5.7	35	6.1
المجموع	***330**	**100**	****246**	**100**	**576**	**100**

تشير بيانات جدول رقم (٥) إلى ما يلي:

١. الاتجاه العام لصحيفتي الدراسة:

يتبيّن من الجدول السابق الحلول المقترحة في المواد الصحفية التي تناولت قضايا الشباب في صحيفتي الدراسة، حيث يتضح أن "التوعية والتثقيف" تحتل المرتبة الأولى ضمن الحلول المقترحة في صحيفتي الدراسة بنسبة ١٧,٦%، أما عن "تطوير المهارات" فكان في المرتبة الثانية بنسبة ١٥,٣%، و"المحاولة والإصرار" كان في المرتبة الثالثة بنسبة ١٤,١%، تلاه في المرتبة الرابعة "التحفيز والدعم النفسي" بنسبة ١٢,٢%.

* زادت الحلول عن عدد المواد الصحفية التي حللها الباحث في مجلة السعادة البالغ عددها ١٢٤مادة نظرًا لوجود أكثر من حل في بعض المواد.

** زادت الحلول عن عدد المواد الصحفية التي حللها الباحث في مجلة السعادة البالغ عددها ١٠٥ مادة نظرًا لوجود أكثر من حل في بعض المواد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي المرتبة الخامسة "التطوع والمشاركة" بنسبة ٩,٤%، وقريبا منه جاءت "الرعاية الحكومية وتعزيز الرقابة" في المرتبة السادسة بنسبة ٩%، وجاءت في المرتبة السابعة "المشاريع الصغيرة وفرص التمويل" بنسبة ٤,٥%، أما عن "انهاء الانقسام وتعزيز التسامح" فجاء في المرتبة الثامنة بنسبة ٤%.

وجاء "تطوير التعليم" بنسبة ٢,٦% في المرتبة التاسعة، تلاه بشكل متقارب في المرتبة العاشرة "الرياضة والنشاط اللامنهجي" بنسبة ٢,١%، وجاءت "مقاومة الاحتلال" ٠,٩% في المرتبة الحادية عشرة، وكانت نسبة الحلول "الأخرى" ٢,٤%، فيما كانت نسبة المواد التي لم تتطرق إلى حلول ٦,١% من مجمل مواد عينة الدراسة.

٢. على صعيد كل صحيفة على حدة:

أ. مجلة السعادة:

جاءت "التوعية والتثقيف" في المرتبة الأولى ضمن الحلول التي اقترحتها مجلة السعادة لمواجهة مشاكل الشباب المتنوعة بنسبة ١٧,٣%، وجاء "التحفيز والدعم النفسي" في المرتبة الثانية بنسبة ١٤,٨%، وجاء "تطوير المهارات" في المرتبة الثالثة بنسبة ١٣,٩%.

وجاءت "المحاولة والإصرار" في المرتبة الرابعة بنسبة ١١,٥%، وجاء "التطوع والمشاركة" في المرتبة الخامسة بنسبة ١٠,٨%، و"الرعاية الحكومية وتعزيز الرقابة" جاءت في المرتبة السادسة بنسبة ٨,٢%، أما عن "المشاريع الصغيرة وفرص التمويل" فقد جاءت في المرتبة السابعة بنسبة ٤,٢%.

وجاء "تطوير التعليم" في المرتبة الثامنة بنسبة ٣,٣%، وتلاه في المرتبة التاسعة كل من "إنهاء الانقسام وتعزيز التسامح"، و"الرياضة والنشاط اللامنهجي" بنسبة ٣%، وجاء في المرتبة الأخيرة حل "مقاومة الاحتلال" بنسبة ضئيلة جدًا وهي ٠,٦%، أما عن الحلول "الأخرى" فقد جاءت بنسبة ٣,٣% ومنها: الردع، والمرونة، والتحلي بالأخلاق، والاستقلالية، أما عن المواد الصحفية التي لم تذكر حلولًا فقد جاءت بنسبة ٦,٤%.

ب. صحيفة صوت الشباب:

ظهر "التوعية والتثقيف" في المرتبة الأولى في صحيفة صوت الشباب ضمن الحلول المقدمة لمشاكل الشباب بنسبة ١٨%، و"المحاولة والإصرار" جاء في المرتبة الثانية بنسبة ١٧,٦%، فيما جاء "تطوير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المهارات" في المرتبة الثالثة بنسبة متقاربة مع الحل السابق ١٧,١%، في حين جاء "الرعاية الحكومية وتعزيز الرقابة" في المرتبة الرابعة بنسبة ١٠,٢%.

أما عن "الدعم النفسي" فقد جاء في المرتبة الخامسة بنسبة ٨,٦%، وجاء "التطوع والمشاركة" في المرتبة السادسة ٨,٢%، أما عن "انهاء الانقسام وتعزيز التسامح" فجاء في المرتبة السابعة بنسبة ٥,٣%، و"المشاريع الصغيرة وفرص التمويل" جاءت في المرتبة الثامنة بنسبة ٤,٩%.

وفي المرتبة التاسعة جاء "تطوير التعليم" بنسبة ١,٦%، أما عن "مقاومة الاحتلال" فجاء في المرتبة العاشرة بنسبة قليلة وهي ١,٢%، وأخيرا جاء "الرياضة والنشاط اللامنهجي" بنسبة ٠,٨%، وجاءت الحلول "الأخرى" بنسبة ١,٢%، وهي: بناء المؤسسات المتخصصة، والعمل في فريق، والتغذية السليمة، أما عن المواد التي لم تذكر حلولا فقد جاءت بنسبة ٥,٧%.

٣. أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحيفتي الدراسة:

وبالمقارنة بين مجلة السعادة وصحيفة صوت الشباب نجد أن نسبة "التوعية والتثقيف" متقاربة بينهما حيث كانت في الأولى ١٧,٣%، وفي الثانية ١٨%، وكانت نسبة "تطوير المهارات" في صحيفة صوت الشباب ١٧,١% وهي متقدمة على مجلة السعادة التي نسبة ذات الحل لديها ١٣,٩%.

وأيضًا كان "المحاولة والإصرار" لدى صوت الشباب متقدما على نسبة ذات الحل في مجلة السعادة حيث كان في الأولى ١٧,٦%، وفي الثانية ١١,٥%.

أما نسبة "التحفيز والدعم النفسي" في مجلة السعادة فكانت أكبر من نسبة ذات الحل في صحيفة صوت الشباب حيث كان في الأولى ١٤,٨%، وفي الثانية ٨,٦%.

ومن الملاحظ أن: "التطوع والمشاركة"، و"الرعاية الحكومية والرقابة"، و"المشاريع الصغيرة وفرص التمويل"، وتطوير التعليم"، جاءت نسبها متقاربة بين الصحيفتين، فيما كانت نسبة حل "الرياضة والنشاط اللامنهجي" في مجلة السعادة متقدمة على نسبة ذات الحل في صوت الشباب، حيث كانت في الأولى ٣%، وفي الثانية ٠,٨%، أما عن نسبة "مقاومة الاحتلال" فقد كانت في مجلة السعادة ٠,٦%، وفي صحيفة صوت الشباب ١,٢%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادسًا/ نتائج الحلول المقترحة في صحيفتي الدراسة:

يبيّن الجدول رقم (٦) تكرار ونسب نتائج الحلول المقترحة في صحيفتي الدراسة خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم (٦)

يوضح نتائج الحلول المقترحة في صحيفتي الدراسة

فئة النتائج						
الصحيفة / النتائج	مجلة السعادة		صوت الشباب		الإجمالي	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
التكيف والرضى	62	26.4	71	31.1	133	28.7
النجاح والإبداع	54	23	42	18.4	96	20.7
تفريغ الطاقات	32	13.6	40	17.5	72	15.6
الثقة	36	15.3	28	12.3	64	13.8
التحرير والحفاظ على الهوية	11	4.7	6	2.6	17	3.7
التقدم والتنمية	8	3.4	8	3.5	16	3.5
المصالحة والسلم المجتمعي	0	0	13	5.7	13	2.8
زيادة الثقافة	6	2.6	2	0.9	8	1.7
أخرى	5	2.1	1	0.4	6	1.3
لم يُذكر	21	8.9	17	7.5	38	8.2
المجموع	***235**	**100**	****228**	**100**	**463**	**100**

تشير بيانات جدول رقم (٦) إلى ما يلي:

١. الاتجاه العام لصحيفتي الدراسة:

يُبيّن الجدول السابق نتائج الحلول المتوقعة الواردة في مواد صحيفتي الدراسة، ويتضح لنا أن "التكيف والرضى" كان الأكثر تكرارًا في المواد الصحفية الشبابية ضمن نتائج الحلول الواردة في الصحيفة بنسبة ٢٨,٧%، وفي المرتبة الثانية كان "النجاح والإبداع" بنسبة ٢٠,٧%، و"تفريغ الطاقات" في المرتبة الثالثة بنسبة ١٥,٦%، أما في المرتبة الرابعة فكانت "الثقة" بنسبة ١٣,٨%، أما عن "التحرير والحفاظ على الهوية" فجاءت في المرتبة الخامسة بنسبة ٣,٧%، وبشكل متقارب مع المرتبة الخامسة جاءت "التقدم والتنمية" بنسبة ٣,٥% في المرتبة السادسة، وجاء في المرتبة السابعة "المصالحة والسلم المجتمعي" بنسبة

* زادت النتائج عن عدد المواد الصحفية التي حللها الباحث في مجلة السعادة البالغ عددها ١٢٤مادة نظرًا لوجود أكثر من نتيجة في بعض المواد.

** زادت النتائج عن عدد المواد الصحفية التي حللها الباحث في صحيفة صوت الشباب البالغ عددها ١٠٥ مادة نظرًا لوجود أكثر من نتيجة في بعض المواد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢,٨%، وللمفارقة جاء "زيادة الثقافة" في المرتبة الثامنة بنسبة ١,٧%، أما عن نتائج "أخرى، فكانت بنسبة ١,٣%، أما نسبة المواد الصحفية التي لم تذكر نتائج فكانت بنسبة ٨,٢%.

٢. على صعيد كل صحيفة على حدة:

أ. مجلة السعادة:

جاء "التكيف والرضى" في المرتبة الأولى ضمن نتائج الحلول التي قدمتها مجلة السعادة بنسبة ٢٦,٤%، وجاء "النجاح والإبداع" في المرتبة الثانية بنسبة ٢٣%، وأما عن "الثقة" فقد جاء في المرتبة الثالثة بنسبة ١٥,٣%، تلتها في المرتبة الرابعة نتيجة "تفريغ الطاقات" بنسبة ١٣,٦%، وجاء "التحرير والحفاظ على الهوية" في المرتبة الخامسة بنسبة ٤,٧%.

أما عن "التقدم والتنمية" فقد جاء في المرتبة السادسة بنسبة ٣,٤%، أما عن "زيادة الثقافة" فقد جاء في المرتبة السابعة بنسبة ٢,١%، أما عن "المصالحة والسلم المجتمعي" فلم تذكر في المجلة ضمن قائمة النتائج، أما عن النتائج "الأخرى" فقد جاءت بنسبة ٢,١% ومنها: النجاة، ودعم المشروع الإسلامي، والحضور والكاريزما، والتأثير، في حين كانت المواد التي لم تذكر نتائج بنسبة ٨,٩%.

ب. صحيفة صوت الشباب:

ظهر "التكيف والرضى" في المرتبة الأولى ضمن قائمة نتائج الحلول التي قدمتها الصحيفة بنسبة ٣١,١%، فيما جاءت نتيجة "النجاح والإبداع" في المرتبة الثانية بنسبة ١٨,٤%، و"تفريغ الطاقات" في المرتبة الثالثة بنسبة ١٧,٥%، و"الثقة" في المرتبة الرابعة بنسبة ١٢,٣%، أما عن "المصالحة والسلم المجتمعي" فهي المرتبة الخامسة بنسبة ٥,٧%، و"التقدم والتنمية" بنسبة ٣,٥% في المرتبة السادسة، و"التحرير والحفاظ على الهوية" بنسبة ٢,٦% في المرتبة السابعة، وأخيرا في المرتبة الثامنة جاء "زيادة الثقافة" بنسبة ٠,٩%، وجاءت النتائج الأخرى بنسبة ٠,٤% وهي "بناء الأسرة الصالحة"، في حين جاءت المواد التي تذكر نتائج بنسبة ٧,٥%.

٣. أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحيفتي الدراسة:

وبالمقارنة بين مجلة السعادة وصحيفة صوت الشباب لُوحظ أن نسبة نتيجة "التكيف والرضى" في صحيفة صوت الشباب متقدم على نسبة ذات النتيجة في مجلة السعادة، حيث كانت في الأولى ٣١,١%، وفي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثانية ٢٦,٤%، وفي المقابل تقدمت مجلة السعادة على صحيفة صوت الشباب في نسبة نتيجة "النجاح والإبداع"، حيث كانت في الأولى ٢٣%، وفي الثانية ١٨,٤%.

كما تقدمت صحيفة صوت الشباب على مجلة السعادة في نسبة "تفريغ الطاقات" حيث كانت في الأولى ١٧,٥%، وفي الثانية ١٣,٦%، وكانت نسبة نتيجة "الثقة" في مجلة السعادة ١٥,٣%، وفي صحيفة صوت الشباب ١٢,٣%، وأيضًا تقدمت مجلة السعادة على صحيفة صوت الشباب في نسبة نتيجة "التحرير والحفاظ على الهوية" حيث كانت في الأولى ٤,٧%، وفي الثانية ٢,٦%، فيما كان نسبة "التقدم والتنمية" وزيادة الثقافة" متقاربة بين الصحيفتين، أما عن نسبة نتيجة "المصالحة والسلم المجتمعي"، لدى صحيفة صوت الشباب فقد كانت متقدمة بشكل مطلق على مجلة السعادة بنسبة ٥,٧%، في حين أن النسبة انتفت من مجلة السعادة.

وكانت مجلة السعادة متقدمة على صحيفة صوت الشباب في نسبة نتيجة "زيادة الثقافة"، حيث كانت في الأولى ٢,٦%، وفي الثانية ٠,٩%، أما المواد التي لم تتطرق لنتائج حلول فكانت في مجلة السعادة أكثر من صحيفة صوت الشباب، حيث كانت في الأولى ٨,٩%، وفي صحيفة صوت الشباب ٧,٥%.

سابعًا/ صورة الشباب الواردة في صحيفتي الدراسة:

يبيّن الجدول رقم (٧) تكرار ونسب صورة الشباب الواردة في صحيفتي الدراسة خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (٧)

يوضح صورة الشباب الواردة في صحيفتي الدراسة

فئة الصورة						
الصحيفة / الصورة	مجلة السعادة		صوت الشباب		الإجمالي	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
مبادر ومؤثر	64	24.8	72	37.7	136	30.3
مبدع ومثابر	51	19.8	39	20.4	90	20
مهمش ومستغَل	45	17.4	27	14.1	72	16
ضعيف وكسول	32	12.4	6	3.1	38	8.5
طموح ومتفائل	23	8.9	8	4.2	31	6.9
عنيد ومتمرد	13	5	13	6.8	26	5.8
متحرر	8	3.1	12	6.3	20	4.5
يائس ومحبط	6	2.3	3	1.6	9	2
أخرى	16	6.2	11	5.8	27	6
المجموع	***258**	**100**	****191**	**100**	**449**	**100**

تشير بيانات جدول رقم (٧) إلى ما يلي:

١. الاتجاه العام لصحيفتي الدراسة:

يُبيِّن الجدول السابق صورة الشباب الواردة في صحيفتي الدراسة، حيث تظهر صورة الشاب "المبادر والمؤثر" في المرتبة الأولى بنسبة ٣٠,٣%، وجاءت في المرتبة الثانية صورة الشاب "المبدع والمثابر" بنسبة ٢٠%، وجاءت صورة "المُهمش والمستغَل" في المرتبة الثالثة بنسبة ١٦%، أما صورة "الضعيف والكسول" في المرتبة الرابعة بنسبة ٨,٥%.

أما عن صورة "الطموح والمتفائل" فقد جاءت في المرتبة الرابعة بنسبة ٦,٩%، وفي المرتبة الخامسة جاءت صورة "العنيد والمتمرد" بنسبة ٥,٨%، وجاءت صورة "عصري ومتحرر" بنسبة ٤,٥% في المرتبة السادسة، ثم تلتها صورة "اليائس والمحبط" في المرتبة السابعة بنسبة ٢%، وكانت نسبة الصور "الأخرى" ٦%.

* زادت الصور عن عدد المواد الصحفية التي حللها الباحث في مجلة السعادة البالغ عددها ١٢٤مادة نظرًا لوجود أكثر من صورة في بعض المواد.

** زادت الصور عن عدد المواد الصحفية التي حللها الباحث في صحيفة صوت الشباب البالغ عددها ١٠٥ مادة نظرًا لوجود أكثر من صورة في بعض المواد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. على صعيد كل صحيفة على حدة:

أ. مجلة السعادة:

جاءت صورة الشاب "المبادر والمؤثر" الأكثر بروزًا في المجلة بنسبة ٢٤,٨%، وجاءت صورة الشاب "المبدع والمثابر" في المرتبة الثانية في المجلة بنسبة ١٩,٨%، وجاءت صورة الشاب "المهمش والمستغل" في المرتبة الثالثة في المجلة بنسبة ١٧,٤%.

وقدمت المجلة صورة الشاب "الضعيف والكسول" في المرتبة الرابعة بنسبة ١٢,٤%، وجاءت صورة الشباب "الطموح والمتفائل" بنسبة ٨,٩%، أما عن صورة الشباب "العنيد والمتمرد" فقد جاءت في المجلة بنسبة ٥%، وكانت صورة الشباب "المتحرر" بنسبة ٣,١%، أما عن صورة الشاب "اليائس والمحبط" فقد جاءت بنسبة ٣%، أما عن الصور "الأخرى" فجاءت بنسبة ٦,٢%، ومنها: حائر، ومتعصب، ومرن، وواعي، ومادي.

ب. صحيفة صوت الشباب:

كانت صورة الشاب "المبادر والمؤثر" في صوت الشباب الأكثر حضورًا من بين الصورة بنسبة ٣٧,٧%، وجاءت صورة الشاب "المبدع والمثابر" بالمرتبة الثانية بنسبة ٢٠,٤%، أما عن صورة الشاب "المهمش والمستغل" كانت في المرتبة الثالثة بنسبة ١٤,١%.

وجاءت صورة الشاب "العنيد والمتمرد" في المرتبة الرابعة بنسبة ٦,٨%، وصورة الشاب "المتحرر" في المرتبة الخامسة بنسبة ٦,٣%، وجاءت صورة الشاب "الطموح والمتفائل" في المرتبة السادسة بنسبة ٤,٢%، أما عن صورة الشاب "الضعيف والكسول" فجاءت في المرتبة السابعة بنسبة ٣,١%، وأخيرًا جاءت صورة الشاب "اليائس والمحبط" بنسبة ١,٦%، أما عن الصور "الأخرى" فجاءت بنسبة ٥,٨%، ومنها: مغرور، وعنيف، وخائف.

٣. أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحيفتي الدراسة:

وبالمقارنة بين مجلة السعادة وصحيفة صوت الشباب، لُوحظ أن نسبة صورة "المبادر والمؤثر" في صحيفة صوت الشباب بنسبة ٣٧,٧%، وهي متقدمة على نسبة نفس الصورة في مجلة السعادة، حيث جاءت بنسبة ٢٤,٨%، إلا أن صورة "المبدع والمثابر" كانت متقاربة في صحيفتي الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما عن نسبة صورة "المهمش والمستَغَل" فقد كانت في مجلة السعادة متقدمة على نفس الصورة في صوت الشباب، حيث كانت في الأولى بنسبة ١٧,٤%، وفي الثانية بنسبة ١٤,١%، وكذلك الحال نسبة صورة "الضعيف والكسول" كانت متقدمة في مجلة السعادة على صحيفة صوت الشباب، حيث كانت في الأولى بنسبة ١٢,٤%، وفي الثانية بنسبة ٣,١%.

كما وكانت نسبة صورة "الطموح والمتفائل" في مجلة السعادة بنسبة ٨,٩% وهي متقدمة على نسبة ذات الصورة في صوت الشباب ٤,٢%، في المقابل كانت نسبة صورة "المتحرر" في صوت الشباب متقدمة على ذات الصورة في مجلة السعادة، حيث كانت في الأولى بنسبة ٦,٣% وفي الثانية بنسبة ٣,١%، أما عن نسبة صورتي ."العنيد والمتمرد" و"اليائس والمحبط" فقد كانتا متقاربتين في صحيفتي الدراسة.

ثامنًا/ اتجاه صورة الشباب في صحيفتي الدراسة:

يبيّن الجدول رقم (٨) تكرار ونسب اتجاه صورة الشباب الواردة في صحيفتي الدراسة خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم (٨)

يوضح اتجاه صورة الشباب الواردة في صحيفتي الدراسة

فئة اتجاه الصورة						
الصحيفة / الاتجاه	مجلة السعادة		صوت الشباب		الإجمالي	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
إيجابي	54	43.5	60	57.1	114	49.8
سلبي	57	46	16	15.2	73	31.9
محايد	13	10.5	29	27.6	42	18.3
المجموع	**124**	**100**	**105**	**100**	**229**	**100**

تشير بيانات جدول رقم (٨) إلى ما يلي:

١. الاتجاه العام لصحيفتي الدراسة:

يبيَّن الجدول السابق أن اتجاه الصورة بشكل عام للشباب في صحيفتي الدراسة كان ايجابيًا وذلك بنسبة ٤٩,٨% من مجمل المواد الشبابية في صحيفتي الدراسة، في حين كان الاتجاه السلبي للصورة في المرتبة الثانية بنسبة ٣١,٩%، وفي المرتبة الثالث كان الاتجاه المحايد بنسبة ١٨,٣%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. على صعيد كل صحيفة على حدة:

أ. مجلة السعادة:

تقدم مجلة السعادة صورة الشاب السلبي بالدرجة الأولى بنسبة ٤٦%، وقريبًا من النسبة السابقة جاءت صورة الشباب بالاتجاه الإيجابي في المرتبة الثانية بنسبة ٤٣,٥%، أما عن صورة الشاب المحايد فقد جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة ١٠,٥%.

ب. صحيفة صوت الشباب:

أظهرت صوت الشباب الاتجاه الإيجابي لصورة الشباب بالمرتبة الأولى بنسبة ٥٧,١%، وظهرت صورة الشباب بالاتجاه المحايد في المرتبة الثانية بنسبة ٢٧,٦%، أما عن الاتجاه السلبي لصورة الشباب فقد جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة ١٥,٢%.

٣. أوجه الاتفاق والاختلاف:

وبمقارنة مجلة السعادة مع صحيفة صوت الشباب لُوحظ أن هناك اختلافا في ترتيب اتجاهات الصورة في صوت الشباب عن مجلة السعادة، وكانت نسبة الاتجاه الايجابي للصورة في صحيفة صوت الشباب متقدمةً على مجلة السعادة، حيث كانت في الأولى ٥٧,١%، وفي الثانية ٤٣,٥%.

وكانت نسبة الاتجاه السلبي للصورة في مجلة السعادة أعلى من نسبة نفس الاتجاه في صوت الشباب، حيث كانت في الأولى ٤٦%، وفي الثانية ١٥,٢%، أما عن نسبة الاتجاه المحايد للصورة فقد كانت في صحيفة صوت الشباب متقدمةً على نسبة ذات الاتجاه في مجلة السعادة حيث كانت في الأولى ٢٧,٦% وفي الثانية ١٠,٥%.

تاسعًا/ استراتيجيات الإطار في صحيفتي الدراسة:

يبيّن الجدول رقم (٩) تكرار ونسب استراتيجيات الإطار الواردة في صحيفتي الدراسة خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (٩)

يوضح استراتيجيات الإطار الواردة في صحيفتي الدراسة

فئة استيراتيجيات الإطار						
الصحيفة / الاستراتيجيات	مجلة السعادة		صوت الشباب		الإجمالي	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الصراع	43	24.7	42	25	85	24.9
الضحية	36	20.7	28	16.7	64	18.7
التنافس	21	12.1	35	20.8	56	16.4
النتائج الاقتصادية	23	13.2	24	14.3	47	13.7
المسئولية	23	13.2	17	10.1	40	11.7
المظلومية والتهميش	10	5.7	18	10.7	28	8.2
الاهتمامات الإنسانية	9	5.2	4	2.4	13	3.8
غير واضح	9	5.2	0	0	9	2.6
المجموع	**174***	**100**	**168****	**100**	**342**	**100**

تشير بيانات الجدول رقم (٩) إلى ما يلي:

١. الاتجاه العام لصحيفتي الدراسة:

يتبَّين من الجدول السابق أن استراتيجية الصراع احتلت المرتبة الأولى ضمن استراتيجيات الإطار للمواد الصحفية التي تناولت قضايا الشباب في صحيفتي الدراسة بنسبة ٢٤,٩%، وفي المرتبة الثانية جاء إطار الضحية بنسبة ١٨,٧%، وفي المرتبة الثالثة كان إطار التنافس بنسبة ١٦,٤%.

أما عن استراتيجية "النتائج الاقتصادية" فكانت في المرتبة الرابعة بنسبة ١٣,٧%، ويليه في المرتبة الخامسة استراتيجية المسئولية بنسبة ١١,٧%، واستراتيجية المظلومية والتهميش كانت في المرتبة السادسة بنسبة ٨,٢%، ويليها استراتيجية الاهتمامات الانسانية في المرتبة الأخيرة بنسبة ٣,٨%، وجاءت نسبة الاستراتيجيات غير الواضحة في صحيفتي الدراسة بنسبة ٢,٦%.

* زادت استراتيجيات الأطر عن عدد المواد الصحفية التي حللها الباحث في مجلة السعادة البالغ عددها ١٢٤مادة نظرًا لوجود أكثر من استراتيجية إطار في بعض المواد.

** زادت استراتيجيات الأطر عن عدد المواد الصحفية التي حللها الباحث في مجلة السعادة البالغ عددها ١٠٥ مادة نظرًا لوجود أكثر من استراتيجية إطار في بعض المواد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. على صعيد كل صحيفة على حدة:

أ. مجلة السعادة:

جاءت استراتيجية إطار "الصراع" في المرتبة الأولى ضمن الأطر المستخدمة في مجلة السعادة خلال الفترة الزمنية عينة الدراسة، بنسبة ٢٤,٧%، وجاءت استراتيجية إطار الضحية في المرتبة الثانية بنسبة ٢٠,٧%، وجاءت استراتيجية إطار النتائج الاقتصادية في المرتبة الثالثة بنسبة ١٣,٢%.

وبنسبة متقاربة ١٢,١% جاءت استراتيجية إطار التنافس في المرتبة الرابعة، وجاءت استراتيجية إطار المظلومية والتهميش في المرتبة الخامسة بنسبة ٥,٧%، أخيرا جاءت استراتيجية إطار الاهتمامات الإنسانية بنسبة ٥,٢%، وجاءت نسبة الاستراتيجيات غير الواضحة بنسبة ٥,٢%.

ب. صحيفة صوت الشباب:

ظهرت استراتيجية إطار الصراع في المرتبة الأولى بصحيفة صوت الشباب بنسبة ٢٥%، في حين جاءت استراتيجية إطار التنافس في المرتبة الثانية بنسبة ٢٠,٨%، وفي المرتبة الثالثة جاءت استراتيجية إطار الضحية بنسبة ١٦,٧%، وتلاها في المرتبة الرابعة استراتيجية إطار النتاج الاقتصادية، وجاءت استراتيجية إطار المظلومية والتهميش في المرتبة الخامسة بنسبة ١٠,٧%.

وجاءت استراتيجية إطار المسئولية في المرتبة السادسة بنسبة ١٠,١%، أما عن استراتيجية الاهتمامات الإنسانية فكانت في المرتبة الأخيرة بنسبة ٢,٤%، فيما لم تظهر استراتيجيات غير واضحة في مواد الصحيفة.

٣. أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحيفتي الدراسة:

وبالمقارنة بين الصحيفتين، لُوحظ أن نسبة استراتيجية "الصراع" واستراتيجية "النتائج الاقتصادية" متقاربة بينها، وكانت نسبة استراتيجية "الضحية" في مجلة السعادة متقدمة على نسبة ذات الاستراتيجية في صحيفة صوت الشباب، حيث كانت في الأولى بنسبة ٢٠,٧%، وفي الثانية بنسبة ١٦,٧%، في حين أن نسبة استراتيجية "المسئولية" في مجلة السعادة متقدمة على نسبة صحيفة صوت الشباب، حيث كانت في الأولى بنسبة ١٣,٢%، وفي الثانية بنسبة ١٠,١%.

وفي المقابل جاءت نسبة استراتيجية "التنافس" في صحيفة صوت الشباب متقدمة على نسبة ذات الاستراتيجية لمجلة السعادة، حيث كانت في الأولى بنسبة ٢٠,٨% وفي الثانية بنسبة ١٢,١%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما عن استراتيجية "المظلومية والتهميش" في صوت الشباب فكانت بنسبة ١٠,٧%، وهي تقريبًا ضعف نسبة ذات الاستراتيجية في مجلة السعادة ٥,٧%، ولكن نسبة استراتيجية "الاهتمامات الانسانية" في مجلة السعادة كانت متقدمة على نسبة ذات الاطار في صوت الشباب، حيث كانت في الأولى بنسبة ٥,٢%، وفي الثانية بنسبة ٢,٤%، في حين كانت الاستراتيجيات غير الواضحة كلها من نصيب مجلة السعادة بنسبة ٥,٢%.

عاشرًا/ نوع الإطار في صحيفتي الدراسة:

يبيّن الجدول رقم (١٠) تكرار ونسب نوع الإطار الوارد في صحيفتي الدراسة خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم (١٠)

يوضح نوع الإطار الوارد في صحيفتي الدراسة

فئة نوع الإطار						
الصحيفة / نوع الإطار	مجلة السعادة		صوت الشباب		الإجمالي	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
عام	69.0	55.6	67.0	63.8	136.0	59.4
محدد	55.0	44.4	38.0	36.2	93.0	40.6
المجموع	**124**	**100**	**105**	**100**	**229**	**100**

تشير بيانات الجدول رقم (١٠) إلى ما يلي:

١. الاتجاه العام لصحيفتي الدراسة:

يتبيّن من الجدول السابق أن الإطار العام حظي بالمرتبة الأولى في تناول قضايا الشباب في صحيفتي الدراسة بنسبة ٥٩,٤%، في حين كان للإطار المحدد باقي النسبة وهي ٤٠,٦%.

٢. على صعيد كل صحيفة على حدة:

أ. مجلة السعادة:

جاء الإطار العام في مجلة السعادة في المرتبة الأولى بنسبة ٥٥,٦%، وجاء الإطار المحدد في المرتبة الثانية بنسبة ٤٤,٤%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. **صحيفة صوت الشباب:**

جاء الإطار العام في صحيفة صوت الشباب بالمرتبة الأولى بنسبة ٦٣,٨%، وجاء الإطار المحدد في المرتبة الثانية بنسبة ٣٦,٢%.

٣. أوجه الاتفاق والاختلاف:

بمقارنة مجلة السعادة بصحيفة صوت الشباب لُوحظ أن نسبة الإطار العام في صحيفة صوت الشباب كانت متقدمةً على نسبة ذات الإطار في مجلة السعادة، حيث كانت في الأولى ٦٣,٨%، وفي الثاني ٥٥,٦%، في حين أن نسبة الإطار المحدد في مجلة السعادة كانت متقدمةً على نسبة الإطار المحدد في صحيفة صوت الشباب، حيث كانت في الأولى ٤٤,٤% وفي الثانية ٣٦,٢%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني

الدراسة التحليلية الخاصة بتحليل الخطاب

يهدف هذا المبحث إلى استعراض الأطر المرجعية ومسارات البرهنة والقوى الفاعلة المستخدمة في الخطاب الصحفي الموجه نحو قضايا الشباب في صحيفتي الدراسة.

أولًا/ الأطر المرجعية التي استندت إليها صحيفتا الدراسة في الخطاب الموجه نحو قضايا الشباب:

يبيّن الجدول رقم (١) تكرار ونسب الأطر المرجعية التي استندت إليها صحيفتا الدراسة في الخطاب الموجه نحو قضايا الشباب، خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم (١)

يوضح الأطر المرجعية التي استندت إليها صحيفتا الدراسة في الخطاب الموجه نحو قضايا الشباب

الأطر المرجعية						
الصحيفة / الأطر المرجعية	مجلة السعادة		صوت الشباب		الاتجاه العام	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
مرجعيات سياسية	24	14.8	8	22.9	32	16.2
مرجعيات ثقافية	26	16	6	17.1	32	16.2
مرجعيات تعليمية وتدريبية	28	17.3	3	8.6	31	15.7
مرجعيات اجتماعية وتربوية	19	11.7	5	14.3	24	12.2
مرجعيات دينية	18	11.1	1	2.9	19	9.6
مرجعيات إعلامية وتكنولوجية	15	9.3	1	2.9	16	8.1
مرجعيات نفسية	10	6.2	3	8.6	13	6.6
مرجعيات حقوقية	4	2.5	6	17.1	10	5.1
مرجعيات اقتصادية	8	4.9	1	2.9	9	4.6
مرجعيات تاريخية	7	4.3	0	0	7	3.6
مرجعيات صحية	3	1.9	1	2.9	4	2
الإجمالي	***162**	**100**	****35**	**100**	**197**	**100**

* زادت الأطر المرجعية عن عدد المقالات الصحفية التي حللها الباحث في مجلة السعادة البالغ عددها ٤٢ مقالًا نظرًا لوجود أكثر من إطار مرجعي في غالبية المقالات.

** زادت أنواع البرهنة عن عدد المقالات الصحفية التي حللها الباحث في صحيفة صوت الشباب البالغ عددها ١٢مقالا نظرًا لوجود أكثر من إطار مرجعي في غالبية المقالات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشير بيانات جدول رقم (١) إلى ما يلي:

١. الاتجاه العام لصحيفتي الدراسة:

يتبيَّن من الجدول السابق أن المرجعيات السياسية والمرجعيات الثقافية التي استندت إليها المواد الصحفية الشبابية في صحيفتي الدراسة احتلتا المرتبة الأولى في قائمة المرجعيات بنسبة ١٦,٥%.

أما عن المرتبة الثانية فكانت للمرجعيات التعليمية والتدريبية بنسبة ١٥,٧%، ثم جاءت المرجعيات الاجتماعية والتربوية في المرتبة الثالثة بنسبة ١٢,٢%، وجاءت المرجعيات الدينية في المرتبة الرابعة بنسبة ٩,٦% والمرجعيات الإعلامية والتكنولوجية في المرتبة الخامسة بنسبة ٨,١%.

وجاءت المرجعيات النفسية في المرتبة السادسة بنسبة ٦,٦%، أما عن المرجعيات الحقوقية فجاءت في المرتبة السابعة بنسبة ٥,١%، والمرجعيات الاقتصادية في المرتبة الثامنة بنسبة ٤,٦%، وتأتي المرجعيات التاريخية في المرتبة التاسعة بنسبة ٣,٦%، وفي المرتبة العاشرة والأخيرة جاءت المرجعيات الصحية بنسبة ٢%.

٢. على صعيد كل صحيفة على حدة:

أ. مجلة السعادة:

يوضح الجدول السابق أن المرجعيات التعليمية والتدريبية جاءت في المرتبة الأولى ضمن المرجعيات المستخدمة في مجلة السعادة بنسبة ١٧,٣%، وظهرت في القضايا الشبابية المتعلقة بالتعليم الجامعي والتدريب[١]، ويعود اهتمام المجلة بالمرجعيات التعليمية والتدريبية إلى الاهتمام التربوي والتدريبي للمجلة، وكذلك جاءت المرجعيات الثقافية بالمرتبة الثانية بنسبة ١٦%، وتركزت في القضايا الشبابية المتعلقة بالقراءة والأدب والفن[٢]، ويعود ذلك أيضًا إلى الاهتمام الثقافي للمجلة.

وجاءت المرجعيات السياسية في المرتبة الثالثة بنسبة ١٤,٨%، وظهرت في القضايا الشبابية المتعلقة بالبطالة ومشاركة الشباب، والإدمان، والأسرى، وتمثلت في سياسات الاحتلال الحكومة ووزارة الشباب

(١) مهيب أبو القمبز، شبابيك: التخصص الجامعي كن حرًا، **مجلة السعادة**، عدد ٩٨، أغسطس ٢٠١٢، ص ٤١.

(٢) مهيب أبو القمبز، شبابيك: الشباب والقراءة، **مجلة السعادة**، عدد ٧٥، سبتمبر ٢٠١٠، ص ٤١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والرياضة ووزارة التربية والتعليم العالي والمجلس التشريعي والأحزاب والفصائل وانعكاس ذلك على قضايا الشباب واحتياجاتهم[١].

ولقد تقاربت المرجعيات الاجتماعية والتربوية مع المرجعيات الدينية، حيث جاءت المرجعيات الاجتماعية والتربوية بنسبة ١١,٧% في المرتبة الرابعة، وجاءت المرجعيات الدينية في المرتبة الخامسة بنسبة ١١,١%، وتتمثل في القيم الدينية والمجتمعية والأسرية التي كانت الصحيفة تعيد الكثير من قضايا الشباب إليها، وتحاول الرجوع إليها لتفسير أو تبرير العديد من السلوكيات والظواهر الاجتماعية والتربوية عند الشباب، وانطلاقًا من سياسية المجلة فإنها كانت دائمة الربط بين المرجعيات الاجتماعية والتربوية بالمرجعيات الدينية المتمثلة بتعاليم الدين الإسلامي[٢].

أما عن المرجعيات التكنولوجية والإعلامية فقد جاءت في المرتبة السادسة بنسبة ٩,٣%، وظهرت في قضايا الإعلام الجديد والتواصل التكنولوجي، وتمثلت في المستجدَّات الإعلامية والتكنولوجية خاصة تلك المتعلقة بالإعلام الجديد وتقنياته ومجالاته وأنواعه، وظهرت هذه المرجعيات في الموضوعات التي عالجت قضايا الإبداع الشبابي التكنولوجي[٣]، وكذلك قضايا التفكك الأسرى، وحالات القلق والاكتئاب التي تسببها تلك التكنولوجيا أحيانًا[٤].

وجاءت المرجعيات النفسية في المرتبة السابعة بنسبة ٦,٢%، وظهرت في الموضوعات التي عالجت مشاكل الشباب المتعلقة بقضايا بالضغوط والاكتئاب والقلق والخوف [٥]، أما عن المرجعيات الاقتصادية فجاءت في المرتبة الثامنة بنسبة ٤,٩%، وتركزت هذه المرجعيات في القضايا المتعلقة في البطالة والخريجين الباحثين عن عمل[٦].

أما عن المرجعيات التاريخية فقد جاءت في المرتبة التاسعة بنسبة ٤,٣%، وتمثلت في الحديث عن تاريخ الأمة الإسلامية كمرجعيات تاريخية للقضايا الثقافية والعلمية والتعليمية[٧]، وكذلك في الحديث عن تاريخ

---

(١) هدى نعيم، في الصميم: دقوا الأبواب بقوة وإلا لن يكون عامكم، **مجلة السعادة**، عدد ٧٩، يناير ٢٠١١، ص ٣٧.

(٢) هدى نعيم، في الصميم: حملة استعادة الروح، **مجلة السعادة**، عدد ٧٩، يناير ٢٠١١، ص ٣٧.

(٣) مهيب أبو القمبز، شبابيك: موقع عيشو، **مجلة السعادة**، عدد ٩٥، مايو ٢٠١٢، ص ٤١.

(٤) مهيب أبو القمبز، شبابيك: الإعلام الشبابي الجديد، **مجلة السعادة**، عدد ٩٤، أبريل ٢٠١٢، ص٤١.

(٥) مهيب أبو القمبز، شبابيك: إدارة ضغوط الامتحانات، **مجلة السعادة**، عدد ٨٤، يونيو ٢٠١١، ص ٤١.

(٦) مهيب أبو القمبز، شبابيك: كهولة الشباب في غزة، **مجلة السعادة**، عدد ٧٩، يناير ٢٠١١، ص ٤١.

(٧) مهيب أبو القمبز، شبابيك: الشباب والقراءة، **مرجع سابق**، ص ٤١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحركة الشبابية وعلاقتها بالثورة الفلسطينية كمرجعيات تاريخية للقضايا المتعلقة بواقع الشباب ومدى قدرته على إحداث التغيير المطلوب[١].

وقد جاءت المرجعيات الحقوقية في المرتبة العاشرة بنسبة ٢,٥%، وتركزت في القضايا الشبابية الحقوقية خاصة المتعلقة بحق التعليم وحق الزواج وحق العمل وقانون الشباب المعتمد في غزة عام ٢٠١١ [٢]، وتلاها في المرتبة الأخيرة المرجعيات الصحية بنسبة ١,٩%، وظهرت في القضايا الشبابية المتعلقة بالتدخين وتعاطي المخدرات[٣].

ب. صحيفة صوت الشباب:

ويبين الجدول السابق أن المرجعيات السياسية في صحيفة صوت الشباب تأتي في المرتبة الأولى ضمن المرجعيات المستخدمة لقضايا الشباب في الصحيفة بنسبة ٢٢,٩%، وتمثلت في قضايا المشاركة السياسية مثل المجلس الأعلى للشباب، وسياسات الحكومة ووزارة الشباب والرياضة خاصة تلك المتعلقة بقضايا البطالة والتعليم[٤].

أما عن المرجعيات الثقافية، والمرجعيات الحقوقية، فقد جاءتا في المرتبة الثانية بنسبة ١٧,١%، وتركزت المرجعيات الثقافية في القضايا المتعلقة بثقافة المجتمع السلبية أحيانا مثل التمييز بين اللاجئ والمواطن[٥]، وتركزت المرجعيات الحقوقية في قضايا حقوق الشباب، كالحق في المشاركة السياسية، والحق في التعليم، والحق التعبير[٦].

وجاءت المرجعيات الاجتماعية والتربوية في المرتبة الثالثة بنسبة ١٤,٣%، وظهرت في قضايا التفريق بين الذكر والأنثى والعادات والتقاليد التي تقف أحيانًا حائلًا دون تحقيق الشباب لطموحاتهم [٧]، وتلاها في المرتبة الرابعة كل من المرجعيات النفسية والمرجعيات التعليمية والتدريبية بنسبة ٨,٦%، وتركزت المرجعيات النفسية في قضايا الضغوط النفسية وما يرتب عليها من عنف مجتمعي[٨]، وتركزت

---

(١) محمد المدهون، شواطئ: فهمت عليكم، **مجلة السعادة**، عدد ٨٠، فبراير ٢٠١١، ص ٦٤.

(٢) **مجلة السعادة**، كلمة العدد: ٢٠١١ عام الشباب ماذا أنتم فاعلون؟، عدد ٧٩، يناير ٢٠١١، ص ٥.

(٣) هدى نعيم، في الصميم: حملة استعادة الروح، **مرجع سابق**، ص ٣٧ .

(٤) هانيا البيطار، الافتتاحية: مجلس للشباب والرياضة، **صحيفة صوت الشباب**، عدد ٧٧، ديسمبر ٢٠١٠، ص ٢.

(٥) رندة أبو رمضان، لاجئ ولا مواطن، **صحيفة صوت الشباب**، العدد ٨١، نيسان ٢٠١١، ص ٩.

(٦) شادي زماعرة ، نحن قوة اليوم!، **صحيفة صوت الشباب**، عدد ٨٤، يوليو ٢٠١١، ص ٩.

(٧) فيروز حميد، أزمة هو شاب وأنت بنت، **صحيفة صوت الشباب**، العدد ٧٥، أكتوبر ٢٠١٠، ص ٧.

(٨) هانيا البيطار، الافتتاحية: يوم الانطلاقة خطوة البداية، **صحيفة صوت الشباب**، عدد ٧٦، نوفمبر ٢٠١٠، ص ٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المرجعيات التعليمية والتدريبية في وتركزت المرجعيات التعليمية والتدريبية في قضايا التعليم والتدريب لصالح نشر قيم التسامح المجتمعي[١].

واجتمعت كل من المرجعيات الدينية، والمرجعيات الإعلامية والتكنولوجية، والمرجعيات الاقتصادية، والمرجعيات الصحية في المرتبة الخامسة معا بنسبة ٢,٩%، وتركزت المرجعيات الدينية في القضايا المتعلقة بالعادات والتقاليد المجتمعية[٢]، وتركزت المرجعيات الإعلامية والتكنولوجية في القضايا المتعلقة بالإعلام الجديد وتكنولوجيا التواصل بين الشباب وبعضهم والشباب والمجتمع[٣]، أما عن المرجعيات الاقتصادية فتركزت في قضايا البطالة والخريجين[٤].

وقد غابت المرجعيات التاريخية عن قائمة المرجعيات التي استخدمتها الصحيفة الخطاب الموجه نحو قضايا الشباب.

٣. أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحيفتي الدراسة:

بالمقارنة بين صحيفتي الدراسة لُوحظ أن صحيفة صوت الشباب متقدمة على مجلة السعادة من حيث المرجعيات السياسية، حيث كانت نسبة المرجعيات السياسية لدى صحيفة صوت الشباب ٢٢,٩% في حين كانت لدى مجلة السعادة ١٤,٨%، وأيضًا تقدمت صحيفة صوت الشباب على مجلة السعادة في نسبة المرجعيات الثقافية حيث كانت في الأولى ١٧,١% وفي الثانية ١٦%.

في حين أن مجلة السعادة تفوقت على صحيفة صوت الشباب في المرجعيات التعليمية والتدريبية، حيث جاءت للأولى بنسبة ١٧,٣%، وللثانية ٨,٦%، وتقدمت مجلة السعادة في نسبة المرجعيات الدينية على صوت الشباب، حيث كانت في الأولى ١١,١% وفي الثانية ٢,٩%.

كما تفوقت مجلة السعادة في نسبة المرجعيات الإعلامية والتكنولوجية على صوت الشباب، حيث كانت في الأولى ٩,٣% وفي الثانية ٢,٩%، إلا أن صوت الشباب تقدمت على مجلة السعادة في نسبة المرجعيات النفسية، حيث كانت في الأولى ٨,٦% وفي الثانية ٦,٢%.

---

(١) المرجع السابق نفسه.

(٢) رندة أبو رمضان، لاجئ ولا مواطن، **مرجع سابق**، ص ٩.

(٣) شادي زماعرة، نحن قوة اليوم، **مرجع سابق**، ص ٩.

(٤) هانيا البيطار، الافتتاحية: شكرًا وفا، **صحيفة صوت الشباب**، عدد ٧٩، فبراير ٢٠١١، ص ٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يتبين تقدم صوت الشباب على مجلة السعادة في نسبة المرجعيات الحقوقية حيث كانت في الأولى ١٧,١% وفي الثانية ٢,٥%، وتفوقت مجلة السعادة أيضًا على صحيفة صوت الشباب في المرجعيات الاقتصادية حيث كانت في الأولى ٤,٩% وفي الثانية ٢,٩%، في حين أن المرجعيات التاريخية اختفت لدى صوت الشباب وكانت لدى مجلة السعادة بنسبة ٤,٣%، وجاءت المرجعيات الصحية لدى صوت الشباب متقدمة على المرجعيات الصحية لدى مجلة السعادة، حيث كانت في الأولى بنسبة ٢,٩%، وفي الثانية بنسبة ١,٩%.

ثانيًا/ مسارات البرهنة التي استندت إليها صحيفتا الدراسة في الخطاب الموجه نحو قضايا الشباب في صحيفتي الدراسة:

يبيّن الجدول رقم (٢) تكرار ونسب مسارات البرهنة التي استندت إليها صحيفتا الدراسة في الخطاب الموجه نحو قضايا الشباب، خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم (٢)

يوضح مسارات البرهنة التي استندت إليها صحيفتا الدراسة في الخطاب الموجه نحو قضايا الشباب

تحليل مسارات البرهنة							
الصحيفة / مسارات البرهنة		مجلة السعادة		صوت الشباب		الاتجاه العام	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
مسارات منطقية	برهنة علمية	40	34.5	10	34.5	50	34.5
	الوقائع والأحداث	23	19.8	8	27.6	31	21.4
	برهنة دينية	14	12.1	2	6.9	16	11.0
	برهنة تاريخية	7	6	1	3.4	8	5.5
	أقوال مسؤولين	1	0.9	3	10.3	4	2.8
مسارات غير منطقية	التعميم والتنميط	18	15.5	1	3.4	19	13.1
	المبالغات	11	9.5	3	10.3	14	9.7
	التحيز	2	1.7	1	3.4	3	2.1
الإجمالي		116*	100	29**	100	145	100

* زادت أنواع البرهنة عن عدد المقالات الصحفية التي حللها الباحث في مجلة السعادة البالغ عددها ٤٢ مقالًا نظرًا لوجود أكثر من نوع برهنة في غالبية المقالات.

** زادت أنواع البرهنة عن عدد المقالات الصحفية التي حللها الباحث في صحيفة صوت الشباب البالغ عددها ١٢مقالًا نظرًا لوجود أكثر من نوع برهنة في غالبية المقالات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشير بيانات جدول رقم (٢) إلى ما يلي:

١. الاتجاه العام لصحيفتي الدراسة:

يتبيّن من خلال الجدول السابق أن اعتماد صحيفتي الدراسة على مسارات البرهنة المنطقية أكثر من اعتمادها على المسارات غير المنطقية، حيث كان اعتمادها على البرهنة العلمية بالمرتبة الأولى بنسبة ٣٥%، فيما كانت البرهنة المستندة إلى الوقائع والأحداث في المرتبة الثانية بنسبة ٢١,٧%.

وكانت البرهنة الدينية بالمرتبة الثالثة بنسبة ٩,٨%، وجاءت البرهنة التاريخية في المرتبة الرابعة ٥,٦%، وجاءت البرهنة المستندة إلى أقوال المسئولين في المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة ٢,٨%.

وعلى صعيد البرهنة غير المنطقية جاء التعميم والتنميط في المرتبة الأولى بنسبة ١٣,٣%، وكذلك جاءت المبالغات في المرتبة الثانية بنسبة ٩,٨%، وأيضًا في سياق البرهنة غير المنطقية جاء التحيز في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة ٢,١%.

٢. على صعيد كل صحيفة على حدة:

أ. مجلة السعادة:

في سياق البرهنة المنطقية جاءت البرهنة العلمية الأكثر استخدامًا في مجلة السعادة بنسبة ٣٤,٥%، وكانت في مجملها تعتمد على "المنطق" في البرهنة، ومن الأمثلة على ذلك ما جاء في مقال م. مهيب أبو القمبز في عمود "شبابيك" :"ولكن هذه الدنيا وقتها قصير، لذلك علينا أن نستثمر الوقت القصير بالشكل الأمثل"[١]، وأيضًا ما جاء على لسان السيدة هدى نعيم في عمود "في الصميم" :"تؤكد أن طاقة الشباب وحدها لم تكن لتصنع المستحيل، لولا انطلاقة حركة فكرية عميقة وواسعة علّمت الشباب كيف يعيشون ويطورون أفكارهم"[٢].

أما عن البرهنة القائمة على "الوقائع والأحداث" فقد جاءت في المرتبة الثانية بنسبة ١٩,٨%، ومن نماذج ذلك، وقائع الثورات العربية في تونس ومصر التي وردت في عدة أعمدة، ومنها عمود شواطئ، وعمود في الصميم، وعمود شبابيك، وغيرها، وكذلك وقائع شخصية مثل ما جاء في عمود " شبابيك"، حيث تحدث م. مهيب أبو القمبز عن تجربته في دراسة الدكتوراه في بريطانيا للبرهنة على أهمية النشاط اللامنهجي[٣]،

(١) مهيب أبو القمبز، شبابيك: الشاب الكاريزما، **مجلة السعادة**، عدد ٨٢، أبريل ٢٠١١، ص ٤١.

(٢) هدى نعيم، في الصميم: نحن مختلفون ولكن!، **مجلة السعادة**، عدد ٨١، مارس ٢٠١١، ص ٣٧.

(٣) مهيب أبو القمبز، شبابيك: حرب الألقاب الطاحنة، **مجلة السعادة**، عدد ٩١، يناير ٢٠١٢، ص ٤١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكذلك حديثه عن تجربة الفيلسوف الأمريكي "جيم رون" للبرهنة على أن الحياة لا تعترف إلا بالعمل والاجتهاد[١]، وحديثه أيضًا عن تجربة الشابة "رفاه الخطيب" صاحبة موقع "عيشو" للبرهنة على الأفكار الإبداعية[٢]، وكذلك من الأمثلة المستندة إلى البرهنة بالوقائع والأحداث، ما جاء على لسان الدكتور محمد المدهون في عموده شواطئ بمجلة السعادة، عن المعرض الدولي للكتاب في غزة، وكذلك عن جائزة فلسطين للإبداع الشبابي للبرهنة على اهتمام وزارة الشباب والرياضة بعام الشباب[٣]، وكذلك حديث السيدة هدى نعيم في عمودها "في الصميم" بمجلة السعادة حول تجربتها مع بعض الشباب الفلسطيني في المهجر أثناء سفرها في جولة عربية ونقلها لنظرتهم إلى القضية الفلسطينية للبرهنة على وعي الشباب الفلسطيني في الخارج [٤].

وجاءت البرهنة الدينية في المرتبة الثالثة بنسبة ١٢,١%، ومن نماذج ذلك ما استشهد به م. مهيب أبو القمبز في عموده "شبابيك"، حول مسئولية الشباب في التعمير[٥]، حيث أورد قوله تعالى :" وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لا تَعْلَمُونَ"، وأيضًا استشهاد د. محمد المدهون بالقرآن الكريم في عمود "شواطئ"، حول الربيع العربي[٦]، حيث أورد قوله تعالى:" وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۚ يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ۚ وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ".

كما واستشهد م. مهيب أبو القمبز بالدعاء المأثور عن الرسول صلى الله عليه وسلم، حيث جاء :"ويحتاج كل منا _الشباب_ إلى تذكر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل)، وذلك في معرض برهنته على أهمية المبادرة والمثابرة في العمل[٧].

أما عن البرهنة التاريخية فقد جاءت في المرتبة الرابعة، وتركز معظمها في سياق الحديث عن تاريخ الأمة الإسلامية، ومن أمثلة ذلك ما جاء في مقال "كلمة العدد" بمجلة السعادة:" يجب الاعتراف أن شريحة

(١) مهيب أبو القمبز، شبابيك: الحياة تعطي من يستحق لا من يحتاج، **مجلة السعادة**، عدد ٨٣، مايو ٢٠١١، ص ٤١.
(٢) مهيب أبو القمبز، شبابيك: موقع عيشو، **مرجع سابق**، ص ٤١.
(٣) محمد المدهون، شواطئ: نحث الخطى، **مجلة السعادة**، عدد ٨٨، أكتوبر ٢٠١١، ص ٦٤.
(٤) هدى نعيم، في الصميم: حلمت معهم، **مجلة السعادة**، عدد ٨٤، يونيو ٢٠١١، ص ٣٧.
(٥) مهيب أبو القمبز، شبابيك: الشاب الخليفة، **مجلة السعادة**، عدد ٩٢، فبراير ٢٠١٢، ص ٤١.
(٦) محمد المدهون، شواطئ: فهمت عليكم، **مرجع سابق**، ص٦٤.
(٧) مهيب أبو القمبز، شبابيك: كهولة الشباب في غزة، **مرجع سابق**، ص ٤١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشباب التي يكبر حجمها باستمرار في المجتمع الفلسطيني، يتراجع دورها وبالتالي مكانتها، فلا أحد يستطيع القول أن ما كان متاحًا للشباب فعله في الخمسينيات أو الثمانينيات من القرن الماضي لازال على حاله"[١].

وأيضًا ما جاء في مقال م. مهيب أبو القمبز :"ولأنه لا توجد أمة من الأمم ذاع صيتها بدون القراءة إذا اعتبرنا المغول استثناء بالطبع، لكن مهلا حتى المغول حينما حاولوا أن يسموا ويرتقي لجأوا إلى وسيلة قراءة الكتب فأحرقوها ودمروها"[٢].

وجاءت البرهنة المعتمدة على أقوال المسئولين بنسبة نادرة قليلة جدًا مقارنة مع الأنواع الأخرى حيث كانت ٠,٩% وفي المرتبة الأخيرة ضمن قائمة البرهنة المنطقية.

وفي جانب مسارات البرهنة غير المنطقية، فقد كانت البرهنة المعتمدة على التعميم والتنميط في المرتبة الأولى بنسبة ١٥,٥%، وفي المرتبة الثانية جاءت البرهنة المعتمدة على المبالغات بنسبة ٩,٥%، ومن الأمثلة على التعميم والتنميط والمبالغة معًا الحديث عن غياب الشعور المسئولية لدى كافة الشباب في مقال م. مهيب أبو القميز، حيث قال :" إن أكبر المشاكل التي يعاني منها مجتمعنا وسائر المجتمعات العربية هي غياب الشعور بالمسئولية"[٣]، وكذلك أيضًا تعميم ظاهرة حب الألقاب على جميع الشباب، حيث قال م. مهيب أبو القمبز بمجلة السعادة :" يتهافت الشباب والشيب اليوم إلى نيل الدرجات العملية والشهادات الأكاديمية المتعددة ومن ثم إلى نيل اللقب العلمي حتى صار اللقب أهم ما يمكن الوصول إليه"[٤].

وكذلك المبالغة المقرونة بالتعميم والتنميط للعلاقة بين الشباب والفتيات في مقال السيدة هدى نعيم، حيث قالت:" نرى أن العلاقات بين الشباب والبنات تجاوزت الكثير من الخطوط، واستسهال ذلك من قبلهم، وغياب الشعور بالذنب، أو الإثم، حتى النصب والاحتيال والكذب أصبحت فنونا مقبولة للتسلية والعبث والحصول على المتعة أو المال"[٥].

---

(١) مجلة السعادة، كلمة العدد: ٢٠١١ عام الشباب ماذا أنتم فاعلون؟، **مرجع سابق**، ص ٥.

(٢) مهيب أبو القمبز، شبابيك: الشباب والقراءة، **مرجع سابق**، ص ٤١.

(٣) مهيب أبو القمبز، شبابيك: الشاب الخليفة، **مرجع سابق**، ص ٤١.

(٤) مهيب أبو القمبز، شبابيك: حرب الألقاب الطاحنة، **مرجع سابق**، ص ٤١.

(٥) هدى نعيم، في الصميم: حملة استعادة الروح، **مرجع سابق**، ص ٣٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي المرتبة الأخيرة جاءت البرهنة المعتمدة على التحيز بنسبة ١,٧%، ومن الأمثلة على ذلك ما جاء في افتتاحية مجلة السعادة، حول الحراك الشبابي في ١٥/آذار/٢٠١١ المطالب بإنهاء الانقسام، حيث أظهرته المجلة على أنه مدفوع من جهة أطراف خارجية لديها أجندات حزبية وأغفلت الدوافع الحقيقية والمستقلة لكثير من الشباب المشاركين في احتجاج رفض الانقسام، حيث قالت المجلة :" ومن أبرز الأمثلة على ذلك ما حصل بخصوص ١٥ آذار وتبني شعار الشعب يريد إنهاء الانقسام، إن هذا الشعار وكل ما أحاط به من ملابسات يمكن القول أنه خاطئ وضار، وربما تم تبنيه من قبل مجموعة من الشباب ربما بتحريك وتشجيع من أطراف معينة .."[١].

ب. صحيفة صوت الشباب:

ضمن المسارات المنطقية جاءت البرهنة العلمية الأكثر حضورًا في صحيفة صوت الشباب بنسبة ٣٧%، وهي في مجملها برهنة تعتمد على المنطق، ومن الأمثلة على البرهنة المنطقية، قول السيدة "هانيا البيطار" في عمود الافتتاحية لصحيفة صوت الشباب :"من المحزن والمؤسف في آن واحد أن نرى مجتمعنا الشاب بعد كل انجازاتهم وتضحياتهم، يرقد في أدنى درجات سلم الارتقاء والنمو في ظل ربيع عربي شبابي بامتياز .."[٢] .

وجاءت البرهنة المعتمدة على الوقائع والأحداث في المرتبة الثانية بنسبة ٢٩,٦%، ومن نماذج ذلك في الصحيفة حديث السيدة هانيا البيطار في عمود "الافتتاحية" بصحيفة صوت الشباب عن تجربة مؤسسة بيالارا في مشروع "عد للعشرة" لنبذ العنف، ولقاء فريق المشروع بالدكتور سلام فياض رئيس الوزراء السابق في حكومة رام الله، وذلك للبرهنة على ايجابية الشباب الفلسطيني"[٣]، وحديثها أيضًا في مقال آخر حول المؤتمر الدولي للشباب في جنوب أفريقيا للبرهنة على تهميش الشباب وهيمنة النخب المتقدمة في العمر[٤]، وكذلك استناد عمود حلمي العطيوي في عموده بصحيفة صوت الشباب، على حادثة انعقاد المؤتمر الشبابي الأول في رام الله، للبرهنة على قدرة الشباب على التغيير والاجتماع من أجل أهداف عليا[٥].

---

(١) **مجلة السعادة**، كلمة العدد: الشباب بين أدوات العصر قضاياه، عدد ٨٢، أبريل ٢٠١١، ص ٥.

(٢) هانيا البيطار، الافتتاحية: أصبح للشباب قدوة يحتذون بها، **صحيفة صوت الشباب**، عدد ٧٩، فبراير ٢٠١١، ص٢.

(٣) هانيا البيطار، الافتتاحية: يوم الانطلاقة خطوة البداية، **مرجع سابق**، ص ٢.

(٤) هانيا البيطار، الافتتاحية: مجلس للشباب والرياضة، **مرجع سابق**، ص ٢.

(٥) حلمي العطيوي، في ذمة الله عام لم يأتنا بجديد، **صحيفة صوت الشباب**، عدد ٧٧، ديسمبر ٢٠١٠، ص ٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجاءت البرهنة المعتمدة على أقوال المسئولين في المرتبة الثالثة بنسبة ١١,١%، ومن الأمثلة على ذلك ما جاء في مقال الافتتاحية للسيدة هانيا البيطار بصحيفة صوت الشباب، من برهنة على تناقض فعل الحكومة تجاه الشباب مع قولها، حيث نقلت على لسان الدكتور سلام فياض رئيس الوزراء السابق في حكومة رام الله قوله :"أنتم الحاضر، قبل أن تكونوا المستقبل، ويقولون تعلم اليوم وغدا، ونحن نقول تعلموا اليوم وقودوا غدا"(١). وكذلك ما نقله ذات العمود، عدد أيلول ٢٠١١ من تصريحات خاصة للسيدة "تماضر سوالمة" مدير عام مديرية رام الله والبيرة في وزارة الشباب والرياضة حول استراتيجية الشباب القطاعية ومسيرة الوزارة ومدى تعاونها مع القطاع الأهلي ومؤسسات الشباب، وخيبة أملها الواسعة من غموض مصير الخطة القطاعية ومستقبل الوزارة كهيئة وموظفين(٢).

وجاءت البرهنة التاريخية في المرتبة الرابعة بنسبة ٣,٧%، ومنها ما جاء على لسان شادي زماعرة للبرهنة على الاختلاف بين شعارات القادة العرب التاريخية وحاضر الشباب اليوم :" كثيرا ما كنت انصت في صغري لخطابات المسئولين العرب في مختلف الدول العربية، خاصة ما يتعلق بالشباب وقضاياهم كتوفير فرص العمل والنهوض بالاقتصاد والغد الأفضل، وأكثر ما كان يشدني الشعار المعروف الموجه لجيل الشباب بأنهم بناة المستقبل وحماة الوطن ..، وكلما مرت الأيام كان الأمل يموت شيئا فشيئا حتى شعرت بفقدان الشهية .."(٣)، أما عن البرهنة المستندة إلى الدين فقد اختفت في الصحيفة.

وفي سياق البرهنة غير المنطقية فقد جاءت البرهنة المستندة إلى المبالغات في المرتبة الأولى، ومن الأمثلة على ذلك ما جاء في مقال السيدة هانيا البيطار في افتتاحية صحيفة صوت الشباب، حيث اعتبرت أن إعلان د. سلام فياض رئيس الوزراء الفلسطيني في الضفة الغربية آن ذاك أن يوم 10/10 يوم التسامح الفلسطيني وحده كافٍ للحكم على حملة التسامح التي أطلقتها مؤسسة بيالارا(٤).

وجاءت البرهنة المستندة إلى التعميم والتنميط والبرهنة المستندة إلى التحيز بذات النسبة ٣,٧%، ومن النماذج على البرهنة المستندة إلى التعميم والتنميط ما جاء في مقال "فيروز حميد" حول التمييز بين الشاب والبنت في الأسرة :"من أهم القضايا التي ما يزال مجتمعنا الغزي خاصة يعاني منها، قضية «هو

(١) هانيا البيطار، الافتتاحية: سلام والشباب، **مرجع سابق**، ص ٢.
(٢) المرجع السابق نفسه.
(٣) شادي زماعرة، نحن قوة اليوم، **مرجع سابق**، ص ٩.
(٤) هانيا البيطار، الافتتاحية: يوم الانطلاقة خطوة البداية، **مرجع سابق**، ص ٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شاب وأنت بنت»! فلا تستغرب، لأنه رغم كل التطورات التي يشهدها العصر، فإن هذه الجملة تسيطر على لسان المجتمع بكامله"[١].

ومن النماذج على البرهنة المستندة إلى التحيز ما ظهر من تحيز لطرف دون آخر من أطراف الانقسام الفلسطيني في عمود السيدة هانيا البيطار:" وأكثر ما يلفت النظر في هذه الدعوة (تقصد دعوة الدكتور سلام فياض لتشكيل حكومة وحدة وطنية)، هو إبراز الحكومة على أنها طرف ثالث، ربما يحل محل الدور المصري، في الوقت الذي ترى فيه حركة حماس أن هذا «الطرف الثالث » خصم سياسي، وتتمسك بشرعية حكومتها في غزة. لا بد أن حماس ستبحث عن خيارات أخرى بعد بوادر الانفراج على حدودها الغربية. ومن المستبعد أن تمر مسألة سقوط النظام المصري، دون أن تحقق الحركة أقصى ما تستطيع من المكاسب"[٢].

٣. أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحيفتي الدراسة:

بالمقارنة بين مجلة السعادة وصحيفة صوت الشباب، لُوحظ أن صحيفة صوت الشباب تقدمت على مجلة السعادة في نسبة البرهنة العلمية حيث كانت في الأولى ٣٧%، وفي الثانية ٣٤,٥%، وأيضًا تقدمت صوت الشباب على مجلة السعادة في استخدام البرهنة بالاستناد إلى الوقائع والأحداث، حيث كانت في الأولى ٢٩,٦% وفي الثانية ١٩,٨%.

وفي المقابل تفوقت بشكل مطلق مجلة السعادة على صحيفة صوت الشباب في استخدام البرهنة الدينة حيث كانت في الأولى ١٢,١%، وغابت في الثانية مطلقًا، أما عن البرهنة من خلال أقوال المسئولين، فقد كانت لدى صوت الشباب بنسبة ١١,١%، وهي نسبة متقدمة على نسبة مجلة السعادة ٠,٩%.

ومن ناحية البرهنة بالاعتماد على التعميم والتنميط فقط تقدمت مجلة السعادة على صحيفة صوت الشباب، حيث كانت لدى الأولى ١٥,٥%، وفي الثانية ٣,٧%، في المقابل تقدمت صحيفة صوت الشباب على مجلة السعادة في استخدام البرهنة المعتمدة على المبالغات، حيث كانت في الأولى ١١,١% وفي الثانية ٩,٥ %.

أما عن التحيز فقد كان موجودًا بنسبة ضئيلة لدى مجلة السعادة وصوت الشباب، حيث كان في الأولى بنسبة ١,٧% فقط، وفي الثانية ٣,٧%.

---

(١) فيروز حميد، أزمة هو شاب وأنت بنت، **مرجع سابق**، ص ٧.

(٢) هانيا البيطار، الافتتاحية: أصبح للشباب قدوة يحتذون بها، **مرجع سابق**، ص ٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثًا/ القوى الفاعلة التي استندت إليها صحيفتا الدراسة في الخطاب الموجه نحو قضايا الشباب:

يبيّن الجدول رقم (٣) تكرار ونسب القوى الفاعلة التي استندت إليها صحيفتا الدراسة في الخطاب الموجه نحو قضايا الشباب، خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم (٣)

يوضح القوى الفاعلة التي استندت إليها صحيفتا الدراسة في الخطاب الموجه نحو قضايا الشباب

القوى الفاعلة						
الصحيفة / القوى الفاعلة	مجلة السعادة		صوت الشباب		الاتجاه العام	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الحكومة	20	23	10	29.4	30	24.8
الشباب	23	26.4	4	11.8	27	22.3
المجتمع المدني والنخب	15	17.2	6	17.6	21	17.4
الأسرة	8	9.2	3	8.8	11	9.1
وزارة الشباب والرياضة	6	6.9	4	11.8	10	8.3
أحزاب	7	8	3	8.8	10	8.3
وسائل الإعلام	5	5.7	2	5.9	7	5.8
أخرى	3	3.4	2	5.9	5	4.1
الإجمالي	**87***	**100**	**34****	**100**	**121**	**100**

تشير بيانات جدول رقم (٣) إلى ما يلي:

١. الاتجاه العام لصحيفتي الدراسة:

يبيّن الجدول السابق أن صحيفتي الدراسة اعتمدت على الحكومة كقوى فاعلة بالمرتبة الأولى، وذلك بنسبة ٢٤,٨% من مجمل مواد صحيفتي الدراسة، في حين كانت قوى الشباب كقوة فاعلة بالمرتبة الثانية بنسبة ٢٢,٣%.

وجاءت قوى المجتمع المدني والنخب في المرتبة الثالثة بنسبة ١٧,٤%، أما عن الأسرة كقوة فاعلة فقد جاءت في المرتبة الرابعة بنسبة ٩,١%، وجاءت كل من "وزارة الشباب والرياضة" و"الأحزاب" كقوى فاعلة في المرتبة الخامسة بنسبة ٨,٣%، وتلاها وسائل الإعلام كقوة فاعلة في المرتبة الأخيرة بنسبة ٥,٨%.

* زادت القوى الفاعلة عن عدد المقالات الصحفية التي حللها الباحث في مجلة السعادة البالغ عددها ٤٢ مقالًا نظرًا لوجود أكثر من قوة فاعلة في غالبية المقالات.

** زادت القوى الفاعلة عن عدد المقالات الصحفية التي حللها الباحث في صحيفة صوت الشباب البالغ عددها ١٢مقالًا نظرًا لوجود أكثر من قوة فاعلة في غالبية المقالات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما عن القوى الأخرى فقد كانت تمثل ما نسبته ٤,١%، وهي: الجماهير، والولايات المتحدة الأمريكية، والمجلس الأعلى للشباب، والبرلمان الشبابي، والثورات العربية.

٢. على صعيد كل صحيفة على حدة:

أ. مجلة السعادة:

حظي الشباب في مجلة السعادة كقوة فاعلة في قضايا الشباب بالمرتبة الأولى بنسبة ٢٦,٤%، ومن الأمثلة على ذلك ما جاء في مقال السيدة هدى نعيم :"إن نقاء وعنفوان هذا الشباب يجعلنا مطالبين أكثر من أي وقت مضى بالوقوف بجانبهم، نستمد الأمل من تفاؤلهم واستعدادهم العالي للعمل وطموحاتهم الحالمة .."[١].

أما عن الحكومة والبرنامج كقوة فاعلة فقد كانت في المرتبة الثانية في المجلة بنسبة ٢٣%، ومن الأمثلة على ذلك ما جاء في افتتاحية مجلة السعادة :"لا شك أن اختيار الحكومة الفلسطينية شريحة الشباب لكي يكونوا محل اهتمامهم طيلة عام كامل هو أمر جيد ولكن ما الذي سيتم عمله؟!"[٢].

وجاء المجتمع المدني والنخب كقوة فاعلة في المرتبة الثالثة بنسبة ١٧,٢%، ومن الأمثلة على ذلك بما فيها أيضًا الحكومة كقوى فاعلة ما جاء في مقال م. مهيب أبو القمبز حول اللغة العربية :"أتمنى على وزارة الثقافة والمؤسسات الثقافية أن تعد الدورات التدريبية اللازمة من أجل تدوين أكثر تأثيرا"[٣].

أما عن الأحزاب كقوة فاعلة فقد جاءت في المرتبة الخامسة بنسبة ٨%، وقد جمعت السيدة هدى نعيم في مقالها بين الحكومة والبرلمان والمجتمع المدني والإعلام والنخب والأحزاب معا كقوى فاعلة، حيث قالت :"٣٦٥ يوما خصصت للشباب تلقي أمامنا الحكومة المجلس التشريعي مؤسسات المجتمع المدني، الجامعات الإعلام، الأكاديميين، الأحزاب، العلماء ٣٦٥ سؤالا ويزيد"[٤].

---

(١) هدى نعيم، في الصميم: حلمت معهم، **مرجع سابق**، ص ٣٧.

(٢) مجلة السعادة، كلمة العدد: ٢٠١١ عام الشباب ماذا أنتم فاعلون؟، **مرجع سابق**، ص ٥.

(٣) مهيب أبو القمبز، شبابيك: الإعلام الشبابي الجديد، **مرجع سابق**، ص ٤١.

(٤) هدى نعيم، في الصميم: دقوا الأبواب بقوة وإلا لن يكون عامكم، **مرجع سابق**، ص ٣٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجاءت الأسرة كقوة فاعلة في المرتبة الرابعة بنسبة ٩,٢%، ومن الأمثلة على ذلك ما جاء في مقال م. مهيب أبو القمبز حول أهمية القراءة :"وما ينقص هو أن تجعل الأسرة أهمية هذه القصص مثل أهمية شراء كيلو الملوخية لتطعم بها الطفل"[١].

واحتلت وزارة الشباب والرياضة المرتبة السادسة كقوة فاعلة بنسبة ٦,٩%، ومن الأمثلة على وزارة الشباب والرياضة كقوة فاعلة ما جاء في مقال السيدة هدى نعيم حول عام الشباب في قطاع غزة :" كيف ستتجاوز وزارة الشباب والرياضة الجدر الكثيرة التي وضعتها الحزبية والخلافات السياسية بين الشباب"[٢].

وجاءت وسائل الإعلام في المرتبة السابعة والأخيرة كقوة فاعلة بنسبة ٥,٧%، ومن الأمثلة على وسائل الإعلام كقوة فاعلة ما جاء في "كلمة العدد" لمجلة السعادة :"نعتقد أن وسائل الإعلام مطالبة أن تطرح هذه المواضيع (الوفاء) بهدف تبصير الشباب بضرورة التوازن في علاقاتهم مع الآخرين وتذكيرهم بقيمة الوفاء .."[٣].

ب. صحيفة صوت الشباب:

ظهرت "الحكومة" كقوة فاعلة في المرتبة الأولى ضمن القوى الفاعلة المستخدمة في الصحيفة وذلك بنسبة ٣٠%، وجاء "الشباب" كقوة فاعلة في المرتبة الثانية بنسبة ٢٧%، ومن النماذج على "الشباب كقوى فاعلة ما جاء في مقال السيدة هانيا البيطار:" وكما هو ملاحظ، فإن الطبقة التي تسند الهرم، وتكون الأساس المتين له، هي طبقة الشباب والأطفال، التي باتت متطورة في المجتمع الفلسطيني، بحكم تفاعلها وتواصلها مع الأهالي وصناع القرار، وبدأت إنجازاتها تحترم في كل الميادين والمؤتمرات واللقاءات والمهرجانات الدولية، التي تحرص فيها كل دولة على إبراز منجزات شبابها وتطوير قدراتهم وإمكانياتهم لحل مشاكلهم"[٤].

كما وقد جمعت السيدة هانيا البيطار في بين قوى الحكومة والمجتمع المدني ووسائل الإعلام كقوى فاعلة في تعليقها على حملة "عد للعشرة الشبابية، حيث قالت :"عملية شاملة تشارك فيها الحكومة وخاصة وزارتي التربية والتعليم العالي والشباب والرياضة، والمؤسسات البلدية والرسمية وغير الرسمية، ووسائل الإعلام بكافة أشكالها، المرئية والمسموعة والمقروءة والإعلام البديل؛ لتتكاتف الجهود كي نحقق نقلة

---

(١) مهيب أبو القمبز، شبابيك: القراءة والشباب، **مرجع سابق**، ص ٤١.

(٢) هدى نعيم، في الصميم: دقوا الأبواب بقوة وإلا لن يكون عامكم، **مرجع سابق**، ص ٣٧.

(٣) **مجلة السعادة**، كلمة العدد: أيها الشباب كونوا أوفياء!، عدد ٩٥، مايو ٢٠١٢، ص ٥.

(٤) هانيا البيطار، الافتتاحية: شكرا وفا، **مرجع سابق**، ص ٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نوعية في أسلوب التعامل مع الآخر من بني وطننا وجلدتنا ومجتمعنا، لخير أجيالنا الحالية، والأجيال القادمة، أمل المستقبل"[١].

أما عن "المجتمع المدني والنخب" كقوى فاعلة فقد جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة ٢١%، ومن نماذج ذلك ما جاء في مقال السيدة هانيا البيطار حول المؤتمر الدولي للشباب في جنوب أفريقيا للبرهنة على تهميش الشباب وهيمنة النخب المتقدمة في العمر[٢]، تلتها "الأسرة" كقوة فاعلة بنسبة ١١%، ومن نماذج ذلك ما جاء في مقال السيدة فيروز حميد حول التمييز بين الشاب والبنت :"خاصة من يحوي في بيته بنتا، في محاولة منه لتلطيف الأثر السلبي بأثر أكثر وجعا للبنت. ولكنه أحيانا يتعمد ذكر هذه الجملة_أنتَ شاب وأنتِ بنت_، ربما جهلا، وهذا ما يستفزني للحديث.."[٣].

وجاءت "الأحزاب" و"وزارة الشباب والرياضة" كقوتين فاعلتين في قضايا الشباب في المرتبة الرابعة بنسبة متساوية وهي ١٠%، ومن الأمثلة على الأحزاب كقوة فاعلة ما جاء في مقال السيدة هانيا البيطار :" على ساحة الشباب، ما نزال نرى البعد الفصائلي والحزبي مسيطرا، ولكننا نتطلع الآن لهذا الشباب الفلسطيني، الذي بدأ يعيد النظر في واقعه، وينتظم عبر المواقع الاجتماعية، التي استعملها طويلا للهروب من واقعه أو للمزيد من الانغماس فيه، أو التسلية"[٤]، ومن الأمثلة على وزارة الشباب والرياضة كقوة فاعلة ما جاء أيضًا في مقال السيدة هانيا البيطار:" ومنذ ما لا يقل عن خمس سنوات، بدأنا لُوحظ ذلك التناغم العذب بين القطاعات المختلفة لمكونات الدولة الفلسطينية المأمولة، وشاهدنا بناء جديدا لمؤسسات عظيمة، على رأسها وزارة الشباب والرياضة، ترتفع بمقدار ما تعتني بالشباب، حتى باتت الفروقات شبه معدومة.."[٥].

وجاءت "وسائل الإعلام" كقوة فاعلة في المرتبة الخامسة بنسبة ٧%، ومن نماذج ذلك ما جاء في مقال السيدة هانيا البيطار حول حملة عد للعشرة الهادفة لنشر التسامح في المجتمع :"حملتنا هي الخطوة الأولى فحسب، التي نتوقع بعدها انطلاق عملية شاملة لنشر ثقافة التسامح المجتمعي في فلسطين، واستخدام الآليات المناسبة للحد من العنف المجتمعي. عملية شاملة تشارك فيها الحكومة وخاصة وزارتي التربية والتعليم العالي والشباب والرياضة، والمؤسسات البلدية والرسمية وغير الرسمية، ووسائل الإعلام بكافة

---

(١) هانيا البيطار، الافتتاحية: يوم الانطلاقة خطوة البداية، **مرجع سابق**، ص ٢.

(٢) هانيا البيطار، الافتتاحية: مجلس للشباب والرياضة، **مرجع سابق**، ص ٢.

(٣) فيروز حميد، أزمة هو شاب وأنت بنت، **مرجع سابق**، ص٧.

(٤) هانيا البيطار، الافتتاحية: أصبح للشباب قدوة يحتذون بها، **مرجع سابق**، ص ٢.

(٥) هانيا البيطار، الافتتاحية: مجلس للشباب والرياضة، **مرجع سابق**، ص ٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أشكالها، المرئية والمسموعة والمقروءة والإعلام البديل؛ لتتكاتف الجهود كي نحقق نقلة نوعية في أسلوب التعامل مع الآخر من بني وطننا وجلدتنا ومجتمعنا، لخير أجيالنا الحالية، والأجيال القادمة، أمل المستقبل"[١].

٣. أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحيفتي الدراسة:

بالمقارنة بين مجلة السعادة وصحيفة صوت الشباب من حيث نسبة القوى الفاعلة، لُوحظ أن صوت الشباب استخدم الحكومة والقوى الفاعلة أكثر من مجلة السعادة فكانت في الأولى ٢٩,٤%، وفي الثانية ٢٣%، أما عن الشباب كقوى فاعلة فقد كانت لدى مجلة السعادة بنسبة أعلى من مجلة السعادة، حيث كانت عند الأولى ٢٦,٤% وعند الثانية ١١,٨%.

أما عن المجتمع المدني والنخب والأسرة والأحزاب ووسائل الإعلام كقوى فاعلة فقد جاءت بنسب متقاربة في مجلة السعادة وصوت الشباب، إلا أن حضور وزارة الشباب والرياضة كقوة فاعلة لدى صوت الشباب كان أكثر من مجلة السعادة، حيث كانت في الأولى ١١,٨% وفي الثانية ٦,٩%.

(١) هانيا البيطار، الافتتاحية: يوم الانطلاقة خطوة البداية، **مرجع سابق**، ص ٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

تسعى الدراسة خلال هذا الفصل إلى مناقشة نتائج الدراسة التحليلية التي جرى تطبيقها على المواد التي تناولت قضايا الشباب في أعداد صحيفتي الدراسة خلال الفترة الزمنية من سبتمبر/أيلول ٢٠١٠، حتى أغسطس/آب ٢٠١٢م.

ويشتمل الفصل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: مناقشة نتائج تحليل المضمون

المبحث الثاني: مناقشة نتائج تحليل الخطاب

المبحث الثالث: التوصيات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول

مناقشة نتائج تحليل المضمون

يهدف هذا المبحث إلى مناقشة نتائج تحليل المضمون في صحيفتي الدراسة ويشتمل على استعراض نتائج الأشكال الصحفية، والمصادر الصحفية التي اعتمدت عليها صحيفتا الدراسة، وقضايا الشباب، والأسباب التي تقف خلف مشاكل الشباب، والحلول المقترحة لمواجهة مشاكل الشباب، ونتائج الحلول المقترحة، وكذلك صورة الشباب الواردة في صحيفتي الدراسة، واتجاه تلك الصورة، واستراتيجيات الإطار، ونوع الإطار الواردة في صحيفتي الدراسة.

أولًا/ مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بـ"الأشكال الصحفية" في صحيفتي الدراسة:

بيّنت نتائج الدراسة التحليلية أن التقرير الصحفي كان الأكثر استخدامًا في صحيفتي الدراسة بنسبة 49.8%، علما أنه في "صوت الشباب" جاء بنسبة ٧٦,٢%، فيما كان في "السعادة" بنسبة ٢٧,٤%.

فيما جاء المقال الصحفي في صحيفتي الدراسة في المرتبة الثانية بنسبة 23.6%، وهو في "السعادة" بنسبة ٣٣,٩%، وجميعها مقالات عمودية من أشهرها، عمود "شبابيك" للمهندس مهيب أبو القمبز، وعمود "في الصميم" للسيدة هدى نعيم، وعمود "شواطئ" للدكتور محمد المدهون، وفي "صوت الشباب" بنسبة ١١,٤%، ومن أشهر المقالات: مقال "الافتتاحية" لرئيس التحرير السيدة هانيا البيطار، وعمود لا يحمل عنوانًا ثابتًا للسيد حلمي أبو عطيوي مدير التحرير، بالإضافة إلى عدد من المقالات غير الدورية يكتبها مجموعة من الكتاب الشباب موزعين على مختلف المحافظات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وجاء الخبر الصحفي في صحيفتي الدراسة في المرتبة الثالثة بنسبة ١٣,١%، علمًا أن مجلة السعادة تفوقت بشكل كبير في استخدام "الخبر" على "صوت الشباب"، حيث كانت في الأولى بنسبة ٢٣,٤%، وفي الثانية بنسبة ١% فقط، ويعود ذلك التفوق إلى إفراد مجلة السعادة لزاوية إخبارية ثابتة بعنوان "من الحياة" صفحة ٣٨،٣٩.

أما عن التحقيق الصحفي في صحيفتي الدراسة فجاء في المرتبة الرابعة بنسبة 9.2%، وهي نسبة متدنية بمقارنتها مع نسب حضور الأشكال الأخرى مثل التقرير والخبر، خاصة وأن صحيفتي الدراسة شهريتان ومن المطلوب أن تكون فيهما مساحة التحقيقات أوسع من ذلك، وكان التحقيق الصحفي أكثر حضورًا في "السعادة" بنسبة ٩,٧% من "صوت الشباب" التي جاء فيها التحقيق الصحفي بنسبة ٨,٦%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما عن الحديث فكان أقل الأشكال الصحفية استخدامًا في صحيفتي الدراسة بنسبة 4.4%، وهو في مجلة السعادة بنسبة ٥,٦%، وفي صوت الشباب ٢,٩%، وهي نسب متدنية رغم أهمية الحديث الصحفي كشكل صحفي تفسيري في تناول قضايا الشباب ومعالجتها بعمق.

ثانيًا/ مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بـ"المصادر الصحفية" في صحيفتي الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة التحليلية أن صحيفتي الدراسة تعتمدان على المراسل الصحفي بالدرجة الأولى في موادها الصحفية وذلك بنسبة ٤٠,٦%، علمًا أن مصدر المراسل جاء في "صوت الشباب" في المرتبة الأولى بنسبة ٩٣%، وفي السعادة في المرتبة الأخيرة بنسبة ٠,٨%، **ويرجع الباحث** تلك المفارقة الكبيرة إلى قدرة "صوت الشباب" على العمل في مختلف المناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة، نظرًا لاعتمادها أيضًا على شبكة من المراسلين الشباب الراغبين في العمل الصحفي في كافة المناطق، كما تعمل الصحيفة على توفير هذه الشبكة من المراسلين الشباب عبر برامجها الشبابية التي تنفذها مؤسسة "بيالارا" الشبابية، ومن أشهر مراسلي الصحيفة سالي السكني من غزة، وأديم رمضان من القدس، ورانيا عطا الله من طول كرم، وفيروز حميد من غزة، أما عن "السعادة" فهي تعتمد بشكل أساسي على مندوبيها في التغطيات الصحفية بنسبة ٤١,٩%، **ويرجع الباحث** ذلك إلى عدم امتلاك المجلة لمكاتب فرعية لها في محافظات قطاع غزة، بالإضافة إلى عدم تمكن المجلة من أداء مهامها في الضفة الغربية بعد حظرها من السلطة الوطنية الفلسطينية هناك، ومن أشهر مندوبي المجلة سها أبو دياب، ومرهان أبو اللبن، وأمينة زيارة، وديانا المغربي، وحسام سالم.

واعتمدت صحيفتا الدراسة على مصدر الكاتب بالدرجة الثانية بنسبة ٢٣,٦%، وكان اعتماد "السعادة" على مصدر الكاتب بنسبة ٣٣,٩% ومن أشهر كتاب المجلة: م. مهيب أبو القمبز، والسيدة هدى نعيم، والدكتور محمد المدهون، والدكتورة فتحية اللولو، فيما كان اعتماد صوت الشباب على مصدر الكاتب بنسبة ٥٤% ومن أشهر كتاب الصحيفة: هانيا البيطار رئيس التحرير، حلمي العطيوي مدير التحرير، ومفيد حماد من رام الله، وعلا كنعان من غزة، والملاحظ هنا أن كتاب "السعادة" هم عبارة عن نخب متخصصة أو في موضع مسئولية، فيما كان كتاب "صوت الشباب" عبارة عن شباب وبعضهم لم ينه المرحلة الجامعية بعد.

وحول تفوق "السعادة" في الاعتماد على مصدر الكاتب فهو ينسجم مع نتائج شكل المادة الصحفية التي أشارت إلى أن استخدام "السعادة" لشكل المقال الصحفي أكثر من استخدام صحيفة "صوت الشباب".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما اعتماد صحيفتي الدراسة على مصدر المندوب الصحفي فلم يكن بعيدًا عن نسبة الاعتماد على مصدر الكاتب الصحفي وذلك بنسبة ٢٣,١% في المرتبة الثالثة، وللمفارقة فإن اعتماد مجلة السعادة على مصدر المندوب جاء بنسبة ٤١,٩%، وكان اعتماد صوت الشباب على مصدر المندوب بنسبة ١%، حيث ظهرت ندرة المواد الصحفية الشبابية الواردة من المندوبين في مدينة البيرة وهي مدينة مقر الصحيفة، وذلك لاعتماد الصحيفة بشكل أساسي في تغطية موادها على شبكة مراسليها الشباب في مختلف المناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة، في المقابل تعتمد "السعادة" بشكل أساسي على مندوبيها العاملين في مكتبها الرئيس في مدينة غزة.

وكانت المصادر الخاصة الأقل استخدامًا في صحيفتي الدراسة وذلك بنسبة ١٢,٧%، وتجدر الإشارة إلى أن نسبة الاعتماد على المصادر الخاصة كانت في مجملها لصالح "السعادة" وهي مقتصرة على "المباحث العامة" بوزارة الداخلية والأمن الوطني التي كانت تمد المجلة بأخبار الجرائم في قطاع غزة، فيما لم تعتمد "صوت الشباب" على المصادر الخاصة.

واختفى الاعتماد على وكالات الأنباء بأنواعها في صحيفتي الدراسة، ونستنتج مما سبق أن صحيفتي الدراسة تعتمد بشكل مطلق في تغطيتها لقضايا الشباب على المصادر الذاتية وهي: المندوب والمراسل والمصادر الخاصة.

ويرى الباحث أن اعتماد صحيفتي الدراسة على المصادر الذاتية يجعل من القائم بالاتصال في صحيفتي الدراسة أكثر تأثيرًا في عملية بناء الأطر الإعلامية، وقد أشار كثير من الباحثين إلى أهمية نوع المصدر في بناء الأطر، ومن هؤلاء: "حسن مكاوي" و"ليلى السيد" اللذان يعتبران نوع المصدر في أول قائمة العوامل التي تؤثر في بناء الأطر(١)، وهو أيضًا ما يعزز المستوى الفردي في عملية التأثير بالإطار الإعلامي والذي يشمل الآراء والقيم الشخصية ومستوى التعليم ونوعه والخلفية المعرفية وسنوات الخبرة في بناء الإطار الإعلامي كما ذكره "Shomeker" (٢).

ثالثًا/ مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بـ"قضايا الشباب" في صحيفتي الدراسة:

أظهرت الدراسة أن قضية الإبداع تحتل الاهتمام الأول ضمن اهتمامات صحيفتي الدراسة بنسبة ٢٠,٥%، وهي في "السعادة" بنسبة ١٧,٤%، ومن أمثلة ذلك قصة الشاب محمد سعيد صلاح ٢٨ عامًا الذي أوجد

(١) حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، **مرجع سابق**، ص ٣٥٠.

(٢) جمال عبد العظيم أحمد، **مرجع سابق**، ص ٥٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نظامًا محوسبًا يعمل على إغلاق وفتح الباب بطريقة إلكترونية[١]، وجاءت في "صوت الشباب" بنسبة ٢٤,٨%، ومن الأمثلة على ذلك قصة الشابة المبدعة سعدية أبو سرية من رام الله ٢٢ عامًا التي اخترعت تقنية جديدة لتنقية المياه[٢]، وأيضًا قصة الشابة كوين مسعود ٢٤ عامًا من مدينة رام الله التي أبدعت في العزف على آلة البيانو[٣].

واللافت أن قضية الانحراف والانتحار في صحيفتي الدراسة جاءت في المرتبة الثانية مباشرة بعد قضية الإبداع بنسبة ١٥,٣%، علمًا أن قضية الانحراف والانتحار حازت على النسبة الأعلى بين القضايا التي اهتمت بها مجلة السعادة بنسبة ٢٢,٢%، فيما كانت بنسبة ٥,٧% في "صوت الشباب"، ويعزى ذلك إلى اهتمام "السعادة" بأخبار الجريمة في قطاع غزة من خلال زاوية ثابتة بعنوان "من الحياة"، وغالبًا ما كانت تُظهر تلك الأخبار أن مرتكبي الجرائم من الشباب.

كما أن النتيجة السابقة لا تنسجم مع الجدول الذي استنتجه الباحث حول أولويات احتياجات الشباب الفلسطيني التي أظهرت أن العمل والتمكين الاقتصادي يأتي في قمة هرم احتياجات الشباب (انظر صفحة ١٠٨)؛ إلا أن **الباحث يشير** إلى أن قضايا الابداع وقضايا الانحراف والانتحار في صحيفتي الدراسة جاءت في بعض الأحيان كنتيجة لمشكلة البطالة والاحتياج إلى التمكين الاقتصادي، ومن الأمثلة على قضية الإبداع كنتيجة لمشكلة البطالة والحاجة إلى التمكين الاقتصادي قول الشابة "آسيا النمر:" كان لكل منا مشروع تخرجها الخاص، وجمعنا طموحنا بعد التخرج، كانت الفتيات الثلاث يطمحن لإنشاء شركة خاصة، أو عمل حر يبعدهن عن الروتين اليومي للوظائف، وفي نفس الوقت ينتشلهن من بين براثن البطالة. وتتابع آسيا: بعد تفكير وبحث طويلين، قررنا أن نتخصص بتطبيقات الجوال، مع أنه كان ينقصنا التمويل والتوجيه"[٤]، ومن الأمثلة على الانحراف كنتيجة لمشكلة البطالة والحاجة إلى التمكين الاقتصادي قصة الشاب م.ق ٢٠ عامًا من غزة في مجلة السعادة الذي أصبح عميلا للاحتلال بفعل أصدقاء السوء والاستغلال من قبل عملاء سابقين بالإضافة إلى حاجته إلى المال والعمل [٥].

---

(١) **مجلة السعادة**، الحاجة أم الاختراع: مهندس يحل مشاكله الكترونيا، عدد ٧٨، ديسمبر ٢٠١٠، ص ٤٠.

(٢) **صحيفة صوت الشباب**، سعدية أبو سرية تخترع تقنية جديدة لتنقية المياه، عدد ٨٦، سبتمبر ٢٠١١، ص ٢١.

(٣) **صحيفة صوت الشباب**، كوين مسعود: تطلق العنان لأناملها لتداعب البيانو، عدد ٨٥، أغسطس ٢٠١١، ص ١١.

(٤) **صحيفة صوت الشباب**، أنامل غزة الناعمة تنشر التسلية في أرجاء الكوكب، عدد ٩٧، فبراير ٢٠١١، ص ٤.

(٥) **مجلة السعادة**، من لعبة بلياردو إلى مستنقع عمالة، عدد ٩٢، مارس ٢٠١٢، ص ٣٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن الأمثلة على قضية الانحراف والانتحار في مجلة السعادة قضية الشاب (م.ق) ٢٠ عامًا الذي استطاع الاحتلال اسقاطه في وحل العمالة مستغلا شغفه بالكمبيوتر[١]، وتطرقت صحيفة صوت الشباب لقضايا الانحراف من زاوية سلوك الشباب وعاداتهم التي تنعكس على صحتهم مثل تدخين النرجيلة[٢]، ومعاكسة الفتيات للشباب عبر الهاتف ووسائل التواصل الاجتماعي[٣].

أما قضية مقاومة الاحتلال والحفاظ على الهوية وقضية التغيير وتمكين الشباب فكانتا في صحيفتي الدراسة بالمرتبة الثالثة بنسبة ١٠%، وهو ما ينسجم مع جدول الاحتياجات التي استنتجها الباحث والتي أشارت إلى أن القضايا الوطنية ومجابهة الاحتلال تأتي في المستوى الثالث ضمن مجالات اهتمام الشباب الفلسطيني (انظر صفحة ١٠٨)، علمًا أن اهتمام "صوت الشباب" بالقضيتين جاء متقدمًا على اهتمام "السعادة"، ويعود ذلك من **وجهة نظر الباحث** إلى قرب مقر صحيفة "صوت الشباب" من قضايا الاحتلال وصراع الهوية في الضفة الغربية، كما أن اهتمام "صوت الشباب" الأكبر بقضية التغيير وتمكين الشباب يعود إلى أنها واحدة من أهم القضايا التي تعبر عن سياسات مؤسسة "بيالارا" راعية الصحيفة.

وجاءت قضية المقاومة والحفاظ على الهوية في مجلة السعادة في سياق الحديث عن الأسرى الشباب وتصديهم لمحاولات التهويد الإسرائيلية وإلغاء حق العودة من ذاكرة الجيل، ومن الأمثلة على ذلك أيضًا ما جاء في المجلة عن تجربة الشباب في الحفاظ على هوية قرية "لفتا" قضاء مدينة القدس[٤]، وأيضًا تطرقت المجلة لقضية الشباب الأسرى المحررين ودورهم النضالي في الدفاع عن قضية الأسرى خاصة عبر صفحات التواصل الاجتماعي[٥]، ومن الأمثلة في صحيفة صوت الشباب ما جاء في تقرير يتحدث عن التوجه العام لدى الشباب الفلسطيني المقاوم للتطبيع والساعي للتحرر والانعتاق[٦].

ومن الأمثلة على قضية التغيير وتمكين الشباب في مجلة السعادة ما جاء في عمود شواطئ للدكتور محمد المدهون حيث تحدث عن قضية تمكين الشباب كهدف من أهداف عام الشباب في وزارة الشباب

---

(١) المرجع السابق نفسه.

(٢) **صحيفة صوت الشباب**، النرجيلة: عادة تهدد الصحة وتنتشر في المجتمع، عدد ٨٦، سبتمبر ٢٠١١، ص ٣.

(٣) **صحيفة صوت الشباب**، شباب على نار هادئة، عدد ٨٢، مايو ٢٠١١، ص ٤.

(٤) **مجلة السعادة**، في قرية "لفتا" الأجيال الشابة تعانق منازل أجدادهم المهجورة، عدد ٨٦، اغسطس ٢٠١١، ص ٢٦.

(٥) **مجلة السعادة**، المحررون في ظلال يوم الأسرى: من زنازين القهر إلى صفحات الفيس بوك، عدد ٩٤، أبريل ٢٠١٢، ص ١٨.

(٦) **صحيفة صوت الشباب**، مفهوم التطبيع مع "إسرائيل": قضية جدلية رغم توافق الشباب على رفضه، عدد ٩١، فبراير ٢٠١٢، ص ١٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والرياضة في قطاع غزة[١]، ومن الأمثلة على ذلك في صحيفة صوت الشباب ما جاء في مقال السيدة هانيا البيطار حيث تحدثت عن ضرورة تمكين الشباب ومنحهم حق تمثيل أنفسهم منتقدة بذلك المجلس الأعلى الشباب والرياضة الذي لا يعبر عن روح وطموحات الشباب[٢].

أما عن قضية البطالة ووقت الفراغ فكانت ضمن اهتمام صحيفتي الدراسة في المرتبة الرابعة بنسبة ٧,٢%، علما أن ذلك لا ينسجم مع مؤشرات ارتفاع نسب البطالة العالية في الضفة الغربية وقطاع غزة[٣]، وكذلك لا تنسجم مع الدراسة السابقة للباحثين موسى حلس، ناصر مهدي والتي أكدت أن الفقر والبطالة من أهم القضايا التي تهم الشباب الفلسطيني [٤].

وكذلك لا تنسجم مع جدول الأولويات التي استنتجها الباحث من خلال ورش العمل ودراسات احتياجات الشباب حيث جاءت في قمة اهتمامات الشباب (انظر صفحة ١٠٨)، كما وجاءت قضية البطالة ووقت الفراغ في "السعادة" متقدمة على "صوت الشباب" وينسجم ذلك مع التقديرات الإحصائية التي تشير إلى انتشار ظاهرة البطالة في قطاع غزة أكثر من الضفة الغربية[٥].

ومن الأمثلة على قضية البطالة ووقت الفراغ في مجلة السعادة ما جاء في تقرير صحفي نشرته المجلة حول شكوى الشباب بعد التخرج من البطالة وما ينتج عن ذلك من معاناة وقت الفراغ[٦]، ومن الأمثلة على قضية البطالة ووقت الفراغ في صحيفة صوت الشباب ما جاء في تقرير بالصحيفة حول معاناة الجامعيين بعد التخرج والمتمثلة في البحث عن فرص عمل واضطرارهم للعمل في مهن لا تتناسب وطموحاتهم وتخصصاتهم[٧].

وجاءت قضية التعليم والتدريب في المرتبة الخامسة ضمن اهتمام صحيفتي الدراسة بنسبة ٦,٤%، وهو ما لا ينسجم مع جدول الاحتياجات التي استنتجها الباحث (انظر صفحة ١٠٨) والتي تشير إلى أن التعليم والمعرفة تأتي في المرتبة الثانية ضمن اهتمامات الشباب الفلسطيني، علمًا أن اهتمام "السعادة" بقضية

---

(١) محمد المدهون، شواطئ: رسالة إلى شباب فلسطين، **مجلة السعادة**، عدد ٨٢، أبريل ٢٠١١، ص ٦٤.

(٢) هانيا البيطار، الافتتاحية: مجلس للشباب والرياضة، **مرجع سابق**، ص ٢.

(٣) **الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني**، تقرير النتائج الأساسية لمسح القوى العاملة، **مرجع سابق**.

(٤) موسى حلس، وناصر مهدي، **مرجع سابق**.

(٥) **الجهاز المركزي للإحصاء**، تقرير النتائج الأساسية لمسح القوى العاملة، **مرجع سابق**.

(٦) **مجلة السعادة**، على الجامعات مسئولية كبيرة: الشباب يشتكون البطالة بعد التخرج والحل يبدأ من عندهم، عدد ٩٠، ديسمبر ٢٠١١، ص ٤٠، ٤١.

(٧) **صحيفة صوت الشباب**، بعد التخرج: مهن على البال ولا على الخاطر!، عدد ٨٦، سبتمبر ٢٠١١، ص ٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعليم والمعرفة جاء متقدمًا على اهتمام "صوت الشباب"، ويرجع ذلك من **وجهة نظر الباحث** إلى الاهتمام المعرفي والتعليمي لدى مجلة السعادة ضمن سياستها النابعة من مؤسسة الثريا للإعلام والاتصال راعية للمجلة.

ومن أهم القضايا التعليمية والتدريبية التي تطرقت إليها مجلة السعادة قضية التخصص الجامعي، وضغوطات الثانوية العامة، والتدريب أثناء وبعد التخرج، ومن الأمثلة على ذلك ما جاء في مقال شبابيك حيث تطرق المقال لقضية الثانوية العامة وما يعقبها من حيرة عند تحديد التخصص الجامعي(١)، وجاءت قضايا التعليم والتدريب في صحيفة صوت الشباب من خلال التركيز على المشاكل التي يعانيها الطلبة في الجامعات خاصة المتعلقة برسوم الدراسة وحرمان العديد من الطلبة الفقراء من التعليم الجامعي بسبب حالتهم المادية المتردية(٢).

أما عن قضية التسامح والمصالحة فكانت ضمن اهتمام الصحف في المرتبة السادسة بنسبة ٥,٢%، وهو اهتمام يعود إلى "صوت الشباب" على حساب "السعادة" التي لم تظهر القضية ضمن اهتماماتها، وتركز اهتمام صحيفة صوت الشباب على تجربة شباب مشروع "عد للعشرة" لنشر قيم التسامح المجتمعي باستخدام الدراما(٣).

وإجمالًا يتضح ضعف الاهتمام بقضية التسامح والمصالحة بالمقارنة مع أهميتها على أرض الواقع وتأثيرها على باقي الحاجات الأخرى للشباب، حيث (39 %) من الشباب تراجعت ثقتهم بالفصائل الفلسطينية، حيث اعتبر 20% من الشباب أنها لا تمثل مصالحهم ووجهات نظرهم، كما أن هناك 10% تركوا انتماءاتهم الحزبية، وكل ذلك بعد الانقسام الفلسطيني في ٢٠٠٧م(٤).

وجاءت قضية الاعتزال والغربة في المرتبة السابعة في صحيفتي الدراسة بنسبة ٤,٨%، ومن الأمثلة على الاغتراب والعزلة في مجلة السعادة الحديث حول اغتراب الشباب عن لغته العربية وتفضيله للحروف الإنجليزية للكتابة العربية خاصة في مواقع التواصل الاجتماعي(٥)، وتركز اهتمام صحيفة صوت الشباب

---

(١) مهيب أبو القمبز، شبابيك: التخصص الجامعي كن حرا، **مرجع سابق**، ص ٤١.

(٢) **صحيفة صوت الشباب**، عندما يكون التعليم للأغنياء: ربيع طلابي في الجامعات الفلسطينية، عدد ٩١، فبراير ٢٠١٢، ص ١٢،١١.

(٣) **صحيفة صوت الشباب**، "عد للعشرة": الدراما في خدمة التسامح المجتمعي، عدد ٨٥، أغسطس ٢٠١١، ص ١٨.

(٤) تقرير واقع الشباب الفلسطيني، **مرجع سابق**.

(٥) **مجلة السعادة**، شبابنا يغترب عن لغته الأصلية باستخدام الأحرف الإنجليزية للكتابة العربية، عدد ٨٠، فبراير ٢٠١١، ص ٤٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بقضية الاغتراب والعزلة من خلال التطرق للتكنولوجيا وآثارها على الشباب من الناحية الاجتماعية والنفسية[١].

وفي المرتبة الثامنة جاءت قضية الرياضة والترفيه في صحيفتي الدراسة بنسبة ٤,٤%، ومن الأمثلة على قضية الرياضة والترفيه في مجلة السعادة ما جاء في المجلة من حديث عن احتراف الشباب لرياضة ركوب الرمال في قطاع غزة[٢]، وتركز اهتمام صحيفة صوت الشباب في قضايا الرياضة والترفيه من خلال الحديث عن العديد من الرياضات التي يهتم بها الشباب وتشكل لهم وسيلة للترفيه مثل رياضة الكراتيه التي يهتم بها الشباب من الذكور والإناث[٣].

وجاءت قضية التطوع في صحيفتي الدراسة في المرتبة التاسعة بنسبة ٣,٦%، وهو اهتمام ضعيف بالمقارنة مع اهتمام الشباب على أرض الواقع بالعمل التطوعي حيث أفاد ٥٩% من الشباب بأنهم سبق وأن شاركوا بأعمال تطوعية في منطقة سكناهم وخاصة في الأنشطة الشبابية[٤]، بالإضافة إلى تكراره في أكثر من موضع ضمن جدول احتياجات الشباب الفلسطيني (انظر صحفة ١٠٨).

ومن الأمثلة على قضية التطوع في مجلة السعادة الحديث عن ظاهرة انتشار الحملات التطوعية في شهر رمضان[٥]، وظهرت قضية التطوع في صحيفة صوت الشباب من خلال تغطية مشاريع مؤسسة بيالارا التي تصدر الصحيفة في مجال العمل التطوعي ومن هذه المشاريع مشروع "بصمتي" الشبابي التطوعي الهادف إلى تقديم الدعم النفسي للأطفال في المدارس[٦].

وجاءت قضية الطموح والتحدي في صحيفتي الدراسة بالمرتبة العاشرة بنسبة ٣,٢%، ومن الأمثلة على قضية الطموح والتحدي في مجلة السعادة الحديث عن طموح الشباب وتطلعاتهم المستقبلية في ظل تفاقم الأزمات في قطاع غزة[٧]، وكان اهتمام صحيفة صوت الشباب بقضية الطموح والتحدي من خلال التركيز على نماذج للصحفيين الشباب الذين خاضوا الصعاب وتكبدوا العناء بحثا منهم عن الحقيقة[٨].

---

(١) **صحيفة صوت الشباب**، التكنولوجيا: اغتراب وعزلة، عدد ٨٦، سبتمبر ٢٠١١، ص ١٠.

(٢) **مجلة السعادة**، ركوب الرمال: رياضة تستهوي أفئدة المغامرين، عدد ٨٩، نوفمبر ٢٠١١، ص ٨.

(٣) **صحيفة صوت الشباب**، في نابلس الكراتيه رياضة دفاعية للذكور والإناث، عدد ٧٣، أغسطس ٢٠١٠، ص ٧.

(٤) تقرير واقع الشباب الفلسطيني، **مرجع سابق**.

(٥) **مجلة السعادة**، الشباب في رمضان يبادرون إلى الحملات الخيرية التطوعية، عدد ٧٩، يوليو ٢٠١٢، ص ٤٠.

(٦) **صحيفة صوت الشباب**، مشروع بصمات: الصورة توثيق، عدد ٨٤، يوليو ٢٠١١، ص ١٣.

(٧) **مجلة السعادة**، الحياة مليئة بالطموح وقطار النجاح لا توقفه العقبات، عدد ٧٩، يناير ٢٠١١، ص ٤٠.

(٨) **صحيفة صوت الشباب**، الصحفي الشاب بين حلم الوصول ومرارة الواقع، عدد ٨٤، يوليو ٢٠١١، ص ١٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما ويلاحظ أن هناك عدة قضايا مهمة وملحة ضمن أولويات الشباب الفلسطيني مثل: القضايا الصحية والتي منها المخدرات وحبوب "الترامال"، وقضية الزواج، وقضية الإسكان والبنية التحتية، فهذه لم تحظ في صحيفتي الدراسة بالأهمية الكافية، رغم أنها على أرض الواقع تمثل قضايا رئيسية للشباب، حيث وردت في أكثر من موضع ضمن جدول احتياجات الشباب الفلسطيني (انظر صحفة ١٠٨).

ويرى الباحث أن تركيز صحيفتي الدراسة على قضايا دون أخرى يأتي في سياق ثقافي وأيديولوجي لدى الصحيفتين للتأثير على الرأي العام تجاه محتوى الموضوعات الصحفية المقدمة، وهو ما ينسجم مع تعريف "أحمد زكريا" لمفهوم الإطار الإعلامي والمتمثل في أنه :"تفاعل بين أطراف ومكونات عملية الاتصال الجماهيري يحكمها سياق ثقافي معين تبدأ بانتقاء القائم بالاتصال والوسيلة الإعلامية لبعض جوانب الواقع، والتركيز عليها ببروزها في نصوصها المختلفة باستخدام آليات وأدوات أخرى في ضوء معايير ومتغيّرات مهنية وأيديولوجية للتأثير في استجابات الجمهور تجاه محتوى هذه النصوص إما بتبنيه لهذه الجوانب بمستويات مختلفة، أو العمل على إعادة تأطيرها وفقا لمعايير وعوامل خاصة بأفراده" [(١)].

رابعًا/ مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بـ"الأسباب التي تقف خلف مشاكل الشباب" في صحيفتي الدراسة:

بيّنت نتائج الدراسة التحليلية أن "ضعف التربية والوعي" أكثر الأسباب حضورًا في المواد الصحفية التي تناولت قضايا الشباب في صحيفتي الدراسة، وذلك بنسبة ٢٦,٦%، وقد جاء في مجلة السعادة بنسبة ٣١,٤%، وفي صحيفة صوت الشباب بنسبة ٢١,٣%، وهو ما يشير إلى الاهتمام التربوي والتوعوي لصحيفتي الدراسة حيث جاء "ضعف التربية والوعي" في المرتبة الأولى لكلتا الصحيفتين.

ومن نماذج ضعف التربية والوعي في مجلة السعادة ما جاء على لسان السيدة هدى نعيم في معرض حديثها عن أسباب اهتمام الشباب بكرة القدم أكثر من اهتمامهم بالقضايا الوطنية:" لأن هذه الصورة تعكس حالة الفشل القائم بإعداد الشباب وتعبئتهم، ..، هؤلاء الشباب فقدوا الحواضن التي تعد الرجال"[(٢)].

ومن النماذج في صحيفة صوت الشباب التي أظهرت ضعف التربية والوعي بالإضافة إلى و"التهميش وضعف التكيف" ما جاء في تقرير حول معاكسة الفتيات للشباب :" هناك دور غائب للأسرة مما أحدث

(١) أحمد زكريا، **مرجع سابق**، ص ١٣٧.

(٢) هدى نعيم، في الصميم: بين الرويال والبرشلونة: أين تقع القدس؟، **مجلة السعادة**، عدد٨٣، مايو ٢٠١١، ص ٣٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خللًا واضحًا في نظام التربية، وذلك جعل الشباب يجدون في المعاكسات وبعض الممارسات الأخرى متنفسًا لتفريغ الكبت النفسي، والتعبير عن حالة القهر الاجتماعي التي يعيشونها"[١].

فيما كان "التهميش وضعف التكيف" في المرتبة الثانية بنسبة ١٩% في صحيفتي الدراسة، وهو سبب متقدم في صحيفة صوت الشباب على مجلة السعادة، ومن نماذج ذلك في مجلة السعادة ما جاء في عمود "في الصميم" للسيدة هدى نعيم :" هل سيشارك الشباب في التخطيط لهذا العام وقيادة الفعاليات؟ أم سيظلون كما العادة الشريحة المستهدفة في الفعاليات والأنشطة تمتلئ بهم القاعات ليخطب بهم الكبار؟، .. كيف ستتجاوز الوزارة الجدر الكثيرة التي وضعتها الحزبية والخلافات السياسية بين الشباب بعضهم ببعض، وبينهم وبين الحكومة ورموزها ونشاطاتها ؟"[٢].

وكان "الاحتلال" سببًا في مشكلات الشباب في المرتبة الثالثة بنسبة ١٤,٦%، وقد ورد "الاحتلال" بنسب متقاربة بين المجلة والصحيفة، ومن نماذج ذلك في مجلة السعادة ما جاء على لسان الشابة "ديمة اللبابيدي" حول دوافع مشاركتها في الدفاع عن حقوق الأسرى الفلسطينيين:" من يتابع قضايا المعتقلين في سجون الاحتلال الصهيونية يزيد ايمانا بوحشية العدو وانتهاكه لكافة حقوق الانسان لذلك وجبت نصرتهم"[٣]، ومن نماذج ذلك في صحيفة صوت الشباب ما جاء على لسان د. فتحي فليفل مدير دائرة الصحة النفسية في جمعية الهلال الأحمر برام الله :"يحد الاحتلال من قدرة الشباب على الحركة والتواصل والاستمتاع، والاكتشاف، فيعيشون ظروفا غامضة أحيانا .."[٤].

فيما جاء "الفقر وندرة الموارد" في المرتبة الرابعة بنسبة ١٠,٣%، وهو سبب متقدم في صحيفة صوت الشباب على مجلة السعادة، وهو فرق لا يعكس واقع الفقر في قطاع غزة الذي يتقدم على الضفة الغربية[٥]، حيث كان من المتوقع أن يكون اهتمام مجلة السعادة التي تركز في موضوعاتها على قطاع غزة متقدمًا على صحيفة صوت الشباب التي مقرها في الضفة الغربية وتركز في موضوعاتها على الضفة الغربية.

---

(١) صحيفة صوت الشباب، شباب على نار هادئة، **مرجع سابق**، ص ٤.

(٢) هدى نعيم، في الصميم: دقوا الأبواب بقوة وإلا لن يكون عامكم، **مرجع سابق**، ص ٣٧.

(٣) **مجلة السعادة**، الشباب يبادرون لخدمة قضية الأسرى وتفعيلها، عدد ٩٣، مارس ٢٠١٢، ص ٤٠،٤١.

(٤) **صحيفة صوت الشباب**، الضغوط النفسية عند الشباب: هل ستتحول إلى حالة مرضية، عدد ٨٤، يوليو ٢٠١١، ص ٣.

(٥)بيان بيان صحفي بمناسبة يوم الشباب العالمي، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، **مرجع سابق**.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن نماذج ذلك في مجلة السعادة ما جاء في تقرير عن الشابة "إسراء عبيد" ٢١ عاما حول تجربتها في الادخار حيث إنها تحب الادخار لأنها في وقت الأزمات تجد فائضًا من المال تستطيع الخروج به من أي أزمة طارئة، ولكن في الفترة الأخيرة أصبحت عملية الادخار صعبة بعض الشيء بسبب عدم وجود فائض من مصروفها..[١]، ومن نماذج ذلك في صحيفة صوت الشباب ما جاء على لسان السيد حاتم الشيخ خليل مدير العلاقات العامة في بلدية غزة في سياق حديثه عن بحر غزة كمتنفس للشباب في فصل الصيف :" البحر كان ملوثًا خلال السنوات الماضية بسبب توقف محطات معالجة مياه الصرف الصحي عن العمل بسبب انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة.."[٢].

وفي المرتبة الخامسة في صحيفتي الدراسة جاءت "البطالة ووقت الفراغ" بنسبة ٧,٧%، وقد جاءت بنسب متقاربة بين الصحيفتين، ومن الأمثلة على ذلك في مجلة السعادة قصة الشاب "محمد بلبل" أحد أفراد فريق العمل الشبابي الفائز في مسابقة Google يقول :"الدافع للمشاركة هو أن العرض مغرٍ، وأهداف المسابقة هي خلق خيارات ممكن أن يستفيد منها الخريج في سوق العمل كخبرة"[٣]، ومن نماذج ذلك في صحيفة صوت الشباب ما جاء على لسان الشابة رانيا العمودي ٢٠ عامًا :" كما أن أوقات الفراغ التي يقضيها الشاب الفلسطيني بسبب البطالة تأخذ حيزًا كبيرًا من حياتهم اليومية مما يسبب لهم ضغطًا نفسيًا"[٤].

أما عن "ضعف القدرات" فكان في المرتبة السادسة بسنبة ٤,٥%، وجاء بنسب متقاربة بين صحيفتي الدراسة، ومن الأمثلة على ذلك في مجلة السعادة ما جاء في مقال م. مهيب أبو القمبز في معرض حديثه عن القدرات الفكرية لدى الشباب :" ومن أهم أسباب الانسداد الفكري هو انكباب الشباب على لون واحد من الأصدقاء والقراءة والمشاهدة والحياة العامة"[٥]. ومن الأمثلة على "ضعف القدرات" في الصحيفة صوت الشباب ما جاء عن الغرور حيث أوردت في خاتمة أحد تقاريرها :"ويمنعه _أي الغرور_ من التواصل والتطور، فلا يحمل لصاحبه سوى العزلة وابتعاد المجتمع عنه، وهي طريقة غير سليمة للتباهي

(١) **مجلة السعادة**، الشباب بين المصروفات اليومية والادخار لتأمين المستقبل، عدد ٨٤، يونيو ٢٠١١، ص ٤٠، ٤١.
(٢) **صحيفة صوت الشباب**، صيف فلسطين: فضاءات من الحرية والاستجمام، عدد ٨٤، يوليو ٢٠١١، ص ١٧.
(٣)**مجلة السعادة**، خمسة شبان من غزة يحصلون على جائزة من شركة google، عدد ٨٩، نوفمبر ٢٠١١، ص ٤٠، ٤١.
(٤) صحيفة صوت الشباب، الضغوط النفسية عند الشباب: هل ستتحول إلى حالة مرضية؟، **مرجع سابق**، ص ٣.
(٥) **مجلة السعادة**، التنوع الحيوي، عدد ٩٧، نوفمبر ٢٠١٠، ص ٤١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالنفس وبالإنجازات، ولا تعبر عن أهمية الإنسان، وإنما تعبر عن حاجته لتغطية نقص لديه، ويصل بالإنسان إلى نتائج لا تحمد عقباها"[١].

وكان لضعف الأداء الحكومي المرتبة السابعة من بين الأسباب في صحيفتي الدراسة بنسبة ٤,١%، وقد جاء في صحيفة صوت الشباب بنسبة ٥,٤%، وفي مجلة السعادة بنسبة ٢,٩%، ونماذج ذلك في مجلة السعادة حديث الشاب "يوسف وادى" أحد المشاركين في رياضة ركوب الرمال في غزة :" هناك تقصير من قبل الجهات المسئولة التي لم توفر أماكن آمنة لهذه الرياضة "ركوب الرمال" ومستلزماتها فضلا عن عدم تشكيل جهة رسمية راعية له .."[٢]، ومن الأمثلة على ذلك في صحيفة صوت الشباب ما جاء على لسان السيدة هانيا البيطار:" فوزارة الشباب والرياضة بلا وزير، منذ أن قرر دولة رئيس الوزراء أن يحتفظ لنفسه بهذه الحقيبة منذ التعديل الوزاري الأخير، والأنكى من ذلك ألا يكون صوت الشباب مسموعا.."[٣].

أما عن "ضعف الوازع الديني" فجاء في المرتبة الثامنة بنسبة ٣,٦%، رغم أن نتائج استطلاع مؤسسة شارك الشبابية أوضحت أن قضية الدين والقيم في مقدمة اهتمام الشباب بنسبة ٤٦% [٤].

وجاء أيضًا "الانقسام والتعصب" في المرتبة الثامنة بنسبة ٣,٦%، **ومن وجهة نظر الباحث** أنها مرتبة متدنية جدًا مقارنة بما يسببه الانقسام الداخلي الفلسطيني والتعصب الحزبي من آثار اقتصادية واجتماعية ونفسية كبيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقد يعود ذلك إلى تحاشي صحيفتي الدراسة التطرق إلى قضايا الانقسام الداخلي للابتعاد عن التجاذبات السياسية الداخلية التي قد تفقدها جزءاً من جمهورها.

ويرى الباحث أن التركيز على أسباب أكثر من أسباب أخرى في النتائج السابقة ينسجم مع مفهوم الأطر الإعلامية عند R. Entman حيث عرفه بأنه :" الانتقاء المتعمد لبعض أبعاد الحدث، أو القضية وجعلها أكثر بروزًا في النص الإعلامي بطريقة تنظم القضية وتحددها وتضفي عليها قدرًا من الاتساق"[٥].

---

(١) **صحيفة صوت الشباب**، الغرور صفة تنتشر بين الشباب، عدد ٨١، أبريل ٢٠١١، ص ٣.

(٢) مجلة السعادة، "ركوب الرمال" رياضة تستهوي أفئدة المغامرين، **مرجع سابق**، ص ٨.

(٣) هانيا البيطار، الافتتاحية: سلام والشباب، **مرجع سابق**، ص ٢.

(٤) استطلاع رأي ميداني، آراء الشباب وتصوراتهم اتجاه ظروفهم الحياتية، **مرجع سابق**.

(٥) محمد سعد إبراهيم، **مرجع سابق**، ص٤٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأيضًا ينسجم مع تعريف Rhee للأطر الإعلامية بأنها مجموعة من الصور والسمات النصية التي تعمل في المرحلة الأولية من تفسير الأخبار التي تتحدد باستخدام المعرفة [١].

كما يتحقق من خلال التركيز على الأسباب السابقة دون أخرى في صحيفتي الدراسة أهداف التأطير الإعلامي التي تحدثت عنها "مناور الراجحي" [٢]:

١. التأثير في الاتجاهات من خلال التركيز على قيم وحقائق معينة، تمنحها صلة أكبر بالقضية، ويتأثر ذلك باتجاهات المحررين والأسلوب الذي يكتبون به.
٢. الاسهام في تشكيل الرأي العام والتأثير على القرارات التي يتخذها، ليس فقط من خلال إبراز قضايا معينة؛ وإنما من خلال تقديم تفسيرات تتعلق بها.

خامسًا/ مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بـ"الحلول المقترحة لمشاكل الشباب" في صحيفتي الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة التحليلية أن "التوعية والتثقيف" تحتل المرتبة الأولى ضمن الحلول المقترحة في صحيفتي الدراسة بنسبة ١٧,٦%، وقد جاء بنسب متقاربة بين الصحيفتين، وهو ما يفسره أن "ضعف الوعي والتربية" كان يحتل المرتبة الأولى أيضًا ضمن قائمة الأسباب السابقة، كما تنسجم مع اهتمام الشباب بالتوعية والتثقيف ضمن جدول أولويات الاحتياجات لدى الشباب (انظر صفحة ١٠٨).

ومن نماذج ذلك في مجلة السعادة ما جاء على لسان السيد "محمد عسلية" محاضر بقسم علم النفس في جامعة الأقصى حول كيفية قضاء الشباب وقت الفراغ :" ضرورة أن يشغل الشباب وقت فراغهم في التردد على المكتبات، واستخدام الإنترنت الاستخدام الأمثل، وأن يرتادوا النوادي الشبابية لإشباع رغباهم في ممارسة أنواع الرياضة"، ومن نماذج ذلك في صحيفة صوت الشباب ما جاء على لسان د. موسى حلس المختص في علم الاجتماع بغزة:" ويدعو حلس الآباء إلى تنشئة أبنائهم على القيم والأخلاق المثلى، بعيدا عن التقليد الأعمى الذي يتنافى مع قيم مجتمعنا، وتوعيتهم بالسلوك الصحيح وغير الصحيح، ليتمكنوا من مجابهة الانحلال الخلقي الذي يتربص بهم، ويدفع نحو تفكك الأواصر الاجتماعية"[٣].

---

(١) ميادة مهنا، **مرجع سابق**، ٣٧.

(٢) مناور الراجحي، **مرجع سابق**، ص ٢٢٤، ٢٢٥.

(٣) **صحيفة صوت الشباب**، شباب على نار هادئة، **مرجع سابق**، ، ص ٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما عن "تطوير المهارات" فكان في المرتبة الثانية بنسبة ١٥,٣%، وقد جاء في مجلة السعادة بنسبة ١٣,٩%، وفي صحيفة صوت الشباب ١٧,١%، ويعزى ذلك إلى اهتمام صحيفة الشباب بالجانب المهاري للشباب النابع من تخصص مؤسس بيالارا الشبابية التي تتبع لها الصحيفة، ومن نماذج ذلك في مجلة السعادة ما جاء على لسان د. محمود الحرثاني أستاذ اللغة الإنجليزية في معرض حديثه عن دور الشباب في تصحيح الحقائق لدى الغرب حول القضية الفلسطينية :" إن أهم ما يلزم الذي يتحدث اللغة الإنجليزية هو تنمية الذات وبناء المهارات"(١)، وأيضًا ما تحدث به د. درداح الشاعر الخبير النفسي :" لذلك ننصح العزّاب الذين هم على أبواب التوظيف الذين ما زالوا في مرحلة الدراسة الاستفادة من أخطاء من سبقوهم وعليهم أن يخططوا لبناء مستقبل خال من الديون(٢)."ومن نماذج ذلك في صحيفة صوت الشباب ما جاء على لسان د. درداح الشاعر الذي نصح بالتدرب على حفظ الأسرار وعدم البوح بها، :"ويوضح الشاعر أن من يفشي أسراره بهذه الطريقة مريض سلوكيًا لا نفسيًا، ويقول: يمكن الشفاء من هذا المرض إذا وضع الشخص في اعتباره مخاطر إفشاء الأسرار والنتائج المترتبة عليه"(٣).

أما عن "المحاولة والإصرار" فكان في المرتبة الثالثة بنسبة ١٤,١%، وقد جاء في صوت الشباب بنسبة ١٧,٦%، وفي مجلة السعادة بنسبة ١١,٥%، ومن نماذج ذلك في مجلة السعادة ما جاء على لسان د. محمد الحرثاني أستاذ اللغة الإنجليزية في معرض حديثه السابق حول دور الشباب في تصحيح الحقائق لدى الغرب حول القضية الفلسطينية:" علينا أن نتعامل مع القضية الفلسطينية بوعي تام ومدروس لأهميتها وحساسيتها والعمل الجاد على عرضها بأكثر الأساليب تأثيرا ثم البحث الجاد والمستمر عن أنجح الطرق لتوصيل رسالتنا للعالم"(٤)، ومن الأمثلة على ذلك في صحيفة صوت الشباب تقرير حول أزمة البطالة جاء فيه:" وحين لا ييأس ويسعى لغد أفضل فإنه يبقى رغم الصعوبات مصرا على الحياة ولا أحد يعرف من أين يبدأ طريق السعادة، ولكننا ماضون إليه"(٥).

وجاء في المرتبة الرابعة "التحفيز والدعم النفسي" بنسبة ١٢,٢%، وهو في مجلة السعادة بنسبة ١٤,٨%، وفي صحيفة صوت الشباب بنسبة ٨,٦%، **ويرجع الباحث** ذلك إلى اهتمام مجلة السعادة الملحوظ في الجوانب النفسية والتربوية للأسرة عمومًا والشباب خصوصًا، ومن نماذج ذلك في مجلة السعادة ما جاء

---

(١) **مجلة السعادة**، الفيس بوك: نار تشعل الشعوب وتقلب أنظمة البيوت، عدد ٨٣، مايو ٢٠١١، ص٣٤.

(٢) مجلة السعادة، الشباب بين المصروفات اليومية والادخار لتأمين المستقبل، **مرجع سابق**، ص ٤٠، ٤١.

(٣) **صحيفة صوت الشباب**، إفشاء الأسرار من اللقاء الأول: خط أحمر، عدد ٧٤، سبتمبر ٢٠١٠، ص ٣.

(٤) مجلة السعادة، الفيس بوك: نار تشعل الشعوب وتقلب أنظمة البيوت، **مرجع سابق**، ص ٣٤.

(٥) صحيفة صوت الشباب، بعد التخرج: مهن لا على البال ولا على الخاطر!، **مرجع سابق**، ص ٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على لسان الاخصائي النفسي إياد القواسمي :"إن الإنسان الذي يريد أن يصنع مستقبلًا باهرًا له عليه أن يكون متفائلًا لا يعرف لليأس طريقا"[١]، ومن نماذج ذلك أيضًا ما جاء في مقال م. مهيب أبو القمبز :" قبل دخول قاعة الامتحان اذا شعرت أنك فقدت قدميك عليك ان تأخذ شهيقا عميقا من فمك وتملأ رئتيك ثم اخرجه من فمك كزفير ببطء.."[٢]، ومن الأمثلة على ذلك في صحيفة صوت الشباب حديث د. فتحي فليفل مدير دائرة الصحة النفسية في جمعية الهلال الأحمر برام الله:" على الشاب أن يوجد شبكة علاقات داعمة وأن يلتحق بمجموعات يلتقي فيها بشباب آخرين..، بالإضافة إلى التوجه إلى مؤسسات التي تساعد على إدارة التوتر، وتطوير آلية للتكيف، وتطوير مهارات شخصية في التعامل مع الضغوط التي يواجهها الشاب"[٣].

وجاء "التطوع والمشاركة" في المرتبة الخامسة بنسبة ٩,٤%، وقد جاءت في مجلة السعادة بنسبة ١٠,٣%، وفي صحيفة صوت الشباب بنسبة ٨,٢%، ومن نماذج ذلك في مجلة السعادة قول م.مهيب أبو القميز :"وتحقيق التوازن يجعل ذلك الفراغ المغبون فيه كثير من الناس خير ما يكون، لكني أتوقع أن من الشباب ان يتميز في خدمة المجتمع من خلال التطوع، فكم من مؤسسات شبابية تستقطب الشباب الآن في حملات صيف تفيد المجتمع .."[٤]، ومن نماذج ذلك في صحيفة صوت الشباب ما جاء في مقال الشاب "شادي زماعرة" رئيس ملتقى الأدباء الفلسطينيين برام الله :"وأول ما يمكن أن نفعله هو العمل التطوعي من أجل المجتمع وخدمة البلد، إضافة إلى التخطيط السليم .."[٥].

وجاءت "الرعاية الحكومية وتعزيز الرقابة" في المرتبة السادسة بنسبة ٩%، وقد جاءت في مجلة السعادة بنسبة ٨,٢%، في صحيفة صوت الشباب بنسبة ١٠,٢%، ومن الأمثلة على ذلك في مجلة السعادة ما جاء على لسان السيد رشيد المصري مدير دائرة العلاقات العامة والإعلام في جهاز مكافحة المخدرات بغزة :"الحكومة الفلسطينية في غزة ممثلة بوزارة الداخلية لم تدخر جهدًا في القضاء على هذه الآفة الخطيرة _أي المخدرات_ فقد أعلنت قبل حوالي عام حملات وطنية لمكافحة المخدرات التي استطاعت أن تحقق إنجازات يفتخر بها على كافة الصعد ..، الشرطة الفلسطينية تمكنت من القضاء على الرؤوس

---

(١) **مجلة السعادة**، شبابنا: نظرتهم إلى الواقع ما بين التفاؤل والتشاؤم، عدد ٧٦، أكتوبر ٢٠١٠، ص ٤٠، ٤١.

(٢) مهيب أبو القمبز، شبابيك: إدارة ضغوط الامتحانات، **مرجع سابق**، ص ٤١.

(٣) صحيفة صوت الشباب، الضغوط النفسية عند الشباب: هل ستتحول إلى حالة مرضية؟، **مرجع سابق**، ص ٣.

(٤) **مجلة السعادة**، ضع بصمتك الصيف قادم، عدد ٨٥، يوليو ٢٠١١، ص ٤١.

(٥) شادي زماعرة ، نحن قوة اليوم!، **مرجع سابق**، ص٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكبيرة المروجة للمخدرات في قطاع غزة"[١]، ومن الأمثلة على ذلك في صحيفة صوت الشباب قصة الشابة "آيات السعافين" صاحبة مشروع إبداعي في المجال الرياضي:"وتشدد السعافين على أنها ستناضل حتى تحقق مشروعها، ولن تتخلى عنه، كما لن تقبل أن تبقيه حبرًا على ورق، وتتمنى أن يلتفت المسئولون لمشروعها لأنها مهتمة بتنمية الرياضة المحلية ولا تفضل أن تتبناه جهات خارجية"[٢].

وجاءت في المرتبة السابعة "المشاريع الصغيرة وفرص التمويل" بنسبة ٤,٥%، وقد جاءت بنسب متقاربة بين الصحيفتين، ومن نماذج ذلك في مجلة السعادة ما تحدث به الشاب "تامر المدهون" ٢٠ عاما عن تجربة في مجال العمل :"الحل لهذه المشكلة –أي البطالة– يبدأ من الجامعة بالتكفل في تطبيق أبحاث التخرج الصالحة للتطبيق على أرض الواقع، ضمن المشاريع الصغيرة، وبعد ذلك إطلاق العنان للشباب كي يعملوا بأنفسهم ويطوروا من قدراتهم"[٣]، ومن الأمثلة في صحيفة صوت الشباب قول الشابة "آسيا النمر:" كان لكل منا مشروع تخرجها الخاص، وجمعنا طموحنا بعد التخرج، كانت الفتيات الثلاث يطمحن لإنشاء شركة خاصة، أو عمل حر يبعدهن عن الروتين اليومي للوظائف، وفي نفس الوقت ينتشلهن من بين براثن البطالة. وتتابع آسيا: بعد تفكير وبحث طويلين، قررنا أن نتخصص بتطبيقات الجوال، مع أنه كان ينقصنا التمويل والتوجيه"[٤].

أما عن "إنهاء الانقسام وتعزيز التسامح" فجاء في المرتبة الثامنة بنسبة ٤%، وهي نسبة منخفضة في ضوء ما يمكن أن يعكسه "إنهاء الانقسام" على المجتمع الفلسطيني من إيجابيات في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية..الخ، وقد جاء في صحيفة صوت الشباب بنسبة ٥,٣%، وفي مجلة السعادة بنسبة ٣%، ومن نماذج ذلك في مجلة السعادة ما جاء في عمود شبابيك للمهندس مهيب أبو القمبز :"علينا أن نوسع صدورنا قليلا، وليسع بعضنا بعضا، والأهم أن نربي أولادنا على تقبل النقد، ولا نربيهم على رد الصاع صاعين"[٥]، ومن نماذج ذلك في صحيفة صوت الشباب ما جاء في قصة الشابة

---

(١) **مجلة السعادة**، مدمنو المخدرات يكشفون لـ"السعادة" أسرار تورطهم في وحل الدخان الأزرق، عدد ٨٨، أكتوبر ٢٠١١، ص ٣٤_٣٦.

(٢) **صحيفة صوت الشباب**، آيات السعافين تبهر "الفيفا" وتنتزع الجائزة الأولى عالميا، عدد ٩٣، أبريل ٢٠١٢، ص ٤.

(٣) مجلة السعادة، على الجامعات مسئولية كبيرة: الشباب يشتكون البطالة بعد التخرج والحل يبدأ من عندهم، **مرجع سابق**، ص ٤٠، ٤١.

(٤) صحيفة صوت الشباب، أنامل غزة الناعمة تنشر التسلية في أرجاء الكوكب، **مرجع سابق**، ص ٤.

(٥) **مجلة السعادة**، التمس لأخيك نقدا، عدد ٩٦، يونيو ٢٠١٢، ص ٤١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ميسون التي فقدت عريسها بسبب الانقسام والتعصب :"وتأمل ميسون أن ينتهي الانقسام وتختفي آثاره لتتمكن كل فتاة من تحقيق حلمها بالزواج من الشاب الذي تحبه بغض النظر عن أي انتماء سياسي"[١].

وجاء "تطوير التعليم" بنسبة ٢,٦% في المرتبة التاسعة، وهي أيضًا نسبة منخفضة في ضوء أهمية التعليم في مواجهة الكثير من مشكلات الشباب، وقد ظهر اهتمام مجلة السعادة بـ"تطوير التعليم" أكثر من اهتمام صحيفة صوت الشباب بنسبة ٣,٣% للأولى، و١,٦% للثانية، ومن نماذج ذلك في مجلة السعادة ما جاء على لسان الشاب خالد صافي حول مشكلة العزلة الناتجة عن الاهتمام الزائد بالتكنولوجيا :"ضرورة توسيع أفق الشباب للاستفادة من التقنيات الحديثة عن طريق تشجيعه للدخول في منافسات علمية وأكاديمية وذهنية مع شباب دول أخرى، بالإضافة لإشغال وقت الشباب بشيء مفيد مثل النوادي الرياضية[٢]، ومن نماذج ذلك في صحيفة صوت الشباب حديث د. درداح الشاعر الخبير النفسي بجامعة الأقصى بغزة "ويشير إلى أن هذا الشعور يجب أن ينمى في المدارس والجامعات، ويدعو وسائل الإعلام إلى تسليط الضوء على هذه القضية التي تفتك بالمجتمع، خصوصًا إذا اعتاد الإنسان أن يقول كل ما يدور بذهنه، ويبوح بسره لكل من يقابل"[٣].

وجاء في المرتبة العاشرة "الرياضة والنشاط اللامنهجي" بنسبة ٢,١%، وقد جاءت متقدمة في مجلة السعادة على صحيفة صوت الشباب، ومن الأمثلة في مجلة السعادة ما قاله م. مهيب أبو القمبز :"وجدت أن الجمعية الإسلامية للطلبة المسلمين في بريطانيا تقوم بنشاط ترفيهي للطلبة يشتمل على ألعاب فيديو ومسابقات جري وكرة وسباحة، فوجدت أن هناك متسعًا لأي طالب لأن يمارس نشاطًا لا منهجيًا خارج أوقات الدراسة"[٤]، ومن الأمثلة في صحيفة صوت الشباب حديث د. فتحي فليفل :"تساعد الرياضة على تفريغ الضغوط فهي تمنح الشخص مساحة يرفه فيها عن نفسه، وينصح بممارسة "اليوغا" لأنها تساعد على التنفس الصحيح وتخفيف التوتر"[٥].

وللمفارقة فقد جاءت "مقاومة الاحتلال" ٠,٩% فقط في المرتبة الحادية عشرة، رغم أنه جاء في المرتبة الثالثة في نتائج "الأسباب"، وكذلك رغم أهمية مقاومة الاحتلال كحل يمكن أن يساهم في التخفيف عن الشباب وكل قطاعات الشعب الفلسطيني في شتى المجالات، ومن نماذج ذلك في مجلة السعادة ما جاء

---

(١) **صحيفة صوت الشباب**، حكاية ميسون الفلسطينية والزواج الحزبي، عدد ٩٧، أغسطس ٢٠١٢، ص ١٠.

(٢) **مجلة السعادة**، هوس التكنولوجيا: شبح يلاحق الشباب، عدد ٨٣، مايو ٢٠١١، ص ٤٠، ٤١.

(٣) صحيفة صوت الشباب، إفشاء الأسرار من اللقاء الأول: خط أحمر، **مرجع سابق**، ص ٣.

(٤) مهيب أبو القمبز، شبابيك: الأنشطة اللامنهجية، عدد ٧٦، **مجلة السعادة**، أكتوبر ٢٠١٠، ص ٤١.

(٥) صحيفة صوت الشباب، الضغوط النفسية عند الشباب: هل ستتحول إلى حالة مرضية؟، **مرجع سابق**، ص ٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على لسان ناشط في مجال الدفاع عن الأسرى :"تحركوا وأفيقوا وأشعروا المحتل بأننا هنا نتصدى له بأقل ما نملك بكلماتنا وأصواتنا"[١]، ومن نماذج ذلك في صحيفة صوت الشباب قصة الشاب "حمزة أبو عياش" الذي جاء عنه:" لم يكتف عن موقفه الرافض، فلقد شارك في مسيرات الاحتجاج التي شهدتها رام الله على زيارة شاؤول موفاز، وهناك كانت هراوة احد رجال الأمن في انتظار أصابع الفنان حيث كسرت إبهامه، ويعلق حمزة بابتسامة خفيفة في وصف ما حدث: «كنت بين المتظاهرين، وكما حدث مع الجميع؛ أكلت ما فيه النصيب"[٢].

وقد تقاربت الصحيفتان من حيث نسب المواد التي لم تذكر حلولًا، فجاءت في "السعادة" ٦,٤%، وفي "صوت الشباب" ٥,٧%، ويعتبر الباحث ذلك أخطاءً مهنيةً في إعداد وتحرير المواد الصحفية.

سادسًا/ مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بـ"نتائج الحلول المقترحة" في صحيفتي الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة التحليلية أن "التكيف والرضى" كان الأكثر تكرارًا في المواد الصحفية ضمن نتائج الحلول الواردة في صحيفتي الدراسة بنسبة ٢٨,٧%، وهي في صحيفة صوت الشباب بنسبة ٣١,١%، وفي مجلة السعادة ٢٦,٤%، ومن أمثلة ذلك في مجلة السعادة ما جاء على لسان الشابة "آية مسعود" التي حصلت مع شقيقتها على جائزة أفضل بحث علمي في فلسطين :"وعلى صعيدي الشخصي أصبحت اجتماعية أكثر مما سبق، وأتمنى من الله أن أصل للدكتوراه في علم الأحياء"، وتتابع شقيقتها آلاء :" الحمد لله سعادتنا لا توصف فنحن استطعنا أن نقدم شيئًا يستفيد منه البعض"[٣]، ومن الأمثلة التي جمعت بين "التكيف والرضى"، و"التقدم والتنمية"، ونتيجة "الثقة"، و"النجاح والابداع" في صحيفة صوت الشباب قصة الشابة المبدعة "رشا دلول" ٢١ عاما التي حققت كل ما سبق ذكره بفعل المحاولة والإصرار، فتقول :" لم نندم للحظة على الالتحاق بقيم التكنولوجيا الحيوية، بل استمتعنا جدًا بدراسته، ووجدنا أنه ملائم لنا كثيرًا، ونشجع الجميع على الالتحاق به"[٤].

وجاء في المرتبة الثانية "النجاح والإبداع" بنسبة ٢٠,٧%، وقد جاءت تلك النتيجة في مجلة السعادة بنسبة ٢٣%، وفي ١٨,٤%، ومن نماذج ذلك في مجلة السعادة ما جاء على لسان الشباب "عبد الحميد الفيومي" عضو فريق شبابي فاز في مسابقة لشركة google:"وبعد ذلك جاء الإعلان عبر البريد

---

(١) مجلة السعادة، الشباب يبادرون لخدمة قضية الأسرى وتفعيلها، **مرجع سابق**، ص ٤٠، ٤١.

(٢) **صحيفة صوت الشباب**، حمزة أبو عياش: الجدّاريات كأسلوب مقاومة، عدد ٩٧، أغسطس ٢٠١٢م، ص ٦.

(٣) **مجلة السعادة**، فتاتان توأمان تحصلان على جائزة أفضل بحث في فلسطين للتغلب على صعوبات تعلم وتعليم اللغة الإنجليزية، عدد ٩٠، ديسمبر ٢٠١١م، ص ٣٢، ٣٣.

(٤) **صحيفة صوت الشباب**، "سارة ورشا" تجسدان نموذج التميز وتتحديان الحصار، عدد ٨٥، أغسطس ٢٠١١م، ص١١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الالكتروني من قبل الشركة عن أفضل ١٠٠ فريق حول العالم ..، ونحن حصلنا على المركز الثاني على مستوى الشرق الأوسط"[١].

وجاء "تفريغ الطاقات" في المرتبة الثالثة بنسبة ١٥,٦%، وقد جاءت تلك النتيجة في صحيفة صوت الشباب بنسبة ١٧,٥%، وفي مجلة السعادة بنسبة ١٣,٦%، ومن الأمثلة في مجلة السعادة التي جمعت بين "تفريغ الطاقات" و"الثقة" ما جاء على لسان الدكتور ماهر السوسي أستاذ الفقه في الجامعة الإسلامية في تعقيبه على قضية الانتحار :"ثم إن المسئولية تقع بالدرجة الثانية على المؤسسات الرسمية التي مطلوب منها أن توفر كل سبل الدعم وتقدير الذات لدى الشباب والعمل على وضع الخطط لتوفير فرص العمل الملائمة التي من شأنها أن تبدد ضغوط الحياة وتفرغ طاقاتهم"[٢]، ومن الأمثلة على تفريغ الطاقات في صحيفة صوت الشباب ما جاء على لسان السيد "خالد عودة الله" المختص في علم الاجتماع في جامعة بير زيت :" يعطيهم ذلك –التسلية عبر الإنترنت– مجالًا واسعًا لتفريغ ما في داخلهم دون خوف من رقيب أو حسيب.."[٣].

أما في المرتبة الرابعة فقد جاءت "الثقة" بنسبة ١٣,٨%، وهي في مجلة السعادة بنسبة ١٥,٣%، وفي صحيفة صوت الشباب بنسبة ١٢,٣%، أما عن "التحرير والحفاظ على الهوية" فجاء في المرتبة الخامسة بنسبة ٣,٧%، وهي في مجلة السعادة بنسبة ٤,٧%، وفي صحيفة صوت الشباب بنسبة ٢,٦%، وبالإجمال النسبة منخفضة انسجامًا مع انخفاض نسبة "مقاومة الاحتلال" كحل والواردة في نتائج الحلول، ومن نماذج ذلك في مجلة السعادة ما جاء في موضوع القيم والأخلاق لدى الشباب "وليبذل في هذه المرحلة الجهد الكبير والوقت الكافي لكي نستعيد ارواحنا باستعادة شبابنا لهويتهم الوطنية والإسلامية "[٤]، ومن نماذج ذلك في صحيفة صوت الشباب ما قالته الشابة عبير زغاري ٢١ عامًا من رام الله في تعقيبها على استحقاق أيلول المتعلق بالدولة الفلسطينية :"وما يزال الانقسام مستمرًا ويجب أولًا توحيد جميع الصفوف الداخلية ثم الذهاب إلى الأمم المتحدة، ولكن في حال تم التجاوب مع السلطة الفلسطينية نكون قد حققنا انتصارًا نحو الحرية .."[٥].

---

(١) مجلة السعادة، خمسة شبان من غزة يحصلون على جائزة من شركة google، **مرجع سابق**، ، ص ٤٠، ٤١.

(٢) **مجلة السعادة**، الانتحار: هروب من المواجهة وتوحد مع الشيطان، عدد ٩٥، سبتمبر ٢٠١٠، ص ١٠.

(٣) **صحيفة صوت الشباب**، العلاقات الإلكترونية: بين اللهو والتسلية هل هناك مكان للمشاعر؟، عدد ٩١، فبراير ٢٠١٢، ص ٣.

(٤) هدى نعيم، في الصميم: حملة استعادة الروح، **مرجع سابق**، ص ٣٧.

(٥) **صحيفة صوت الشباب**، هل نحن وأيلول على موعد مع استحقاق الدولة؟، عدد ٨٥، أغسطس ٢٠١١، ص ١٢،١٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبشكل متقارب مع "التحرير والحفاظ على الهوية" جاءت "التقدم والتنمية" بنسبة ٣,٥% في المرتبة السادسة، وهو تقارب ناتج عن أن صحيفتي الدراسة جمع في غالب الأحيان بين النتيجتين على اعتبار أن التقدم والتنمية مرتبط ارتباطًا عضويًا بالتحرير والحفاظ على الهوية، وقد جاءت نتيجة "التقدم والتنمية" متقاربتين في صحيفتي الدراسة، ومن نماذج ذلك في مجلة السعادة ما جاء على لسان السيدة هدى نعيم :"إن نقاء وصدق وعنفوان هذا الشباب يجعلنا مطالبين أكثر من أي وقت مضى بالوقوف بجانبهم، نستمد الأمل من تفاؤلهم، واستعدادهم العالي للعمل، طموحاتهم الحالمة، وقدراتهم التي يجب أن يفسح أمامها المجال، وفي نفس الوقت يجب أن نزودهم بالخبرة والتجربة التي امتلكناها حتى يتواصل ويتكامل النضال.."[١].

وجاء في المرتبة السابعة "المصالحة والسلم المجتمعي" بنسبة ٢,٨%، وهي نسبة منخفضة انسجامًا مع نسبة "انهاء الانقسام والتسامح" الذي جاء في سياق الحلول المقترحة، وهي نسبة اجمالًا لصالح صحيفة صوت الشباب نظرًا لانعدامها في مجلة السعادة، ومن الأمثلة على ذلك في صحيفة صوت الشباب ومن نماذج "المصالحة" في "صوت الشباب" قول الشاب "حمزة زبيدات"، من رام الله في تقرير حول المصالحة الفلسطينية من وجهة نظر الشباب:" لقد تعلمنا من الثورات أن الشعوب قادرة على التغيير»، ويتابع: «نحن نعلم أن هدف الاحتلال هو استمرار الانقسام، ولكننا سنستمر في حملتنا لإنهائه"[٢].

وللمفارقة فقد جاء "زيادة الثقافة" في المرتبة الثامنة بنسبة ١,٧%، وهي نسبة متدنية رغم أن "التوعية والتثقيف" كحل جاء في المرتبة الأولى، وهو ما يدلل على ضعف الوحدة الموضوعية للمواد الصحفية في صحيفتي الدراسة، ومن الأمثلة على ذلك في مجلة السعادة ما جاء في مقال م. مهيب أبو القمبز :"إن كنا نكره القراءة، فلنعتبر محاولة القراءة مثل شرب دواء الكحة ذو اللون الخمري! ولنجرب! مثلا ٥ صفحات في اليوم ثم تتطور إلى ١٠ ثم ٢٠، وسترون كم المعرفة التي حصلنا عليها كي نعود إلى مجدنا التليد"[٣]، ومن الأمثلة في صحيفة صوت الشباب تعقيب د. فريد ضهير أستاذ الصحافة في جامعة النجاح الوطنية :" فإن القارئ يمكنه أن يختار الطريقة التي تمكنه من أن يستفيد من كليهما، ويستمتع بقراءتها بطريقة تزيد ثقافته وتفتح له آفاقًا أوسع وفكر أكثر قدرة على التخيل والاستيعاب"[٤].

---

(١) هدى نعيم، في الصميم: حلمت معهم، **مرجع سابق**، ص ٣٧.

(٢) **صحيفة صوت الشباب**، شباب الوطن تحرك وأبواب السماء مفتوحة لمن يناجي الله، عدد ٨١، أبريل ٢٠١١، ص ١٢، ١٣.

(٣) مهيب أبو القمبز، شبابيك: القراءة والشباب، **مرجع سابق**، ص ٤١.

(٤) **صحيفة صوت الشباب**، في عصر التكنولوجيا: هل يصبح الكتاب الورقي من التاريخ؟، عدد ٨٤، يوليو ٢٠١١، ص ٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما نسبة المواد الصحفية التي لم تتطرق إلى نتائج فكانت بنسبة ٨,٢% من مجمل المواد في صحيفتي الدراسة، وهي في مجلة السعادة بنسبة ٨,٩%، وفي مجلة السعادة بنسبة ٧,٥%، ويعتبر الباحث ذلك ضعفًا مهنيًا في إعداد وتحرير التقارير.

سابعًا/ مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بـ"صورة الشباب" في صحيفتي الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة التحليلية أن صورة الشاب الـ"مبادر ومؤثر" جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٣٠,٣%، وهي في صحيفة صوت الشباب بنسبة ٣٧,٧%، وفي مجلة السعادة بنسبة ٢٤,٨%، ومن النماذج التي قدمتها مجلة السعادة على ذلك ثلاثة شباب استطاعوا أن ينقلوا الحقائق ويساهموا في تغيير الصورة الخاطئة حول قطاع غزة إلى الإعلام الغربي من خلال المبادرة بالمشاركة في مسابقة دولية وحصولهم على مراتب متقدمة فيها(١)، ومن نماذج ذلك في صحيفة صوت الشباب إنجازات الشباب المتطوعين في مشروع "عد للعشرة" لنشر التسامح الذي تتبناه مؤسسة "بيالارا" حيث ظهر خلاله الشباب بصورة المبادر لصالح مجتمعه والمؤثر فيه من خلال أدوات ثقافية عصرية(٢).

وجاءت في المرتبة الثانية صورة الشاب الـ"مبدع ومثابر" بنسبة ٢٠%، وهي نسب تنسجم مع النسبة المرتفعة لقضية "الإبداع" في نتائج القضايا التي جاءت في المرتبة الأولى، وقد جاءت في كلتا الصحيفتين بنسب متقاربة، ومن نماذج ذلك في مجلة السعادة قصة الشاب أحمد أبو شعبان الذي أكمل تعليمه بعد انقطاع طويل وأظهر مثابرة عملية متميزة في مراحل الدراسة إلى أن قدم انتاجًا علميًا وتقنيًا يتمثل في صناعة الروبوت(٣)، ومن نماذج ذلك في صحيفة صوت الشباب موضوع الشابة آيات السعافين التي فازت بجائزة "الفيفا" عن مشروعها إعادة تدوير إطارات السيارات لصالح الملاعب(٤).

وجاءت صورة "مُهمش ومستغَل" في المرتبة الثالثة بنسبة ١٦%، وهي في مجلة السعادة بنسبة ١٧,٤%، وفي صحيفة صوت الشباب بنسبة ١٤,١%، وظهرت تلك الصورة في مجلة السعادة من خلال استعراض المجلة لقصص الشباب الذين راحوا ضحية التربية السيئة أو غياب الرقابة أو نظرة المجتمع، وهي في معظمها جاءت في سياق استعراض المجلة لأخبار الجرائم في قطاع غزة، ومن ذلك قصة الشاب (أ) ١٩ عامًا الذي سرق والديه ليشتري الدراجة النارية التي كان يريدها وترجع المجلة السبب الأساسي لهذه

(١) **مجلة السعادة**، شباب فلسطين يصححون حقائق مضللة في الإعلام الغربي، عدد ٨٣، مايو ٢٠١١، ص ١٠.
(٢) **صحيفة صوت الشباب**، عد للعشرة: مشروع يحاصر العنف ويعزز التعقل في النفوس، عدد ٩١، فبراير ٢٠١٢، ص ١٤.
(٣) **مجلة السعادة**، أحمد من الأمية إلى صناعة الروبوت، عدد ٩٢، فبراير ٢٠١٢، ص ٣٢.
(٤) صحيفة صوت الشباب، آيات السعافين تبهر "الفيفا" وتنتزع الجائزة الأولى عالميا، **مرجع سابق**، ص ٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتيجة إلى أسلوب والديه في تربيته منذ الطفولة[١]، ومن أمثلة ذلك في صحيفة صوت الشباب الصورة التي قدمتها السيدة هانيا البيطار حول الشباب نتيجة السياسات الحكومية التي جعلت من الشباب في ذيل قائمة التنمية في المجتمع[٢].

أما صورة "ضعيف وكسول" في المرتبة الرابعة بنسبة ٨,٥%، وهو ما ينسجم مع أن قضية "الانحراف" جاءت في المرتبة الثانية ضمن نتائج القضايا، وقد جاءت في مجلة السعادة بنسبة ١٢,٤%، وفي صحيفة صوت الشباب بنسبة ٣,١%، ومن نماذج ذلك في مجلة السعادة الصورة التي قدمها م. مهيب أبو القمبز عبر عموده "شبابيك" حيث تحدث عن واقع الشباب المصابين بالعجز والكسل رغم كل ما لديهم من طاقات شبابية [٣]، ومن نماذج ذلك في صحيفة صوت الشباب موضوع تقرير في الصحيفة حول العمل التطوعي قدم الشباب في صورة الضعيف والكسول جراء عزوفه عن العمل التطوعي وتبريره ذلك بالانشغال الدائم[٤].

أما عن صورة "الطموح والمتفائل" فقد جاءت في المرتبة الرابعة بنسبة ٦,٩%، وهي في مجلة السعادة بنسبة ٨,٩%، وفي صحيفة صوت الشباب ٤,٢%، ومن نماذج ذلك في مجلة السعادة تقرير حول الشباب الطامح رغم ما في الحياة من عقبات [٥]، ومن نماذج ذلك في صحيفة صوت الشباب تجربة مجموعة من الشباب خريجي الصحافة والإعلام حيث امتلكوا الطموح والتفاؤل الكافيين ليتجاوزوا أزمة البطالة فأسسوا شركة تقدم الخدمات الإعلامية وبذلك امتلكوا فرصة عملهم بأنفسهم[٦].

وفي المرتبة الخامسة جاءت صورة "العنيد والمتمرد" بنسبة ٥,٨%، وهي في صحيفة صوت الشباب بنسبة ٦,٨%، وفي مجلة السعادة بنسبة ٥%، ومن نماذج ذلك في مجلة السعادة قصة الشاب "م.ع" ٣١ عامًا الذي تمرد على أسرته وعاند زوجته التي كانت تنصحه في كل مرة أن يترك عادة تعاطي المنشطات والمهدئات إلا أنه بقي مصرًا إلى أن سُجن ودفع غرامة جراء فعلته[٧]، ومن نماذج ذلك في صحيفة صوت الشباب تقرير الصحيفة حول احتجاجات الشباب في الضفة الغربية لشاؤول موفاز نائب رئيس

---

(١) **مجلة السعادة**، باع والديه بدراجة نارية، عدد ٩٥، سبتمبر ٢٠١٠، ص ٣٨.

(٢) هانيا البيطار، الافتتاحية: سلام والشباب، **مرجع سابق**، ص ٢.

(٣) مهيب أبو القمبز، شبابيك: كهولة الشباب في غزة، **مرجع سابق**، ص ٤١.

(٤) **صحيفة صوت الشباب**، العمل التطوعي: ثقافة شبابية تفقد قيمتها في فلسطين، عدد ٧٧، ديسمبر ٢٠١٠، ص ١٨.

(٥) مجلة السعادة، الحياة مليئة بالطموح وقطاع النجاح لا توقفه **العقبات**، **مرجع سابق**، ص ٤٠.

(٦) **صحيفة صوت الشباب**، شباب يواجهون البطالة ويحققون النجاح، عدد ٩١، فبراير ٢٠١٢، ص ٢٠.

(٧) **مجلة السعادة**، لست مترملا إنما صاحب نخوة، عدد ٩٨، أغسطس ٢٠١٢، ص ٣٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوزراء الإسرائيلي لمقر المقاطعة في رام الله، حيث ظهر الشباب بصورة المتمردين والرافضين بعند شديد للزيارة واصفين إياها قفز على تضحيات الشعب الفلسطيني(١).

وجاءت صورة "المتحرر" بنسبة ٤,٥% في المرتبة السادسة، وهي في صحيفة صوت الشباب بنسبة ٦,٣%، وفي مجلة السعادة ٣,١%، ومن الأمثلة على ذلك في مجلة السعادة تقرير حول تحرر الشباب من اللغة العربية الفصحى في مواقع التواصل الاجتماعي(٢)، ومن الأمثلة على ذلك في صحيفة صوت الشباب تقرير المجلة حول تحرر بعض الفتيات الشابات وخروجهن عن عادات المجتمع وتقاليده بمعاكسة الشباب عبر الهاتف ووسائل الاتصال التكنلوجية أو في الجامعة أو في الأماكن العامة(٣).

وجاءت صورة "اليائس والمحبط" في المرتبة السابعة بنسبة ٢%، ومن نماذج ذلك في مجلة السعادة تقرير في المجلة حول تمرد بعض الشباب على واقعهم ومجتمعهم وظروفهم ومغادرة الحياة بالانتحار(٤)، وأيضًا حديث المجلة عن شباب فلسطيني يقلد جماعة دولية تطلق على نفسها "الإيمو" واتبعوا ثقافتهم في خروج عن ثقافة مجتمعهم الفلسطيني(٥)، ومن أمثلة ذلك في صحيفة صوت الشباب تقرير في الصحيفة حول الاحباطات التي يتعرض لها الشباب الفلسطيني وما يترتب عليها من ضغوط نفسية تصل في بعضها إلى أمراض(٦).

ويرى الباحث أن الصورة التي تقدمها الصحافة الفلسطينية تنسجم مع مفهوم الصورة الإعلامية الذي يعتبر أن "الصورة الإعلامية ليست مجرد تصوير للواقع ولكنها أساسًا موقف من هذا الواقع ومحاولة لتفسيره والتأثير فيه، بل ويرى البعض أن صناع المضمون الإعلامي يستمدون من الحياة الواقعية بعض التجارب والمفاهيم التي تستخدم في صنع صورة أطلقوا عليها "الواقعية الإعلامية المصنوعة" تميل إلى أن تكون أكثر كثافة وبريقًا وعنفًا من الحياة الواقعية مما يجذب إليها الجمهور"(٧).

ويرى الباحث وأن الصحافة الفلسطينية استطاعت رسم صورة إعلامية للشباب تنطلق من الصورة المنطبعة في أذهان الجمهور عن الشباب الفلسطيني بشقيها: الإيجابي مثل "المبادر والمؤثر" و"المبدع

---

(١) **صحيفة صوت الشباب**، الشباب يفضلون الهراوات على استقبال موفاز، عدد ٩٧، أغسطس ٢٠١٢.

(٢) مجلة السعادة، شبابنا يغترب عن لغته الأصلية باستخدام الأحرف الإنجليزية للكتابة العربية، **مرجع سابق**، ص ٤٠.

(٣) صحيفة صوت الشباب، شباب على نار هادئة، **مرجع سابق**، ، ص ٤.

(٤) مجلة السعادة، الانتحار: هروب من المواجهة وتوحد من الشيطان، **مرجع سابق**، ص ١٠.

(٥) **صحيفة صوت الشباب**، رغم خطورتها: جماعة الإيمو وسيلة الشباب للبحث عن الذات، عدد ٧٦، نوفمبر ٢٠١٠، ص ٤.

(٦) صحيفة صوت الشباب، الضغوط النفسية عند الشباب: هل ستتحول إلى حالة مرضية، **مرجع سابق**، ص ٣.

(٧) هشام محمد عبد الغفار محمد، **مرجع سابق**، ص ٤٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمثابر"، والسلبي مثل "الضعيف والكسول" و"اليائس والمحبط"، مع تقدم للصورة الإيجابية على الصورة السلبية، وهو أشارت إليه الدراسات السابقة من أن :"وسائل الإعلام تنجح في تكوين انطباعات وصور ذهنية إيجابية أو سلبية بشكل نمطي في ظروف محددة ولا سيما حينما لا تكون لدينا معلومات مسبقة عن الموضوع، وحينما تجمع كل الوسائل على تقديم صورة معينة نمطية لا تتغير"[١].

ثامنًا/ مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بـ"اتجاه صورة الشباب" في صحيفتي الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة التحليلية أن اتجاه الصورة بشكل عام للشباب في صحيفتي الدراسة كان إيجابيًا وذلك بنسبة ٤٩,٨%، وهي في صحيفة صوت الشباب بنسبة ٥٧,١%، وفي مجلة السعادة بنسبة ٤٣,٥%، وهي نسب منسجمة مع نتائج الصورة التي بيّنت أن صورة "المبادر والمؤثر" في المرتبة الأولى، وصورة "المبدع والمثابر" في المرتبة الثانية، وأيضًا منسجمًا مع جدول قضايا الشباب حيث كانت قضية الإبداع في المرتبة الأولى.

في حين كان الاتجاه السلبي للصورة في المرتبة الثانية بنسبة ٣١,٩%، وهي في مجلة السعادة بنسبة ٤٦%، وفي صحيفة صوت الشباب ١٥,٢%، وهي نسب منسجمة مع نتائج الصورة التي أظهرت تقدم لنسبة صورة "مهمش ومستغَل" وصورة "ضعيف وكسول" وصورة "يائس ومحبط" في مجلة السعادة على صوت الشباب، ويعود ذلك إلى اهتمام مجلة السعادة بنشر أخبار الجريمة في قطاع غزة والتي في غالبيتها تتم على أيدي شباب، مثل جرائم القتل، والانتحار، والسرقة، والاغتصاب، وغيرها[٢]، وتركزت تلك الصورة في صحيفة صوت الشباب في مجال السلوك المجتمعي للشباب مثل عادة تدخين النرجيلة[٣]، وكذلك في مجال التكنولوجيا التي رسمت صورة سلبية لبعض الشباب نتيجة تعلقهم بها المبالغ فيه[٤].

وفي المرتبة الثالثة كان الاتجاه المحايد بنسبة ١٨,٣%، وهي في صحيفة صوت الشباب ٢٧,٦%، وفي مجلة السعادة بنسبة ١٠,٥%، ومن نماذج ذلك في مجلة السعادة الموضوعات الصحفية التي تحدثت فيها المجلة عن عدة جهات تتحمل مسئولية المشاكل التي تواجه الشباب مثل مشكلة البطالة واختيار التخصص الجامعي وغيرها، ومن ذلك في المجلة تقرير حول البطالة أظهر صورة الشباب محايدة بين

---

(١) عاطف عدلي عبيد، **مرجع سابق**، ص ٢١.

(٢) **مجلة السعادة**، زاوية من الحياة، جميع الأعداد، ص ٣٨، ٣٩.

(٣) صحيفة صوت الشباب، النرجيلة: تهدد الصحة وتنتشر في المجتمع، **مرجع سابق**، ص ٣.

(٤) صحيفة صوت الشباب، التكنولوجيا: اغتراب وعزلة، **مرجع سابق**، ص ١٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مسئولية الجامعات ومسئولية الحكومة[١]، وأيضًا الشباب بصورة المحايد في مقال شبابيك للمهندس مهيب أبو القمبز حيث تحدث عن حيرة الشباب ما بعد الثانوية العامة عند اختيار التخصصات الجامعية[٢]، ومن نماذج ذلك في صحيفة صوت الشباب الموضوعات التي تحدثت عن أزمة الانقسام التي أظهرت صورة الشباب بالاتجاه المحايد بين الفرقاء السياسيين والحزبين المتصارعين (فتح وحماس) ومن الأمثلة على ذلك تحقيق صحفي حول المصالحة الفلسطينية وتقييم الشباب لمستقبلها في ظل المتغيرات السياسية على الأرض والمتمثل في توقيع اتفاق القاهرة في ٢٠١١/٥/١ [٣]، وكذلك قصة الشابة ميسون من قطاع غزة التي كانت صورتها محايدة إزاء أزمة زواجها التي افتعلها والدها بسبب أن الشاب المتقدم لها كان ينتمي لحركة حماس[٤].

تاسعًا/ مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بـ"استراتييات الإطار" في صحيفتي الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة التحليلية أن استراتيجية الصراع احتلت المرتبة الأولى ضمن استراتيجيات الإطار للمواد الصحفية التي اهتمت بقضايا الشباب في صحيفتي الدراسة بنسبة ٢٤,٩%، وهو ما يدلل على حدة الأزمات التي يعاني منها الشباب والتي بدورها أوجدت حالة الصراع المستمرة بين الشباب والمحيط المتسبب بتلك الأزمات، وقد جاء في كلتا الصحيفتين بنسب متقاربة.

ويشير الباحث إلى أن هيمنة إطار الصراع على الأطر المستخدمة واحتلاله للمرتبة الأولى في الدراسة يتوافق مع ما أثبتته دراسات نظرية الإطار الإعلامي من أن إطار الصراع هو الأكثر انتشارًا واستخدامًا في التغطية الإخبارية في القضايا[٥].

وتركز الصراع في مجلة السعادة بين الشباب والمسئولين سواء في الحكومة أو المجلس التشريعي أو الأحزاب، وكذلك بين الشباب والمجتمع وعاداته وتقاليده، والصراع بين الشباب الاحتلال وممارساته، والصراع بين الشباب والفقر وندرة الموارد، وكان الصراع أحيانًا بين الشباب وأنفسهم وطموحاتهم ورغباتهم المتنامية، ومن الأمثلة على إطار الصراع مع الاحتلال حيث تصدر الشباب لحملات الدفاع عن الأسرى

---

(١) **مجلة السعادة**، جيش البطالة يتهم التخصصات الجامعية وسوق العمل والتعليم تبرئ نفسها، عدد ٨٦، أغسطس ٢٠١١، ص ٣٤، ٣٥.

(٢) **مجلة السعادة**، ماذا اتخصص في دراستي ما بعد التوجيهي، عدد ٨٦، أغسطس ٢٠١١، ص ٤١.

(٣) **صحيفة صوت الشباب**، المصالحة الفلسطينية باتت واقعا بعد خيبات الأمل، عدد ٨٣، يونيو ٢٠١١، ص ١٢، ١٣.

(٤) صحيفة صوت الشباب، حكاية ميسون الفلسطينية والزواج الحزبي، **مرجع سابق**، ص ١٠.

(٥) رانية محمد علي، **مرجع سابق**.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في سجون الاحتلال كما في حالة الشابة بدور أبو كويك "٢٣ عاما" والشابة ديمة اللبابيدي "٢٢عامًا"[١]، ومن نماذج صراعات الشباب على الصعيد الداخلي للمجتمع ما جاء في مقال الافتتاحية لمجلة السعادة حول الصراع بين الشباب وأهلهم نتيجة الثقافة المضللة التي تقدمها وسائل الإعلام، مطالبة (أي المجلة) الشباب بضرورة الوفاء للأهل وعدم التنكر لهم[٢].

وتركز الصراع في صحيفة صوت الشباب بين الشباب والمجتمع بكافة مكوناته خاصة السلطة والعادات والتقاليد، ومن نماذج ذلك مقال شادي زماعرة حول الصراع بين الشباب والسلطات الحاكمة التي ترفض أن تعطي الشباب دورهم الحقيقي في صناعة التغيير وتكتفي فقط بالوعودات والشعارات[٣].

وفي المرتبة الثانية جاء إطار الضحية بنسبة ١٨,٧% وهو إطار تناول الشباب على اعتبار أنهم ضحية الظروف المحيطة مثل التربية، والسياسات الحكومية، وإجراءات الاحتلال، وقد جاء في مجلة السعادة بنسبة ٢٠,٧%، وفي صحيفة صوت الشباب بنسبة ١٦,٧%، وتركز إطار الضحية في مجلة السعادة من خلال عرض أخبار الجرائم التي يرتكبها الشباب والتي كانت في غالبيتها نتيجة لظروف اجتماعية ونفسية وأسرية محيطة، ومن الأمثلة على ذلك الحديث عن قصة الشاب "ك.غ" ٢٨ عامًا في إطار الضحية لظروف عائلته الفقيرة وسوء التربية والرعاية الذي عانى منه منذ الطفولة مما دفعه في النهاية لأن يتحول إلى نصاب محترف[٤]، وتركز في مجال التدخين والإدمان والعادات والتقاليد البالية، ومن ذلك تقرير حول الشباب المدخنين والذين هم ضحية العادات السيئة والقدرة غير الصالحة وضعف الرقابة [٥]، وتلاها في المرتبة الرابعة استراتيجية إطار النتائج الاقتصادية وتركز في مجال البطالة، ومن أمثلة ذلك تقرير الصحيفة حول شركة سيارات "هيونداي" يقودها الشاب "عز فطاير" ٢٤ عاما في محاولة منه للخروج من أزمة البطالة وانتظار طوابير التوظيف الطويلة [٦].

وفي المرتبة الثالثة كان إطار التنافس بنسبة ١٦,٤% حيث تناولت صحيفتا الدراسة الشباب في إطار التنافس مع بعضهم البعض، والتنافس في محافل العلم، ومحافل الاختراع، ومحافل الفن، والأدب، والثقافة عمومًا، والتنافس في العمل التطوعي، والمشاركة المجتمعية الفاعلة، وهو في صحيفة صوت الشباب

(١) مجلة السعادة، الشباب يبادرون لخدمة قضية الأسرى وتفعيلها، **مرجع سابق**، ص ٤٠، ٤١.

(٢) مجلة السعادة، كلمة العدد: أيها الشباب كونوا أوفياء، **مرجع سابق**، ص ٥.

(٣) صحيفة صوت الشباب، نحن قوة اليوم، **مرجع سابق**، ص ٩.

(٤) **مجلة السعادة**، نصاب يجوب غزة متنكرا بشخصية أجنبي، عدد ٩٢، فبراير ٢٠١٢، ص ٣٩.

(٥) **صحيفة صوت الشباب**، القدوة السيئة وغياب المسئولية والقوانين عوامل تنشر التدخين، عدد ٧٨، يناير ٢٠١١، ص ٢٢.

(٦) **صحيفة صوت الشباب**، نجاح اقتصادي بدأ في البرازيل وانتقل إلى فلسطين عبر شركة سيارات، عدد ٨١، إبريل ٢٠١١، ص ٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بنسبة ٢٠,٨%، وفي مجلة السعادة بنسبة ١٢,١%، وتركز في مجلة السعادة بمجال التنافس الجامعي والعلمي والبحثي، ومن نماذج ذلك موضوع الفتاتين التوأمين اللتين حصلتا على جاهزة أفضل بحث في فلسطين للتغلب على صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية(١)، وتركز في صحيفة صوت الشباب بمجال الاختراعات العلمية والابداعات الفنية، ومن ذلك تقرير حول تفوق الصحفي الشاب "محمد البابا" من غزة وحصوله على العديد من الجوائز الصحفية في منافسات عربية ودولية(٢).

أما عن استراتيجية "النتائج الاقتصادية" فجاء في المرتبة الرابعة بنسبة ١٣,٧%، حيث تناولت صحف الدارسة الشباب في إطار تردي الأوضاع الاقتصادي جراء الاحتلال، والحصار، والانقسام، والبطالة، وندرة فرص التمويل، والموارد، وقد جاء في كلا الصحيفتين بنسب متقاربة، ومن نماذج ذلك في مجلة السعادة قضية خريجي الجامعات وأزمتهم من أجل الحصول على فرصة عمل(٣)، ومن نماذج ذلك في صحيفة صوت الشباب قضية الخريجين الذين اضطروا للعمل في أعمال غير تلك التي درسوها(٤).

ويليه استراتيجية المسئولية في المرتبة الخامسة بنسبة ١١,٧%، حيث تناولت صحيفتا الدراسة الشباب في إطار المسئولية الملقاة على عاتق الحكومة والمؤسسات والأسرة والأحزاب وقادة الرأي تجاه قضايا وهموم الشباب. وبذات نسبة الاهتمام أيضًا جاءت استراتيجية المسئولية، وتركزت أيضًا في قضية البطالة والفقر، ومن نماذج ذلك في مجلة السعادة الحديث عن مسئولية الجامعات تجاه أزمة البطالة بعد التخرج(٥)، ومن نماذج ذلك في صحيفة صوت الشباب ما جاء في تقرير يتحدث عن خطورة الألعاب النارية على الشباب في الخليل، ويحمّل المسئولية إلى الجهات المختصة خاصة الشرطة في وزارة الداخلية لزيادة الرقابة ومنع الاتجار بالألعاب النارية التي تشكل خطرًا على حياة الشباب(٦).

واستراتيجية المظلومية والتهميش كانت في المرتبة السادسة بنسبة ٨,٢%، حيث تناولت صحيفتا الدراسة الشباب في إطار شعورهم بالمظلومية والتهميش من مختلف الجهات الرسمية أو الأهلية أو حتى الأسرة، بالإضافة إلى تهميش الشباب في ميادين صنع القرار والمشاركة الفاعلة في تغيير الواقع، وهي في

---

(١) مجلة السعادة، فتاتان توأمان تحصلان على جائزة أفضل بحث في فلسطين للتغلب على صعوبات تعلم وتعليم اللغة الإنجليزية، **مرجع سابق**، ص ٣٢، ٣٣.

(٢) صحيفة صوت الشباب، الصحفي الشاب بين حلم الوصول ومرارة الواقع، **مرجع سابق**، ص ١٨.

(٣) مجلة السعادة، جيش البطالة يتهم التخصصات الجامعية وسوق العمل والتعليم تبرئ نفسها، **مرجع سابق**، ص ٣٤، ٣٥.

(٤) صحيفة صوت الشباب، بعد التخرج: مهن لا على البال ولا على الخاطر!، **مرجع سابق**، ص ٣.

(٥) مجلة السعادة، على الجامعات مسئولية كبيرة: الشباب يشتكون البطالة بعد التخرج والحل يبدأ من عندهم، **مرجع سابق**، ، ص ٤٠، ٤١.

(٦) **صحيفة صوت الشباب**، في الخليل: من الألعاب النارية ما قتل، عدد ٩٧، أغسطس ٢٠١٢، ص ٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صحيفة صوت الشباب بنسبة ١٠,٧%، وفي مجلة السعادة بنسبة ٥,٧%، وتركز في مجلة السعادة بالحديث عن دور الشباب في صناعة القرار والمشاركة السياسية والمجتمعية الحقيقية، ومن ذلك مقال السيدة هدى نعيم حول عام الشباب في قطاع غزة، حيث تحدثت عن الشباب في إطار التهميش الذي يعاني منه جراء ضعف مشاركته داعية إياه للمبادرة والضغط باتجاه المشاركة الفعالة(١)، وتركز صحيفة صوت الشباب بمجال تهميش الشباب عمومًا والفتيات خصوصًا سواء من قبل السلطة الحاكمة أو المجتمع، ومن ذلك تقرير الصحيفة حول تهميش الفتاة الفلسطينية وظلمها من قبل ذكور العائلة عندما يمنعونها من السفر للتعليم في الخارج بحجة العادات والتقاليد(٢).

وجاءت استراتيجية الاهتمامات الانسانية في المرتبة السابعة بنسبة ٣,٨%، وهو أقل إطار استخدمته صحيفتا الدراسة في تناولها للشباب، وقد جاء في سياق الحديث حول البعد الإنساني لقضايا الشباب مثل القضايا الإنسانية الناتجة عن البطالة، والانحراف، والحرمان من التعليم والسفر، وهي في مجلة السعادة بنسبة ٥,٢%، وتركز في مجلة السعادة بالحديث عن تجارب الشباب ذوي الإعاقة، ومن ذلك الحديث عن تجربة الشابة منيرة حرز الله ١٩ عامًا التي تحاول أن تتخيل أشكالًا ومناظر طبيعية موجودة في الحياة اليومية التي يعيشها غيرها من الفتيات المبصرات(٣)، وفي صحيفة صوت الشباب تركز في مجال الإعاقة لدى الشباب، ومن نماذج ذلك تقرير نشرته الصحيفة حول قضية الزواج من الشباب المعاقين(٤).

أما عن الموضوعات التي كانت استراتيجيات الأطر فيها غير واضحة فجاءت في المرتبة الثامنة بنسبة ٢,٦% من عينة الصحف، وهي جميعها في مجلة السعادة.

ويرى الباحث أن تركيز صحيفتي الدراسة على استراتيجيات أكثر من استراتيجيات يأتي منسجمًا مع تعريف (Gamson) للإطار الإعلامي بأنه ": تلك الفكرة المحورية التي تنظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة" (٥).

---

(١) هدى نعيم، في الصميم: دقوا الأبواب بقوة وإلا لن يكون عامكم، **مرجع سابق**، ص ٣٧.

(٢) **صحيفة صوت الشباب**، دراسة الفتاة في الخارج: بين قيود العادات وتخوف الأهل، عدد ٧٦، نوفمبر ٢٠١٠، ص٣.

(٣) **مجلة السعادة**، فتاة فلسطينية تتحدى إعاقة الصم وتنتج مطرزات تحكي أحلامها، عدد ٧٧، نوفمبر ٢٠١٠، ص ٤٠، ٤١.

(٤) **صحيفة صوت الشباب**، ما مدى تقبل الشباب لفكرة الزواج من معاق؟، عدد ٧٨، يناير ٢٠١١، ص ١١.

(٥) حسن عماد مكاوي، وليلى حسين السيد، **مرجع سابق**، ص ٣٤٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عاشرًا/ مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بـ"نوع الإطار" في صحيفتي الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة التحليلية أن الإطار العام في تناول الشباب في صحيفتي الدراسة حظي بالمرتبة الأولى بنسبة ٥٩,٤%، وهي في صحيفة صوت الشباب بنسبة ٦٣,٨% وتركز فيها الإطار العام في مجالات الإبداع، والبطالة، والتطوع، والمبادرة، وتكنولوجيا الإعلام الاجتماعي، والشباب المحبطين، وجاء في مجلة السعادة بنسبة ٥٥,٦% وتركز في مجال الشباب المبدعين، والشباب العاطلين عن العمل، والشباب متطوعين، والشباب المبادرين، والشباب المنحرفين، والشباب المحبطين.

في حين كان للإطار المحدد باقي النسبة وهي ٤٠,٦%، وهي في مجلة السعادة بنسبة ٤٤,٤%، ويُعزى ذلك إلى كثرة استخدام مجلة السعادة للتقارير الشخصية التي تركز على تجارب محددة للشباب مثل تجارب الابداع، والانحراف، والتحدي، والتطوع، ومن نماذج ذلك الشابة "رفاه الخطيب" صاحبة مبادرة شبابية صحية تحمل اسم "عيشو" وهي عبارة عن موقع على شبكة الإنترنت لتوعية الشباب بأهمية صحتهم(١)، وأيضًا حصول خمسة شباب على جائزة دولية من شركة google بالاعتماد على إرادتهم(٢)، والشابة أماني أبو القمصان من غزة في مجلة السعادة التي اخترعت دواء مسكن بدون أعراض جانبية (٣)، والشاب م.ق ٢٠ عامًا من غزة في مجلة السعادة الذي أصبح عميلًا للاحتلال بفعل أصدقاء السوء والاستغلال من قبل عملاء سابقين بالإضافة إلى حاجته إلى المال والعمل (٤).

وجاء الإطار المحدد في صحيفة صوت الشباب بالمرتبة الثانية بنسبة ٣٦,٢%، ومن الأمثلة على ذلك فريق عمل "عد للعشرة" الشبابي التابع لمؤسسة بيالارا في صحيفة صوت الشباب والذي يعني بنشر قيم التسامح ونبذ العنف بين أوساط الشباب (٥)، ونموذج الشابتين "سارة ورشا" اللتين طورتا مضادًا حيويًا قديمًا ليصبح أكثر فاعلية للقضاء على البكتيريا(٦).

---

(١)مهيب أبو القمبز، شبابيك: موقع عيشو، **مرجع سابق**، ص ٤١.

(٢)مجلة السعادة، خمسة شبان من غزة يحصلون على جائزة من شركة google، **مرجع سابق**، ، ص ٤٠، ٤١.

(٣) **مجلة السعادة**، مُسّكن للآلام دون أعراض جانبية، عدد ٩٣، مارس ٢٠١٢، ص ٩.

(٤) مجلة السعادة، من لعبة البلياردو إلى مستنقع العمالة، **مرجع سابق**، ص ٣٨.

(٥) صحيفة صوت الشباب، "عد للعشرة": الدراما في خدمة التسامح المجتمعي، **مرجع سابق**، ص ١٨.

(٦) صوت الشباب، "سارة ورشا" تجسدان نموذج التميز وتتحديان الحصار، **مرجع سابق**، ص ١١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني

مناقشة نتائج تحليل الخطاب الصحفي

يسعى الباحث في هذا المبحث إلى مناقشة نتائج تحليل الخطاب في صحيفتي الدراسة ويشتمل على استعراض نتائج تحليل الأطر المرجعية لقضايا الشباب، ونتائج تحليل مسارات البرهنة، ونتائج تحليل القوى الفاعلة:

أولًا/ مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بـ"الأطر المرجعية" في صحيفتي الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة التحليلية أن المرجعيات السياسية والمرجعيات الثقافية التي استندت إليها المواد الصحفية الشبابية في صحيفتي الدراسة احتلتا المرتبة الأولى في قائمة المرجعيات بنسبة ١٦,٥%، وهو ما يشير إلى الاهتمام السياسي والثقافي لصحيفتي الدراسة وربطها المتكرر لمعظم القضايا بالمرجعيات السياسية المتمثلة بالسلطة والعمل الحكومي والحزبي، وكذلك بالمرجعيات الثقافية مثل المعرفة والوعي والقراءة والفن وما يتصل بهم من مثقفين وكتَّاب وأدباء وفنَّانين، ويمكن الاستفادة من هذه النتيجة في التدليل على مدى الحضور السياسي والثقافي في موضوعات وقضايا الشباب في صحيفتي الدراسة.

وقد ظهر اهتمام صحيفة صوت الشباب بالمرجعيات السياسية بنسبة ٢٥% وتركز في السياسيات الحكومية تجاه قضايا البطالة والتعليم [١]، وهو اهتمام أعلى من اهتمام مجلة السعادة حيث كانت نسبة اهتمامها بالمرجعيات السياسية ١٤,٨%، وتركز في السياسيات الحكومية تجاه قضايا المشاركة السياسية للشباب [٢].

وتركز اهتمام مجلة السعادة بالمرجعيات الثقافية من خلال القضايا المتعلقة بالقراءة والأدب والفن[٣]، ويعود ذلك أيضًا إلى الاهتمام الثقافي للمجلة، وتركز اهتمام صحيفة صوت الشباب بالمرجعيات الثقافية من خلال الحديث عن الثقافات السلبية في المجتمع مثل التمييز بين اللاجئ والمواطن[٤].

---

(١) هانيا البيطار، الافتتاحية: مجلس للشباب والرياضة، صوت الشباب، **مرجع سابق**، ص ٢.

(٢) هدى نعيم، في الصميم: دقوا الأبواب بقوة وإلا لن يكون عامكم، **مرجع سابق**، ص ٣٧.

(٣) مهيب أبو القمبز، شبابيك: الشباب والقراءة، مجلة السعادة، **مرجع سابق**، ص ٤١.

(٤) رندة أبو رمضان، لاجئ ولا مواطن، صوت الشباب، **مرجع سابق**، ص ٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجاءت المرجعيات التعليمية والتدريبية في المرتبة الثانية بنسبة ١٤,٩%، وهي في مجلة السعادة بنسبة ١٧,٣، وفي صحيفة صوت الشباب بنسبة ٣,١%، وهو ما يعكس اهتمامًا واضحًا لدى مجلة السعادة بالتعليم والتدريب في ظل ضعف اهتمام صوت الشباب بتلك المرجعيات، وتركز تلك المرجعيات في مجلة السعادة في القضايا المتعلقة بالتعليم الجامعي والتدريب[١]، وتركزت في صحيفة صوت الشباب في مجال تعزيز التسامح المجتمعي[٢].

وجاءت المرجعيات الاجتماعية والتربوية في صحيفتي الدراسة المرتبة الثالثة بنسبة ١٢,٤%، وهي في مجلة السعادة بنسبة ١١,٧%، وفي صحيفة صوت الشباب بنسبة ١٥,٦%، وقد ظهرت تلك المرجعيات من خلال ربط صحيفتي الدراسة بين موضوعاتها والإرشاد التربوي والاجتماعي في الأسرة والمدرسة والجامعة، وجاء اهتمام مجلة السعادة بالمرجعيات الاجتماعية والتربوية دائمًا مقترنًا بالمرجعيات الدينية التي كانت الصحيفة تعيد الكثير من قضايا الشباب إليها في محاولة منها لتفسير العديد من السلوكيات والظواهر الاجتماعية والتربوية عند الشباب، ويأتي ذلك انطلاقا من سياسية المجلة التي تسعى للربط بين المرجعيات الاجتماعية والتربوية بالمرجعيات الدينية المتمثلة بتعاليم الدين الإسلامي[٣]، فيما تركزت المرجعيات الاجتماعية والتربوية في صحيفة صوت الشباب في قضايا العادات والتقاليد التي تقف أحيانا حائلا دون تحقيق الشباب لطموحاتهم [٤]، وكذلك في قضايا العنف المجتمعي[٥].

وجاءت المرجعيات الدينية في صحيفتي الدراسة بالمرتبة الرابعة بنسبة ٩,٨%، وقد ظهرت من خلال ربط صحيفتي الدراسة بين موضوعاتها المطروحة وبين تعاليم الدين الإسلامي، وهي في مجلة السعادة بنسبة ١١,١%، وفي صحيفة صوت الشباب بنسبة ٣,١%، وتركزت تلك المرجعيات في مجلة السعادة من خلال الربط بينها وبين المرجعيات الاجتماعية والتربوية كما أوضحت سابقا، وتركز في صحيفة صوت الشباب وتركزت المرجعيات الدينية في القضايا المتعلقة بالعادات والتقاليد المجتمعية[٦]، ويعود تفوق مجلة السعادة بالمرجعيات الدينية نظرًا إلى أنها تعتمد المحور الديني في كثير من موضوعاتها.

---

(١) مهيب أبو القمبز، شبابيك: التخصص الجامعي كن حرا، مجلة السعادة، **مرجع سابق، ص ٤١.**

(٢) هانيا البيطار، الافتتاحية: يوم الانطلاقة خطوة البداية، صوت الشباب، **مرجع سابق**، ص ٢.

(٣) هدى نعيم، في الصميم: حملة استعادة الروح، مجلة السعادة، **مرجع سابق**، ص ٣٧.

(٤) فيروز حميد، أزمة هو شاب وأنت بنت، **مرجع سابق**، ص٧.

(٥) هانيا البيطار، الافتتاحية: يوم الانطلاقة خطوة البداية، صوت الشباب، **مرجع سابق**، ص ٢.

(٦) رندة أبو رمضان، لاجئ ولا مواطن، صوت الشباب، **مرجع سابق**، ص ٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجاءت المرجعيات الإعلامية والتكنولوجية في المرتبة السادسة بنسبة ٨,٢%، وهي التي ظهرت من خلال ربط صحيفتي الدراسة بين موضوعاتها وبين الأبعاد الإعلامية والتكنولوجية وما يتصل بهما من وسائل الإعلام القديمة مثل التلفزيون والإذاعة والصحف ووسائل الإعلام الجديد المستندة إلى التكنولوجيا، وقد جاءت في مجلة السعادة بسنبة ٩,٣% وفي صحيفة صوت الشباب بنسبة ٣,١%، وتركز تلك المرجعيات في مجلة السعادة من خلال الحديث عن قضايا الإعلام الجديد والتواصل التكنولوجي(١)، وكذلك قضايا التفكك الأسرى، وحالات القلق والاكتئاب التي تسببها تلك التكنولوجيا أحيانا(٢)، وفي صحيفة صوت الشباب أيضًا تركزت في الحديث حول القضايا المتعلقة بالإعلام الجديد وتكنولوجيا التواصل بين الشباب وبعضهم والشباب والمجتمع(٣).

وجاءت المرجعيات النفسية في صحيفتي الدراسة بالمرتبة السابعة بنسبة ٦,٧%، وهي من خلال الربط بين الموضوعات والإرشاد النفسي وما يتصل به من أمراض واضطرابات نفسية وعاطفية لدى الشباب مثل: القلق، والاكتئاب، واضطرابات النوم، والمزاجية، والمراهقة، وجاءت في صحيفة صوت الشباب بنسبة ٩,٤%، وفي مجلة السعادة بنسبة ٦,٢%، وتركزت تلك المرجعيات في مجلة السعادة من خلال الحديث حول قضايا بالضغوط والاكتئاب والقلق والخوف (٤)، وفي صحيفة صوت الشباب من خلال الحديث حول قضايا الضغوط النفسية وما يرتب عليها من عنف مجتمعي(٥)، ويعود تفوق صحيفة صوت الشباب إلى اهتمامها الملحوظ بالبعد النفسي من خلال اجراء المقابلات مع مختصين نفسيين في كثير من موضوعاتها.

أما عن المرجعيات الحقوقية فكانت في صحيفتي الدراسة بالمرتبة الثامنة بنسبة ٥,٢%، وهي من خلال الربط بين الموضوعات والجوانب الحقوقية وما يتصل بها من حقوق مدنية اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية، وهي في صحيفة صوت الشباب بنسبة ١٨,٨%، وفي مجلة السعادة بنسبة ٢,٥%، وتركزت تلك المرجعيات في مجلة السعادة من خلال الحديث حول القضايا التعليم والزواج والعمل وقانون الشباب المعتمد في غزة عام ٢٠١١ (٦)، وتركزت في صحيفة صوت الشباب من خلال الحديث حول الحق في

---

(١) مهيب أبو القمبز، شبابيك: موقع عيشو، مجلة السعادة، **مرجع سابق**، ص ٤١.

(٢) مهيب أبو القميز، شبابيك: الإعلام الشبابي الجديد، مجلة السعادة، **مرجع سابق**، ص ٤١.

(٣) شادي زماعرة، نحن قوة اليوم، صوت الشباب، **مرجع سابق**، ص ٩.

(٤) مهيب أبو القمبز، شبابيك: إدارة ضغوط الامتحانات، مجلة السعادة، **مرجع سابق**، ص ٤١.

(٥) هانيا البيطار، الافتتاحية: يوم الانطلاقة خطوة البداية، صوت الشباب، **مرجع سابق**، ص ٢.

(٦) مجلة السعادة، كلمة العدد: **٢٠١١ عام** الشباب ماذا أنتم فاعلون؟، **مرجع سابق**، ص ٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المشاركة السياسية، والحق التعبير[١]، ويعود تفوق صحيفة صوت الشباب إلى اهتمامها الواضح بالقضايا الحقوقية مثل الحريات وحقوق الإنسان في موضوعاتها الصحفية.

وجاءت والمرجعيات الاقتصادية في صحيفتي الدراسة بالمرتبة التاسعة بنسبة ٤,٦% وهي ناجمة عن القضايا ذات العلاقة بالأبعاد الاقتصادية للموضوعات مثل البطالة والفقر وغلاء الأسعار، وهي في مجلة السعادة بنسبة ٤,٩%، وفي صوت الشباب بنسبة ٣,١%، وتركزت تلك المرجعيات في مجلة السعادة من خلال الحديث حول القضايا المتعلقة في البطالة والخريجين الباحثين عن عمل[٢]، وبالمثل تركزت في صحيفة صوت الشباب حول قضايا البطالة والخريجين[٣].

وتأتي المرجعيات التاريخية في المرتبة العاشرة وقبل الأخيرة بنسبة ٣,٦%، وهي في مجملها لصالح مجلة السعادة، وتركزت في الحديث عن تاريخ الأمة الإسلامية [٤]، وكذلك عن تاريخ الحركة الشبابية وعلاقتها بالثورة الفلسطينية[٥]، فيما غابت تلك المرجعيات عن صحيفة صوت الشباب، وهو ما يدلل على ضعف واضح في الاستناد إلى المرجعيات التاريخية عمومًا في صحيفتي الدراسة في صحيفة صوت الشباب خصوصًا.

وفي المرتبة الحادية عشرة والأخيرة جاءت المرجعيات الصحية بنسبة ١,٥%، وهي في مجملها لصالح مجلة السعادة، حيث غابت عن صحيفة صوت الشباب، وهو ما يدلل على ضعف واضح في الاستناد إلى المرجعيات الصحية عمومًا في صحيفتي الدراسة في صحيفة صوت الشباب خصوصًا، وتركز اهتمام مجلة السعادة بالمرجعيات الصحية من خلال الحديث عن التدخين وتعاطي المخدرات[٦]، ويظهر للباحث ضعف اهتمام صحيفتي الدراسة بالجوانب الصحية لدى الشباب، وهو ما ينسجم مع نتائج تحليل المضمون في المبحث الأول حيث تبين شبه غياب للقضايا والتفسيرات الصحية للشباب، كما ويتعارض ذلك مع جدول احتياجات الشباب التي خلص إليها الباحث والتي أظهرت أن المجال الصحي يأتي في المرتبة الخامسة (انظر صحفة ١٠٨).

---

(١) شادي زماعرة، نحن قوة اليوم، صوت الشباب، **مرجع سابق**، ص ٩.

(٢) مهيب أبو القمبز، شبابيك: كهولة الشباب في غزة، مجلة السعادة، **مرجع سابق**، ص ٤١.

(٣) هانيا البيطار، الافتتاحية: شكرا وفا، صوت الشباب، **مرجع سابق**، ص ٢.

(٤) مهيب أبو القمبز، شبابيك: الشباب والقراءة، مجلة السعادة **مرجع سابق**، ص ٤١.

(٥) محمد المدهون، شواطئ: فهمت عليكم، مجلة السعادة، **مرجع سابق**، ص ٦٤.

(٦) هدى نعيم، في الصميم: حملة استعادة الروح، مجلة السعادة، **مرجع سابق**، ص ٣٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن وجهة نظر الباحث أن صحيفتي الدراسة تمكنتا من تحقيق عدة من أهدافهما الأيديولوجية من خلال التركيز على المرجعيات وترتيبها وفقًا لذلك، وهو ما ينسجم مع ما تحدثت عنه هبة شاهين :"كما تبرز دراسات الأطر العلاقة بين وضع الأطر والايديولوجية المسيطرة ومحتوى الوسيلة وذلك بتوضيح تأثير الايديولوجية على تشكيل منتجات الوسيلة الاتصالية من خلال استراتيجيات عملية الأطر والتي يتم من خلالها نقل الفكر الايديولوجي بواسطة وسائل الاتصال"(١).

ثانيًا/ مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بـ"مسارات البرهنة" في صحيفتي الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة التحليلية أن صحيفتي الدراسة تعتمد على مسارات البرهنة المنطقية أكثر من اعتمادها على المسارات غير المنطقية، حيث كان اعتمادها على البرهنة العلمية بالمرتبة الأولى بنسبة ٣٥%، مع الإشارة إلى أن منتجي الخطاب في صحيفتي الدراسة اعتمدتا في مجمل البرهنة المنطقية على البرهنة المستندة إلى المنطق في الخطاب، وهي في صحيفة صوت الشباب بنسبة ٣٧%، وفي مجلة السعادة بنسبة ٣٤,٥%، وتركزت في مجلة السعادة في مقال م. مهيب أبو القمبز "شبابيك" في البرهنة على أهمية الوقت وضرورة اغتنام الشباب للفرص(٢)، وفي صوت الشباب ركز منتجو الخطاب على البرهنة المنطقية في البرهنة على دور الشباب في المجتمع الفلسطيني، وهو ما تردد على لسان السيدة "هانيا البيطار" في عمود الافتتاحية(٣).

فيما كانت البرهنة المستندة إلى الوقائع والأحداث في صحيفتي الدراسة بالمرتبة الثانية بنسبة ٢١,٧%، وهي في صحيفة صوت الشباب بنسبة ٢٩,٦%، وفي مجلة السعادة بنسبة ١٩,٨%، وقد اعتمد منتجو الخطاب في مجلة السعادة على البرهنة المستندة إلى الوقائع والأحداث في وقائع الثورات العربية في تونس ومصر التي وردت في العديد من الأعمدة، وكذلك الحديث عن التجارب الشخصية(٤)، وكذلك الحديث عن تجارب الناجحين في العالم(٥)، وتجارب النجاح المحلية(٦)، وكذلك إنجازات وزارة الشباب والرياضة في قطاع غزة خلال عام الشباب (٧)، وركز منتجو الخطاب في صحيفة صوت الشباب على

---

(١) هبة شاهين، **مرجع سابق**، ١٩٢.

(٢)هدى نعيم، في الصميم: نحن مختلفون ولكن!، **مرجع سابق**، ص ٣٧.

(٣) هانيا البيطار، الافتتاحية: أصبح للشباب قدوة يحتذون بها، **مرجع سابق**، ص ٢.

(٤)مهيب أبو القمبز، شبابيك: حرب الألقاب الطاحنة، **مرجع سابق**، ص ٤١.

(٥) مهيب أبوالقمبز، شبابيك: الحياة تعطي من يستحق لا من يحتاج، **مرجع سابق**، ص ٤١.

(٦)مهيب أبوالقمبز، شبابيك: موقع عيشو، **مرجع سابق**، ص ٤١.

(٧)محمد المدهون، شواطئ: نحث الخطى، **مرجع سابق**، ص ٦٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البرهنة المستندة إلى الوقائع والأحداث على تجربة مؤسسة بيالارا في مشاريع التنمية المحلية[١]، وكذلك في قضايا تهميش الشباب الفلسطيني[٢]، وكذلك البرهنة على قدرة الشباب على التغيير والاجتماع من أجل أهداف عليا[٣].

وجاءت البرهنة الدينية بالمرتبة الثالثة في صحيفتي الدراسة بنسبة ٩,٨%، وهي نسبة في مجملها لصالح مجلة السعادة، حيث لم تعتمد صحيفة صوت الشباب على البرهنة الدينية، وقد اعتمد منتجو الخطاب في مجلة السعادة على البرهنة الدينية مثل آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية للبرهنة على مسئولية الشباب في التعمير[٤]، والبرهنة على المستقبل للشباب الفلسطيني [٥]، وللبرهنة على أهمية المبادرة والمثابرة في العمل[٦].

وجاءت البرهنة التاريخية في المرتبة الرابعة بنسبة ٥,٦%، وهي في مجلة السعادة بنسبة ٦%، وفي صحيفة صوت الشباب بنسبة ٣,٧%، وركز منتجو الخطاب في مجلة السعادة على تاريخ الأمة الإسلامية في سياق البرهنة على قدرة الأمة الإسلامية [٧]، وفي سياق البرهنة على أهمية القراءة والثقافة في حياة الشباب[٨]، واستخدم منتجو الخطاب في صحيفة صوت الشباب البرهنة التاريخية في سياق الحديث عن التناقض بين شعارات القادة العرب التاريخية وحاضر الشباب في الوقت الحاضر[٩].

وجاءت البرهنة المستندة إلى أقوال المسئولين في المرتبة الخامسة والأخيرة في صحيفتي الدراسة بنسبة ٢,٨%، وهي في مجلة السعادة بنسبة ٠,٩% فقط، وهي نسبة قليلة جدًا مقارنة مع الأنواع الأخرى للبرهنة، ويعود ذلك من **وجهة نظر الباحث** إلى ضعف اهتمام المجلة بالشأن السياسي والبعد عن التفسيرات السياسية لمشاكل الشباب، في مقابل اهتمامها الكبير بالتفسيرات الاجتماعية والنفسية والتربوية، وجاءت البرهنة المستندة إلى أقوال المسئولين في صحيفة صوت الشباب بنسبة ١١,١%، وقد ركز منتجو

---

(١) هانيا البيطار، الافتتاحية: يوم الانطلاقة خطوة البداية، **مرجع سابق**، ص ٢.
(٢) هانيا البيطار، الافتتاحية: مجلس للشباب والرياضة، **مرجع سابق**، ص ٢.
(٣) حلمي العطاونة، في ذمة الله عام لم يأتنا بجديد، **مرجع سابق**، ص ٢.
(٤) مهيب أبو القمبز، شبابيك: الشاب الخليفة، **مرجع سابق**، ص ٤١.
(٥) محمد المدهون، شواطئ: فهمت عليكم، **مرجع سابق**، ص ٦٤.
(٦) مهيب أبو القمبز، شواطئ: كهولة الشباب في غزة، **مرجع سابق**، ص ٤١.
(٧) مجلة السعادة، كلمة العدد: ٢٠١١ عام الشباب ماذا أنتم فاعلون؟، **مرجع سابق**، ص ٥.
(٨) مهيب أبو القمبز، شواطئ: الشباب والقراءة، **مرجع سابق**، ص٤١.
(٩) شادي زماعرة، نحن قوة اليوم، **مرجع سابق**، ص ٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخطاب في الصحيفة على البرهنة المستندة إلى أقوال المسئولين في سياق الحديث عن التناقض بين أقوال وأفعال الحكومة تجاه الشباب[١]، وكذلك في سياق الحديث عن قصور سياسات وزارة الشباب والرياضة في النهوض بواقع الشباب[٢].

وفي سياق البرهنة غير المنطقية جاء التعميم والتنميط في المرتبة الأولى في صحيفتي الدراسة بنسبة ١٣,٣%، وهي في مجلة السعادة بنسبة ١٥,٥%، وفي صحيفة صوت الشباب بنسبة ٣,٧%، وقد قدم منتجو الخطاب في مجلة السعادة البرهنة المستندة إلى التعميم والتنميط في مجال الشعور المسئولية الشباب [٣]، وكذلك ظاهرة حب الألقاب عند الشباب[٤]، وفي صحيفة صوت الشباب ركز منتجو الخطاب البرهنة المستندة إلى التعميم والتنميط عند الحديث عن العادات والتقاليد[٥]، وجاءت البرهنة المستندة إلى المبالغات في صحيفتي الدراسة بالمرتبة الثانية بنسبة ٩,٨%، وهي في صحيفة صوت الشباب بنسبة ١١,١%، وفي مجلة السعادة بنسبة ٩,٥%، وفي مجلة السعادة قدم منتجو الخطاب البرهنة المستندة إلى المبالغات عند الحديث عن العلاقة بين الشباب والفتيات [٦]، وفي صحيفة صوت الشباب قدم منتجو الخطاب البرهنة المستندة إلى المبالغات عن الحديث عن يوم التسامح الفلسطيني الذي أطلقه د. سلام فياض في الضفة الغربية [٧].

وأيضًا في سياق البرهنة غير المنطقية جاء التحيز في المرتبة الثالثة والأخيرة في صحيفتي الدراسة بنسبة ٢,١%، وهي في صحيفة صوت الشباب بنسبة ٣,٧%، وفي مجلة السعادة بنسبة ١,٧%، وقد قدم منتجو الخطاب في مجلة السعادة البرهنة المستندة إلى التحيز عند الحديث عن الخطورة الأمنية للحراك الشبابي في ١٥/آذار/٢٠١١ المطالب بإنهاء الانقسام[٨]، وفي صحيفة صوت الشباب وقد قدم منتجو الخطاب البرهنة المستندة إلى التحيز عند الحديث عن أطراف الانقسام الفلسطيني[٩].

---

(١)هانيا البيطار، الافتتاحية: سلام والشباب، **مرجع سابق**، ص ٢.

(٢)المرجع السابق نفسه.

(٣)مهيب أبو القمبز، شبابيك: الشاب الخليفة، **مرجع سابق**، ص ٤١.

(٤)مهيب أبو القمبز، شبابيك: حرب الألقاب الطاحنة، **مرجع سابق**، ص ٤١.

(٥) فيروز حميد، أزمة هو شاب وأنت بنت، **مرجع سابق**، ص٧.

(٦)هدى نعيم، في الصميم: حملة استعادة الروح، **مرجع سابق**، ص ٣٧.

(٧)هانيا البيطار، الافتتاحية: يوم الانطلاقة خطوة البداية، **مرجع سابق**، ص ٢.

(٨)مجلة السعادة، كلمة العدد: الشباب بين أدوات العصر قضاياه، **مرجع سابق**، ص ٥.

(٩) هانيا البيطار، الافتتاحية: أصبح للشباب قدوة يحتذون بها، **مرجع سابق**، ص ٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثًا/ مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بـ"القوى الفاعلة" في صحيفتي الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة التحليلية أن صحيفتي الدراسة اعتمدتا على الحكومة كقوى فاعلة بالمرتبة الأولى، وذلك بنسبة ٢٤,٨% من مجمل مواد صحيفتي الدراسة، وهي في صحيفة صوت الشباب بنسبة ٢٩,٤%، وفي مجلة السعادة بنسبة ٢٣%، وقد ركز منتجو الخطاب في مجلة السعادة على الحكومة كقوى فاعلة في سياق الحديث عن دورهم في تغيير واقع الشباب[١]، وركز منتجو الخطاب في صحيفة صوت الشباب على الحكومة كقوى فاعلة في سياق الحديث عن مستقبل الشباب في المجتمع الفلسطيني [٢]، ويرجع الاهتمام الواضح بالحكومة كقوى فاعلة إلى التأثير الكبير الذي تتمتع به الحكومة في تغيير واقع الشباب من خلال السياسيات والقرارات والإجراءات النافذة.

وجاء "الشباب" كقوة فاعلة في صحيفتي الدراسة بالمرتبة الثانية بنسبة ٢٢,٣%، وهي في مجلة السعادة بنسبة ٢٦,٤%، في صحيفة صوت الشباب بنسبة ١١,٨%، وقد ركز منتجو الخطاب في مجلة السعادة على دور الشباب في استعادة الأمل واستعدادهم العالي للعمل[٣]، وركز منتجو الخطاب في صحيفة صوت الشباب على الشباب كقوى فاعلة في سياق الدور الذي يمكن أن يلعبوه في التغيير [٤]، ويرجع الاهتمام بالشباب كقوى فاعلة إلى تزايد الحديث عن دورهم محليًا وعربيًا بعد أحداث الربيع العربي، وهو اهتمام في رأي الباحث إيجابي يتناسب مع الأهمية الحقيقية والواقعية للشباب وقدرتهم على التغيير.

وجاءت قوى المجتمع المدني والنخب في المرتبة الثالثة بنسبة ١٧,٤%، وهي في صحيفتي الدراسة بنسب متقاربة، وقد ركز منتجو الخطاب في مجلة السعادة على المجتمع المدني والنخب في سياق الحديث عن دورهم تجاه الشباب وأزماتهم المتفاقمة[٥]، فيما ركز منتجو الخطاب في صحيفة صوت الشباب على المجتمع المدني والنخب في سياق هيمنتهم على المواقع القيادية مثل المجلس الأعلى للشاب الفلسطيني وتهميشهم للشباب[٦].

أما عن الأسرة كقوة فاعلة فقد جاءت في صحيفتي الدراسة بالمرتبة الرابعة بنسبة ٩,١%، وهي في صحيفتي الدراسة بنسب متقاربة، وقد ركز منتجو الخطاب في مجلة السعادة على الأسرى كقوة فاعلة في سياق الحديث عن

---

(١)مجلة السعادة، كلمة العدد: ٢٠١١ عام الشباب ماذا أنتم فاعلون؟، **مرجع سابق**، ص ٥.

(٢) هانيا البيطار، الافتتاحية: يوم الانطلاقة خطوة البداية، **مرجع سابق**، ص ٢.

(٣)هدى نعيم، في الصميم: حلمت معهم، **مرجع سابق**، ص ٣٧.

(٤) هانيا البيطار، الافتتاحية: شكرا وفا، **مرجع سابق**، ص ٢.

(٥) هدى نعيم، في الصميم: دقوا الأبواب بقوة وإلا لن يكون عامكم، **مرجع سابق**، ص ٣٧.

(٦)هانيا البيطار، الافتتاحية: مجلس للشباب والرياضة، **مرجع سابق**، ص ٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دورها تعزيز الثقافة والقيم لدى الشباب منذ الصغر[١]، وركز منتجو الخطاب في صحيفة صوت الشباب على الأسرة في كقوة فاعلة في سياق الحديث عن دور الأسرة في التمييز بين الفتاة والشاب[٢].

وجاءت كل من "وزارة الشباب والرياضة" و"الأحزاب" كقوى فاعلة في المرتبة الخامسة بنسبة ٨,٣%، حيث كانت وزارة الشباب والرياضة في صحيفة صوت الجامعة بنسبة ١١,٨%، وفي مجلة السعادة بنسبة ٩,٦%، وجاءت الأحزاب كقوى فاعلة في صحيفتي الدراسة بنسب متقاربة، وقد ركز منتجو الخطاب في مجلة السعادة على الوزارة الشباب والرياضة كقوى فاعلة في سياق الحديث عن دورها في تلبية احتياجات الشباب والتعامل معهم رغم اختلافاتهم السياسية [٣]، وأيضًا في صحيفة صوت الشباب فقد جاءت وزارة الشباب والرياضة كقوى فاعلة في سياق الحديث عن دورها تجاه متطلبات الشباب خاصة تفعيل دورهم في الحياة العامة[٤]، ويتضح تراجع دور وزارة الشباب والرياضة والأحزاب كقوى فاعلة على عكس المتوقع لهما، وقد يرجع ذلك إلى مجاراة صحيفتي الدراسة لضعف الثقة الناسئة بين الشباب ووزارة الشباب والرياضة والأحزاب، وهو ما يدعو إلى مراجعة أسباب ذلك الضعف.

أما عن تركيز منتجي الخطاب في مجلة السعادة على الأحزاب كقوى فاعلة فقد جاء في سياق الحديث عن دورهم في تفعيل طاقات الشباب [٥]، وفي صحيفة صوت الشباب جاء التركز على الأحزاب كقوى فاعلة في سياق الحديث عن سيطرتهم على الشباب[٦]، وجاءت وسائل الإعلام كقوة فاعلة في المرتبة الأخيرة في صحيفتي الدراسة بنسبة ٥,٨%، وهي في صحيفتي الدراسة بنسب متقاربة، وقد ركز منتجو الخطاب في صحيفة السعادة على وسائل الإعلام كقوى فاعلة في سياق الحديث عن دورهم في توعية الشباب وتبصيرهم بالمخاطر المحدقة[٧]، أما في صحيفة صوت الشباب فقد تم التركيز على وسائل الإعلام كقوى فاعلة في سياق الحديث عن دورها في تعزيز قيم التسامح في المجتمع الفلسطيني[٨]، ويضح هنا تدني مرتبة وسائل الإعلام كقوى فاعلة رغم ما تمتلكه من تأثير حقيقي في تغيير واقع الشباب وفي الضغط عل صناع القرار لتبني مطالب الشباب، وهو ما يدعو صحيفتي الدراسة إلى مراجعة اهتمامهما بوسائل الإعلام كقوى فاعلة بما يتناسب مع واقع تأثيرها الواسع.

---

(١) مهيب أبو القمبز، شواطئ: القراءة والشباب، **مرجع سابق**، ص ٤١.

(٢) فيروز حميد، أزمة هو شاب وأنت بنت، **مرجع سابق**، ص ٧.

(٣)هدى نعيم، في الصميم: دقوا الأبواب بقوة وإلا لن يكون عامكم، **مرجع سابق**، ص ٣٧.

(٤) هانيا البيطار، الافتتاحية: مجلس للشباب والرياضة، **مرجع سابق**، ص ٢.

(٥) هدى نعيم، في الصميم: دقوا الأبواب بقوة وإلا لن يكون عامكم، **مرجع سابق**، ص ٣٧.

(٦) هانيا البيطار، الافتتاحية: أصبح للشباب قدوة يحتذون بها، **مرجع سابق**، ص ٢.

(٧) مجلة السعادة، كلمة العدد: أيها الشباب كونوا أوفياء!، **مرجع سابق**، ص ٥.

(٨) هانيا البيطار، الافتتاحية: يوم الانطلاقة خطوة البداية، **مرجع سابق**، ص ٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث

التوصيات

يضع الباحث في المبحث الحالي عدد من التوصيات التي توصل إليها من خلال نتائج الدراسة، وهي مقسمة إلى توصيات متعلقة بواقع وحاجات الشباب الفلسطيني، ونتائج متعلقة بنتائج تحليل المضمون، وتوصيات متعلقة بنتائج تحليل الخطاب.

أولًا/ التوصيات المتعلقة بواقع وحاجات الشباب الفلسطيني:

١. يوصي الباحث بالعمل على تأسيس مرحلة جديدة من التعامل مع الشباب تؤمن بأنهم شركاء وليسوا مصدر تهديد، والكف عن ممارسة دور الوصاية عليهم، واستبدال المعالجات الأمنية بمعالجات ثقافية واجتماعية وفكرية.

٢. فتح قنوات حقيقية للحوار مع الشباب للاستفادة من أفكارهم وانفتاحهم بهدف الاستفادة الصادقة وليس بهدف التفريغ والاستقطاب والاحتواء.

٣. عرض وتسويق حاجات الشباب على قاعدة المطالبة الحقوقية، وهو ما يحتم على الشباب القيام بدور الضغط والمناصرة والتحشيد لصالح تلك الحقوق مع الأخذ بعين الاعتبار الطابع السلمي والمجتمعي المنظم.

٤. استثمار طاقات الشباب لحل قضاياهم بأنفسهم لأنفسهم، من خلال إتاحة الفرص لهم داخل الأحزاب والحكومة والمؤسسات الأهلية للمشاركة في التخطيط وصناعة القرار بل وفي اتخاذ القرار أيضًا.

٥. حل أزمة تمثيل الشباب من خلال تكوين إطارات شبابية نقابية وسيطة غير حزبية ومُمَثّلة بشكل حقيقي للشباب وقضاياهم، وقادرة على فتح مجالات واسعة للحور الشبابي الشبابي من جهة، والتحدث باسمهم في المحافل المحلية والعربية والدولية من جهة ثانية، والضغط باتجاه تحقيق مطالبهم من جهة ثالثة.

٦. تطوير مناهج ووسائل التعليم المدرسي والجامعي، بما يعزز التفكير النقدي والإبداعي والتحليلي والاستنباطي، وتعزيز التربية الوطنية والدينية لدى الشباب التي تنبذ التطرف الفكري والتعصب الحزبي والعائلي والجغرافي، وتعزّز قيم الحوار والتسامح وتقبل الرأي الآخر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧. تمكين الشباب اقتصاديًا من خلال تعزيز ثقافة الإنتاج بديلًا عن ثقافة الاستهلاك، ودفع الشباب باتجاهات الاستثمار في أنفسهم وفي مواردهم عبر مشاريع صغيرة وتأسيس شركات ريادية بدلا من انتظار طوابير الوظيفة الحكومية، مع توفير الحماية الاقتصادية، وتقديم التسهيلات والاعفاءات للازمة لذلك.

٨. تمكين المؤسسات الشبابية ومنها المختصة بذوي الاحتياجات الخاصة من تحقيق أهدافها وتنفيذ برامجها، والعمل على بناء منظومة وطنية للعمل التطوعي، وإتاحة فرص متكافئة للشباب الإناث مكافئة لفرص الشباب الذكور دون تمييز، وضمان حرية الرأي والتعبير للشباب سواء عبر وسائل الإعلام أو عبر الفعاليات الميدانية ضد الاحتلال ودعما للقضايا الحقوقية.

ثانيًا/ التوصيات المتعلقة بنتائج تحليل المضمون:

١. يوصي الباحث بضرورة أن تراعي الصحافة الفلسطينية أولويات احتياجات الشباب الفلسطيني عند معالجة واقع الشباب، والتي تأتي في مقدمتها الحاجة إلى العمل والتمكين الاقتصادي.

٢. تطوير قدرات الصحفيين العاملين في الصحف الفلسطينية في مجال تغطية ومعالجة قضايا الشباب.

٣. زيادة الاهتمام بالتحقيق الصحفي والحديث الصحفي في معالجة قضايا الشباب لما فيهما من عمق وإحاطة وتحليل وقدرة على الوصول إلى نتائج وتقديم اقتراحات للحلول.

٤. زيادة الاهتمام بقضية التسامح وتعزيز المصالحة المجتمعية ونبذ التعصب بكافة أشكاله، وكذلك الاهتمام بتعزيز الهوية الوطنية والعمل النضالي بكافة أشكاله في وجه الاحتلال.

٥. التطوير المهني للتقارير الصحفية من حيث البناء في صحيفتي الدراسة، وعدم إغفال الأسباب أو الحلول أو نتائج الحلول، ومراعاة التسلسل المنطقي في عرضها.

٦. أن تعتمد صحيفتا الدراسة على البيانات والمعلومات الدقيقة عند التطرق للأسباب التي تقف خلف أزمات الشباب، وكذلك اقتراح الحلول العلمية والواقعية القادرة على مواجهة تلك الأزمات.

٧. تقديم صورة الشباب انطلاقًا من الواقع الحقيقي الذي يعيشه الشباب، وليس انطلاقًا من الصورة النمطية للشباب في المجتمع.

٨. زيادة الاهتمام باستراتيجية إطار "التنافس" على حساب استراتيجية إطار "الصراع"، وذلك من أجل تعزيز روح العمل والمنافسة لدى الشباب، والدفع باتجاه الاستفادة من طاقاتهم بشكل أكبر لصالح التنمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٩. زيادة الاهتمام باستراتيجية إطار "الاهتمامات الإنسانية" خاصة في القضايا المتعلقة بجرائم الاحتلال لما له من قوة تأثير في الرأي العام.

١٠. الاهتمام بالإطارات المحددة للشباب من خلال التركيز على التجارب والنماذج والشخصيات والمبادرات المحددة لما يتمتع به هذا النوع من وضوح وتركيز وتأثير وحث على المتابعة والمعالجة من قبل المهتمين والمسئولين.

ثالثًا/ التوصيات المتعلقة بنتائج تحليل الخطاب:

١. يوصي الباحث بتعزيز الاهتمام بالمقالات الصحفية المتخصصة في قضايا الشباب بصحيفتي الدراسة، والعمل على تطوير قدرات الكُتّاب المتخصّصين بقضايا الشباب، مع ضرورة الجمع بين الكتّاب الشباب والكتّاب النُخب، وذلك للإثراء والتنويع في زوايا عرض قضايا الشباب.

٢. يوصي الباحث منتجي الخطاب في صحيفتي الدراسة بزيادة الاهتمام بالمرجعيات الاجتماعية والتربوية والمرجعيات الدينية في قضايا الشباب لما تمثله من قدرة عالية على التأثير وإحداث التغيير من منظور تربوي واجتماعي.

٣. زيادة الاهتمام بالمرجعيات الصحية نظرًا لأهمية الملف الصحي وتأثيره على باقي ملفات الشباب سلبًا وإيجابًا.

٤. زيادة الاهتمام بالبرهنة المستندة إلى أقوال المسئولين لما تحققه من قوة في العرض وربط بين واقع الشباب على الأرض وبين تصريحات المسئولين، وكذلك البرهنة التاريخية لما تمثله من فائدة عبر المقارنة بين الوقائع التاريخية وبين الأحداث الحالية.

٥. زيادة الاهتمام بالبرهنة المنطقية المستندة إلى الأرقام والإحصاءات، والابتعاد عن البرهنة غير المنطقية المستندة إلى التعميم والتنميط، والمبالغات، والتحيز، والانطلاق من الواقع الحقيقي للشباب بموضوعية ومهنية كاملتين، وتناول قضايا الشباب بمعزل عن المؤثرات السياسية والحزبية.

٦. زيادة الاهتمام بالمجتمع المدني كقوة فاعلة لما لها من طاقات وأدوات مؤثرة، وقدرة على تجنيد الأموال والتواصل الفاعل مع الشباب، وكذلك الاهتمام بوسائل الإعلام كقوة فاعلة والاستفادة من قدرتها على التأثير والتغيير وبناء الاتجاهات لدى المجتمع عمومًا والشباب خصوصًا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصادر ومراجع الدراسة

تتضمن مصادر الدراسة: القرآن الكريم، الأعداد التي خضعت للدراسة التحليلية في صحيفتي الدراسة، وتتضمن المراجع: المعاجم، والرسائل العلمية غير المنشورة، والدراسات والأبحاث المنشورة، والكتب العربية، والأبحاث والدراسات الأجنبية، والتقارير الصحفية في صحيفتي الدراسة، والمقالات الصحفية في صحيفتي الدراسة والتقارير والنشرات والبيانات الرسمية، وورش العمل والمجموعات البؤرية، واستطلاعات الرأي، والمواقع الإلكترونية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصادر ومراجع الدراسة

أولًا/ مصادر الدراسة:

١. **القرآن الكريم.**

٢. **أعداد مجلة السعادة:**

أعداد مجلة السعادة في الفترة الواقعة من سبتمبر/أيلول ٢٠١٠، حتى أغسطس/آب ٢٠١٢م، بالحصر الشامل.

٣. **أعداد صحيفة صوت الشباب:**

أعداد صحيفة صوت الشباب في الفترة الواقعة من سبتمبر/أيلول ٢٠١٠، حتى أغسطس/آب ٢٠١٢م، بالحصر الشامل.

ثانيا/ مراجع الدراسة:

أ. المعاجم:

١. مجمع اللغة العربية، **المعجم الوجيز**، القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ١٩٩٠م.

ب. الرسائل العلمية غير المنشورة:

٢. أحمد زكريا، "العلاقة بين خصائص تحرير النصوص الصحفية الإخبارية واهتمامات الجمهور واتجاهاته نحو بعض القضايا الداخلية في مصر"، **دراسة دكتوراه غير منشورة**، القاهر: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٧م.

٤. استبرق وهيب، "المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق، تحليل مضمون مجلة نيوزويك- النسخة العربية"، **دراسة ماجستير غير منشورة**، عمان: جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، ٢٠٠٩م.

٥. أمين أبو وردة، "أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي"، **دراسة ماجستير غير منشورة**، الضفة الغربية: جامعة النجاح الوطنية، ٢٠٠٨م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦. إياد البرنية، "استخدامات الشباب الجامعي في قطاع غزة للقنوات الإخبارية الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى المعرفة بالقضايا العربية: دراسة تحليلية مقارنة"، **دراسة ماجستير غير منشورة**، القاهرة: جامعة عين شمس، كلية الآداب، علوم الاتصال والإعلام، ٢٠٠٥م.
٧. حازم أبو شنب، "دور وسائل الإعلام في تنمية القيم التربوية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني: دراسة تحليلية مقارنة"، **دراسة ماجستير غير منشورة**، غزة: البرنامج المشترك بين كلية البنات بجامعة عين شمس وكلية التربية بجامعة الأقصى، ٢٠٠٤م.
٨. خالد صلاح الدين حسن، "دور التلفزيون والصحف في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية"، **دراسة دكتوراه غير منشورة**، القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠١م.
٩. رانية محمد علي، "الخريطة الإدراكية للرأي العام المصري تجاه الصراع الأمريكي_العراقي"، **دراسة ماجستير غير منشورة**، القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٦م.
١٠. رجاء أبو مزيد، "الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضية المصالحة الفلسطينية: دراسة وصفية"، **دراسة ماجستير غير منشورة**، غزة: الجامعة الإسلامية، قسم الصحافة والإعلام، ٢٠١٣م.
١١. عاطف أبو مطر، "دور التلفزيون الفلسطيني في تشكيل الوعي الاجتماعي لطلاب الجامعات: دراسة تحليلية مقارنة"، **دراسة ماجستير غير منشورة**، القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٤م.
١٢. عبد الرزاق أبو جزر، "دور الفضائيات الفلسطينية، في تعزيز الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة: دراسة تحليلية مقارنة"، **دراسة ماجستير غير منشورة**، غزة: جامعة الأزهر، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ٢٠١١م.
١٣. محمد حسام الدين، "التغطية الصحفية الغربية لشئون العالم الإسلامي خلال عقد التسعينات"، **دراسة دكتوراه غير منشورة**، القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الاعلام، ٢٠٠٧م.
١٤. ميادة مهنا، "أطر تقديم صورة المرأة في الصحافة الفلسطينية: دراسة تحليلية مقارنة"، دراسة **ماجستير غير منشورة**، القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠٠٩م.
١٥. نسرين حسونة، "الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية: دراسة تحليلية مقارنة"، **دراسة ماجستير غير منشورة**، غزة: الجامعة الإسلامية، قسم الصحافة والإعلام، ٢٠١٤م.
١٦. نهلة مظفر، "معالجة الإخبارية لقضايا الدول النامية في الفضائيات العربية"، **دراسة دكتوراه غير منشورة**، القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٥م.
١٧. نيفين أبو هربيد، "دور وسائل الإعلام المحلية المسموعة والمرئية في التنشئة السياسية للشباب الفلسطينية في قطاع غزة"، **دراسة ماجستير غير منشورة**، غزة: جامعة الأزهر، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، قطاع غزة، ٢٠١٠م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٨. وائل المناعمة، "الخطاب الصحفي الفلسطيني تجاه قضية اللاجئين: دراسة تحليلية مقارنة"، **دراسة ماجستير غير منشورة**، القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٢م.

ت. الدراسات والأبحاث المنشورة:

١٩. آمال كمال، "أطر معالجة الاحتياجات الاجتماعية في الخطاب الصحفي: دراسة تحليلية مقارنة"، العدد الثلاثون، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٨م.

٢٠. جمال عبد العظيم أحمد، "أثر الأيديولوجية السياسية للدولة في بناء الأطر الإخبارية: دراسة تحليلية مقارنة"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد٨، العدد ٣، القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٧م.

٢١. جمال عبد العظيم أحمد، "أطر إنتاج الخطاب الخبري في المواقع الالكترونية في الأزمات الدولية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، العدد الرابع والثلاثين، يوليو_أكتوبر، القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٩م.

٢٢. سلام عبده، "الأطر الخبرية للمعالجة الصحفية للقضايا العربية في المجلات المصرية"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد ٣٣ يناير، القاهرة: جامعة عين شمس: كلية التربية، ٢٠٠٩م.

٢٣. طه عبد الغني نجم، "الأطر الإخبارية للمقاومة الاسلامية اللبنانية في الصحافة العربية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد ٨، العدد ٣ ، يوليو_سبتمبر، القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٧م.

٢٤. عادل عبد الغفار، "علاقة مشاهدة نشرات الأخبار التي يقدمها التليفزيون المصري بتشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو الأزمة العراقية"، **المؤتمر العلمي السنوي العاشر، الإعلام المعاصر والهوية العربية**، ج ٢، القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٤م.

٢٥. عبد الماجد العالول، معتصم منصور، "تقييم الدور التنموي الشبابي المباشر للجمعيات الأجنبية الكبرى في قطاع غزة"، **مؤتمر الشباب والتنمية في فلسطين**، غزة: الجامعة الإسلامية، ٢٠١٢م.

٢٦. ماهيناز محسن، "علاقة أساليب اللغة بأطر تقديم الأحداث داخل التقارير الإخبارية: دراسة تطبيقية على الحرب على غزة"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد الثالث والثلاثون، يناير_يونيو، القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٩م.

٢٧. محمد سعد إبراهيم، "خطاب العولمة والهوية في وسائل الإعلام الأمريكية الموجهة بالعربية وانعكاساته على استجابات الشباب"، **المؤتمر العلمي السنوي العاشر، الإعلام المعاصر والهوية العربية**، ج ١، القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٤م.

٢٨. محمد عبد المنعم هاشم، واسماعيل صفوت، "فلسفة وأهداف وسياسة رعاية الشباب في الوطن العربي"، **المؤتمر الأول لوزراء الشباب العربي**، القاهرة: جامعة الدول العربية، ١٩٦٩م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٩. مناور الراجحي، "أطر التغطية الإخبارية للاستجوابات البرلمانية في الصحف الكويتية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد التاسع، العدد الرابع، القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، يوليو_ديسمبر ٢٠٠٩م.

٣٠. موسى حلس، وناصر مهدي، "دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني"، **مجلة جامعة الأزهر، سلسلة العلوم الإنسانية**، غزة: جامعة الأزهر، كلية الآداب، ٢٠١٠م.

٣١. هبة شاهين، "الأطر الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط في شبكة CNN الإخبارية الأمريكية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد العاشر، العدد الثالث، القاهرة: جامعة عين شمس، كلية الآداب، علوم الاتصال والإعلام، ٢٠٠٧م.

٣٢. هشام عبد المقصود، "دور المصادر في بناء تحيزات التغطية الخبرية"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد ٢٤، القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٥م.

٣٣. هشام محمد عبد الغفار محمد، "صورة موقف مصر الرسمي إزاء العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٠٨_٢٠٠٩"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد ٣٤، القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٩م.

٣٤. هويدا مصطفى، "المعالجة الإخبارية للأحداث والقضايا العربية في قناة الحرة، دراسة تحليلية لعينة من نشرات الأخبار"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، مركز بحوث الرأي العام، المجلد الخامس، العدد الثاني، القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٤م.

٣٥. وزارة الصحة بالتعاون مع الجهاز المركزي للإحصاء وصندوق الأمم المتحدة للإسكان UNDB، "احتياجات الشباب من الخدمات الصحية الصديقة للشباب في الضفة الغربية"، فلسطين: وزارة الصحة، أيار/مايو ٢٠١٢م.

٣٦. يامين بودهان، "تشكيل الصورة عن الإسلام والمسلمين في الإعلام الغربي، **مجلة الوسيط للدراسات الإعلامية**"، العدد ١٢، الجزائر، جامعة سطيف، كلية الإعلام، ٢٠٠٦م.

ث.الكتب:

٣٧. إبراهيم إمام، **الإعلام والاتصال بالجماهير**، ط ١، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٦٩م.

٣٨. إبراهيم مبارك الجوير، **الشباب وقضاياه المعاصرة**، ط١، الرياض: مكتبة العبيكان،١٩٩٤.

٣٩. إحسان الحسن، **تأثير الغزو الثقافي على سلوك الشباب العربي**، ط١، الرياض: اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية، ٢٠٠٦م.

٤٠. بركات عبد العزيز، **مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية ومهارات التطبيق**، ط ١، القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠١١م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤١. حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط٢، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠١م.
٤٢. زغلولة السالم، **صورة المرأة العربية في الدراما المتلفزة**، ط ١، عمان: دار آرام للدراسات والنشر، ١٩٩٧م.
٤٣. زهير حطب، عباس مكي، **السلطة الأبوية والشباب**، ط ١، بيروت، معهد الإنماء العربي، ٢٠٠٨م.
٤٤. سامي عكيلة، **الشباب الفلسطيني واقع وتحديات**، ط ١، غزة: مؤسسة أمان ماليزيا_مكتب غزة، ٢٠١٤م.
٤٥. سليمان صالح، **وسائل الإعلام وصناعة الصورة الذهنية**، ط ١، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م.
٤٦. سمير محمد حسين، **بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ**، ط١، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٧٦م.
٤٧. سيد صبحي، **الشباب وأزمة التعبير**، ط ١، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٢م.
٤٨. عاطف العبد، زكي عزمي، الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٣م.
٤٩. عاطف عدلي عبيد، **صورة المعلم في وسائل الإعلام**، ط ١، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٧م.
٥٠. عبد الهادي الجوهري وآخرون، **دراسات في التنمية الإجتماعية**، ط١، الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث، ١٩٩٩م.
٥١. عزت حجازي، **الشباب العربي والمشكلات التي يواجهها**، ط١، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون، ١٩٧٨م.
٥٢. عصام موسى، **المدخل في الاتصال الجماهيري**، ط ٤، اربد: مطبعة الكناني، ١٩٩٨م.
٥٣. عصمت سيف الدولة، **الشباب العربي والهوية ومشكلة الانتماء**، ط١، تونس: دار البرق، ١٩٩١م.
٥٤. علي عجوة، **العلاقات العامة والصورة الذهنية**، ط ٢، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٣م.
٥٥. عمر الشيباني، **الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب**، ط١، بيروت: دار الثقافة، ١٩٧٣م.
٥٦. عمر رحال، **المؤسسات والأطر والمشاريع والنوادي الشبابية**، الضفة الغربية: منتدى شارك الشبابي، ٢٠٠٦م.
٥٧. عواطف عبد الرحمن، نادية سالم، ليلى عبد الحميد، تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية، بدون طبعة، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ١٩٨٣م.
٥٨. فايزة السيد عبد اللطيف، **التنمية الشاملة قضية حياة الإنسان هو صانعها وغايتها**، ط١، الإسكندرية: الإدارة العامة لرعاية الشباب، ١٩٩٣م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥٩. فهمي العدوي، **إدارة الإعلام**، ط١، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م.
٦٠. كامل مراد، **الإتصال الجماهيري والإعلام**، ط١، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١١م.
٦١. كرم شلبي، **الخبر الصحفي وضوابطه الإسلامية**، ط ٢، القاهرة: دار الشروق، ١٩٨٨م.
٦٢. كمال التابعي، **تغريب العام الثالث دراسة نقدية في علم اجتماع التنمية**، ط ١، القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٣م.
٦٣. ليلى عبد العزيز زهران، **الشباب ودوره في التنمية**، ط١، قليوب، مطابع الأهرام التجارية، ١٩٩٧م.
٦٤. ماجد الزيود، **الشباب والقيم في عالم متغير**، ط ١، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م.
٦٥. ماهر أبو المعاطي علي، **الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب**، ط ٢، حلوان: مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٣م.
٦٦. محمد عبد الحميد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، ط٢، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٤م.
٦٧. محمد عبد الحميد، **تحليل المحتوى في بحوث الإعلام**، ط١، جدة: دار الشروق للنشر والتوزيع، ١٩٨٣م.
٦٨. محمد عبد الفتاح، **الخدمة الإجتماعية في مجال تنمية المجتمع** ، ط٢، الإسكندرية:المكتب العلمي للنشر، ١٩٩٦م.
٦٩. محمد علاء الدين عبد القادر، **دور الشباب في التنمية**، ط١، الاسكندرية: منشأة المعارف، ١٩٩٨م.
٧٠. محمد علي محمد، **الشباب العربي والتغير الاجتماعي**، ط ١، بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٥م.
٧١. محمد فضل الحديدي، **نظريات الإعلام: اتجاهات حديثة في دراسات الجمهور والرأي العام**، ط ١، دمياط: مكتبة نانسي، ٢٠٠٨م.
٧٢. محمود السيد عرابى، **تأثير العولمة على ثقافة الشباب**، دراسة ميدانية غير منشورة، القاهرة: الدار الثقافية للنشر، ٢٠٠٦م.
٧٣. مصطفى عبد القادر، **الشباب بين الطموح الانتاجي والسلوك الاستهلاكي**، ط ١، بيروت: مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م.
٧٤. ملفين ل. ديفلر، ساندرا بول_روكيتش، **نظريات الاتصال ووسائل الإعلام**، ترجمة كمال عبد الرؤوف، ط ٤، القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، ٢٠٠٢م.
٧٥. وليد شلاش شبير، **مشكلات الشباب والمنهج الإسلامي في علاجها**، دراسة نظرية وميدانية، ط ١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٩م.
٧٦. يوسف الأقصري، **كيف نفهم الشباب ونتعامل معهم**، ط ١، القاهرة: دار اللطائف، ٢٠٠٢م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج. الأبحاث والدراسات الأجنبية:

77. Douglas M. Mcleal & Bengamin H. Deteneber, Framing Effects of Television News Coverage of Social Protest, **Journal Communication**, Vol. 49, No. 3, 1999.

78. Entman, Alistair (et. al), Levels of Representation in Discourse relations, **Cognitive linguistics**, Vol . 12, # 3, 2001.

79. June Woong Rhee, Steratgi and Issue Frames in Election Campaign Coverage: Asocial Cognitive Account of Framing Effects, **Journal of Communication**, Vol. 47, No. 3, 1997.

80. Kevin M. carragee and Wim reefs, The neglect power in recent framing research, **Journal of communicatio**n, vol. 54, No. 2, 2004.

81. Majid, A. R, Ramaprasad J, Framing Beijing, Dominant ideological influences on the American press coverage of the fourth UN Conference on Women and NGO Forum, **Gazette**, vol. 26 (1), 2000.

82. Maxwell E. Mccombs Et Al, Candidate Image In Spanish Elections Second-Level Agenda-Setting Effects, **Journalism And Mass Communication Quarterly**, Vol. 74, No. 4, 1997.

83. Paul D, Angelo, News framing as multi-paradigmayic research program: A response to Entman, **Journal of Communication**, Vol. 52, No. 4, 2002.

84. Melanie Stawicki, Framing the Israeli-Palestinian conflict: Astudy of frames used by three American newspapers, master's thesis, Columbia: faculty of the graduate school, University of Missouri, 2009.

85. Mohammed Abu Ramadan, A framing analysis of Al-Jazeera's coverage of the Palestinian Fateh-Hamas conflict, master's thesis, California: faculty of the school of journalism and mass communication, San Jose state University, 2009.

86. Mohammed Mosheer Amer, The linguistics of representation: the New York Times' discourse on the second Palestinian Intefada, PhD thesis

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

,Australia :School of Languages and Linguistics. The University of Melbourne, 2008.

ح. التقارير والبيانات والنشرات الرسمية:

٨٧. بيان توصيات المؤتمر الأول لوزراء الشباب العرب، القاهرة: **جامعة الدول العربية**، ١٩٦٩م.

٨٨. بيان صحفي بمناسبة يوم الشباب العالمي، **الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني**، منشور على الموقع الرسمي للجهاز، http://www.pcbs.gov.ps/site/512/default.aspx?tabID=512&lang=ar&ItemID=867&mid=3265&wversion=Staging، بتاريخ ٢٠١٣/٨/١٥م.

٨٩. بيان صحفي بمناسبة اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات، **الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات**، منشور على موقع الجهاز المركزي للإحصاء http://www.pcbs.gov.ps/pcbs_search_ar.aspx?q، بتاريخ ٢٠١٣/٠٥/١٧م.

٩٠. تقرير رسمي حول حملة الاترمال عار ودمار، **الإدارة العامة لمكافحة المخدرات**، قطاع غزة، ٢٠١٣م.

٩١. تقرير رسمي، **وزارة الإعلام**، الضفة الغربية، منشور على موقع الوزارة على الإنترنت، http://www.minfo.ps، بتاريخ ١٥ مارس ٢٠١٣م.

٩٢. تقرير واقع الشباب الفلسطيني، **منتدى شارك الشبابي ومركز التمكين الاقتصادي للشباب**، منشور على موقع شارك http://www.sharek.ps/ar/?page_id=101، بتاريخ ٢٠/١/ ٢٠١٣م

٩٣. تقرير مسح المؤسسات العاملة مع الشباب في الأراضي الفلسطينية المحتلة، برنامج **الأمم المتحدة الإنمائي/ برنامج مساعدة الشعب الفلسطيني UNDP-PAPP**، كانون ثاني ٢٠٠٩م.

٩٤. تقرير النتائج الأساسية لمسح القوى العاملة: دورة الربع الرابع ٢٠١٣م (تشرين أول- كانون أول، ٢٠١٣)، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، منشور على موقع الجهاز على شبكة الإنترنت http://www.pcbs.gov.ps/pcbs_search_ar.aspx?q، بتاريخ ٢٠١٤/١/٢٠م.

٩٥. تقرير بعنوان الحراك الشبابي: ارهاصات التغيير، **منتدى شارك الشبابي**، منشور على موقع شارك http://www.sharek.ps/ar/?page_id=101، بتاريخ ٢٠١٤/١/٢٠م.

٩٦. قانون الشباب الفلسطيني رقم (2) لسنة 2011 م، الفصل الأول، تعريفات وأحكام عامة، المادة ١.

خ. ورش عمل ومجموعات بؤرية:

٩٧. مجموعة بؤرية نظمها الباحث بعنوان: احتياجات الشباب في قطاع غزة، **مؤسسة أمان ماليزيا ونادي صناع الحياة**، مدينة غزة، ٢٠١٣/٩/١٢م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٩٨. ورشة عمل بعنوان: الشباب الفلسطيني واقع وطموح، ضمن مشروع إعداد الاستراتيجية الوطنية لعام ٢٠١٤-٢٠١٨م، **وزارة الشباب والرياضة**، قطاع غزة، مدينة غزة، ٢٠١٣/١١/١٩م.
٩٩. ورشة عمل بعنوان: تقييم احتياجات الشباب في قطاع غزة ٢٠١٤، **مؤسسة أمان ماليزيا**، قطاع غزة، ٢٠١٣/١١/٢٤م.
١٠٠. ورشة عمل بعنوان: الحوار الشبابي والسلم المجتمعي، **مؤسسة تيدا للدراسات الاستراتيجية ومركز الشباب الإعلامي**، قطاع غزة، ٢٠١٣/٩/١٦م.
١٠١. ورشة عمل نظمها الباحث، بعنوان: احتياجات الشباب الفلسطيني، **نادي صناع الحياة**، قطاع غزة، ٢٠١٣/٨/١٢م.

د. المقابلات:

١٠٢. سلامة معروف مدير المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، مقابلة غير مقننة، ٢٠١٣/٣/١م.
١٠٣. فداء المدهون، رئيس تحرير مجلة السعادة السابق، مقابلة غير مقننة، ٢٠١٣/٣/٢٣م.

ذ. استطلاعات الرأي:

١٠٤. استطلاع رأي إلكتروني عبر موقع "الفيس بوك، أولويات الاحتياجات الشبابية، **مؤسسة أمان ماليزيا**، قطاع غزة، ٢٠١٤م.
١٠٥. استطلاع رأي ميداني، آراء الشباب وتصوراتهم اتجاه ظروفهم الحياتية، **منتدى شارك الشبابي ومؤسسة الشرق الأدنى للاستشارات**، الضفة الغربية، يوليو/٢٠١٠م.
١٠٦. استطلاع رأي ميداني، أولويات احتياجات الشباب في قطاع غزة، **الثريا للإعلام والاتصال**، غزة، ٢٠١٢م.

ر. أوراق عمل:

١٠٧. جمعية الوداد للتأهيل المجتمعي، "احتياجات الشباب الفلسطيني في قطاع غزة"، **ورقة عمل غير منشورة**، غزة، ٢٠١٢م.
١٠٨. تجمع منتدى شارك الشبابي، اتحاد الشباب التقدمي، مركز تنمية الشباب، اتحاد الشباب الفلسطيني، وآخرون، "احتياجات الشباب من وجهة نظر المؤسسات الشبابية"، **ورقة عمل منشورة على موقع جامعة بير زيت على الإنترنت**، رام الله، ٢٠١٣/١٠/١م.
١٠٩. سامي عكيلة، العمل التطوعي في فلسطين مشروع التغيير وأمل التحرير، **ورقة عمل غير منشورة**، ٢٠١١، ٢٠١٢م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ز. المحاضرات العلمية:

١١٠. أ.د جواد راغب الدلو، محاضرات في التحرير الصحفي، ألقيت على طلبة برنامج الماجستير، قسم الصحافة والإعلام، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠١١م.

١١١. د. أمين وافي، محاضرات في نظريات الاتصال، ألقيت على طلبة برنامج الماجستير، قسم الصحافة والإعلام، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠١٣م.

س.مواقع الإنترنت:

١١٢. موقع "البوابة الفلسطينية للمؤسسات الأهلية" على شبكة الإنترنت، زاوية نظام الخرائط: المؤسسات الأهلية، http://www.masader.ps، بتاريخ ٢٠١٣/٣/١٧م.

١١٣. موقع "شباب" على شبكة الإنترنت،
w.shabab.net.eg/Youth/front/ar/shababyear.aspx، بتاريخ ٢٠١٣/٣/٢٠م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملاحق الدراسة

تتضمن ملاحق الدراسة خطاب التحكيم الموجه للسادة المحكمين، والتقارير الصحفية والمقالات الصحفية التي خضعت للتحليل في صحيفتي الدراسة، واستمارة تحليل المضمون، واستمارة تحليل الخطاب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (١)

خطاب التحكيم الموجه للسادة المحكمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور/ ،، حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع/ طلب تحكيم استمارة دراسة ماجستير

بعد التحية، والتقدير لدوركم في تطوير البحث العلمي، فإنني أرجو من حضرتكم التكرم بتحكيم الاستمارة المرفقة، بغرض إتمام البحث الموسوم بـ"أطر تقديم صورة الشباب في الصحافة الفلسطينية"، وذلك ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير للباحث/ سامي عبد الرؤوف عكيلة، بقسم الصحافة والإعلام في الجامعة الإسلامية _غزة، وبإشراف الدكتور/ أحمد عرابي الترك.

راجين منكم الموافقة وتقديم النصح والفائدة

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير

سامي عبد الرؤوف عكيلة

المرفقات:

مشكلة وتساؤلات وأدوات الدراسة

تعريف بفئات الدراسة

استمارة تحليل المضمون

استمارة تحليل الخطاب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٢)

التقارير الصحفية في صحيفتي الدراسة

١. **صحيفة صوت الشباب**، التكنولوجيا: اغتراب وعزلة، عدد ٨٦، سبتمبر ٢٠١١م.
٢. **صحيفة صوت الشباب**، الصحفي الشاب بين حلم الوصول ومرارة الواقع، عدد ٨٤، يوليو ٢٠١١م
٣. **صحيفة صوت الشباب**، في نابلس الكراتيه رياضة دفاعية للذكور والإناث، عدد ٧٣، أغسطس ٢٠١٠م.
٤. **صحيفة صوت الشباب**، مشروع بصمات: الصورة توثيق، عدد ٨٤، يوليو ٢٠١١م.
٥. **صحيفة صوت الشباب**، "سارة ورشا" تجسدان نموذج التميز وتتحديان الحصار، عدد ٨٥، أغسطس ٢٠١١م.
٦. **صحيفة صوت الشباب**، "عد للعشرة": الدراما في خدمة التسامح المجتمعي، عدد ٨٥، أغسطس ٢٠١١م.
٧. **صحيفة صوت الشباب**، إفشاء الأسرار من اللقاء الأول: خط أحمر، عدد ٧٤، سبتمبر ٢٠١٠ م.
٨. **صحيفة صوت الشباب**، الشباب يفضلون الهراوات على استقبال موفاز، عدد ٩٧، أغسطس ٢٠١٢م.
٩. **صحيفة صوت الشباب**، الضغوط النفسية عند الشباب: هل ستتحول إلى حالة مرضية، عدد ٨٤، يوليو ٢٠١١م.
١٠. **صحيفة صوت الشباب**، العلاقات الإلكترونية: بين اللهو والتسلية هل هناك مكان للمشاعر؟، عدد ٩١، فبراير ٢٠١٢م.
١١. **صحيفة صوت الشباب**، العمل التطوعي: ثقافة شبابية تفقد قيمتها في فلسطين، عدد ٧٧، ديسمبر ٢٠١٠م.
١٢. **صحيفة صوت الشباب**، الغرور صفة تنتشر بين الشباب، عدد ٨١، أبريل ٢٠١١م.
١٣. **صحيفة صوت الشباب**، القدوة السيئة وغياب المسئولية والقوانين عوامل تنشر التدخين، عدد ٧٨، يناير ٢٠١١م.
١٤. **صحيفة صوت الشباب**، المصالحة الفلسطينية باتت واقعا بعد خيبات الأمل، عدد ٨٣، يونيو ٢٠١١م.
١٥. **صحيفة صوت الشباب**، النرجيلة: عادة تهدد الصحة وتنتشر في المجتمع، عدد ٨٦، سبتمبر ٢٠١١م.
١٦. **صحيفة صوت الشباب**، أنامل غزة الناعمة تنشر التسلية في أرجاء الكوكب، عدد ٩٧، فبراير ٢٠١١م.
١٧. **صحيفة صوت الشباب**، آيات السعافين تبهر "الفيفا" وتنتزع الجائزة الأولى عالميا، عدد ٩٣، أبريل ٢٠١٢م.
١٨. **صحيفة صوت الشباب**، بعد التخرج: مهن على البال ولا على الخاطر!، عدد ٨٦، سبتمبر ٢٠١١م.
١٩. **صحيفة صوت الشباب**، حكاية ميسون الفلسطينية والزواج الحزبي، عدد ٩٧، أغسطس ٢٠١٢م.
٢٠. **صحيفة صوت الشباب**، حمزة أبو عياش: الجدّاريات كأسلوب مقاومة، عدد ٩٧، أغسطس ٢٠١٢م.
٢١. **صحيفة صوت الشباب**، دراسة الفتاة في الخارج: بين قيود العادات وتخوف الأهل، عدد ٧٦، نوفمبر ٢٠١٠م.
٢٢. **صحيفة صوت الشباب**، رغم خطورتها: جماعة الإيمو وسيلة الشباب للبحث عن الذات، عدد ٧٦، نوفمبر ٢٠١٠م.
٢٣. **صحيفة صوت الشباب**، سعدية أبو سرية تخترع تقنية جديدة لتنقية المياه، عدد ٨٦، سبتمبر ٢٠١١م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٤. **صحيفة صوت الشباب**، شباب الوطن تحرك وأبواب السماء مفتوحة لمن يناجي الله، عدد ٨١، أبريل ٢٠١١م.
٢٥. **صحيفة صوت الشباب**، شباب على نار هادئة، عدد ٨٢، مايو ٢٠١١م.
٢٦. **صحيفة صوت الشباب**، شباب يواجهون البطالة ويحققون النجاح، عدد ٩١، فبراير ٢٠١٢م.
٢٧. **صحيفة صوت الشباب**، صيف فلسطين: فضاءات من الحرية والاستجمام، عدد ٨٤، يوليو ٢٠١١م.
٢٨. **صحيفة صوت الشباب**، عد للعشرة: مشروع يحاصر العنف ويعزز التعقل في النفوس، عدد ٩١، فبراير ٢٠١٢م.
٢٩. **صحيفة صوت الشباب**، عندما يكون التعليم للأغنياء: ربيع طلابي في الجامعات الفلسطينية، عدد ٩١، فبراير ٢٠١٢م.
٣٠. **صحيفة صوت الشباب**، في الخليل: من الألعاب النارية ما قتل، عدد ٩٧، أغسطس ٢٠١٢م.
٣١. **صحيفة صوت الشباب**، في عصر التكنولوجيا: هل يصبح الكتاب الورقي من التاريخ؟، عدد ٨٤، يوليو ٢٠١١م.
٣٢. **صحيفة صوت الشباب**، كوين مسعود: تطلق العنان لأناملها لتداعب البيانو، عدد ٨٥، أغسطس ٢٠١١م.
٣٣. **صحيفة صوت الشباب**، ما مدى تقبل الشباب لفكرة الزواج من معاق؟، عدد ٧٨، يناير ٢٠١١م.
٣٤. **صحيفة صوت الشباب**، مفهوم التطبيع مع "إسرائيل": قضية جدلية رغم توافق الشباب على رفضه، عدد ٩١، فبراير ٢٠١٢م.
٣٥. **صحيفة صوت الشباب**، نجاح اقتصادي بدأ في البرازيل وانتقل إلى فلسطين عبر شركة سيارات، عدد ٨١، إبريل ٢٠١١م.
٣٦. **صحيفة صوت الشباب**، هل نحن وأيلول على موعد مع استحقاق الدولة؟، عدد ٨٥، أغسطس ٢٠١١م.
٣٧. **مجلة السعادة**، أحمد من الأمية إلى صناعة الروبوت، عدد ٩٢، فبراير ٢٠١٢م.
٣٨. **مجلة السعادة**، الانتحار: هروب من المواجهة وتوحد مع الشيطان، عدد ٩٥، سبتمبر ٢٠١٠م.
٣٩. **مجلة السعادة**، التمس لأخيك نقدًا، عدد ٩٦، يونيو ٢٠١٢م.
٤٠. **مجلة السعادة**، التنوع الحيوي، عدد ٩٧، نوفمبر ٢٠١٠م.
٤١. **مجلة السعادة**، الحاجة أم الاختراع: مهندس يحل مشاكله الكترونيًا، عدد ٧٨، ديسمبر ٢٠١٠م.
٤٢. **مجلة السعادة**، الحياة مليئة بالطموح وقطار النجاح لا توقفه العقبات، عدد ٧٩، يناير ٢٠١١م.
٤٣. **مجلة السعادة**، الشباب بين المصروفات اليومية والادخار لتأمين المستقبل، عدد ٨٤، يونيو ٢٠١١م.
٤٤. **مجلة السعادة**، الشباب في رمضان يبادرون إلى الحملات الخيرية التطوعية، عدد ٧٩، يوليو ٢٠١٢م.
٤٥. **مجلة السعادة**، الشباب يبادرون لخدمة قضية الأسرى وتفعيلها، عدد ٩٣، مارس ٢٠١٢م.
٤٦. **مجلة السعادة**، الفيس بوك: نار تشعل الشعوب وتقلب أنظمة البيوت، عدد ٨٣، مايو ٢٠١١م.
٤٧. **مجلة السعادة**، المحررون في ظلال يوم الأسرى: من زنازين القهر إلى صفحات الفيس بوك، عدد ٩٤، أبريل ٢٠١٢م.
٤٨. **مجلة السعادة**، باع والديه بدراجة نارية، عدد ٩٥، سبتمبر ٢٠١٠م.
٤٩. **مجلة السعادة**، جيش البطالة يتهم التخصصات الجامعية وسوق العمل والتعليم تبرئ نفسها، عدد ٨٦، أغسطس ٢٠١١م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥٠. **مجلة السعادة**، خمسة شبان من غزة يحصلون على جائزة من شركة google، عدد ٨٩، نوفمبر ٢٠١١م.
٥١. **مجلة السعادة**، ركوب الرمال: رياضة تستهوي أفئدة المغامرين، عدد ٨٩، نوفمبر ٢٠١١م.
٥٢. **مجلة السعادة**، شباب فلسطين يصححون حقائق مضللة في الإعلام الغربي، عدد ٨٣، مايو ٢٠١١م.
٥٣. **مجلة السعادة**، شبابنا يغترب عن لغته الأصلية باستخدام الأحرف الإنجليزية للكتابة العربية، عدد ٨٠، فبراير ٢٠١١م.
٥٤. **مجلة السعادة**، شبابنا: نظرتهم إلى الواقع ما بين التفاؤل والتشاؤم، عدد ٧٦، أكتوبر ٢٠١٠م.
٥٥. **مجلة السعادة**، ضع بصمتك الصيف قادم، عدد ٨٥، يوليو ٢٠١١م.
٥٦. **مجلة السعادة**، على الجامعات مسئولية كبيرة: الشباب يشتكون البطالة بعد التخرج والحل يبدأ من عندهم، عدد ٩٠، ديسمبر ٢٠١١م.
٥٧. **مجلة السعادة**، فتاة فلسطينية تتحدى إعاقة الصم وتنتج مطرزات تحكي أحلامها، عدد ٧٧، نوفمبر ٢٠١٠م.
٥٨. **مجلة السعادة**، فتاتان توأمان تحصلان على جائزة أفضل بحث في فلسطين للتغلب على صعوبات تعلم وتعليم اللغة الإنجليزية، عدد ٩٠، ديسمبر ٢٠١١م.
٥٩. **مجلة السعادة**، في قرية "لفتا" الأجيال الشابة تعانق منازل أجدًادهم المهجورة، عدد ٨٦، اغسطس ٢٠١١م.
٦٠. **مجلة السعادة**، لست مترملًا إنما صاحب نخوة، عدد ٩٨، أغسطس ٢٠١٢م.
٦١. **مجلة السعادة**، ماذا اتخصص في دراستي ما بعد التوجيهي، عدد ٨٦، أغسطس ٢٠١١م.
٦٢. **مجلة السعادة**، مدمنو المخدرات يكشفون لـ"السعادة" أسرار تورطهم في وحل الدخان الأزرق، عدد ٨٨، أكتوبر ٢٠١١م.
٦٣. **مجلة السعادة**، مُسّكن للآلام دون أعراض جانبية، عدد ٩٣، مارس ٢٠١٢م.
٦٤. **مجلة السعادة**، من لعبة بلياردو إلى مستنقع عمالة، عدد ٩٢، مارس ٢٠١٢م.
٦٥. **مجلة السعادة**، نصاب يجوب غزة متنكرًا بشخصية أجنبي، عدد ٩٢، فبراير ٢٠١٢م.
٦٦. **مجلة السعادة**، هوس التكنولوجيا: شبح يلاحق الشباب، عدد ٨٣، مايو ٢٠١١م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٣)

المقالات الصحفية في صحيفتي الدراسة

١. حلمي العطيوي، في ذمة الله عام لم يأتنا بجديد، **صحيفة صوت الشباب**، عدد ٧٧، ديسمبر ٢٠١٠م.
٢. رندة أبو رمضان، لاجئ ولا مواطن، **صحيفة صوت الشباب**، العدد ٨١، نيسان ٢٠١١م.
٣. شادي زماعرة ، نحن قوة اليوم!، **صحيفة صوت الشباب**، عدد ٨٤، يوليو ٢٠١١م.
٤. فيروز حميد، أزمة هو شاب وأنت بنت، **صحيفة صوت الشباب**، العدد ٧٥، أكتوبر ٢٠١٠م.
٥. **مجلة السعادة**، كلمة العدد: ٢٠١١ عام الشباب ماذا أنتم فاعلون؟، عدد ٧٩، يناير ٢٠١١م.
٦. **مجلة السعادة**، كلمة العدد: الشباب بين أدوات العصر قضاياه، عدد ٨٢، أبريل ٢٠١١م.
٧. **مجلة السعادة**، كلمة العدد: أيها الشباب كونوا أوفياء!، عدد ٩٥، مايو ٢٠١٢م.
٨. محمد المدهون، شواطئ: رسالة إلى شباب فلسطين، **مجلة السعادة**، عدد ٨٢، أبريل ٢٠١١م.
٩. محمد المدهون، شواطئ: فهمت عليكم، **مجلة السعادة**، عدد ٨٠، فبراير ٢٠١١م.
١٠. محمد المدهون، شواطئ: نحث الخطى، **مجلة السعادة**، عدد ٨٨، أكتوبر ٢٠١١م.
١١. مهيب أبو القمبز، شبابيك: إدارة ضغوط الامتحانات، **مجلة السعادة**، عدد ٨٤، يونيو ٢٠١١م.
١٢. مهيب أبو القمبز، شبابيك: الإعلام الشبابي الجديد، **مجلة السعادة**، عدد ٩٤، أبريل ٢٠١٢م.
١٣. مهيب أبو القمبز، شبابيك: الأنشطة اللامنهجية، عدد ٧٦، **مجلة السعادة**، أكتوبر ٢٠١٠م.
١٤. مهيب أبو القمبز، شبابيك: التخصص الجامعي كن حرا، **مجلة السعادة**، عدد ٩٨، أغسطس ٢٠١٢م.
١٥. مهيب أبو القمبز، شبابيك: الحياة تعطي من يستحق لا من يحتاج، **مجلة السعادة**، عدد ٨٣، مايو ٢٠١١م.
١٦. مهيب أبو القمبز، شبابيك: الشاب الخليفة، **مجلة السعادة**، عدد ٩٢، فبراير ٢٠١٢م.
١٧. مهيب أبو القمبز، شبابيك: الشاب الكاريزما، **مجلة السعادة**، عدد ٨٢، أبريل ٢٠١١م.
١٨. مهيب أبو القمبز، شبابيك: الشباب والقراءة، **مجلة السعادة**، عدد ٧٥، سبتمبر ٢٠١٠م.
١٩. مهيب أبو القمبز، شبابيك: حرب الألقاب الطاحنة، **مجلة السعادة**، عدد ٩١، يناير ٢٠١٢م.
٢٠. مهيب أبو القمبز، شبابيك: كهولة الشباب في غزة، **مجلة السعادة**، عدد ٧٩، يناير ٢٠١١م.
٢١. مهيب أبو القمبز، شبابيك: موقع عيشو، **مجلة السعادة**، عدد ٩٥، مايو ٢٠١٢م.
٢٢. هانيا البيطار، الافتتاحية: أصبح للشباب قدوة يحتذون بها، **صحيفة صوت الشباب**، عدد ٧٩، فبراير ٢٠١١م.
٢٣. هانيا البيطار، الافتتاحية: شكرا وفا، **صحيفة صوت الشباب**، عدد ٧٩، فبراير ٢٠١١م.
٢٤. هانيا البيطار، الافتتاحية: مجلس للشباب والرياضة، **صحيفة صوت الشباب**، عدد ٧٧، ديسمبر ٢٠١٠م.
٢٥. هانيا البيطار، الافتتاحية: يوم الانطلاقة خطوة البداية، **صحيفة صوت الشباب**، عدد ٧٦، نوفمبر ٢٠١٠م.
٢٦. هدى نعيم، في الصميم: بين الرويال والبرشلونة: أين تقع القدس؟، **مجلة السعادة**، عدد٨٣، مايو ٢٠١١م.
٢٧. هدى نعيم، في الصميم: حلمت معهم، **مجلة السعادة**، عدد ٨٤، يونيو ٢٠١١م.
٢٨. هدى نعيم، في الصميم: حملة استعادة الروح، **مجلة السعادة**، عدد ٧٩، يناير ٢٠١١م.
٢٩. هدى نعيم، في الصميم: دقوا الأبواب بقوة وإلا لن يكون عامكم، **مجلة السعادة**، عدد ٧٩، يناير ٢٠١١م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٠.هدى نعيم، في الصميم: نحن مختلفون ولكن!، **مجلة السعادة**، عدد ٨١، مارس ٢٠١١م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٤)

استمارة تحليل المضمون

فنة الأشكال الصحفية					
الخبر	التقرير	الحديث	التحقيق	المقال	المجموع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فنة مصدر المادة الصحفية					
الكاتب	مصادر خاصة	المراسل	المندوب	وكالات الأنباء	أخرى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فئة القضايا الشبابية										
مقاومة الاحتلال والحفاظ على الهوية	التعليم والتدريب	الإبداع	الرياضة والترفيه	الانحراف والانتحار	التطوع	البطالة ووقت الفراغ	الطموح والتحدي	الاغتراب والعزلة	التغيير وتمكين الشباب	أخرى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فئة الأسباب										
الاحتلال	ضعف الأداء الحكومي	ضعف الوازع الديني	الفقر وندرة الموارد	الانقسام والتعصب	التهميش وضعف التكيف	ضعف القدرات	ضعف التربية والوعي	البطالة والفراغ	لم يُذكر	أخرى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فئة الحلول												
المشاريع الصغيرة وفرص التمويل	التوعية والتثقيف	تطوير التعليم	تطوير المهارات	مقاومة الاحتلال	انهاء الانقسام وتعزيز التسامح	التطوع والمشاركة	التحفيز والدعم النفسي	المحاولة والإصرار	الرياضة والنشاط اللامنهجي	الرعاية الحكومية وتعزيز الرقابة	لم يُذكر	أخرى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فئة النتائج									
الثقة	التكيف والرضى	التحرير والحفاظ على الهوية	تفريغ الطاقات	النجاح والإبداع	التقدم والتنمية	المصالحة والسلم المجتمعية	زيادة الثقافة	لم يُذكر	أخرى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فنة الصورة								
مبادر ومؤثر	متحرر	عنيد ومتمرد	مهمش ومستَغَل	ضعيف وكسول	مبدع ومثابر	طموح ومتفائل	يائس ومحبط	أخرى

فنة نوع الإطار	
عام	محدد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فنة اتجاه الصورة		
إيجابي	سلبي	محايد

فنة استيراتيجيات الإطار							
الصراع	المسئولية	الاهتمامات الإنسانية	النتائج الاقتصادية	الضحية	المظلومية	التهميش	التنافس	غير واضح

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٥)

استمارة تحليل الخطاب

الأطر المرجعية										
مرجعيات صحية	مرجعيات حقوقية	مرجعيات سياسية	مرجعيات دينية	مرجعيات إعلامية وتكنولوجية	مرجعيات تعليمية وتدريبية	مرجعيات اقتصادية	مرجعيات تاريخية	مرجعيات اجتماعية وتربوية	مرجعيات نفسية	مرجعيات ثقافية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مسارات البرهنة							
مسارات منطقية					مسارات غير منطقية		
برهنة علمية	الوقائع والأحداث	برهنة دينية	برهنة تاريخية	أقوال مسؤولين	التعميم والتنميط	المبالغات	التحيز

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القوى الفاعلة							
الأحزاب	الحكومة	الشباب	الأسرة	وزارة الشباب والرياضة	المجتمع المدني والنخب	وسائل الإعلام	أخرى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com